

ش

(شين): الحرف الثالث عشر من الألقاب، يبدل من السين والجميم فى كلمات، وتبدله بعض القبائل من الكاف ضمير المؤنث، أو تزيده بعدها، وتسمى لهجتهم الكشكشة، ويبدل قليلاً إذا وقع ساكناً قبل دال إلى زاي، ويدغم فيه ما قاربه، ولا يدغم فى شىء.

ش: الرمز الكيمائى للعنصر أينشتينيوم.

الشاب الظريف: (١٢٦٣ - ٨٩)، محمد بن سليمان بن على التلمسانى، أديب، ولد بالقاهرة ومات بدمشق، وكان يلى إحدى وظائف خزانته، انغمس فى اللهو واللذة، ونظم المقطوعات القصيرة فى الغزل بالمذكر والمؤنث. اتصف برشاقة اللفظ وسهولة العبارة ورقة الشعر وتحليته باللفظ والتعبير العاميين أحياناً. له مقامات فى الغزل مثل «فصاحة المسبوق فى ملاحه المعشوق»، وديوان صغير مطبوع.

شابا: (كاتنجا سابقاً) مقاطعة (٥١٨٠٠٠ كم^٢، ح ٤٨٨٦٠٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الكنفو الديمقراطية، عاصمتها لوبباشى، معظمها هضبة تتدرج فى الارتفاع ما بين ٩٠٠ إلى ١٨٠٠م، منطقة غنية بالرواسب المعدنية، تنتج الكوبلت والنحاس والقصدير والراديوم واليورانيوم والألماس. انفصلت عن الحكومة المركزية بزعامة مويس تشومبى فى أعقاب حصول الكنفو على الاستقلال ١٩٦٠، أعلن تشومبى إنهاء الانفصال فى يناير ١٩٦٣.

شابل أو صابوغة: أسماك من فصيلة الرنكة، منها النوع النىلى ويسمى سردين، ومنها النوع الأمريكى الذى يؤكل لحمه ويطارخه.

شابلن، شارلى (السير تشارلس سبنسر شابلن): (١٨٨٩ -

(١٩٧٧ -)، ممثل سينما ومسرح ومخرج ومنتج ومؤلف موسيقى، إنجليزى، عاش زمناً فى أمريكا، وعمل منذ صباه فى ملاهى لندن. انضم ١٩١٠ لفرقة فريد كارنو للتمثيل الصامت، التى قامت بجولة فى ١٩١٣ فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حاز إعجاب ماك سينيت الذى كان ينتج أفلاماً لشركة كيستون التى انضم إليها، وفيها ابتكر هيئة الرجل ذى السروال الواسع والعصا والحذاء الكبير والمشية العجيبة، وذاع صيته مع فرق مختلفة، وفى أفلام عديدة، مثل «المشرد» و«كارمن» و«الكونت» و«المهاجر». كون شركة مستقلة (١٩١٨) ألف وأخرج ومثل فيها «حياة كلب»، و«الغلام». اشترك ١٩٢٣ فى تأليف شركة الفنانين المتحددين (يونيتد ارتستس) حيث أنتج وأخرج «امرأة من باريس» ولكنه لم يظهر فى هذا الفيلم. وظهر فى «الهجوم على الذهب» ١٩٢٤ وأنتج لها «السيرك» ١٩٢٨ و«أضواء المدينة» ١٩٣١ و«الدكتاتور العظيم» وهو أول فيلم تحدث فيه، و«مسيو فردو». رفض ١٩٥٤ الجنسية الأمريكية، وهاجر إلى أوروبا حيث عاش فى سويسرا. حصل ١٩٦٢ على الدكتوراه الفخرية فى الآداب من جامعة أكسفورد، ومن جامعة درهام بإنجلترا. صدرت سيرة حياته بقلمه ١٩٦٤.

شابللى، هارلو: (١٨٨٥ - ١٩٧٢)، فلكى أمريكى، مدير مرصد هارفرد (١٩٢١ - ٥٢). له بحوث فى أطيف النجوم وفوتومتريتها ودراسات فى تركيب الكون والمتغيرات القيفاوية والحشود الكرية. ومن بين مؤلفاته «المجرات» ١٩٤٣.

شابود، فدريكو: (١٩٠١ - ٦٠)، مؤرخ إيطالى. يعتبر

ش (شين): الحرف الثالث عشر من الألقاب، يبدل من السين والجميم فى كلمات، وتبدله بعض القبائل من الكاف ضمير المؤنث، أو تزيده بعدها، وتسمى لهجتهم الكشكشة، ويبدل قليلاً إذا وقع ساكناً قبل دال إلى زاي، ويدغم فيه ما قاربه، ولا يدغم فى شىء.

ش: الرمز الكيمائى للعنصر أينشتينيوم.

الشاب الظريف: (١٢٦٣ - ٨٩)، محمد بن سليمان بن على التلمسانى، أديب، ولد بالقاهرة ومات بدمشق، وكان يلى إحدى وظائف خزانته، انغمس فى اللهو واللذة، ونظم المقطوعات القصيرة فى الغزل بالمذكر والمؤنث. اتصف برشاقة اللفظ وسهولة العبارة ورقة الشعر وتحليته باللفظ والتعبير العاميين أحياناً. له مقامات فى الغزل مثل «فصاحة المسبوق فى ملاحه المعشوق»، وديوان صغير مطبوع.

شابا: (كاتنجا سابقاً) مقاطعة (٥١٨٠٠٠ كم^٢، ح ٤٨٨٦٠٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الكنفو الديمقراطية، عاصمتها لوبباشى، معظمها هضبة تتدرج فى الارتفاع ما بين ٩٠٠ إلى ١٨٠٠م، منطقة غنية بالرواسب المعدنية، تنتج الكوبلت والنحاس والقصدير والراديوم واليورانيوم والألماس. انفصلت عن الحكومة المركزية بزعامة مويس تشومبى فى أعقاب حصول الكنفو على الاستقلال ١٩٦٠، أعلن تشومبى إنهاء الانفصال فى يناير ١٩٦٣.

شابل أو صابوغة: أسماك من فصيلة الرنكة، منها النوع النىلى ويسمى سردين، ومنها النوع الأمريكى الذى يؤكل لحمه ويطارخه.

شابلن، شارلى (السير تشارلس سبنسر شابلن): (١٨٨٩ -

في طليعة مؤرخى تاريخ أوروبا الحديث. تلقى تعليمه في تورين، شغل كرسى التاريخ الحديث بجامعة بروجا ثم ميلان وروما. أصبح مديراً لمدرسة نابلى للدراسات التاريخية خلفاً لبندتو كروشى. عمل في السنوات الأخيرة من حياته رئيساً للهيئة الدولية للعلوم التاريخية. كان مناهضاً للفاشية، فعمل في حركة مقاومتها. أصبح بعد الحرب العالمية ٢ أول رئيس لإقليم وادى أوستا المستقل.

شابور الأول: (سابور أو شهبور) (ت ٢٧٢)، ملك فارس (٢٤١-٢٧٢). ابن أردشير ١ وخلفه. من الأسرة الساسانية. هزمه الإمبراطور الرومانى جورديان (٢٤٢) ولكن خليفته فيليب عقد معه صلحاً يضمن لشابور نفوذه في أرمينيا وبلاد ما بين النهرين. وفى ٢٦٠ هزم شابور الإمبراطور فالريان عند الرها. هزم أذينة ملك تدمر شابوراً وحاصر المدائن. ومع ذلك فقد أمن شابور فارس من جهة الغرب، وأعاد بناءها اقتصادياً.

شابور الثانى: ملك فارس (٣٠٩ - ٣٧٩)، من الأسرة الساسانية. ولد بعد وفاة أبيه هورمز ٢، فحكم فارس، وعرف بشابور العظيم، أغار عرب الخليج العربى على دولته وهددوا المدائن، فلما كبر غزا بلادهم، وانتقم منهم. استمر فى حرب مع الرومان على حكم أرمينيا، هزمت جيوشه قسطنطين ٢، وقتل خليفته جوليان فى أثناء تدهوره من حصار المدائن، كانت قوة الفرس فى ذروتها عند موته.

شابور الثالث: (ت ٣٨٨)، ملك فارس (٣٨٣ - ٣٨٨)، من الأسرة الساسانية ابن شابور ٢، خلف أردشير ٢. اشتبك فى حرب مع العرب، وأنهى النزاع حول أرمينيا التى فقد جزءاً منها.

شابيرو، كارل: (١٩١٣ - ٢٠٠٠)، شاعر أمريكى، نال جائزة بوليتزر للشعر ١٩٤٥. أثبتت قصيدته «محنة شاعر» ١٩٤٧ مكانته باعتباره شاعراً تجريبياً عميق التفكير.

شاتانوجا: مدينة (ح ١٥٦٣١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ولاية تيسى الأمريكية، على نهر تيسى، وتحفها الجبال من كل جانب تقريباً. استوطنت ١٨٢٨، وأعلنت مدينة ١٨٥١، وكانت فى الأصل محطة لشحن الملح والقطن ونمت منذ وصلها بخط حديدى، وهى فرضة نهريه عظيمه النشاط. تقع وسط منطقة غنية بمناجم الحديد والفحم والحاصلات الزراعية. ومن منتجاتها المنسوجات والكيميائيات والأخشاب والمصنوعات المعدنية، وعلى مقربة منها سد كبير تستمد المدينة منه حاجتها من الطاقة الكهربائية. وهى مقصد الزهرة والاصطياف. بها جامعة تعرف باسمها، وعدد من المؤسسات الثقافية.

شاتو ديف: قلعة بجزيرة إيف الصغيرة التى تقع تجاه مارسيليا ج ق فرنسا. بنيت ١٥١٤. ظلت تستعمل سجنًا رسمياً لمدة طويلة. مسرح رواية ألكسندر دوما «الكونت دى مونت كريستو».

شاتوبريان، فرانسوارينيه، فيكونت دى: (١٧٦٨ - ١٨٤٨)، كاتب فرنسى. زار أمريكا ١٧٩١ وأقام فى إنجلترا حيث نشر أول كتبه «مقال تاريخى وسياسى وخلقى عن الثورات» ١٧٩٧، و «أثالا» ١٨٠٥، و «رينيه» ١٨٠٥. حقق له الأخير شهرة واسعة جعلته أعظم كتاب عصره. عينه نابليون أميناً للسفارة التى بعث بها إلى إيطاليا ١٨٠٣ ولكنه استقال من منصبه ١٨٠٤. ظل يشغل مناصب سياسية أخرى حتى ١٨٣٠ عندما ترك السياسة وانصرف إلى الأدب. كتب «الشهداء» ١٨٠٩ التى صور فيها انتصار المسيحية على الوثنية. وكتب «رحلة من باريس إلى بيت المقدس» ١٨١١، وأنهى حياته بكتابة «مذكرات ما وراء القبر» (١٨٤٩ - ٥٠)، ويعتبر شاتوبريان زعيم المدرسة الرومانسية فى الأدب الفرنسى. ويعزى إليه الفضل فى إثراء اللغة الفرنسية وتطور الشعر الفنى.

شاجال، مارك: (١٨٨٩ - ١٩٨٥)، فنان من رواد الحركة السيريالية من أصل روسى، تعمق بأساطير بلاده وأساليب الفن الحديث وهاجر ١٩١٠ إلى باريس.

وأستاذًا للفيزيكا بجامعة ليفربول ١٩٣٥. منح جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٣٥ لاكتشافه النيوترون في ١٩٣٢.

الشاذلي، أبو الحسن: (١١٩٦ - ١٢٥٨)، صوفي مشهور، ومؤسس طريقة صوفية إسلامية تعرف باسم الشاذلية، وقد تفرع منها نحو من خمس عشرة طريقة أخرى مثل الوفاية والجزولية وغيرهما. ولد في غمارة على مقربة من سبته. ويحكي آخرون أنه ولد في شاذلة وهو موضع بجبل زعفران في تونس. أقبل على العلم بشغف زائد حتى كف بصره فانقطع لطريق الصوفية، وفي فاس تتلمذ على أصحاب الجنيدي، وعلى الصوفي المراكشي عبد السلام بن مشيش. دعا إلى آرائه فاضطهد وهرب إلى الإسكندرية. حج مرات كثيرة ومات في الحجة الأخيرة وهو يجتاز صحراء مصر.

الشاذلي، خزنة دار: (١٨٨١ - ١٩٥٤)، محمد الشاذلي ابن محمد المنجي، شاعر تونسي، مملوكي الأصل، نشأ مقرباً من القصر ثم اتصل بالحركة الوطنية فكان شاعرها، وقيل عنه إن شعره يمكن أن يعد تقويمًا سياسيًا لتونس في نصف قرن. له ديوان مطبوع في جزين.

الشاذلية: طريقة صوفية، أسسها أبو الحسن علي الشاذلي بتونس، وعنه انتشرت في شمال أفريقيا، وأذاعها بمصر مریده أبو العباس المرسي المتوفى بالإسكندرية ١٢٨٧. تقوم في أساسها - كالطرق الصوفية الأخرى - على أذكار وأوراد.

شارب، جرانفيل: (١٧٣٥ - ١٨١٣)، مصلح إنجليزي وأحد دعاة إلغاء الرق. نجح ١٧٧٢ في تقرير مبدأ اكتساب أي عبد لحرية بمجرد أن يطاء الأرض البريطانية، دعا إلى إنشاء مستعمرة للزنج في سيراليون، ولكن دعوته لم تلق نجاحًا، اهتم بإصلاحات كثيرة أخرى. بدأ ١٧٧٦ في إثارة الرأي العام ضد تشغيل البحارة قسرًا في السفن. أنشأ جمعية للكتاب المقدس حيث علم نفسه اللغتين اليونانية والعبرية، واشتهر بدراساته في نصوص الكتاب المقدس وخاصة كتابه المسمى «ملاحظات على

تميزت أعماله بشحنة تعبيرية من الشجن الشعاري، والرؤى السحرية. عهد إليه أندريه مالرو بتزيين سقف أوبرا باريس.

شاخت، يالمار هوراس جريللي: (١٨٧٧ - ١٩٧٠)، مصرفي وخبير مالي ألماني. عين رئيس بنك الرايخ (١٩٢٣-٣٠، ١٩٣٣-٣٩)، ووزير الاقتصاد (١٩٣٤ - ٣٧). ثبت العملة الألمانية (١٩٢٤ - ٢٥)، ووضع نظامًا محكمًا لتبادل النقد الألماني مع العملات الأجنبية، ومقايسة التجارة مع الدول الأجنبية، وبذلك ساعد على تنفيذ برنامج التسليح الألماني تحت سيطرة هتلر. ولكنه لم يكن نازيًا. اشترك في مؤامرة اغتيال هتلر الفاشلة ١٩٤٤ ووضع في معسكر اعتقال. قدم للمحاكمة أمام محكمة نورمبرج لجرائم الحرب، ولكن أبرئت ساحته ١٩٤٦. أنشأ في ديسلدورف مصرفًا خاصًا ١٩٥٣.

شاختي: مدينة (ح ٢٤٥٦٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ روسيا الأوروبية. مركز رئيسي لتعدين فحم الانتراسايت في حوض دويتز.

شادوف: آلة رى بدائية لرفع الماء إلى الأرض الزراعية من مجرى مائي ينخفض عن سطح الأرض بما قد يصل إلى ثلاثة أمتار. ويتركب من قائمتين من الخشب مثبتتين بالأرض، عليهما عارضة في وسطها حمالتان تعلق فيهما رافعة طويلة من خشب، في ذراعها القصيرة ثقل اتران من حجر وفي ذراعها الطويلة جباد من الخشب تعلق فيه دلو على إطارة من خشب. يقبض العامل على الجباد من ارتفاع كاف ثم يهوى به إلى الماء ويملا الدلو التي ترتفع بقليل من الجهد ممتلئة بالماء، فما أن تصل إلى مستوى صدر العامل حتى تقلب في القناة التي تحمل الماء إلى الحقل.

شادويك، (السير) جيمس: (١٨٩١ - ١٩٧٤)، فيزيقي إنجليزي. تخرج في جامعة مانستر ١٩٠٨، وعمل بها تحت إشراف رذرفورد. عين أستاذًا مساعدًا لبحوث النشاط الإشعاعي بمعمل كافندش بكمبردج ١٩٢٣،

ويتألف من جزئين متباعدين هما: خور فكان وخور كلبا، كما يضم جزءاً من ناحية دبا المقسمة بين إمارتي الفجيرة والشارقة وسلطنة عمان. ويتبع إمارة الشارقة عدد من جزر الخليج أهمها بوموسى وصير بوتير، وبالأولى آبار تصلح مياهها للشرب، وبها عدد قليل من السكان. أما الأخرى فغير مسكونة لعدم وجود المياه الصالحة للشرب، ويستخرج من بوموسى بضعة آلاف من أطنان أكسيد الحديد سنوياً تستخرجه شركة بريطانية. انضمت إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عند قيامها في ١٩٧١.

شاركاس: ولاية في عهد الاستعمار الإسباني لأمريكا الجنوبية. وتعرف أيضاً باسم بيرو العليا وشوكيساكا. أقيمت ١٥٥٩ وألحقت بولاية بيرو، حولت إلى ولاية لابلاتا ١٧٧٦. وتكاد تكون بوليفيا الحديثة.

شاركو، جان مرتان: (١٨٢٥ - ٩٣)، عالم فرنسى فى علم الأعصاب والطب العقلى، اشتهر بدروسه فى عيادة الأمراض العصبية فى مستشفى السلبيرير بباريس حيث تلمذ عليه فرويد. اهتم خاصة بدراسة الهستيريا وعلاجها بالنوم.

شارل: أباطرة (انظر: الإمبراطورية الرومانية المقدسة). شارل ١: انظر: شارلمان. شارل ٢ (الأصلع) (٨٢٣ -

٨٧٧) ابن لويس ١، انضم لأخيه لويس الجرمانى ضد أخيه لوثير، وهزمه فى فونتواى ٨٤١. أصبح بمعاهدة فردان ٨٤٣ ملكاً على الفرنجة الغربيين (فرنسا)، واقتسم بمعاهدة مرسن ٨٧٠ لوثارنجيا مع لويس. توج إمبراطوراً ٨٧٥. شارل ٣ (البدين):

(٨٣٩ - ٨٨٨) ورث سوابيا عن والده لويس الجرمانى. توج ملكاً على إيطاليا ٨٧٩، وإمبراطوراً ٨٨١ وملكاً

على فرنسا ٨٨٥، وخلع ٨٨٧ بعد فشله فى صد غارات النورمان على فرنسا. شارل ٤: (١٣١٦ - ٧٨)، خلف

أباه جون أوف لكسمبورج ملكاً على بوهيميا ١٣٤٦، وانتخب فى السنة نفسها ملكاً مناوئاً للإمبراطور لويس ٤

وبعد موته إمبراطوراً ١٣٥٥، وأصدر (١٣٥٦) المرسوم

استعمالات أداة التعريف فى النص اليونانى للإنجيل» ١٧٩٨. له عدة كتيبات فى الشؤون السياسية.

شارتريز، جراند: مجموعة جبلية ج ق فرنسا، فى الألب الدوفينية. (أعلى قممها ٢٠٨٧ م)، كان الدير الذى أنشأه ١٠٨٤ سان برونو فى أحد أوديتها العليا المركز الرئيسى لطائفة الكارثوزيين حتى طردتهم فرنسا ١٩٠٣. سمح للربهان بالعودة ١٩٤١. بنى الدير الحالى (وهو الآن متحف) فى القرن ١٧.

شارتوريسكى، آدم جرزى، الأمير: (١٧٧٠ - ١٨٦١)، سياسى بولندى روسى من المستشارين المقربين للقيصر اسكندر ١. تولى خارجية روسيا (١٨٠٣ - ١٨٠٦)، وأنشأ نظام التعليم البولندى، وأقنع اسكندر بمنح الدستور البولندى ١٨١٥، وعارض فيما بعد سياسة روسيا، ورأس الحكومة البولندية المؤقتة (١٨٣٠ - ٣١)، وبعد إخفاق الثورة عاش منفياً بباريس.

شاردان، جان بابتيست: (١٦٩٩ - ١٧٧٩)، مصور فرنسى، اشتهر بلوحاته عن الطبيعة الصامتة والمناظر الداخلية. من أكبر الفنانين الفرنسيين الذين حدقوا استخدام الألوان. تعرض له لوحات باللوفر والناشونال جاليرى بلندن.

الشارف، أحمد: (١٨٦٤ - ١٩٥٩)، شاعر ليبي من قبيلة «ولاد يحيى». ولد ونشأ فى زليطن، وعين قاضياً فى المحكمة الشرعية، وشغله الشعر عما عداه، حتى صار من أكبر شعراء ليبيا، وأطلقوا عليه «شاعر القطرين». كان من مدرسة الإحياء، صور أمانى الشعب الليبي وآلامه، فاتخذ من قصائده أناشيد يرددها فى جهاده ضد الاستعمار.

الشارقة: إمارة (ح ٨٩٠٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت إحدى إمارات الساحل المهادن، تنقسم قسمين: غربى على الخليج العربى وهو أكبر القسمين وفيه الشارقة قاعدة الإمارة، وواحة الذيد أهم مواطن الاستقرار، وشرقى على ساحل عمان ويعرف بالمنطقة الشرقية

معاهدة جرافلينز التي نقضت نتائج اجتماع ميدان القماش الذهبي، وفي ١٥٢١ غزا ش إيطاليا الخاضع إذ ذاك لفرنسا ووقع عبء الضرائب على عاتق إسبانيا. وأثار معارضة عنيفة فثارت طليطلة وسجوفيا وغيرهما من مدن قشتالة ونشبت حرب قصيرة شنتها الهيئات البلدية (١٥٢٠ - ٢١) واتسمت الثورة ببرنامج جريئ لتحديد سلطة الملك، وبحرب طبقات عنيفة، ولكن قضى عليها بموقعة فيلالار، وأعدم جوان دى باديليا وغيره من الزعماء، ونال شارل فيما بعد ولاء رعاياه الإسبان بعد أن اتخذ لنفسه سماتهم القومية وحماسهم الدينى. وفي ألمانيا حصل شارل فى دياط فورمز الهام ١٥٢١ على حل وسط مرض بشأن الإدارة الإمبراطورية ولكنه قاوم بشدة مذهب مارتن لوثر. وفي رأيه المدون أعلن أنه مستعد للتضحية بأملكه وأصدقائه ودمه وحياته وروحه فى سبيل القضاء على الهرطقة. وفي مايو ١٥٢١ وقع مرسوم فورمز الذى أعلن أن لوثر وأتباعه خارجون على القانون وعقد محالفة سرية مع البابا ليو ١٠. وفي إيطاليا ظهر انتصار شارل فى أسره فرانسوا ١ بيافيا ١٥٢٥ وتوقيع معاهدة مدريد المذلة ١٥٢٦. ولما نقضها فرانسوا ١ واقنع البابا كليمنت ٧ بالانضمام إلى حلف كونياك الموجه ضد الإمبراطورية، أرسل شارل إلى إيطاليا جيشاً ألمانياً قوامه من اللوثرين. وكان أول قواده فروندسبرج وخلفه شارل دى بوربون الذى قاد هذا الجيش شبه المتمرد إلى روما ١٥٢٧، فنهبها وعرف النهب بالقضية الألمانية واستكره شارل، ولكنه أفاد منه فى الحصول على مبالغ كبيرة من البابا. وفي ١٥٢٩ عقدت معاهدة كبرى مع فرنسا وصلاح برشلونة مع البابا وثبت كلاهما مركز شارل فى إيطاليا، ومكانه من أن يتوج إمبراطوراً فى بولونا ١٥٣٠. وشارل آخر إمبراطور لألمانيا توجه البابا وانتخب أخوه فرديناند ملك بوهيميا والمجر (الإمبراطور فرديناند ١ فيما بعد) ملك الرومان ١٥٣١ وكان شارل قد منحه الدوقيات النمساوية ١٥٢١، ونزل له عن سلطته تدريجياً فى ألمانيا التى مزقتها إذ ذاك

الذهبي وأضاف سيليزيا ولوزاتيا لأراضى أسرته وعمل على انتخاب ابنه وينسلاوس ملكاً لألمانيا ١٣٧٦. ووجه أكبر اهتمامه لبوهيميا فجمل براج، وأسس جامعة شارل ١٣٤٨. شارل ٥: (١٥٠٠ - ٥٨)، إمبراطور (١٥١٩ - ٥٨)، وملك إسبانيا باسم شارل ١ (١٥١٦ - ٥٦). ابن فيليب ١ وجوانا ملكة قشتالة، وحفيد فرديناند ٢ ملك أراجون وإيزابلا ملكة قشتالة والإمبراطور ماكسيميليان ١ ومارى البرجنديّة. أعظم أباطرة آل هابسبرج، ورث إمبراطورية «لا تغرب عنها الشمس» - الأراضى المنخفضة ولكسمبورج وارتوا وفرانش - كونتيه بعد موت أبيه ١٥٠٦ وأراجون ونفار وغرناطة ونابلى وصقلية وسردينيا وأمريكا الإسبانية، وشارك أمه (المعتوهة) فى ملك قشتالة بعد موت فرديناند ٢ (١٥١٦). ومنذ توليته استمرت الممالك الإسبانية متحدة وبعد موت ماكسيميليان ١ (١٥١٩) ورث أراضى هابسبرج وانتخب إمبراطوراً، ولد ونشأ فى جنت فربى كآبناء الفلمنك وكانت عمته مرجريت النمساوية وصية عليه فى الأراضى المنخفضة وهى تعد مع معلمه الخاص أدريان الاوترختى (البابا أدريان ٦ فيما بعد) أكبر من أثر فيه فى شبابه، ولما وصل شارل إلى إسبانيا ١٥١٧ لم يثق أهلها به باعتباره أجنبياً وزاد فى سخطهم طرده المفاجئ للكردينال خيمينيز وتعيينه المتعجل للمحسوبين عليه من الفلمنك فى المناصب العليا ورحيله ١٥٢٠ لألمانيا ليتوج ويباشر واجباته الإمبراطورية. وفضلاً عن ذلك كان شارل منذ البداية فى مصاعب مالية. وتغلب فى الانتخابات الإمبراطورية على كبار منافسيه، فرنسيس ١ ملك فرنسا وهنرى ٨ ملك انجلترا، بمساعدة العصابة السوابية وأصحاب البنوك بأوجسبرج آل فوجر وفلسر الذين أقرضوه قروضاً ضخمة مكنته من رشوة المنتخبين. وبعد انتخابه بقليل بدأ صراعه مع فرنسا الذى استمر طيلة حياته (انظر: فرنسيس ١ وهنرى ٢ ملك فرنسا والحروب الإيطالية) وتطلب نفقات طائلة. وفى ١٥٢٠ وقع مع هنرى ٨

١٥٥٤ منح نابلي وميلان لابنه فيليب الذى زوجه من ماري ١ ملكة انجلترا، وفي ١٥٥٥ نقل الأراضي المنخفضة إلى فيليب، وفي ١٥٥٦ نصبه ملكاً على إسبانيا وصقلية باسم فيليب ٢. وفي ١٥٥٦ أيضاً نزل فعلاً عن الإمبراطورية لفرديناند. وفي ١٥٥٨ نزل رسمياً عن منصب الإمبراطور، وعلى الرغم من اعتزاله ١٥٥٦ بدير بوست فإنه ظل يهتم بالسياسة حتى وفاته. ومن أبنائه غير الشرعيين دون جون أوف استريا ومرجريت أوف بارما. وفي أثناء حكم شارل اتسعت الإمبراطورية الإسبانية كثيراً بفتح المكسيك على يد كورتيز وبيرو على يد فرانسيسكو بيزارو وحملات دي سوتو وكورونادو وبونس دي ليون وسيباستيان كابوت، وطاف ماجلان حول الأرض برعاية شارل وصاد النفوذ الإسباني بإيطاليا، بل إن إنجلترا كادت تخضع لإسبانيا نتيجة لزواج فيليب، وتنتج من زواج شارل نفسه بايزابلا وريشه البرتغال أن انتقل تاج البرتغال إلى فيليب ١٥٨٠ ولكن شارل فشل في أهم أغراضه وهو عودة البروتستانت للكنيسة. والمجد الذى كسبه لإسبانيا قد حمل جرائم فئاتها في طياته بإنقاص سكانها وكثرة الذهب فيها. ومن أبرز صفات شارل نزاهته وقوة عزمته وإحساسه بالواجب. وله صورتان رسمهما تيشان جعلتا ملامحه مألوفة. شارل ٦: (١٦٨٥ - ١٧٤٠)، إمبراطور (١٧١١ - ٤٠)، وملك المجر باسم شارل ٣ وطالب قبل توليته بوراثة شارل ٢ ملك إسبانيا (انظر: حرب الوراثة الإسبانية). وفي ١٧٣٣، اشترك في حرب الوراثة البولندية، ولم يترك له هذا الصراع بين الأسر الحاكمة إلا الأراضي المنخفضة الإسبانية وميلان. ولم يعقب ذكراً، فنشأت الوراثة الخاصة به فأوصى في الضمان العملى بأراضي هابسبرج لابنته ماريا تيريزا، ولكن بعد موته تحدى هذا الضمان. وفي حملاته على تركيا حصل على معاهدة باساروفتس ١٧١٨ التى كانت فى صالحه، ولكن معاهدة بلجراد ١٧٣٩ قللت من شأنها، وعرف شارل ٦ بتشجيعه للعلم والموسيقى. شارل ٧:

المنازعات الدينية والاجتماعية، فقامت ثورة فرانز فون سيكنجن (١٥٢٢ - ٢٣)، وأعقبها ثورة أخطر وهى حرب الفلاحين (١٥٢٤ - ٢٥). ومهدت العصبة السوابية ١٥٣١ لعصبة شمالالدين اللوثرية، وانتشرت حركة الإصلاح الدينى البروتستانتى، واتسعت الهوة بين الكاثوليك والبروتستانت. وتحتم على شارل أن يعقد السلم فى الخارج قبل أن يعالج المشكلة الدينية، وكان فرانسوا الأول قد تحالف مع السلطان العثمانى سليمان ١ وجدد الحرب فتحالف شارل ١٥٤٣ مع هنرى ٨. وفى ١٥٤٤ أجبر فرانسوا على عقد الصلح فى كرىيى وعقد هدنة مهينة مع تركيا ولكنها هيات لشارل وفرديناند وقتاً للاستعداد، وفى النهاية أصبح الطريق مههداً للإصلاح الكاثوليكى الذى رغب فيه شارل بشدة وعاون عليه القديس اجنايوس لويولا بعقد مجلس ترنت ١٥٤٥ (انظر: ترنت). واتجه شارل إلى الأمراء البروتستانت بألمانيا فأشاع الفرقة بينهم بضمه له موريس أوف سكسونيا وغيره. وهاجم عصبة شمالالدين ١٥٤٦ وهزم جون فريدرك أوف سكسونيا ١٥٤٧ وأسر فيليب أوف هس فوصل حينذاك إلى أوج قوته، وفى دياط أوجسبرج ١٥٤٧ حصل على ضم الأراضي المنخفضة إلى ممتلكات هابسبرج الوراثة. وفى الفترة التى أعقبت دياط أوجسبرج أجبر (١٥٤٨) البروتستانت على قبول عقيدة وسط بمعاونة الجيش الإيبانى. وفى ١٥٥٢ غير موريس أوف ساكسونى حلفاءه مرة أخرى واستدعى هنرى ٢ ملك فرنسا بل حاول أسر شارل من انسبروك، وفشلت جهود شارل فى استعادة متز من الفرنسيين، وأدرك ضرورة التساهل مع البروتستانتية، ففضل أن يفوض أخاه فرديناند لعقد الصلح، وغادر ألمانيا ولم يرجع إليها أبداً، وفاوض فرديناند لعقد صلح أوجسبرج الدينى، ولكن الحرب مع فرنسا لم تنته إلا بعد موت شارل وذلك بمعاهدة كاتو - كمبريزى ١٥٥٩ التى سجلت انتصار إسبانيا. وبدأ شارل سلسلة تنازلات جعلت أملاك هابسبرج مقسمة بين النمسا وإسبانيا. وفى

مع بولندا والدنمارك، استمرت بعد وفاته فى عهد ابنه جوستاف ٢. شارل ١٠: (شارل جوستاف) (١٦٢٢ - ١٦٠٠)، تولى بعد نزول ابنة عمه كريستينا ١٦٥٤. غزا بولندا واستولى على وارسو وكراكوف ١٦٥٥ ولكنه طرد بعد إخفاقة فى الاستيلاء على دير تشستوكوفى الحصين، فأحيا نجاح البولنديين فى الدفاع عن قلعتهم روح المقاومة، وأعلنت روسيا والدنمارك الحرب. فهدد كوبنهاجن وأجبر الدنمارك على قبول معاهدة روسكلد ١٦٥٨، ولكن الحرب عادت فى السنة ذاتها. ابنه شارل ١١: (١٦٥٥ - ٩٧)، أنهى الحرب بعد توليه ١٦٦٠ بصلح أوليف ومعاهدة كوبنهاجن (المؤيدة لمعاهدة روسكلد)، انضم إلى فرنسا فى الحرب الهولندية الأخيرة، وهزمه وليم أوف براندنبرج فى فيربلبن ١٦٧٥، ولكنه احتفظ بمنطقة بومرانيا فى معاهدة سان جرمان ١٦٧٩. وفى ١٦٨٢ حصل على السلطة المطلقة من البرلمان (رسكداج). ابنه وخليفته، شارل ١٢: (١٦٨٢ - ١٧١٨) ملك السويد (١٦٩٧ - ١٧١٨)، طلب البرلمان إلغاء الوصاية عليه ١٦٩٧، وتوج نفسه بيديه فى حفل التتويج، وأغرى شبابه أعداءه فتحالف ضده بطرس ١ قيصر روسيا، وأغسطس ٢ ملك بولندا وسكسونيا، وفريدريك ٤ ملك الدنمارك، فقامت الحرب الشمالية التى أظهر فيها شارل من البطولة ما جعل حملاته من أروع الحملات فى التاريخ، فأجبر الدنمارك على عقد الصلح وهزم بطرس الأكبر وأخضع كورلند، وغزا بولندا، وخلع ملكها حليف روسيا، ثم وجه همه لروسيا أكبر أعدائه فتحالف مع القوزاق وغزاها، ولكنه هزم فى بلتاوة، فهرب لتركيا واستثارها لمحاربة روسيا. وبعد عقد صلح بروث ١٧١١، بين السلطان والقيصر طلب إليه مغادرة تركيا، فقاوم ولكنه أخرج بالقوة وأسر بأدرنة. وفى ١٧١٦ وصل للسويد فجأة وبدأ غزو النرويج، ولكنه قتل. فخلفته أخته ألريكا ليونورا، وفى عهدها انتهت الحرب الشمالية ١٧٢١. وضع فولتير سيرة مشهورة لحياته. شارل ١٣:

(١٦٩٧ - ١٧٤٥)، إمبراطور (١٧٤٢ - ٤٥)، تزوج ابنة أخت شارل ٦ ورفض الاعتراف بالضمان العملى وانضم لتحالف ضد ماريا تيريزا فى حرب الوراثة النمساوية، وانتخب إمبراطوراً ولكنه فقد بافاريا التابعة له باحتلال النمسا لها.

شارل: ملوك إسبانيا: شارل ١: (انظر: شارل ٥، أباطرة). شارل ٢: (١٦٦١ - ١٧٠٠)، ملك إسبانيا ونابلى وصقلية (١٦٦٥ - ١٧٠٠)، آخر آل هابسبرج الإسبان، شاهد بلاده تضعف بحروبها مع لويس ١٤. مات دون عقب، ونشبت حرب الوراثة الإسبانية بعد موته. شارل ٣: (١٧١٦ - ٨٨)، ابن فيليب ٥ من إليزابيث فارنيزى. كان دوق بارما وبياشنزا (١٧٣١ - ٣٥)، وملك نابلى وصقلية (١٧٣٥ - ٥٩)، قبل أن يخلف أخاه الشقيق فرديناند ٦ (١٧٥٩ - ٨٨). دخل حرب السنين السبع بعد توقيعه الميثاق العائلى ١٧٦١ مع فرنسا، وتدخل ١٧٧٩، فى الثورة الأمريكية لمناصرة الأمريكيين للتغييرات الإقليمية، (انظر: باريس، معاهدة ١٧٦٣ و ١٧٨٣). وأعاد بمعاونة وزيره فلوريدا بلانكا بعض الرخاء لإسبانيا. وابنه شارل ٤: (١٧٤٨ - ١٨١٩)، ملك إسبانيا (١٧٨٨ - ١٨٠٨) سيطرت عليه الملكة ماريا لويزا ووزيره جودوى. انسحب من حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٥. ودخل فى تحالف منكوب مع فرنسا ١٧٩٦، أدى إلى حرب شبه الجزيرة ١٨٠٧. وفى ١٨٠٨ حدثت ثورة فى القصر أجبرته على النزول لابنه فرديناند ٧ ولكن نابليون استقدم شارل وفرديناند لبايو وأجبرهما معاً على النزول عن العرش واحتفظ بهما أسيرين حتى ١٨١٤ ووضع أخاه جوزيف على عرش إسبانيا.

شارل: ملوك السويد: شارل ٩: (١٥٥٠ - ١٦١١)، أصغر أبناء جوستاف ١، قام بالوصاية منذ ١٥٩٢، ووطد اللوثرية ديناً للدولة، خلع ابن أخيه سيجسموند ٣ ملك بولندا عن ملك السويد ١٥٩٩، وقبل التاج ١٦٠٤، وأدت سياسته التوسعية إلى اشتراكه فى حروب

الجيش القائم، وأصلح الضرائب، وشجع العلوم. وابنه شارل ٦ (المجنون أو المحبوب): (١٣٦٨ - ١٤٢٢)، حكم (١٣٨٠ - ١٤٢٢)، أصيب بالجنون بين الحين والحين بعد ١٣٩٢، فحكم أعمامه البلاد ونهبوها، وشاركهم زوجته ايزبوا البافارية وأخوه لويس دى أورليان، وأدت منافساتهم إلى الحرب الأهلية بين الأرمانياكيين والبرجنديين (انظر: أرميناكيون وبرجنديون). وفتحت أبواب البلاد لغزو هنرى ٥ ملك إنجلترا ١٤١٥ وعين هنرى خليفته بمعاودة تروى ١٤٢٠، ورفض ابنه المحروم من إرثه وهو شارل ٧ (المنصور أو المجزول له)، (١٤٠٣ - ٦١)، رفض المعاهدة وكان لا يزال يلقب بالدوفان (ولى العهد) أو بملك بروج تهكمًا. وحكم بخمول ما تبقى له من فرنسا جنوب اللوار، ولكن جان دارك حفزته ١٤٢٩ للعمل وتوج ملكًا بريمس. وفي ١٤٣٥ نال تحالف برجندي ضد إنجلترا. وفي ١٤٥٣ أنهى حرب المائة عام بطرد فلور الإنجليز من فرنسا، وأعاد تنظيم الجيش وأصلح المالية بمعاونة جاك كير وقوى الضمان العملى لبورج ١٤٣٨، والقضاء ١٤٤٠ على الحرب الأهلية، التى اشترك فيها ولى العهد (لويس ١١ فيما بعد) ضد أبيه والمعروفة باسم براجرى. ظهر سلطة الملك ضد الكنيسة والنبلاء، واضطرت آخر سنى حياته بسبب ابنه الثائر عليه لويس ١١. شارل ٨: (١٤٧٠ - ٩٨)، ابن لويس ١١، حكم (١٤٨٣ - ٩٨)، وكانت أخته آن دى بوجيه (آن دى فرانس) وصية عليه وهو قاصر، وديرت زواجه من آن أوف بريتانى. وفي ١٤٩٥ بدأ شارل الحروب الإيطالية بفتح نابلى الذى لم يستمر طويلاً. شارل ٩: (١٥٥٠ - ٧٤)، حكم (١٥٦٠ - ٧٤) تحت وصاية أمه كاترين دى ميديشى أولاً، ثم اختار كولينى كبير مشيريه ولكنه دفع للاشتراك فى مذبحه عيد سان برثليميو ١٥٧٢. شارل ١٠: (١٧٥٧ - ١٨٣٦)، عرف باسم كونت دارتوا، قبل أن يخلف أخاه لويس ١٨ (١٨٢٤). تزعم جماعة الملكيين

(١٧٤٨ - ١٨١٨)، ملك السويد (١٨٠٩ - ١٨)، والنرويج (١٨١٤ - ١٨)، خلف ابن أخيه جوستاف ٤. قبل الدستور وعقد الصلح مع روسيا (التي نزل لها عن فنلندا) وفرنسا والدنمارك. تبنى المارشال نابوليونى جان بابتيست جولى برنادوت (ولد فى بو بفرنسا) (١٧٦٣ - ١٨٤٤)، وجعله وريثًا للعرش وخلفه فيما بعد كملك للسويد والنرويج تحت اسم شارل ١٤ الذى قبل ١٨١٠ تبنى شارل ١٣ بموافقة نابليون، وحكم باسم الملك الضعيف فى الحقيقة. جمع الحلفاء ضد نابليون ١ ولعب دورًا هامًا فى معركة ليبزج ١٨١٣، وأمن الاتحاد بين النرويج والسويد ١٨١٤. اتسم عهده بالقدم الاقتصادى، ولكن عداوته للأحرار جعلته غير شعبى. شارل ١٥: (١٨٢٦ - ٧٢)، ملك السويد والنرويج (١٧٥٩ - ٧٢)، حفيد برنادوت، وهو شعبى من الأحرار، اتسم عصره بالإصلاحات التى من بينها إنشاء برلمان ذى مجلسين. شارل ١٦ جوستافوس (كارل جوستاف)، (١٩٤٦ -)، ملك السويد. تولى الحكم ١٩٧٣ بعد وفاة جده جوستاف ٦. شارل: ملوك فرنسا: شارل ١ انظر: شارلمان، شارل ٢، وشارل ٣ (البدين): (انظر: شارل ٢ وشارل ٣ أباطرة). شارل ٣ (الساذج): (٨٧٩ - ٩٢٩)، ابن لويس ٢، اشترك فى الحكم مع أود منذ ٨٩٣، وحكم وحده (٨٩٨ - ٩٢٣). نزل عن نورمنديا لرولو ٩١١، خلعه وسجنه الأشراف الشائرون الذين نصبوا راؤول ملكًا. شارل ٤ (الجميل): (١٢٩٤ - ١٣٢٨)، خلف أخاه فيليب ٥ (١٣٢٢) آخر الذرية المباشرة لآل كايه. شارل ٥ (الحكيم): (١٣٣٧ - ٨٠)، ابن جون ٢ وكان وصيًا فى أثناء أسر جون (١٣٥٦ - ٦٠) وخلفه ١٣٦٤. وفى أثناء وصايته كافح ثورة الجاكييرى وحركة الإصلاح بزعامة تيين مارسل. وفى أثناء حكمه طرد دى جكلان الإنجليز من فرنسا (ما عدا جويين) وقوى سلطة الملك بمعاونة وزرائه من أفراد الشعب الذين أطلق عليهم الأشراف تهكمًا «الممسوخين»، وأنشأ

عرشه في نوفمبر ١٩١٨، ولكنه حاول مرتين دون جدوى استعادة عرش المجر باحداث انقلاب. مات منفيًا بجزر ماديرا وخلفه في المطالبة بالعرش ابنه أوتو.

شارل أغسطس: (١٧٥٧ - ١٨٢٨)، دوق (وبعد ١٨١٥) غرندوق سكس - فيمار صديق جوته وراعيه. له اثر كبير في السياسة الألمانية.

شارل ألبرت: (١٧٩٨ - ١٨٤٩)، ملك سردينيا (١٨٣١ - ٤٩). منح دستور ١٨٤٨، تجنبًا للثورة وحارب في حملتين لحركة الوحدة الإيطالية ضد النمسا (١٨٤٨، ٤٩)، واندحر في نوافرا، ونزل عن العرش لابنه فكتور إيمانويل ٢.

شارل بوروميو، القديس: (١٥٣٨-٨٤)، كاردينال إيطالي، عين وزيراً بابويًا وأسقفًا لأسقفية ميلان. بذل جهودًا كبيرة لإصلاح الشئون الدينية، وكان العامل الأساسي لعودة افتتاح مجلس ترنت. أظهر حزمًا كبيرًا في إصلاح الحياة الكهنوتية وطرق التربية. عيده ٤ نوفمبر.

شارل، چاك ألكسندر سيزار: (١٧٤٦ - ١٨٢٣)، فيزيقي فرنسي، عزز تجارب فرانكلين الكهربائية، واهتم بالملاحة الجوية، بحث في الكهرباء وفي علم بحوث الفضاء، صعد في منطاد ١٧٨٣، وكان أول من استخدم الهيدروجين في المنطاد، سبق إلى وضع قانون شارل لتمدد الغازات ومؤده أنه عند ضغط ثابت يتناسب حجم الكمية المعينة من الغاز مع درجة حرارته.

شارل الجسور: (١٤٣٣ - ٧٧)، دوق برجنديا (١٤٦٧ - ٧٧)، ابن فيليب الطيب. انضم إلى «عصبة المصلحة العامة» ١٤٦٥ ضد لويس ١١ ملك فرنسا، وظل خصمًا له طيلة حياته. وإذ أصبح سيدًا لبرجنديا وفرانش - كونتية والأراضي المنخفضة أخذ يحلم بإعادة مملكة لوثارنجيا. وعندما ضم اللورين وعدة مدن ألزاسية أثار على نفسه السويسريين الذين هزموه في ومورا ١٤٧٦ وفي نانسي حيث قتل. تجزأت إمبراطوريته بعد اعتلاء ابنته ماري البرجندية العرش.

المتطرفين القوية قبل اعتلائه، وعين الرجعيين من أمثال فيلل وبولينياك رؤساء للوزراء فانضمت قوى الأحرار وأصحاب رؤوس الأموال للقيام بشوة يولية ١٨٣٠، ونزل شارل عن العرش ومات منفيًا.

شارل: ملوك نابلي: شارل ١: (١٢٢٧ - ٨٥)، كونت أنجو وبروفانس، وأصغر إخوة لويس ٩ ملك فرنسا. ناصر قضية البابوية ضد مانفرد. توجه البابا كليمنت ٤ (١٢٦٦) ملكًا على نابلي وصقلية. أعدم منافسه كونرادين ١٢٦٨، ظفر بالسيادة على إيطاليا بتزعمه الجولفيين، وانتزع ألبانيا من بيزنطة. ثارت صقلية ١٢٨٢ (انظر: مذبحه صلاة المساء) وانتخب بطرس ٣ الأراجوني ملكًا. استمرت الحرب ضد الأراجونيين إلى ١٣٠٢، وكان يقود الحرب ابنه شارل ٢: (١٢٤٨ - ١٣٠٩)، ملك نابلي وكونت بروفانس (١٢٨٥ - ١٣٠٩)، شارل ٣ (شارل دورازو): (١٣٤٥ - ٨٦)، ملك نابلي (١٣٨١ - ٨٦). كان ابن حفيد لشارل ٢. تبنته جوانا ١ كوريث لها، ولكنها فضلت عليه فيما بعد لويس انجو. (لويس ١ ملك نابلي)، غزا شارل نابلي وتوجه البابا ١٣٨١ وسجن شارل جوانا (ويرجح أنه قتلها). انتخب ملكًا للمجر باسم شارل ٢ (١٣٨٥) ولم يلبث أن قتل.

شارل: (شارل لويس) (١٧٧١ - ١٨٤٧)، أرشيدوق النمسا أخو الإمبراطور فرنسيس ٢. أقدر قواد النمسا في حروب الثورة الفرنسية ونابليون، ولكن مرضه وتدخل فيينا وقفا في سبيله. تولى الحربية ١٨٠٥، وأعاد تنظيم الجيش ورأس جماعة القصر ذوى النزعة الوطنية، وفي ١٨٠٩ هزم نابليون بأسبرن، ولكنه هزم بوجرام، وفي المعركتين كبد الفرنسيين خسائر فادحة، ثم اعتزل السياسة لخلافه مع أخيه الإمبراطور.

شارل الأول: (١٨٨٧ - ١٩٢٢)، آخر أباطرة النمسا، وهو ملك المجر باسم شارل ٤ (١٩١٦ - ١٨)، حفيد أخى فرنسيس جوزيف، تزوج زيتا أوف بوربون - بارما. فشل في الحصول على صلح منفرد، نزل عن

قد رفض مناصرة قوادهم من (٧٧٢ - ٨٠٤). ونشر شارل سيادته كاملة على سكسونيا بفرض التنصر بالقوة وبما اقترفه من مذابح بالجملة وينقل آلاف من السكسون إلى داخل مملكة الفرنجة ونجح في حروبه أيضاً ضد الابري والسلاف، وتقدم شرقاً حتى بلغ بوميرانيا. وفي هذه الأثناء استنجد البابا ليو ٣ بشارل (٧٧٩) بسبب تهديد الرومان له بخلع. فأسرع شارل إلى روما لمساعدة ليو، فتوجه البابا يوم عيد الميلاد من عام ٨٠٠ إمبراطوراً، وكانت حجته في قبول التاج رفضه الاعتراف بايريني إمبراطورة في الشرق. على أن قبوله اعتراف الإمبراطور ميخائيل ١ به إمبراطوراً ٨١٢ كان اعترافاً ضمنياً بقسمة الإمبراطورية. وحدث هذا الاعتراف المتبادل بمناسبة نزول ميخائيل عن البندقية ودالماشيا لشارل. وعكزت غارات القرصان الشماليين والدانيين صفو السنين الأخيرة من حكم شارل (انظر: شماليون) فاتخذ إجراءات شديدة لبناء أسطول أهمله خلفاؤه، وكان قد حمى حدوده البرية بإقامة المارشات أي الثغور الحربية التي يحكمها «ماركيز». وفيما يختص بالحكومة احتفظ بجهاز أسلافه الإداري ونظمه. وترك للشعوب الخاضعة له حرية اتباع قوانينها الخاصة لكنه عمل على جمعها حيثما أمكن وأصدر مرسومات كثيرة نشرت في مجموعة الوثائق التاريخية لألمانيا. ومن مآثره البارزة خلقه لنظام يمكنه من الاشراف بشخصه على رجال الإدارة حتى في أقصى البلاد، فكان مبعوثوه الإمبراطوريون، وهم ممثلون شخصيون له، يتمتعون بصلاحيات واسعة ويراقبون مقاطعاتهم بصورة منتظمة. ويتجلى اهتمامه البالغ بمصلحة الفقراء وبدء المفساد من رسائله وتعليماته الكثيرة. وكان كذلك يدعو لانعقاد الجمعيات الاستشارية العامة مرة في السنة على الأقل ويعقد المجالس الدينية لتسوية الخلافات اللاهوتية وحاول تطهير الكنيسة وجعل موافقته ضرورية لانتخاب الأساقفة، وجعل للالتزامات العسكرية على أساس ملكية الأرض، ووضع الضرائب على البضائع المنقولة وعلى

شارل حلو: (١٩١٢ - ٢٠٠١)، سياسي لبناني، درس القانون في معهد الحقوق الفرنسي. بدأ حياته العملية محامياً ثم صحفياً، فتولى رئاسة تحرير «النهار» الفرنسية حتى ١٩٤٦. عين أول ممثل للبنان لدى الفاتيكان حتى ١٩٤٩، ثم تولى وزارتي العدل والأبناء ١٩٤٩، ولكنه استقال لأسباب مبدئية. انتخب نائباً عن بيروت ١٩٥١، وعين وزيراً للخارجية، ثم رأس الوفد اللبناني إلى دورة الأمم المتحدة في العام نفسه. عين وزيراً للصحة والعدل ١٩٥٤، وتولى وزارة الأبناء في حكومة رشيد كرامي. عين رئيساً لمجلس الانعاش الاجتماعي، ثم رئيساً للمجلس الوطني لإنماء السياحة ١٩٦٢. عين وزيراً للتربية الوطنية في وزارة الحاج حسين العويني ١٩٦٤. خلف فؤاد شهاب في رئاسة الجمهورية اللبنانية (١٩٦٤ - ٧٠)، وخلفه سليمان فرنجية.

شارل مارتل: (?٦٨٨ - ٧٤١)، حاجب للقصر من الفرنجة (٧١٤ - ٧٤١)، وحد جميع الممالك الميروفنجية تحت حكمه. أوقف تقدم المسلمين في فرنسا في معركة تور أو بواتيه ٧٣٢ «بلاط الشهداء» وهي من معارك التاريخ الحاسمة. والد بين القصير وجد شارلمان.

شارلفوا، بيير فرانسوا: (١٦٨٢ - ١٧٦١)، سائح ومؤرخ يسوعي فرنسي. ساح في فرنسا الجديدة (كندا) (١٧٠٥-١٧٠٩ و ١٧٢٠). ألف كتاب «تاريخ فرنسا الجديدة» ١٧٤٤ وفيه وصف تفصيلي لداخلية أمريكا في الثلث الأول من القرن ١٨.

شارلمان: (شارل الكبير أو شارل ١) (٧٤٢ - ٨١٤)، إمبراطور الغرب (٨٠٠ - ٨١٤)، ملك الفرنجة (٧٦٨ - ٨١٤). أكبر أبناء بين القصير، وحفيد شارل مارتل، اقتسم مع أخيه كارلومان حكم المملكة حتى توفي كارلومان ٧٧١ فأصبح ملكاً بمفرده، وتدخل شارل إلى جانب البابا أدريان ١ (٧٧٣) في الحرب التي نشبت بين دزدريوس ملك اللبارد الذي كان قد أقنع بتأييد مطالب ابني كارلومان الصغيرين وبين البابا أدريان ١ الذي كان

الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وكان ما فعله شارلمان ماثلاً في ذهن نابليون ١ عندما حاول هذا أن يحكم ١٨٠٤. ولتوماس هوجكن دراسة تاريخية مشهورة بعنوان «شارل الكبير» ١٨٧٧، وكذلك توماس بلفنش له دراسة شهيرة بعنوان «أساطير شارلمان» ١٨٦٣.

شارلوت تاون: العاصمة والميناء الرئيسى (ح ٣٩٣٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في جزيرة برنس إدوارد، بكندا، على الساحل الجنوبي، ميناء رئيسى تبنى فيه السفن. أنشئت كمحطة تجارية فرنسية في أوائل القرن ١٨ وأسست المدينة ١٧٦٨. شهدت مؤتمر شارلوت تاون للمقاطعات البحرية ١٨٦٤ الذى كان بداية لاتحاد كندا. مقر جامعة جزيرة برنس إدوارد.

شارنت: قسم (٥٩٤٩ كم^٢، ح ٣٤٧٢٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ فرنسا، عاصمته أجوليم. نهر شارنت طوله ٣٥٠ كم منابعه بوسط فرنسا، ويمر بأجوليم، وكونياك، وروشفور، ويصب فى المحيط الأطلنطى، يقطر البراندى فى منطقة كونياك.

شارنهرست، جيرهارد فون: (١٧٥٥ - ١٨١٣)، قائد بروسى. شغل منصب وزير الحرب بعد معاهدة تلت ١٨٠٧، فأعاد تنظيم الجيش على أسس أكثر ديمقراطية، وتملص بدهاء من قيود المعاهدة بشأن تحديد قوات بروسيا المسلحة، وخلق الجيش الذى أسهم بنصيب كبير (١٨١٣ - ١٥) فى سقوط نابليون.

شاروليه: إقليم صغير وكونتية سابقة، ق وسط فرنسا. تشتهر بتربية الماشية. حكمها أدواق برجنديا (١٣٩٠ - ١٤٧٧) ثم حكمتها أسرة هابسبرج حتى ضمها لويس ١٤. أدمجت كجزء من مقاطعة برجنديا ١٧٦١.

شارون، أرييل: (١٩٢٨ -)، عسكري وسياسي اسرائيلى. شارك فى جميع الحروب بين العرب واسرائيل. وساهم فى إنشاء حزب الليكود وأصبح وزيراً للزراعة (١٩٧٧ - ٨١) والدفاع (١٩٨١ - ٨٣). وخطط لغزو لبنان فى ١٩٨٢. وشغل منصب وزير التجارة والصناعة (١٩٨٤ - ٩٠) ووزير الإسكان (١٩٩٠ - ٩٢)،

دخل الكنائس، واضطر كثيرون إلى قبول التبعية تهرباً من هذا العبء الذى قام شارلمان بعد ذلك بتعديله، وشجع التجارة الخارجية وأقام علاقات ودية مع إنجلترا ومع هرون الرشيد. وفى ٨١٣ أشرك شارلمان لويس ١ فى الحكم وعينه خليفة له وتوجه فى آخن. وبهذا أسس الأسرة الكارولنجية (انظر: كارولنجيون). وكان بلاط شارلمان فى آخن مركزاً ليقظة فكرية كبيرة. واشتهرت بوجه خاص مدرسة القصر برياسة ألكوين، وفاقته أهمية المدارس العديدة التى أسست خلال حكم شارل فى جميع أنحاء الإمبراطورية لتعليم أبناء مختلف الطبقات. ويعود الفضل كله تقريباً فى حفظ الأدب الكلاسيكى إلى جهود شارل. ومن أعلام النهضة الكارولنجية باستثناء ألكوين، بولس الشمس وأينهارد وبطرس البيزى. وعلى الرغم من أنه يصعب اعتبار شارل مثقفاً طبقاً لمقاييس العصور التالية، فقد أظهر تدوفاً للعلم وسعى جاهداً لإتقان اللاتينية، واتبع فى حياته اليومية عادات الفرنجة البسيطة، فارتدى الملابس الفرنجية وعاش حياة بعيدة عن التمتع إلا فيما يتصل بتعدد زوجاته واقتناؤه للمحظيات. طوب بعد وفاته ورفع فى بعض الكنائس إلى مراتب القديسين، ويرجح أن مظهره الجثمانى يختلف كثيراً عن تصوير الأسطورة له بلحية وشكل جليل. والواقع أن مآثر شارل الفعلية وهيبته كانت عظيمة إلى حد جعل الأجيال المتأخرة تزيد من شأنها بشكل خيالى، فقد أحاطته الأساطير بنبلاته الاثنى عشر وجعلته محور حلقة من الروايات. وصورته الأساطير فى البداية بطل العالم المسيحى ثم جعلته عمجوراً منقلب الرأى، وأقرب ما يكون إلى الشخصية الهزلية، وفرضت شخصيته كما تصورها ملحمة رولان نفسها بشكل لا يمعى، على خيال العالم الغربى. ومع أن بطولته شارلمان فقدت بعض شهرتها بعد عصر النهضة إلا أن فكتور هوجو وغيره من رجال المدرسة الرومانتيكية أحيوها مرة أخرى فى القرن ١٩. واتخذ تأسيس (أو إعادة تأسيس) شارلمان لإمبراطورية أساس نظرية

طشقد عقب التوقيع على اتفاقية للسلام بشأن المنازعات مع باكستان حول مشكلة كشمير.

شاسينا، إميل جاستون: (١٨٦٨ - ١٩٤٨)، عالم آثار فرنسي، من تلاميذ ماسبيرو، شارك في كثير من أعمال التنقيب في أبي رواش ومير وأسيوط وغير ذلك في جبانة طيبة. عمل مع المركيز روشميتيو، وعمل بعد ذلك منفرداً في معبد ادفو. وظلت بحوثه عن هذا المعبد تتوالى (١٨٩٢ - ١٩٣٤)، كما نشر بحوثه عن معبد ذندرة (١٩٣٤ - ٣٥). من أهم أعماله العلمية البحث الذي أخرجه عن القرطاس الطبي «مشايخ» ١٩٢١.

شاشة التليفزيون: الجزء الذي يراه المشاهد، هو فعلاً يماثل الشاشة السينمائية على مقياس مصغر، فلها شكل مستطيل طول وتره هو المقاس الذي تعرف به الشاشة. والشاشة هي السطح الأمامي الظاهر لأنبوبة شعاع المهبط، وذلك السطح الزجاجي الذي نراه مضيئاً متألّقاً ينبض بالحياة هو جدار لأنبوبة المهبط المفرغة من الهواء، وقد كسى من السطح الداخلى بمادة فوسفورية يجرى ترسيبها وتثبيتها على الزجاج بوسائل غاية في الدقة، وفي عنق أنبوبة المهبط قد ثبتت أقطاب كهربائية على أبعاد معينة ومصممة أشكالها بحيث تحدث القلم الإلكتروني الذي يرسم بسرعة مذهلة تعجز عن ملاحظتها العين البشرية ما نراه على سطح الشاشة من صور متحركة، فلا ترى العين إلا الصورة نامية مكتملة، وترى أيضاً الحركة البطيئة التي تتخلل الصور المتلاحقة. والشاشة في التليفزيون الملون تختلف عن شاشة التليفزيون العادي في أن الكساء الفوسفوري المرسب على الجدار الزجاجي المكون لشاشة الأنبوبة هو من نقط دقيقة كل منها من ثلاث نقط من فوسفور ملون بأحد الألوان الرئيسية الأزرق والأحمر والأخضر، بحيث تستجيب لمختلف ألوان الصورة، وكذلك فإن القلم الإلكتروني الواحد، قد يتعدد إلى أكثر حسب طراز التليفزيون الملون.

شاطبة: مدينة (ح ٣٠٢٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شرقي

عمل على زيادة المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة وعين في حكومة نيتياهو وزيراً للبنية الأساسية (١٩٩٧-٩٩). أصبح رئيس حزب الليكود (١٩٩٩-٢٠٠٥). تولى رئاسة الوزراء (٢٠٠١ - ٢٠٠٦) ثم انسحب من الحياة السياسية بسبب ظروفه الصحية أثناء الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٦.

شارية: (ت ٨٧٠)، جارية كانت لإبراهيم بن المهدي، علمها الغناء، فأخذت عنه غناه كله أو أكثره، وكانت لها أم خبيثة أرادت أن تنجر بها فكانت تدعى أنها من قريش، فظاهر إبراهيم بأنه أعتقها وتزوجها بشهود، ثم اشتراها جارية له بشهود آخرين وأخفى عنها، فظنت شارية أنها زوجة لإبراهيم، فلما مات علمت أنها لا تزال جارية، فغضبت، فاشتراها المعتصم وحولت إلى داره، وكانت بين شارية وعريب جارية المعتصم منافسة شديدة في الغناء ولكل منهما مذهب ومؤيدون، ولكن شارية كانت أكثر حظاً.

شازليينو، أندريا: انظر: سيسالينوس، أندرياس.

شاسبو، أنطوان ألفونس: (١٨٣٣-١٩٠٥)، مخترع فرنسي. اخترع البنديقية ذات الخزانة المعروفة باسمه، استخدمها الجيش الفرنسي ١٨٦٦ واستعملت في الحرب البروسية الفرنسية ١٨٧٠.

شاستري، لال بهادور: (١٩٠٤ - ٦٦)، سياسي هندي، رئيس وزراء الهند (١٩٦٤ - ٦٦). ولد في ولاية أوتار برادش بشمال الهند، تعلم بالمعاهد الهندية، انضم إلى حركة غاندي ولم يتجاوز ١٧ من عمره. عضو بارز في حزب المؤتمر الوطني الهندي. تولى منصب الأمين العام للحزب لعدة أعوام، أمضى في السجن ٧ سنوات خلال مراحل الثورة الهندية من أجل الاستقلال. عين وزيراً للمواصلات ١٩٥٢، ثم صار وزيراً للداخلية. شارك في تحمل أعباء نهرو عند مرضه ١٩٦٤، فتولى الإشراف على وزارة الخارجية وسكرتيرية رئاسة مجلس الوزراء وإدارة الطاقة الذرية. خلف نهرو في رئاسة الوزراء عقب وفاته في مايو ١٩٦٤. توفى فجأة في

جون بتجمان (١٩٧٢ - ٨٤)، وتيد هيوز (١٩٨٤ - ٩٩)، وأندرو موثن (١٩٩٩ -) .

شافتسبري، أنتوني: (١٦٧١ - ١٧١٣)، فيلسوف إنجليزي، تولى تربيته جون لوك الفيلسوف. له مذهب أخلاقي عارض به النزعة الفردية في الأخلاق، وحاول أن يقف موقفًا وسطًا يوفق بين الأنانية والغيرية، والتوفيق ممكن ما دام هنالك توافق بين الفرد والمجتمع يجعل رفاهية المجتمع تنعكس على سعادة الفرد. وفي الإنسان دافع غريزي لمراعاة هذا التوافق، ويسميه شافتسبري «الحاسة الخلقية»، وعلى أساس فكرة «الحاسة الخلقية» قامت مدرسة أخلاقية.

الشافعي، الإمام: (٧٦٧ - ٨١٩)، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس، ينتهي نسبه إلى المطلب أخى هاشم جد النبي ﷺ، أحد الأئمة الأربعة. ولد بتيماً بغزة، وانتقلت به أمه إلى مكة ليعيش بين أهله. وفي العشرين من عمره، انتقل إلى المدينة ولازم مالكاً تسع سنين، أخذ عنه فيها الموطأ، ودرس فقهه، ثم ولي ولاية باليمن، فاتهم بالتشيع، وسافر إلى بغداد ولازم محمد ابن الحسن، وأخذ عنه فقه العراق. ثم عاد واتخذ درسه بالبيت الحرام، ودون كتبه، ثم رجع إلى بغداد ونشر هذه الكتب، ورواها عنه تلميذه الزعفراني. سافر أخيراً إلى مصر ٨١٤ وتوفي بها. أشهر كتبه: «الأم» و«الرسالة». ومنهاجه في الاستنباط الكتاب والسنة والقياس والإجماع، وهو واضح أصول الفقه، ومؤسس المذهب الشافعي. رسم خطوطه الأولى في بغداد وسمى المذهب القديم، ونقحه في مصر، وسمى المذهب الجديد.

الشافعي، محمد بك: (ت ١٨٧٧)، طبيب مصري، كان من طلبة الأزهر، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل. أرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا فآتم علومه وعاد إلى القاهرة ١٨٣٨. عين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب ثم كان رئيسها وهو أول مصري تولى رياستها. من مؤلفاته: «أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة

إسبانيا بمقاطعة بلنسية، تعرف اليوم باسم هاتيفا، اشتهرت في القرون الوسطى بصنع الورق، كانت بفضل موقعها الحربي حصناً من أعظم الحصون الأندلسية، لا تزال آثار سورها وحصنها باقية إلى اليوم. ألقت شاطبة مع فلنسيا جزءاً من إمارة مستقلة قامت في أواخر القرن ١١ على يد عبد العزيز حفيد المنصور بن أبي عامر، غزاها جيمس الأول ملك أراجون (١٢٣٩ - ٤٠)، وانسحب منها المسلمون في أواخر ١٢٤٧.

الشاطبي: (ت ١٣٨٨)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى، محدث وفقه لغوي ومرب. عاش في غرناطة، ويعد من المجددين في الإسلام، بين مؤلفاته المعروفة «الموافقات في أصول الأحكام». وقد تعرض في هذا الكتاب إلى التربية والتعليم، فجاء ببحث طريف في التوجيه المهني، وبين ضرورة العناية بالغرائر والميول والاستعدادات التي فطر عليها كل صبي وإعداده للمهنة التي يصلح لها، ويمكن أن يبرز فيها.

شاعر البلاط: لقب يخلعه الملك في إنجلترا على شاعر يختار لكتابة القصائد في المناسبات. ترجع العادة إلى القرون الوسطى حيث كان الشعراء من رجال حاشية الملك. وفي ١٦١٧ عين بن جونسون شاعراً للبلاط، ولكن جون درايدن كان أول من منح اللقب رسمياً في ١٦٧٠. ثم تلاه توماس شادويل (١٦٨٨ - ٩٢)، وناحوم تيت (١٦٩٢-١٧١٥) ونيقولا س رو (١٧١٥ - ١٨)، ولورانس أوسدن (١٧١٨ - ٣٠) وكولي كيبير (١٧٣٠ - ٥٧)، ووليم وايتهد (١٧٥٧ - ٨٥)، وتوماس وارتون (١٧٨٥ - ٩٠)، وهنري جيمس باي (١٧٩٠ - ١٨١٣)، وروبرت ساوثي (١٨١٣ - ٤٣)، ووليم وردزورث (١٨٤٣ - ٥٠)، وألفريد تينيسون (١٨٥٠ - ٩٢)، وألفريد أوستن (١٨٩٢ - ١٩١٣)، وروبرت سيمور بريدجز (١٩١٣ - ٣٠)، وجون ماسفيلد (١٩٣٠ - ٦٧)، وسيسل داي لويس (١٩٦٨ - ٧٢)، ثم السير

الشرعية العليا. من أهم آثاره العلمية تحقيق «الرسالة» للإمام الشافعي، مع أنه حنفي المذهب، وتحقيق مسند الإمام أحمد والذي كان تحقيقه مصدر شكوى كبار المحدثين مما جعل الحافظ الذهبي يقول: ولعل الله تبارك وتعالى أن يقبض لهذا الديوان السامي من يخدمه ويرتبه. كما حقق كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة واشترك مع أخيه محمود في تحقيق تفسير الطبري في ١٦ جزءاً.

شاكِر، محمود محمد: (١٩٠٩ - ٩٧)، عمدة المحققين والأدباء، وأحد رموز جيل النهضة في العقيدة واللغة والفكر ويكنى «أبا فهر». حصل على «البكالوريا» الثانوية العامة ١٩٢٥. التحق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ١٩٢٦، ثم تركها بعد عامين لخلاف مع أستاذه طه حسين حول منهج دراسة «الشعر الجاهلي». سافر بعد ترك الجامعة إلى السعودية فأنشأ وأدار مدرسة جدة وتلمذ على يديه كثير من شباب أدباء المملكة. شارك بقوة في معركة «الشعر الجاهلي» ورد مقولات طه حسين عن المتنبي بمقالات أسبوعية بجريدة «البلاغ» الذي قال عنه العقاد إنه خير ما كتب عن المتنبي. حارب الدعوة إلى العامية، وإلى كتابة العربية بحروف لاتينية. وقد خاض معاركة كلها غير متحيز إلى فئة أو جماعة. من آثاره العلمية كتاب «المتنبي» وتحقيق كتاب طبقات فحول الشعراء وشارك في تفسير الطبري في ١٦ مجلداً. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب ١٩٨١.

شاكتون، (السير) إرنست هنري: (١٨٧٤ - ١٩٢٢)، مستكشف بريطاني لانتاركتيكا، ولد بأيرلندا. كانت أولى رحلاته الأربع لانتاركتيكا بصحبة سكوت (١٩٠١ - ١٩٠٤). رأس حملة ثانية للقرب الجنوبي (١٩٠٧ - ١٩٠٩) حدد فيها موقع القطب المغناطيسي الجنوبي، وعاد بنتائج علمية قيمة كانت رحلته الثالثة لاختراق أنتاركتيكا (١٩١٤ - ١٧) ولم تكن المخاطر ولا تحطم سفينته عن مواصلة ارتياد المنطقة حتى وصلته النجدة. مات في أثناء رحلته الأخيرة ١٩٢١

الأمراض جزءان و «السراج الوهاج في التشخيص والعلاج» أربعة أجزاء. ترجم عن الفرنسية: «الدرر الغوال في معالجة أمراض الأطفال»، و «كنوز الصحة» وكلاهما من تأليف كلوت بك.

شافهاوزن: كانتون (٢٩٧ كم^٢، ح ٧٣٩٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش سويسرا، يقع على الضفة اليمنى لنهر الراين. يتكون من ثلاث مناطق زراعية ومساحة تغطيتها الغابات غير متصلة بعضها ببعض، ويحيط بها إقطاعات ألمانية، عاصمته شافهاوزن (ح ٣٣٥٣٥ نسمة، ٢٠٠٨). أصلها دير بندكتيني تأسس (ح ١٠٥٠). مدينة إمبراطورية حرة (ح ١٢٠٨). حكمها الرهبان والنقابات الحرفية التجارية المحلية (ح ١٤١٥). انضمت إلى الاتحاد السويسري ١٥٠١ وقبلت الإصلاح اللوثرى. بها صناعات هامة (الصوف والآلات والمصنوعات المعدنية والكيميائيات والساعات والحديد والصلب). أصابها أضرار في أثناء الحرب العالمية ٢، عندما أخطأ سلاح الطيران الأمريكي وقذفها بالقنابل.

شافيس، كارلوس: (١٨٩٩-١٩٧٨)، قائد أوركسترا، ومؤلف موسيقى مكسيكي. أسس «أوركسترا المكسيك السيمفوني» ١٩٢٨، وكان مديراً للمعهد القومي للموسيقى (١٩٢٠-٣٤). أجرى بحثاً شهيراً عن الموسيقى الهندية الوطنية. وكان لكتاباته تأثير كبير. تشمل أعماله على ألحان الباليه والسيمفونيات وكونشرتو البيانو وأناشيد الكورال.

شاكِر، أحمد محمد: (١٨٩٢ - ١٩٥٨)، العلامة المحدث المحقق الناقد، ولد بالقاهرة وعاش بها إذ كان والده أميناً للفتوى. ورحل مع أبيه حين عين قاضياً للقضاة بالسودان، تتلمذ على مجموعة من العلماء. كان لعناية والده بالحديث النبوي أثره في إيقاظ همة ولده إلى التعمق في هذا العلم، فلم يترك مستحدثاً إلا تقرب إليه وتعلم على يديه حتى استقل بمذهب في علم الحديث. حصل على العالمية ١٩١٧ وعمل بالتدريس ثم نقل إلى القضاء حتى كان عضواً بالمحكمة

بين قبائل سيبريا، ولكنها أصبحت تطلق الآن على كل من يقوم بهذه الوظائف عند كل الشعوب البدائية. وكثيراً ما يلجأ الشامان في عمله إلى استخدام الحيل ومهارة استخدام اليد والتنويم وما إلى ذلك.

شامبا: مملكة شعب شام التي ازدهرت في فيتنام من القرن ٢ إلى القرن ١٧. كانت في أقصى اتساعها تشغل مملكة آنام السابقة، وكانت مملكة شامبا في حروب لا تنقطع مع جارتها القوية آنام. وكانت تتحالف أحياناً وتتخاصم أحياناً أخرى مع إمبراطورية خمير. غزت في القرن ١٢ كمبوديا ثم خضعت بعد ذلك لحكم خمير. هزمها الأناميون هزيمة فاصلة ١٤٧٢. وفي القرن ١٧، سقطت بقية مملكة الشام في يد الأناميين، وتفرق شعبها. ولا يزال الشام يؤلفون أقلية فقيرة في جنوب فيتنام، أما في كمبوديا فيكونون مستعمرة مزدهرة كبيرة. ورغم أن معظم الشام الذين يقطنون في آنام (فيتنام) يعبدون آلهة هندية، فإن أولئك الذين في كمبوديا يدينون بالإسلام.

شامباني: إقليم ومقاطعة سابقة ش ق فرنسا، يضم الأقسام: أوب ومارن، وأوت مارن، وارين. يشمل مقاطعتي شامباني وبري السابقتين، عاصمته التاريخية تروى، في معظمه هضبة جافة تقوم فيها الزراعة ورعى الأغنام. توجد منطقة خصبة صغيرة حول ريمز وإيبرني تنتج كل محصول فرنسا من الشمبانيا تقريباً، حصل عليها كونتات بلوا (القرن ١١). كانت من أقوى الإمارات الإقطاعية في العصور الوسطى. حكم أمراؤها نفار أيضاً منذ ١٢٣٤. ورثها لويس ١٠ من أمه، وضمت للأملاك الملكية ١٣١٤. كانت أسواقها السنوية وبخاصة سوقى تروى وبروفان، تجتذب التجار من كل جهات أوروبا، وكان لها أهمية اقتصادية كبرى. خرب جزء كبير من شامباني في الحرب العالمية ١.

شامبور، هنري كونت دي: (١٨٢٠ - ١٨٣)، مطالب بعرش فرنسا ومعروف لأنصار الوراثة الشرعية باسم

لدراسة أرض أندري، ودفن بجزيرة جورجيا بآتاركيتكا.

شاكو: سهل قليل السكان منخفض السطح، في وسط أمريكا الجنوبية، يقسم بين باراجواى وبوليفيا والأرجنتين، أدى كشف البترول إلى نشوب القتال بين باراجواى وبوليفيا (١٩٣٢ - ٣٥) وأعطت معاهدة الصلح ثلاثة أرباع المساحة المتنازع عليها في ش شاكو إلى باراجواى. ومنحت بوليفيا ممراً إلى نهر باراجواى وبعض الامتيازات كاستخدام ميناء بويرتو كاسادو.

شال أو قرقور: سمك أفريقي يوجد بالمياه العذبة يتبع الفصيلة السلورية والجنس سينوندنس. أملس الجلد، كبير الرأس، ويصدر أصواتاً تحدثها العضلات المحيطة بالمثانة الهوائية وبحريك أشواك الزعنفتين الصدريتين والزعنفة الظهرية، يكثر بالبرك حيث يتغذى بالفضلات، طوله ح ٤١ سم، وقد تظهر عينات شقراء تماماً، قريب الشال أبو ريالة ولكنه من غير جنسه.

شال أبو ريالة: سمك أفريقي يوجد بالمياه العذبة من الفصيلة السلورية. يمثله بمصر نوع واحد (كريسكتيس أوراتس). يفرز كثيراً من المواد المخاطية عن طريق جلده. لاجم طوله ح ٢٢ سم.

شالون - سير - سون: مدينة (ح ٤٤٦٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط فرنسا، عاصمة قسم السون - و - اللوار. ميناء داخلي على نهر السون. تصدر النييد والحبوب. عاصمة برجنديا في القرن ٦، أهم صناعاتها الأدوات المعدنية والكهربائية والنسيج والكيميائيات والزجاج.

شالون - سير - مارن: مدينة (ح ٥٢٥٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق فرنسا، عاصمة قسم المارن على نهر المارن، تقوم بها صناعة الصوف والبيرة والنييد والورق والآلات الموسيقية.

شامان: كاهن يشتغل بالتطبيب والكهانة والسحر مستعيناً بقدرته على التحكم في القوى الفائقة للطبيعة، كانت تشير أصلاً إلى تلك الشخصية

معظمها ١٩٢٢ لتأليف ولايات شان الاتحادية، ثم تكونت منها دولة موحدة ١٩٤٧ فى نطاق اتحاد بورما. شانتونج: مقاطعة (١٥٢٨٥٠ كم^٢، ح ٩٢٨٣٦٣٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الصين، تقع فى شبه جزيرة تطل على البحر الأصفر عاصمتها تسينان، جزء منها جبلية وآخر يقع على دلتا النهر الأصفر، تنتج الفحم بوفرة والذرة والقمح والكاوليانج والفلو السوداني والقطن. احتلها اليابانيون (١٩٣٧ - ٤٥)، وسقطت فى قبضة الصينيين الشيوعيين ١٩٤٨. تشتهر بصناعة نوع من الحرير يعرف باسمها.

شانج أو ين: أسرة مالكة حكمت الصين فى زمن غير متفق عليه. فالتقاليد تروى أنها حكمت (ح ١٧٦٦ - ١١٢٢ ق م) وبعض المؤرخين المحدثين يقولون إنه (ح ١٥٢٣ - ١٠٢٧ ق م). كانت الإمبراطورية تنتظم ش الصين وجزءاً من كوريا. وحاربت قبائل الهون وقبائل الشو الذين تمكنوا من هزيمة آخر أباطرة هذه الأسرة، ثم كونوا أسرة مالكة تعرف بأسرة شو.

شانج شويه - ليانج: (١٨٩٨ ؟ - ٢٠٠١)، قائد صينى، يلقب بالمارشال الشاب. خلف أباه ١٩٢٨ شانج تسو - لن حاكماً عسكرياً لولاية منشوريا. طرده اليابانيون من الولاية ١٩٣١، فخطف الجنرال شيانج كاي شيك فى سيان ١٩٣٦ بحجة إكراهه على العمل مع الشيوعيين ضد اليابان. أسره شيانج كاي شيك ١٩٣٧، وأبقاه أسيراً رداً طويلاً من الزمن.

شانجة الأول: (ح ١١٥٤ - ١٢١١)، ملك البرتغال، ابن ألفونزو ١، وخليفته. شارك أباه فى الحكم من ح ١١٧٠، وحكم منفرداً بعد ١١٨٥. قام باسترداد الأراضى التى خربتها الحرب وإعادة إسكان الناس فيها. وأقام المملكة على أساس ثابت. وحاز انتصارات على العرب فى الغرب، ولكن قيام العرب بهجمات جديدة سلبه ثمار تلك الانتصارات. خلفه ابنه ألفونزو ٢.

شانجة الأول: (شانجة راميرث) (١٠٤٥ - ٩٤)، ملك أراجون (١٠٦٣ - ١٠٩٤)، وكان أيضاً (باسم

هنرى ٥، ولد للدوق دى برى بعد وفاته، رافق جده شارل ١٠ إلى المنفى ١٨٣٠، وطالب بالعرش بقوة (١٨٧١ - ٧٣)، ولكنه فقد فرصته لإلحاحه فى إعادة علم البوربون، ومات دون عقب، وانتقلت المطالبة بالعرش إلى أسرة أورليان.

شامل: (ح ١٧٩٨ - ١٨٧١)، كان الإمام السدينى والسياسى للمجاهدين المسلمين ق القوقاز فى جهادهم المقدس ضد روسيا (١٨٣٤ - ٥٩)، ولكنه وقع فى أسر الروس ١٨٥٩، الذين صالحوا تدريجاً العصاة. واعتقل شامل أولاً فى سان بطرسبورج، ثم فى كالوجا وسمح له ١٨٧٠ بالحج إلى مكة حيث لقي منيته.

شامير، إسحق: (١٩١٥ -)، سياسى إسرائيلى. ولد فى بولندا وهاجر إلى فلسطين فى ١٩٣٥ حيث انضم إلى الحركة الصهيونية. ساهم ١٩٧٣ فى إنشاء حزب الليكود وأصبح رئيساً له ورئيساً للوزارة بعد تقاعد مناحم بيغن فى ١٩٨٣. أصبح وزير الخارجية فى حكومة الوحدة الوطنية بين العمل والليكود (١٩٨٤ - ٨٦) ثم رئيساً للوزارة (١٩٨٦ - ٩٠). ثم أصبح رئيساً للوزارة فى حكومة يمينية من الليكود (١٩٩٠ - ٩٢).

شاميسو، أدلبرت فون: (١٧٨١ - ١٨٣٨)، شاعر وعالم نبات ألمانى، ولد فى فرنسا من أبوين أرسقراطيين، هاجر إلى ألمانيا بعد نشوب الثورة الفرنسية. شهر بشعره الغنائى. لحن له الموسيقار شومان مجموعة قصائده «حب امرأة وحياتها». كتب قصة قدر لها أن تذيب ذبوع الأساطير عن رجل باع ظله بعنوان «قصة بيتر شلمهليس العجيبة» ١٨١٤.

شان: قسم إدارى (١٥٥٤٠٠ كم^٢، ح ٥٩٩٨٣٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط ميانمار، عاصمته تونجى، يتألف من هضبة مرتفعة. يتصل شعبها بالسياميين وقد استوطن شمالى بورما فيما بين القرنين ١٣ و١٦، خضعت للحكم البريطانى ١٨٨٥. وفى أخريات القرن ١٩ تجزأت البلاد إلى ح ٣٠ دويلة صغيرة اندمج

الحكومة منحه قيادة فرقة فى الحرب الفرنسية البروسية، ولكن بعد سقوط الإمبراطورية قاد بنجاح جيش اللوار، وانتخب بالجمعية الوطنية، وأسره شيوعيو باريس فى حركة الكومون ١٨٧١، وافلده الحكومة، وعين حاكماً عاماً للجزائر (١٨٧٣ - ٧٩)، وسفيراً لدى روسيا (١٨٨٠ - ٨١)، وعضواً بالشيوخ ١٨٧٥.

شانوت، أوكثاف: (١٨٣٢ - ١٩١٠)، مهندس معمارى أمريكى، رائد تجارب الطيران الشراعى، ولد فى باريس، اشتهر ببناء الجسر الحديدى. تقاعد ١٨٨٩ لدراسة الطيران الشراعى، أفادت دراساته ومساعدته الخاصة الأخوين رايت.

شانون: نهر رئيسى فى جمهورية أيرلندا، طوله ٣٩٠ كم، ينبع من كونتية كافن، ويجرى جنوباً عبر عدة بحيرات إلى ليمرك، حيث ينشئ غرباً إلى خليج عريض (طوله نحو ١١٢ كم) نحو الأطلنطى. تستغل مساقط المياه بين ليمرك وبحيرة درج لتوليد الكهرباء. بالنهر مصادر هامة للأسماك.

شاه: كلمة فارسية معناها ملك، ورد اللفظ شاهنشاه فى ألقاب الملوك الساسانيين، لقب بابك أبو أردشير بلقب شاه على سكة ضربها ابنه، كانت الكلمة تستعمل فى البلاد الإسلامية التى يتكلم أهلها بالفارسية مدلولا على الملك.

شاه جهان: (١٥٩٢-١٦٦٦)، امبراطور المغول بالهند (١٦٢٨-٥٨)، اعتلى العرش بعد هزيمته إخوته وقتلهم. فتح أرجاء كثيرة من ج الهند. يعد عهده العصر الذهبى لفن العمارة الإسلامى، شيد كثيراً من الأبنية الفخمة فى دلهى وأجرا (أهمها تاج محل). ثار عليه أبناؤه فى السنين الأخيرة من حكمه، وخلعه ابنه أورنجزيب ١٦٥٨، وسجنه بقية حياته.

شاه رود، (شهرود): آلة موسيقية وترية قديمة كانت مستعملة فى الموسيقى فى القرن العاشر، وصفها الفيلسوف أبو نصر الفارابى فى كتابه عن الموسيقى فقال: إنها من الآلات من جنس المعازف، وهى ما

شانجو ٥) ملك نفار (١٠٧٦-١٠٩٤)، ابن راميرو ١ وخليفته. واصل الحرب ضد العرب، وعند وفاة شانجة ٤ النافارى نودى به فى بامبلونا ملكاً لنفار. توفى فى حصار هوسكا وخلفه بطرس ١.

شانجة الثانى: (ت ١٠٧٢)، ملك قشتالة الإيبانى (١٠٦٥-١٠٧٢)، ابن فرديناند ١ وخليفته، استولى من أخيه ألفونسو ٦ على مملكة ليون ما عدا مدينة زامورا، واغتبيل خلال حصاره لهذه المدينة، ويظهر «السيد» لأول مرة تابعاً لشانجة هذا. خلفه أخوه ألفونسو ٦.

شانجة الثالث أو شانجة الكبير: (٩٦٥ - ١٠٣٥)، ملك نفار (١٠٠٠ - ١٠٣٥)، ورث نفار وأراجون، واستولى (١٠١٥-١٠٢٥) على اقطاعى سوبرارب ورباغورثة من العرب، وضم ١٠٢٨ عن طريق ميراث زوجته قشتالة وفزكايا وآفا، وهكذا كانت مملكته أكبر دولة مسيحية فى إسبانيا، وتحطمت وحدتها عند وفاته إذ قسم أراضيه بين أولاده. كانت نفار من نصيب جارسيا وقشتالة وأراجون اللتين أصبحتا مملكتين من نصيب فرديناند ١ وراميرو ١ على التوالي، وأعطيت سوبرارب ورباغورثة لجنثالو.

شانجة الرابع: (شانجة الشجاع) (١٢٥٧؟ - ١٢٩٥)، ملك قشتالة الإيبانى (١٢٨٤ - ٩٥)، ابن ألفونسو ١٠ وخليفته، وعند وفاة أخيه الأكبر فرديناند دى لاكردا فضل على أى من أبناء فرديناند وعين خلفاً لألفونسو. واضطر طيلة حكمه إلى الدفاع عن عرشه فى وجه مطالب ورثة فرديناند دى لاكردا الذين حصلوا بعض الأحيان على مساعدة أراجون. استولى على طريف من العرب ١٢٩٢، خلفه ابنه فرديناند ٤ بوصاية أرملة شانجة مارية دى مولينا.

شانزليزيه: شارع من أهم شوارع باريس يمتد من ميدان الكونكوردي إلى ميدان قوس النصر. يشتهر بجماله وروعته.

شانزى، أنطوان أوچين ألفريد: (١٧٢٣ - ٨٣)، قائد فرنسى، خدم بالجزائر وإيطاليا وسوريا، ورفضت

تولى السلطنة على الأقاليم التي كان يحكمها ١٤٠٥. اجتاح بلاد فارس وسوريا وآسيا الصغرى وحاصر حلب. اشتهر بجوده على العلماء والشعراء.

شاهناز: اسم فارسي، يطلق اصطلاحاً في الموسيقى العربية على نغمة في المنطقه الحادة مما يلي النغمة الأولى، وتسمع من مجنب الوتر الخامس في العود قريباً من الأنف، مما يلي نغمة «كردان» وهي صياح النغمة المسماة «زير كلاه» في المنطقه الوسطى فيما بين نغمتي «يكاه» و «دوكاه». ويسمى باسم شاهناز أيضاً هيئة لحنية لجماعة نغم تعرف بمقام «شاهناز». والجنس المميز لهذه الهيئة هو اللين غير المنتظم المسمى اصطلاحاً (حجاز).

شاهي: نقد عثمانى، الأصل في تسميته هو وجود كلمة شاه على نقود الذهب التي ضربها السلطان سليم الأول، ضرب وشاع استعماله في بغداد ١٦٦٤، ولذلك يسمى أحياناً بغدادياً.

شاهية: نقد فضي إيراني الأصل، ضرب في عهد الصفويين في القرن ١٦، ولكنه ضرب بعد ذلك من نحاس في حجم البارة العثمانية، قدرت قيمتها بخمسين ديناراً كما هو مسجل عليها، وبطل استعمال الشاهية ومضاعفاتها من الأربع الشاهيات والشاهيتين قبيل الحرب العالمية ١.

شاودين، فرتز: (١٨٧١ - ١٩٠٦)، عالم بالحيوان، ألماني، أثبت صحة عمل السير رونالد روس و ج . ب. جراسي على الملاريا، ودرس الدوستريا الأميبية، وكشف وهو يبحث في الأوليات ١٩٠٥ مع إيريش هوفمان «التريبانوما باليدم» أو «سبيروكيثا باليدا» التي تسبب مرض الزهري.

شاور: (ت ٥٦٤ هـ / ١١٦٩)، أبو شجاع بن مجير نزار السعدي، وزير فاطمي بمصر. كان والياً على الصعيد في أيام الخليفة العاضد. قام بثورة (٥٥٨ هـ) استولى بها على الوزارة بعد مقتل طلائع بن رزيك، نافسه ضرغام أمير البرقية الذي رفعه شاور إلى منصب كبير الحجاب

يجعل فيها بحيال كل نغمة وتر مطلق، ونغمها بعيدة المذهب، يصل الصوت الأحد فيها إلى قوة الرابعة من الأثقل. وهذه قد استنبطها رجل من أهل وادي سمرقند يدعى حليم بن آخوص (٩١٨).

شاه شجاع، جلال الدين المظفر: (ت ١٣٨٤)، خلف والده مبارز الدين محمد على إمارة فارس وكرمان وكرديستان، ألقى بأبيه في السجن حيث مات ١٣٦٤، قاتل أخاه شاه محمود، الذي أقر بسيادته، واستولى على أصفهان وتبريز.

شاه علم: (١٧٢٨ - ١٨٠٦)، إمبراطور المغول (١٧٥٩ - ١٨٠٦)، كان طوال عهده أداة في يد القوى المتنازعة على السلطان في الهند. سمح للبريطانيين بالسيطرة على البنغال وبيهار وأورسا، ثم خضع للمهراتيين، وانتزع منه الروهليون عاصمته دلهي ١٧٨٨، وأعموه وخلعوه. ولكن البريطانيين أعادوه إلى العرش حينما استولوا على دلهي ١٨٠٣.

شاه مير: (ت ١٣٤٩)، مؤسس الدولة الأولى لملوك كشمير المسلمين ١٣٤١ بعد اغتصابه عرش البلاد، واتخذ لقب شمس الدين. اتسم حكمه بالتسامح ولم يكره أهل كشمير على الإسلام. خلفه ابنه جمشيد.

شاهد: والجمع شهود، وما يقوله الشاهد، ويسمى الشهادة، هو قول في دعوى بحق لمصلحة آخر ضد شخص ثالث، ويستند هذا القول إلى معرفة دقيقة بالموضوع، ويكون أدائه أمام القاضي طبقاً لصيغة مقررة هي: أشهد بكذا وكذا. واحتمال الشهادة وأداؤها فرض كفاية، لكن إذا لم يكن حاضراً في مكان الحادثة إلا شخص واحد صارت الشهادة فرض عين، على أنه فيما يتعلق بحق الله يكون الشاهد مخيراً بين أن يدفع بالمدنب إلى القاضي وبين أن يعفى ويستر أخاه في الإسلام والفعل الأخير هو المستحب في الغالب.

شاهرخ، ميرزا: (١٣٧٧ - ١٤٤٧)، الابن الرابع لتيغور لنگ. انتظم بالجيش، وأجاد القتال وهو في السابعة عشرة في حصار قلعة سفيد، واشترك في عدة حملات.

الدول المنتجة الهند، الصين، سرى لانكا، إندونيسيا، اليابان، فرموزا. وأهم الدول المستوردة بريطانيا، الولايات المتحدة، استراليا، روسيا، كندا. تحتاج زراعته إلى تربة خصبة خفيفة، وطقس حار، وهواء رطب، ومطر غزير. الشجيرات الصغيرة المستنبته من البذور تصلح للجنى بعد ح ثلاث سنوات. وقد تظل تتج ٥٠ عامًا، وتقطف الأوراق باليد وهي يانعة وأفضلها الأوراق الرقيقة القريبة من القمة. تترك الأوراق حتى تذبل، ثم تبرم وتسخن، وفي الشاي الأخضر تسخن الأوراق فور قطعها، وفي الشاي الأسود تخمر الأوراق أولًا ح ٢٤ ساعة، وفي شاي التين الأسود، وهو ضرب من الشاي، يشربه أهل الصين، تخمر الأوراق جزئيًا وهو وسط في النكهة واللون. يصنف الشاي حسب حجم الورقة ابتداء من أصغرها. ونكهة الشاي سببها زيت طيار، وخاصيته المنبهة سببها الكافيين، وخاصيته القابضة سببها التانين الذى يتناقص فى الشاي الأسود من جراء التخثير. ولتعطيره قد يضاف إليه فى أثناء الصنع بعض أوراق النعناع أو حبات القرنفل أو زهر الياسمين.

شاي أوسويجو: نبات عطرى معمر، اسمه العلمى موناردا ديدىما (Monarda didyma)، من فصيلة النعناع. له رؤوس أخاذة وأزهاره قرمزية، أو سالمونية. استخدم الهنود والمستعمرون أوراقه فى عمل مشروب الشاي. شاي باراجواى: شجرة مستديمة الخضرة اسمها العلمى ايلكس باراجواينسس (Hex paraguayensis) يخمر هنود أمريكا الجنوبية مشروب الشاي من أوراقها من قديم الزمن. وهو غنى بالكافيين ويستعمل بكثرة فى أمريكا الجنوبية.

شاي كاموميل: انظر: بابونج. شايه - لونج، تشارلس: (١٨٤٢ - ١٩١٧)، ضابط أمريكي، شارك فى الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ٦٥)، ثم اشتغل بالصحافة. دخل فى خدمة الحكومة المصرية ١٨٧٠. وفى ١٨٧٤ رافق جوردون محافظ خط

واستطاع أن يحل محل شاور فى الوزارة. هرب شاور إلى الشام ولجأ إلى نور الدين محمود زكى مستنجدًا به أن يعيده إلى منصبه، فزوده نور الدين بجيش جعل على رأسه أسد الدين شيركوه وشاور. دارت الحرب بين جيش شيركوه والمصريين واستطاع شاور خلالها قتل ضرغام وتمكن من تولى الوزارة. غير أنه اختلف مع شيركوه الذى عاد إلى الشام ليعد العدة لحملة ثانية على مصر. وصلت الحملة الثانية فى ٥٦٢ هـ / ١١٦٦، ووافق وصولها وصول جيش عمورى ملك بيت المقدس الذى كان ضرغام قد استنجد به، فاتحد شاور مع هذا الجيش ضد أسد الدين شيركوه، ودارت بين الفريقين موقعة انتصر فيها شيركوه. عاد شيركوه فى حملة ثالثة فى (٥٦٤ هـ / ١١٦٨) لمواجهة خطر الصليبيين فاتحد معه شاور هذه المرة ضد الصليبيين، وأمر بحرق الفسطاط عندما تقدم الصليبيين نحوها حتى يحول دون وصولهم إليها. هزمت جيوش الصليبيين ودخل شيركوه القاهرة منتصرًا، وأمر بالقبض على شاور وقتله حتى يضمن لنفسه امتلاك مصر.

شاي: اسم يطلق على شجر أو شجيرة وعلى أوراقها وعلى المشروب الذى يصنع من الأوراق. والنبات (Thea sinensis, Camellia thea or C.sinensis) دائم الخضرة، ينسب إلى فصيلة الكاميليا، موطنه الأصلي شرقى آسيا، ينمو فى موطنه إلى ارتفاع ٩ أمتار، ولكنه فى المزارع يقلم شجيرات صغيرة طولها ٩٠ - ١٥٠ سم، أوراقه رمحية الشكل خضراء داكنة، والأزهار عطرة بيض مصفرة. ذكر الشاي فى المصنفات الصينية فى القرن ٣ بديلاً للأنبذة القوية، وزرع فى القرن ٨ على نطاق تجارى. استوردته شركة الهند الشرقية الهولندية إلى أوروبا ح ١٦٠٠ واستعمل فى انجلترا ح ١٦٦٠. احتكرت شركة الهند الشرقية البريطانية توريده لبريطانيا حتى ١٨٣٤. وصل إلى المستعمرات الأمريكية ١٦٨٠ وكان المشروب المفضل حتى استبدلت به القهوة. ويعد الشاي أكثر مشروب يقبل عليه الناس بعد الماء. وأهم

شباط: انظر: تقويم.

شباك القلعة: المكان الموجود داخل رقبة القلعة عند اتصالها بالبدن، وهو مخرم لتنظيم تدفق المياه عند الشرب ووقاية هذه المياه من تسرب الحشرات. وقد نجح الخزافون العرب في العصور الوسطى في زخرفة شبابيك القلل بأساليب بديعة، وتعتمد هذه الخزاف على التخريم بأشكال هندسية ونباتية وحيوانية وكتابتية. والتأثير الذي تعطيه هذه الخزاف المخرمة كتأثير الدنتلة، وقد قسمها المير إلى مجموعات من القرن ٩ في العصر الطولوني إلى القرن ١٤ في العصر المملوكي. ويحتفظ المتحف الإسلامي بالقاهرة بمجموعة كبيرة من هذه الشبابتك.

شمامان، هانز: (١٨٦٩ - ١٩٤١)، أخصائي ألماني في علم الأجنة. أثبت أن النمو الطبيعي التركيبي للجنين ينتج من التفاعلات الكيميائية الفيزيائية بين الأجزاء المختلفة من نسيج الجنين. حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٥ لاكتشافه هذا.

شسبت: نبات حولي أو ثنائي الحول من نباتات الدنيا القديمة اسمه العلمي آيتم جرافيفولنز (graveolens Anethum) أوراقه وبذوره ذات رائحة عطرية نفاذة. تستعمل في إكساب الأطعمة والمشهيات والصابون نكهة طيبة ويستخرج ماء الشبت وزيته من بذوره.

شبراخت، معركة: ١٣ يولية ١٧٩٨، أول معركة خاضها الجيش المملوكي (١٢٠٠٠ مقاتل) بقيادة مراد بك ضد الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت الزاحفة من الإسكندرية إلى القاهرة. انتصر فيها بونابرت، واضطر مراد بك إلى التقهقر صوب القاهرة.

الشبراوي: (١٦٨١ - ١٧٥٧)، أبو أحمد جمال الدين الشبراوي، عالم بالدين وسابع شيخ للأزهر، التحق به وصار إماماً في الفقه والحديث والأصول. برع في الأدب والشعر. ومع هيئته وجلالة منصبه كانت له قصائد غزلية غنائية منها القصيدة المشهورة:

الاستواء إلى أعالي النيل عن طريق سواكن وبربرة. ارتاد منطقة بحيرة فكتوريا، واكتشف بحيرة كيوجه، وأطلق عليها اسم ابراهيم باشا. ومنح ميدالية الجمعية الجغرافية الأمريكية نتيجة لهذه الجهود. وبعد فترة قصيرة في الخرطوم عاد إلى خط الاستواء وارتاد بلاد الزاندي ومنطقة خط تقسيم المياه بين النيل والكنغو ١٨٧٥. ترك خدمة مصر ١٨٧٧ وعاد إلى أمريكا فالتحق بالجامعة وعين بعد تخرجه قنصلاً بمفوضية أمريكا في كوريا. من مؤلفاته بالانجليزية «الأنبياء الثلاثة» ١٨٨٤، و«أفريقيا الوسطى: الحقائق العارية عن الناس العراة» ١٨٧٦، و«حياتي في أربع قارات» ١٩١٢، وبالفرنسية «منايع النيل» ١٨٩١، و«مصر ومحافظاتها المفقودة» ١٨٩٢.

شب: كبريتات مزدوجة متبلورة من كاتيون (ذرة أو شق موجب كهربائياً) أحادي التكافؤ وآخر ثلاثي التكافؤ مع ٢٤ جزيئاً من ماء التبلور. وتطلق كلمة الشب على شب البوتاسيوم والألومينيوم الذي يستعمل مروقاً للماء، وقابضاً للبشرة، ومثبتاً للألوان في الصباغة.

شب النهار: نبات حولي أو معمر متسلق عادة من جنس إيوميا (Ipomoea)، قمعية الشكل مختلفة الألوان تتفتح في الصباح.

شبابية: آلة موسيقية من آلات النفخ، تستعمل في الموسيقى العربية. قديمة العهد، تصنع من قصب الغاب على هيئة الناي وشكله وثقوبه، ولكنها تختلف عنه في أن طرفها عند فم الزامر مسدود، ويستعاض عنه بثقب قريب من نهايته ينفخ منه، والنغم الحادث منها شبيه بما هو في آلة الناي. ومن آلة الشبابية استحدثت الآلة المستعملة في أوروبا باسم الفلوت.

الشبباسي، محمد: (ت ١٨٩٤)، طبيب مصري. تعلم بالأزهر، ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل. أرسل إلى فرنسا ١٨٣٢، وعاد ١٨٣٨، فعين مدرساً للتشريح ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس. من مؤلفاته: «التشريح الوحيد في التشريح الخاص الجديد» ٣ أجزاء، و«التنوير في قواعد التحضير».

وكل سكانها تقريباً من الوند الذين يتكلمون لغة سلافية والذين تمكنوا بفضل عزلتهم من المحافظة على تقاليدهم وملابسهم المحلية الجميلة. وبسبب جمال مناظرها أصبحت غابة شبرى مكاناً مفضلاً لرحلات أهل برلين المجاورين.

شبرينجل، هيرمان يوهان فيليب: (١٨٣٤ - ١٩٠٦)، كيميائي وفيزيقي ألماني، تجنس بالجنسية الإنجليزية فيما بعد. شهر لاختراعه مضخة شبرينجل. ابتكر أيضاً أنبوبة على هيئة U لتحديد الوزن النوعي ومعامل التمدد الحراري للسوائل. رائد من رواد المفردات.

شپسكاف: (٢٥٠٠ - ٢٤٩٥ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ٤. قويت في زمانه شوكة المبشرين بمذهب الشمس، وفي شكل بناء قبره ما يشير إلى اشتداد الأزمة. فهو قد جعله على هيئة مصطبة تنتهي بما يشبه التابوت. ويعرف قبره الآن باسم مصطبة فرعون ويوجد جنوبى سقارة.

شبششا: جماعة من قبائل الهنود فى ش ق الإنديز بكولومبيا. كانوا من أكثر شعوب الهنود تطوراً فقد عرفوا الزراعة (وخاصة الذرة والبطاطس) وتعدين الزمرد، وصناعة المشغولات النحاسية والذهبية، والمنسوجات القطنية. انقسموا إلى قبيلتين رئيسيتين وهما القبيلة التى كان يتزعمها زاكى فى تونجا والقبيلة التى كان يتزعمها زيبا فى بوجوتا. غزاهم هيمينيث دى كيسادا (١٥٣٦ - ٤١)، وتنتشر لغات الشبشا فى كولومبيا وتمتد شمالاً حتى نيكاراغوا.

شبلبي: (٨٦١ - ٩٤٥)، أبو بكر دلف بن جحدر، صوفى، ولد ونشأ وتوفى ببغداد وقبره فيها، صحب مشايخ عصره وكان يردد آراء الجعيد. اضطر إلى استنكار موقف الحلاج ظاهراً، وإن أقره باطناً، وأصيب بصدمة انتهت به إلى الجنون.

الشبلبي: (ت ٧٧٣)، سراج الدين أبو حفص، فقيه مشهور. درس الفقه على تلاميذ التنوخى، والحديث على أحمد بن منصور الجوهري، وجاء إلى مصر وأصبح نائباً لجمال الدين التركمانى إذ جعله حاكماً،

وحقك أنت المنى والطلب

وأنت المراد وأنست الأرب

وديوانه حافل بما اعتبر إرهاباً بنهضة أدبية. من تلاميذه البارزين الوالى عبد الله باشا. قال عنه الجبرتي: كان إنساناً صالحاً منقاداً إلى الشريعة فى إبطال المنكرات. اختير شيخاً للأزهر ١٧٢٥ بعد الشيخ الفيومى. وكان أول من ولى المشيخة من السادة الشافعية. اقتنى التحف النادرة وجمع الكتب واتخذ داراً على بركة الأزيكة وظل فى منصبه حتى وفاته. له مؤلفات قيمة منها: «شرح الصدر فى غزوة أهل بدر» وديوان شعر «مفاتيح الألفاظ فى مدائح الأشراف». دفن بقرافة المجاورين.

شبرد، ألان بارتلت: (١٩٢٣ - ٩٨)، أول رائد فضاء أمريكى. تعلم فى الأكاديمية البحرية بأنابوليس ١٩٤٤ واشترك فى الحرب العالمية ٢ على ظهر مدمرة، وتدرّب على الطيران العالى وامتاز باختبارات ملاحه الفضاء. ارتاد الفضاء فى ٥ مايو ١٩٦١ فى رحلة نصف مدارية ضمن مشروع مركورى ووصل إلى ارتفاع ١٨٦,٤ كيلومتر بأقصى سرعة متوسطها ٨١٦٠ كم فى الساعة وقضى ١٥ دقيقة فى رحلته. بلغ وزن مركبته الحرة ٧, ١٨١٨ كيلو جرام وبلغت قوة دفع الصاروخ فى الثانية وزن ٧٨.٠٠٠ رطل أو ٣٥.١٠٠ كيلو جرام. أمضى ح ٥ دقائق فى مجال انعدام الوزن. قاد رحلة أبوللو ١٤ (٣١ يناير - ٩ فبراير، ١٩٧١)، وكان خامس شخص يمشى على سطح القمر. تقاعد من إدارة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) ١٩٧٤.

شبرفايد: انظر: صريمة الجدى.

شبرى: نهر طولته ح ٦٤٥ كم، ق ألمانيا. ينبع فى سكسونيا ويجرى نحو ش والشمال غ عبر براندنبرج وبرلين، ويصب فى نهر الهافل. يربطه بالأودر قناة الأودر - شبرى، وبالهافل قناة تلتوف، ويخترق النهر كلاً من لوزاتيا العليا ولوزاتيا السفلى. ومنطقة غابة شبرى (شبر يفالد بالألمانية) الجميلة تخترقها مجار مائية عديدة هى طرق المواصلات الوحيدة التى تربط قراها،

كان مديراً لادارة العلوم والفنون ببيدر آباد، وسكرتيراً شرفياً لجمعية «أنجمن ترقى أوردو». ومن آثاره: «الفاروق»، و «سيرة الخليفة عمر»، و «الغزالي»، و «سيرة الإمام الغزالي»، و «سوانح مولانا الرومي»، و «علم الكلام».

شبنم أو كاسوار: طائر لا يطير، سريع العدو، مشاكس، يقطن غابات استراليا وأرخبيل الملايو. أصغر من النعامه والايمو اللذين ينتمى إليهما. ريشه صقيل داكن زاهى اللون مغيب الرقة.

شبه جزيرة تيمير: فى روسيا. انظر: تيمير، شبه جزيرة. شبه جزيرة العرب: (ح ٢٦٠٠٠٠٠ كم^٢، ح ٦٩٨٧٨٧٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع ج آسيا بين البحر الأحمر وخليج العقبة (غ) والخليج العربى وخليج عمان (ق). وتشمل شبه الجزيرة المملكة العربية السعودية، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، واليمن، والبحرين، وعمان، وقطر. وبلاد العرب هضبة شاسعة تنحدر تدريجياً من الغرب إلى الشرق، والجانب الأكبر من أرضها صحراوى. وأغلب السكان يوجدون فى الحجاز ونجد والجهات الجنوبية الغربية، وهى القطاع الوحيد الصالح للزراعة، ولكن داخلية البلاد شديدة الجذب وخاصة جزءها الجنوبى المعروف بالربع الخالى. ويعتمد نحو أربعة أخماس السكان على الزراعة، والخمس الباقى على الرعى وتربية الأغنام، وكانت بلاد العرب شديدة الفقر إلى عهد قريب وكانت صادراتها القليلة مقصورة على الجلود والصوف والبن غير أنه فى القرن ٢٠ كشف زيت البترول بكميات هائلة، وتستغل شركات بريطانية وأمريكية هذه الموارد الغنية، وبدرجة أقل شركات فرنسية وهولندية. ولا يعرف إلا القليل عن بلاد العرب أيام الجاهلية. وقسمت قديماً بين مملكتى معن وسبأ. وامتلكت الحبشة (اثيوبيا) مرتين الساحل الجنوبى (حضر موت) واليمن (٣٠٠ - ٢٧٨ و ٥٢٥ - ٥٧٠) على يد ملوك اكسوم. ولم تقم سلطة بتوحيد البلاد حتى بعثة محمد رسول الله (ﷺ)

ولما توفى التركمانى ولى الشبلى منصب قاضى قضاء مصر، وظل فيه حتى وفاته. كانت له ميول صوفية، فقد اتصل وهو بمكة بالخضر، وكان يعد من مريدى ابن الفارض. وأشهر آثاره «التوشيح»، و «زبد الأحكام فى اختلاف الأئمة الأعلام»، وشرحه على تائية ابن الفارض.

شبلى شميل: (١٨٥٠ ؟ - ١٩١٧)، طبيب وعالم طبيعى ومصالح اجتماعى لبنانى. درس فى المدرسة الكلية ببيروت علوم النبات والكيمياء ووظائف الأعضاء. وأتم دراسته الطبية ١٨٧١. انتقل إلى مصر، ثم سافر إلى أوروبا حيث درس مذهب التطور دراسة مستفيضة. تتلمذ على المدرسة المادية الألمانية وتابع مذهبها القائل بالتولد الذاتى استناداً إلى أن الحياة قوة مودعة فى المادة ولو أن الأحوال الحاضرة لا تعين على إظهارها فى المادة مباشرة. أخذ بآراء بخنر ولا بلاس ولا فوازيه ونيثشه واعتبر نيوتن وداروين إمامين عظيمين من أئمة المادية التى عرض لأرائها فى التطور فى كتابه «فلسفة النشوء والارتقاء» ١٩١٠. ولما كان شميل عالماً طبيعياً مادياً فقد نقد الشعر لأنه يقوم على الخيال ويعد عن الحقيقة، ونقد الفلسفة الجدلية لأنها فروض لا تقوم على الحس. ونقد المباحث الدينية لأنها تثير الجدل وتفضى إلى التعصب. ولم يكن شميل فيلسوفاً مادياً فحسب، بل كان أديباً يكتب بالعربية والفرنسية مقالات تشهد بروعة أدبه وقوة أسلوبه. كما كان مصلاً يدعو إلى إقامة التربية على أساس من حرية الفكر. كتب سلسلة مقالات فى «المقتطف» ونظم قصيدة فلسفية بعنوان «الرجحان».

شبلى النعمانى: (١٨٥٧ - ١٩١٤)، كاتب أوردى ومؤرخ، ولد إبان ثورة الهند. درس العلوم الإسلامية فى بيته على العالم المشهور محمد فاروق من أهل جيراياكوت، ودرس الفقه على المولى ارشاد حسين فى رامبور، ورحل إلى لاهور حيث تخصص فى الأدب العربى على المولى أحمد على من أهل سهارنپور.

والضلعان المتوازيان يسميان قاعدتين وغير المتوازيين يسميان الجانبين، وعند تساوى طولى الجانبين يسمى الشكل شبه منحرف مستوى الجانبين. والقاعدة المتوسطة فى شبه المنحرف هى المستقيم الواصل بين منتصفى الجانبين وهى توازى القاعدتين وطولها يساوى نصف مجموع طولى القاعدتين. ارتفاع شبه المنحرف هو طول القطعة المستقيمة العمودية على القاعدتين المحصورة بينهما. ومساحة شبه المنحرف تساوى حاصل ضرب القاعدة المتوسطة x الارتفاع، أو نصف حاصل ضرب مجموع القاعدتين x الارتفاع.

شبه موصل: مادة جامدة تقع بين الموصل والعازل، فى إمكانها حمل التيار الكهربائى عند درجة حرارة الغرفة، وتقرب من الفلز فى القدرة على التوصيل عند درجات الحرارة العالية، وتعمل عمل العازل عند درجات الحرارة المنخفضة. وتوجد فى شبه الموصل حركة إلكترونية مقيّدة، تتوقف على التركيب البلورى للمادة المستخدمة. وأولى المواد التى استخدمت لعمل أشباه الموصلات هى عناصر الجرمانيوم والسيليكون والقصدير الرمادى. ولقد وجد أن إدخال بعض الشوائب فيها يقوى من خواصها شبه الموصلية. وتعمل الشوائب على إضافة إلكترونات حرة أو خلق ثغوب فى التركيب البلورى للمادة المضيفة وذلك عن طريق جذب الإلكترونات. وعلى ذلك يوجد نوعان من أشباه الموصلات: النوع السالب (ن أو س) وفيه تتحرك الإلكترونات السالبة، والنوع الموجب (ن أو ب) وفيه تغير الثغوب مواقعها، وينتج عن حركتها شحنات موجبة. وتظهر تلك الخصائص ذاتها فى مركبات كيميائية معينة تشمل أنتيمونيد الأنديموم، وزرنيخيد الجاليوم، وفوسفيد الألومينيوم، وحيث أن هذه المركبات متجانسة ولها تركيبات جزيئية محددة، فمن الممكن التنبؤ بخواصها التوصيلية. وعلى ذلك فعالبًا ما يفضل استخدامها، كأشباه موصلات، على استخدام العناصر غير الخالصة التى يصعب تكرار إنتاجها بالضبط. وتستخدم أشباه

لقد جمع كلمة القبائل العربية التى دخلت فى الإسلام أفواجًا، وأثار حميتها لنشر كلمة الله تعالى. ثم أنفذ الخلفاء الجيوش ففتحو العراق وفارس والشام ومصر وأقطار شمال أفريقيا. وهزموا دولتى الفرس والروم العظيمتين. وواصل الأمويون سياسة الفتح والدعوة إلى الإسلام فى القرنين ٧ و ٨، وسارت فتوح العرب قدمًا حتى احتلوا الأندلس، ولم يصددهم عن مواصلة الزحف إلا شارل مارتل الذى هزمهم فى معركة تور أو بواتيه، وانتقل مقر الخلافة من المدينة إلى دمشق، ثم إلى بغداد فى عصر الدولة العباسية. ولكن الانقسام أخذ يذب فى صفوف المسلمين منذ القرن ١٠، والتفرق يخذلهم الدين. فاعترى الضعف المسلمين. وتعددت دويلاتهم فى الشرق والغرب. وازدادوا ضعفًا بكشف البرتغاليين طريق رأس الرجاء الصالح إلى الهند. وتحول التجارة من الخليج الفارسى والبحرين الأحمر والمتوسط إلى المحيط الأطلنطى ١٤٩٨ فملك البرتغاليون عمان وهزموا المماليك فى موقعة ديو البحرية ١٥٠٩. وجاء الأتراك العثمانيون، وفتحوا معظم الأقطار العربية الإسلامية فى غرب آسيا وشمال أفريقيا، وأجزاء كثيرة من بلاد العرب نفسها، ولو أن سيطرتهم على هذه الأجزاء كانت قلقة تتنازعها الاضطرابات. استولت بريطانيا على عدن فى أوائل القرن ١٩ ولكن ما لبث العرب أن استيقظوا من سباتهم، ونهضوا نهضتهم الكبرى. وساعدهم على ذلك قيام الحربين العالميتين. فاستقلت أكبر أقطار بلاد العرب، وهما المملكة العربية السعودية واليمن بعد أن تخلصت من نير الحكم العثمانى بزعامة الملك حسين بن على وعبد العزيز بن سعود وغيرهما من زعماء العرب. وتلا ذلك استقلال بقية دول شبه الجزيرة. انظر: الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والسعودية، وعمان، وقطر، والكويت، واليمن.

شبه المنحرف: شكل مستوى محدود بأربعة أضلاع مستقيمة، اثنان منها متوازيان والآخران غير متوازيين.

الموصلات في الأجهزة الإلكترونية المختلفة مثل الحاسبات ومقومات التيار الكهربائي والترانزستورات والخلايا الكهربائية الضوئية. هذا وتقع دراسة أشباه الموصلات في مجال فيزيقا الجوامد. انظر: توصيل، وعزل.

شبووة: عاصمة دولة حضرموت القديمة في ج الجزيرة العربية. بها كثير من المباني القديمة أهمها معبد للإله «سين» إله القمر. عثر في هذا المعبد، وفي خرائب المدينة القديمة على كثير من الآثار، ويرجع تاريخ بعضها إلى القرن ٥ ق م وإلى عصور أقدم من ذلك. تخربت مدينة شبوة كغيرها من مدن حضارات اليمن القديمة عندما تهدمت سدودها ولم يهتم السكان بترميمها.

شبوورة ترابية: نقص شفاية الهواء بسبب ما يعلق به من غبار أو جسيمات الملح، أو نقط الماء الصغيرة. الشبوورة الضوئية أو «التالق» تحدث عندما يعمل الهواء الساخن بدرجات متفاوتة، والمختلف الكثافة، على انكسار الصور بدرجات غير متساوية.

شبووط: من أسماك المياه العذبة موطنه الأصلي آسيا، أدخل في أوروبا وأمريكا ومصر (سبرينس كاريو Cyprinus carpio). والسلالة الأمريكية منحدره من الشبووط الأوروبى وتختلف عنه في الشكل واللون، له أربعة شوويريات حول الفم، جسمه أخضر أو بنى اللون، وعليه حراشف غليظة (وقد يكون أصفر أو فضياً)، وبزعانفه حمرة. ينمو أحياناً إلى ح ٩٠ سم و١١ كجم، ويربى في أوروبا ومصر، ويسمى فيها المبروك.

شبيب الخارجي: (٢٧ - ٧٧ هـ / ٦٤٧ - ٦٩٦)، شبيب بن يزيد الشيباني، أبو الضحاك. بطل رويت حول بطولته الأخبار. ثار على الأمويين وخرج في الموصل مع صالح بن مسرح على الحجاج بن يوسف الشففى فقتل صالح فنادى بالخلافة لنفسه فبايعه القوم وعظمت شوكته. وجه إليه الحجاج خمسة قواد قتلهم الواحد بعد

الأخر، ولما قصد الكوفة خرج إليه الحجاج بنفسه. وكاد يهزم الحجاج لولا أن أنجده عبد الملك من الشام بجيش بقيادة سليمان بن الأبرد الكلبى. وفر شبيب ولكنه مات غرقاً فيما يقال. تنسب إليه فرقة الشيبية.

الشيبى: (١٨٨٩ - ١٩٦٥)، محمد رضا بن محمد جواد الأسدى، عالم باللغة وشاعر، ولد بالنجف في العراق، ودرس علوم اللغة وأصول الشريعة، كان عضواً بمجمعى القاهرة ودمشق، ورأس مجمع بغداد، تولى وزارة المعارف خمس مرات ورأس مجلس النواب ومجلس الأعيان. له ديوان شعر، وأهم كتبه «مؤرخ العراق ابن الفوطى» فى جزئين، و «أصول اللهجة العراقية»، و «أدب المغاربة والأندلسيين فى أصوله المصرية ونصوصه العربية»، و «تحقيق إحصاء العلوم للفارابى».

شبيرى، يوهانا: (١٨٢٧ - ١٩٠١)، مؤلفة سويسرية برعت فى تأليف كتب الأطفال تصف فيها حياة الأطفال فى سويسرا. ومن أشهرها «هيدى» ١٨٨٠.

شبيط: يطلق على الأعشاب ذوات الثمار المشوكة عادة من جنس الأقحوان (الفصيلة المركبة). وتسمى كذلك بذر القراد أو قراد الشحاذ.

شبين الكوم: مدينة (ح ١٨٠٤٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، بوسط الدلتا. عاصمة محافظة المنوفية منذ ١٨٢٦، اسمها الأصلى شبين السرى، على بحر شبين. تتوسط منطقة زراعية غنية.

شتارك، يوهانس: (١٨٧٤ - ١٩٥٧)، فيزيقى ألمانى، نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩١٩، لاكتشافه تأثير دوبلر فى أشعة القناة (دقائق موجبة تتولد فى أنابيب التفريغ وتمر خلال ثقوب فى المهبط)، وانقسام خطوط الطيف فى المجال الكهربائى (تأثير شتارك) مما أيد نظرية الكم.

شتاودنجر، هرمان: (١٨٨١ - ١٩٦٥)، كيميائى ألمانى، تعلم فى هال وميونخ ودارمشتات. أصبح أستاذ الكيمياء بجامعة فرايبورج إم برايسجاو ١٩٢٦ وأستاذاً

لتجارة إقليم سيليزيا الصناعات الغنى بالفحم والحديد. قلعة وأكبر مدن بومرانيا في أوائل القرن ١٢، ومقر دوقاتها حتى ١٦٤٨. عضو هام في عصبة الهنزة منذ القرن ١٣. انتقلت إلى السويد في صلح وستفاليا ١٦٤٨. انتقلت إلى بروسيا في نهاية حرب الشمال. انتقلت إليها حامية فرنسية (١٨٠٦-١٣) في أثناء حروب نابليون. أضفى إنشاء قناة برلين شتتت عليها أهمية باعتبارها مركزاً تجارياً. أصيبت بأضرار بالغة في الحرب العالمية ٢ وقد قضت اتفاقية بوتسدام ١٩٤٥ بضمها إلى بولندا وإحلال البولنديين محل سكانها الألمان.

شتراوس، إريك بنجامين: (١٨٩٤ - ١٩٦١)، طبيب بريطاني، تخصص في طب الأمراض العقلية. ولد في لندن وبها توفي. تشتمل مؤلفاته على «المعقول وغير المعقول في الطب النفسي» ١٩٥٣، و «طب الأمراض العقلية في العالم الحديث» ١٩٥٨.

شتراوس، ريتشارد: (١٨٦٤ - ١٩٤٩)، مؤلف موسيقى ألماني، يعد رمز الموسيقى الألمانية المعاصرة وأهم من جاء في ألمانيا بعد فاجنر. ولد في ميونخ من بيئة موسيقية، وذاع صيته مؤلفاً وقائداً لفرق الأوركسترا. سار في الاتجاهات التي اتجه فيها كل من برليوز وليست وفاجنر وتطور بها حتى بلغت أوج الكمال. ومن أهم مؤلفاته القصائد السيمفونية التي تجلت فيها قوته في التصوير الموسيقي وبخاصة في مقطوعات «دون جوان»، و «تل أولينشبيجل» و «دون كيشوت»، وأشهر أوبراته «سالومي»، و «اليكتر». ومن مؤلفاته الكوميديا الخالدة «فارس الورد».

شتراوس، يوهان (الأب): (١٨٠٤ - ٤٩)، مؤلف موسيقى، ولد في فيينا، وأجاد العزف بآلة الكمان وهو لا يزال صبيًا، التحق عازفًا بإحدى الفرق الموسيقية وما لبث أن ألف فرقة خاصة به كانت تقوم بعزف مؤلفاته من مقطوعات «الفالس». وبلغ عدد أفرادها المائتين. ذاعت شهرته كأعظم عازف ومؤلف للموسيقى الراقصة وكان يقابل بمظاهر الاحتفاء

فخريًا ١٩٥١. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٣ لبحوثه في كيمياء الجزيئات العملاقة.

شتاين، جرتروود: (١٨٧٤ - ١٩٤٦)، كاتبة أمريكية. اشتهرت بتأثيرها في تطور الواقعية في الأدب عن طريق كتابتها النقدية وصالونها الأدبي في باريس. اتهم النقاد أسلوبها في الكتابة بالغموض. ألقت رواية، وقصصًا قصيرة، وقصائد ونقدًا فنيًا وأوبرات، أشهرها: «أربعة قديسين في ثلاثة فصول» ١٩٣٤، وعدة ترجمات لحياتها منها «أليس ب. توكلاس تترجم لحياتها» ١٩٣٣.

شتاينباخ، يوجين: (١٨٦١ - ١٩٤٤)، فيسيولوجي نساوي. أستاذ بجامعة براج ١٩٠٧. مدير المعهد البيولوجي بأكاديمية العلوم بفيينا حتى ١٩٣٨. درس تأثير الغدد الجنسية في الفقاريات، وأجرى تجارب لتعويق الشيخوخة بعدة طرق منها ازدياد الغدد الجنسية، أو إجراء جراحات لها والحقن بالهرمونات الجنسية. ألف «الجنس والحياة» ١٩٤٠.

شتاينبيك، جون: (١٩٠٢ - ٦٨)، كاتب أمريكي، وصف حياة الطبقات الفقيرة بأسلوب واقعي قوي. من أشهر رواياته «شقة تورتيلا» ١٩٣٥، و «عن الفئران والرجال» ١٩٣٧، (ترجمت إلى العربية)، و«عناقيد الغضب» ١٩٣٩، كذلك ألف روايات يهاجم فيها النازية ومنها «في مغيب القمر» ١٩٤٢، (ترجمت إلى العربية) و «شرق عدن» ١٩٥٢. يعد من أشهر الكتاب الأمريكيين المعاصرين وقد برع في حبكة الرواية وتحليل الشخصيات والأطباع المادية التي تطفئ على الروحانيات. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٦٢.

شتتن أو شتشتيسين: مدينة (ح ٤٠٧٠٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شرغ بولندا، قرب مصب نهر أودر. كانت عاصمة مقاطعة بومرانيا السابقة، أقرب الثغور من برلين. انتقلت إلى الإدارة البولندية بعد مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥. أحد موانئ البحر البلطي الرئيسية. مركز صناعي به مصانع لبناء السفن والحديد وفحم الكوك. أهم منفذ

الروسي مما أثار عليه طائفة في البلاد فهدسوا عند الملك وقبض عليه بتهمة الزنا مع الملكة وأعدم.

شتروفي، فريدريخ جورج فيلهلم فون: (١٧٩٣-١٨٦٤)، فلكي ألماني روسي. مدير مرصد دوربات (١٨١٧ - ٣٩) اكتشف عدداً من النجوم المزدوجة. قام بأعمال المساحة في لفتونيا، وقياس محيط الأرض قرب البحر البلطي (١٨٢٢ - ٢٧)، وامتدت تلك القياسات حتى ١٨٥٥ من الرأس الشمالي إلى «اسماعيل» على نهر الدانوب، أشرف على بناء مرصد بولكوفو حيث صار مديراً له. وهو أحد ثلاثة قاموا بقياس زاوية اختلاف المنظر للنجوم (نجم النسر الواقع) - خلفه مديراً لمرصد بولكوفو (١٨٦٢ - ٨٢) ابنه أوتو فيلهلم فون شتروفي (١٨١٩ - ١٩٠٥)، وله قياسات ميكرومترية لحلقات زحل، ودرس السدم والمذنبات، واكتشف ح خمسمائة نجم مزدوج، وأحد أقمار أورانوس، كما قاس سرعة الشمس، وابنه أوتو شتروفي (١٨٩٧ - ١٩٦٣)، رحل من روسيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٢١ وعين أستاذاً للطبيعة الفلكية بجامعة شيكاغو، ومديراً لمرصد مركز ومكدونالد بجامعة شيكاغو وتكساس (١٩٣٢ - ٣٧).

شتريزمان، جوستاف: (١٨٧٨ - ١٩٢٩)، مستشار ألماني ١٩٢٣، ووزير خارجية (١٩٢٣ - ٢٩). كان في بادئ الأمر اللسان الناطق لكبار رجال الصناعة. كرس حياته بعد ١٩٢٣ للظفر لألمانيا بمكان لائق في المحافل الدولية عن طريق تنفيذها تنفيذاً أميناً للالتزامات التي فرضتها عليها معاهدات الصلح، وبمصالحه أعداتها السابقين، فحصل على موافقة الدول بالجملاء عن المرور ١٩٢٥ ثم رايبلاند، وقبل مشروع دوز ١٩٢٤ ومشروع ينج ١٩٢٩ الخاص بالتعويضات الحربية. وكان أحد واضعي ميثاق لوكارنو ١٩٢٥، وسمح لألمانيا بالدخول في عصبة الأمم المتحدة كدولة عظمى ١٩٢٦، ووقع ميثاق كيلوج - بريان ١٩٢٨. اقتسم مع بريان جائزة نوبل للسلام ١٩٢٦.

والترحيب أينما حلّ في فيينا أو في خارجها. وتبلغ مؤلفاته من مقطوعات الفالس وحدها أكثر من مائة وخمسين مقطوعة غير مؤلفاته الأخرى من الرقصات المختلفة التي ذاعت في القرن ١٩.

شتراوس، يوهان (الابن): (١٨٢٥ - ٩٩)، أكبر أولاد يوهان شتراوس (الأب) الثلاثة الذين احترفوا جميعاً الموسيقى على غير رغبة من والدهم. ظهرت موهبة يوهان (الابن) مبكرة وكان يتعلم الموسيقى خفية بمعاونة والدته، فحذق العزف بألة الكمان وهو في السادسة من عمره. عمل أبوه على تعيينه كاتباً في أحد المصارف، لينأى به عن احترافه للموسيقى، ولكنه فوجئ به يوماً وهو يقود فرقة صغيرة في إحدى القاعات العامة بفيينا. ولما مات أبوه، تولى قيادة فرقته الموسيقية الكبيرة، وأخذ يطوف بها في سائر بلاد أوروبا وأمريكا محلقاً في سماء الشهرة. عرف بملك الفالس، إذ ألف أكثر من ٤٠٠ مقطوعة من مقطوعات الفالس من أشهرها «الدانوب الأزرق»، و«قصص من غابات فيينا»، و«الف ليلة وليلة»، وله عدد من مسرحيات الأوبريت أشهرها «كرنفال روما» و«ليلة في البندقية» إلى جانب كثير من المقطوعات الراقصة.

شترن، أوتو: (١٨٨٨ - ١٩٦٩)، فيزيقي أمريكي. ولد بألمانيا، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٤٣، لبحوثه في دراسة الحزم الجزيئية، واكتشافه العزم المغنطيسي للبروتون.

شتروبنزي، يوهان فريدريخ: (١٧٣٧ - ٧٢)، سياسي دنماركي ولد بألمانيا. كانت له سيادة مطلقة على الملك كريستيان ٧ المجنون باعتباره طبيبه، كما أصبح الشخصية المحببة إلى الملكة الشابة كارولين ماتيلدا وبفضل معاونتها صار وزير الدولة ومنح لقب كونت ١٧٧١. رأس المجلس الخاص، وحدد السلطة الملكية. كان حكمه دكتاتورياً وحقق كثيراً من الإصلاحات التجارية والصناعية وللطبقات الفقيرة (وبخاصة الفلاحين) كما حاول تخليص الدنمارك من النفوذ

شتشربكوف: انظر: ريبنسك.

شتل: فى فلاحه البساتين أو الزراعة، عملية نقل نبات من المكان الذى كان نامياً فيه وزرعه فى مكان آخر. ويحسن عند شتل النباتات الخشبية، باستثناء المستديمة الخضرة، تقليم طرفها الأعلى لتقليل فقد الماء، وتحتاج الجذور إلى التقليم أيضاً لتشجيع النموات الحديثة المندمجة كما يجب الاستغناء عن الجذور التى تجرح. والشتل فى المساء وفى الأيام الكثيرة السحب يعاون على منع التبخر المفرط كما يجب غمس الجذور فى الطين السائل لتحتفظ برطوبتها، وتشتل الأشجار والنباتات المعمرة الأخرى إبان موسم سكونها، ويعتبر الشتل هزة صبية للنبات، ولذا يجب إجراؤه بأقل ما يمكن من الأطلاق للنبات.

شتلند أو زتلند: أرخبيل، (١٤٢٧ كم^٢)، ش اسكتلندا، طوله ح ١١٠ كم. يتكون من نحو ١٠٠ جزيرة، ٢٥٪ منها أهل بالسكان. أطول الجزر مينلاند، وعاصمتها لرك، وهى ميناؤها الرئيسى. السطح فى معظمه منخفض وصخرى، والأراضى الزراعية الخصبة قليلة وتزرع الشعير والشوفان، أهم الحرف صيد الأسماك وتربية الماشية، والأغنام، وتشتهر بمنسوجاتها الصوفية. يربى فيها الفرس الشتلندى الصغير.

شتلند الجنوبية، جزر: أرخبيل بالقارة القطبية الجنوبية تجاه شبه جزيرة أنتاركتيكا بالأطلنطى الجنوبى، جزر قاحلة يغطيها الجليد، اشتهرت بصيد الحيتان فى أوائل القرن ١٩، اكتشفها بحار إنجليزى ١٨١٩ ورسمت فى حركات الكشف (١٩٠٦ - ٣١) أصبحت جزءاً من المنطقة البريطانية ١٩٦٢، وتدعى ملكيتها الأرجنتين وشيلي.

شتوتجارت: مدينة (ح ٥٩٥١٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية بادن - فورتمبرج، ج غ ألمانيا على نهر نيكر. ظلت عاصمة فورتمبرج حتى ١٩٤٥. مركز هام للمواصلات وأحد المراكز الرئيسية لنشر الكتب الألمانية. تتركز صناعاتها فى ضواحيها. وتنتج الآلات

والأدوات الدقيقة والمواد الكيميائية والمنسوجات. بها معهد للفنون التطبيقية وأكاديمية للفنون الجميلة ومعهد للموسيقى ومركز أسقفى لوثرى. أنشئت فى القرن ١٣، وأصبحت مقرأً لكونتات (فيما بعد أدواق، ومنذ ١٨٠٦ ملوك) فورتمبرج الذين اتخذوها عاصمة لهم ١٤٨٢. اتسعت المدينة بسرعة فى القرنين ١٩ و ٢٠. واشتهرت بعد ١٩١٨ بمبانيها الحديثة، تهدم كلياً وسط المدينة، الذى يمثل الجزء القديم فيها فى الحرب العالمية ٢. ومن مبانيها التى تحطمت عدة كنائس من العصور الوسطى، والأكاديمية التى درس فيها شيلر الطب والقصران الملكيان القديم والجديد، وعدة متاحف. ومبنى البلدية الحديث، ومحطة السكة الحديد، استولت عليها القوات الفرنسية ١٩٤٥.

شتورم، تيودور: (١٨١٧ - ٨٨)، شاعر وروائى ألمانى. له مكانة سامية فى الأدب الألمانى شاعراً وكاتب قصص طويلة. ألف الكثير من الروايات والقصص بعضها يدور حول موضوعات تاريخية. تتسم مؤلفاته بطابع الكآبة والواقعية الشعرية. من مؤلفاته «قصائد» ١٨٥٢، و«فى القلعة» (مجموعة قصص) ١٨٦١، و«مغمور بالمياه» ١٨٦٧، ولعله أفضل مؤلفاته. وقصة للأطفال «بول لاعب الأراجوز» ١٨٧٤، ورواية «راكب الجواد الأبيض» ١٨٨٨.

شتوف، فيلى: (١٩١٤ - ٩٩)، سياسى ألمانى. رئيس مجلس وزراء ألمانيا الشرقية (١٩٦٤). عضو فى الحزب الشيوعى منذ ١٩٣١، وفى المكتب السياسى للجنة المركزية منذ ١٩٥٣، وفى مجلس الشعب منذ ١٩٥٠، وفى مجلس الدولة منذ ١٩٦٣، عين وزيراً للدخالية (١٩٥٢-٥٥)، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء (١٩٥٤ - ٦٤)، وصار رئيساً للوزراء فى مارس ١٩٦٤. وفى ١٩٧٠ التقى بالمستشار فيلى برانت، وكان هذا أول لقاء بين زعيمى ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية. أعيد اختياره رئيساً لمجلس الوزراء (١٩٧٦-٨٩).

شتوبيل، جيمس تومسون: (١٨٧٤ - ١٩٦٥)، مؤرخ

غيابه في الغزوات، وكان خطها يشبه خطه فكانت تعلم على التواقيع. ولما مات الصالح أيوب أثناء حصار الصليبيين للمنصورة أخفت خبر وفاته حتى حضر ابنه توران شاه ليتسلم قيادة الحرب وزمام الملك لكنه لم يحسن إلى المماليك فقتلوه بإيعاز منها. تقدمت بعد موته للملك وخطب لها وسكت باسمها النقود، وحكمت ثمانين يوماً وخرجت الشام على طاعتها فتزوجت وزيرها عز الدين أيبك ونزلت عن السلطة مكتفية بالسيطرة عليه. طلق زوجه الأولى «أم علي» من أجلها ولكن لما أراد أن يتزوج عليها أمرت مماليكها بقتله خنقاً بالحمام، فلما علم ابنه علي أسلمها إلى أمه فأمرت جواريتها أن يقتلنها بالقباقيب والنعال فضربت حتى ماتت. كانت توقيعاتها «أم خليل» وعلي النقود المستعصمية الصالحة ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين.

شجرة: نبات معمر له جذع أو ساق واحدة تنفرع على ارتفاع من الأرض. والفرق بين الشجرة والشجيرة أو الجنبه أن الشجيرة تنفرع قرب سطح الأرض. وثمة أشجار لها أكثر من جذع وشجيرات ذات جذع واحد كالشجرة، ولكن الأشجار عادة أطول وأضخم سوكاً. وفي الأشجار والشجيرات السلية تتساقط الأوراق في نهاية موسم النمو، ويتكرر ذلك بانتظام كل عام. أما الأشجار المستديمة الخضرة كالمخروطيات وبعض عريضات الأوراق فتجدد أوراقها في بضع سنوات، ولا تعمرى الشجرة من أوراقها تماماً إلا إذا أصابها آفة حشرية أو جوية. (انظر: خشب، وغابة، وقلق، وكمبيوم، وورقة)، وللأشجار قيمة اقتصادية للخشب والمطاط والورق والكيين والراتنج والصمغ وغيرها.

شجرة تربنتين: شجرة صغيرة سلبية، اسمها العلمي بستاشيا تربينثس (*Pistacia terebinthus*) موطنها منطقة حوض البحر المتوسط، كان يستخرج منها التربنتين. شجرة التيوليب: شجرة سلبية جميلة، اسمها العلمي ليريودندرون تيوليبيفيرا (*Liriodendron tulipifera*) من

أمريكي. نشط في مجال مؤتمرات العمل والسلام والمؤرخين الوطنية والدولية. تتضمن مؤلفاته «الحرب أداة تحقيق الأهداف القومية» ١٩٢٩، و «القرار العظيم» ١٩٤٤. كان أحد المشرفين على تحرير دائرة المعارف البريطانية (١٩٠٤ - ١٩٠٥) وعلى تحرير «التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للحرب العالمية ١» (١٥٠٠ جزءاً ١٩١٩ - ٢٩).

شتين، كارل، فرايهر فوم آند توم: (١٧٥٧ - ١٨٣١)، سياسى روسى. كان وزير التجارة (١٨٠٤ - ٧)، ورئيس الوزراء (١٨٠٧ - ٨)، وأقيل نتيجة ضغط نابليون على الحكومة البروسية، فقصد روسيا، وساعد على عقد التحالف الروسى والبروسى ١٨١٣. ألغى شتين في (١٨٠٧ - ٨) نظام رق الأرض، وجميع الامتيازات والقيود الطبقيّة الإقطاعية، وبدأ تحرير اليهود، وألغى المكوس الداخلية التي كانت تعوق التجارة والصناعة، وأنشأ الحكم المحلى، وواصل هاردنبرج، وشارنهرست، وهمبولدت تنفيذ إصلاحاته، وبذلك تحولت بروسيا إلى دولة عصرية.

شتيندورف، جورج: (١٨٦١ - ١٩٥١)، عالم ألماني، تخصص في الدراسات المصرية القديمة وأصبح أستاذاً في جامعة ليزج. له بحوث ومؤلفات كثيرة أشهرها «قواعد اللغة القبطية».

شجاع: في الفلك، كوكبة جنوبية أسفل كوكبات الغراب والباطية والعدراء والأسد والسرطان. يمثلها ثعبان طويل ملتو. وألمع نجومها عتق الشجاع وهو نجم مزدوج لا ترى أفرادها إلا بالمنظار الفلكي.

شجر الدر: (ت ١٢٥٧)، تلقب بعصمة الدين وأم خليل، ملكة مصر، كانت أرمينية الأصل، من جوارى الملك الأيوبي الصالح نجم الدين أيوب بعثها إليه الخليفة العباسي المستعصم بالله من بغداد، وولدت له ابنه خليلاً فأعتقها وتزوجها. ذهبت معه إلى الشام أيام كان متولياً عليها. اشتهرت بالذكاء والجمال والدهاء، ووضعها زوجها في أسمى مكانة وكانت تدير الملك عند

اسكندنافية، على هامتها نسر، وفي أسفلها ثعبان، وفيما بينهما يربوع يثير الشحاء.

شجرة السماء: شجرة سلبية صلدة، إلاتوس (Ailanthus) أوراقها كبيرة مركبة. لها ثمانية أنواع موطنها الصين ووطنت في أوروبا وأمريكا، تقاوم الدخان ولا تقرهبا الحشرات، تزرع إنائها دون ذكورها لأن لأزهارها رائحة مكروهة ويتخذ من لحائها عقار طبي.

شجرة شحم الشموع: اسم شائع لأشجار من الفصيلة اليتوعية تنتج الشحم النباتي، إذ تستخرج من غطاء البذور لشجرة الشحم الصينية سايبوم سيبيفيروم (Sapium sebiferum) مادة لصنع شمع الإضاءة والصابون، كما تنتج ثمار شجرة بندق الشمع الاستوائية أليورايتس مولوكانا (Aleurites moluccana) زيتاً قيماً. استعملت هذه الثمار شموعاً.

شجرة الشمع: شجيرة أمريكية، اسمها العلمي ميركا بنسلفانكا (Myrica pennsylvanica) موطنها الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، تزرع لأوراقها العطرة الجميلة، وتستعمل ثمارها اللبية الشمعية ضمن طاقات الأزهار الشتوية، وفي صناعة الشموع. ويوجد في كاليفورنيا نوع آخر شجري مستديم الخضرة هو ميركا كاليفورنيا (M. californica).

شجرة الصمغ: انظر: أو كاليبس ونسه وصمغ حلو.

شجرة الفلفل: من أشجار الزينة، مستديمة الخضرة، راتنجية، اسمها العلمي شينس (Schinus) موطنها بيرو وتكثر في المناطق المعتدلة. وشجرة فلفل كاليفورنيا شينس مولى (Schinus molle) أزهارها في عناقيد خضراء اللون، وثمارها شبه لبية وردية اللون تستعمل أحياناً بدلاً من الفلفل.

شجرة قزمية: في عمليات فلاحه البساتين، يمكن تصغير حجم الشجرة عن متوسط حجمها الطبيعي صناعياً، إما بتحديد مجالها الجذري، أو الحد من كمية غذائها، أو ما يلزمها من ماء، أو بتطعيمها على أصل من نوع أصغر، ومتابعة تقليمها. ويكون التصغير للزينة كما في

فصيلة المانوليا، وموطنها شرقي الميسيسيبي، أزهارها تشبه التيلوب، صفر أو برتقالية اللون وخشبها قيم يستعمل لصناعة أدوات المنازل والمكاتب.

شجرة الجراد: شجرة أو شجيرة سلبية، من الفصيلة القرنية، من جنس روبينيا (Robinia)، وشجرة الجراد الشائعة اسمها العلمي روبينيا سيدواكاسيا (R.pseudoacacia) أو الأكاسيا الكذابة، من الفصيلة البقلية، موطنها الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك. سميت بشجرة الجراد لأنها تصاب بالحفار الذي يفتك بها. الشجرة صغيرة أو جنبه تخرج عناقيد زهرية ذات أزهار صفر عطرة أشبه بأزهار البسلة. زرعت منذ القدم للزينة، ولمنع تآكل التربة، ولخشبها المتين الصلب الثقيل الذي يستعمل في الأسوار وفي صناعة المسامير الخشبية التي تستخدم في بناء السفن وفي الحريق. وثمة شجرة أخرى تسمى شجرة الجراد السوداء أفرعها وقشورها سامة ويظن أن الخرنوب هي شجرة الجراد المذكورة في التوراة.

شجرة الحريق: شجيرة جميلة، موطنها أمريكا الشمالية، سلبية، اسمها العلمي يونيموس أتروروبوريوس (Euonymus atropurpureus). أوراقها صفر في الخريف وقرونها فرفيرية اللون والبذور حمر وردية. كانت تستعمل جذورها في الطب.

شجرة الحياة: أو شجيرة من جنس ثويه (Thuja) مستديمة الخضرة، الأوراق صغيرة لاطئة على الساق، فروعها مروحية، والثمرة المخروطية صغيرة. تزرع أنواع أمريكية كثيرة في الحدائق، كشجر الحياة، وشجر الحياة الكبير. ويستعمل خشب بعض الأنواع في النجارة.

شجرة الدكن: شجيرة شائكة أو شجرة صغيرة، من جنس النبق رامنس (Rhamnus)، والنوع الشائع هو رامنس كاثارتিকা (R. cathartica) يزرع للأسيجة. أما النوع رامنس برشيانا (R. purshiana) فيتخذ منه ملين الكسكارا زاجرادا.

شجرة الدنيا: شجرة الدنيا العظيمة، فيما تقول أسطورة

تستخدم فيه السكك الحديدية لعرباتها المختلفة (عربات ذات قاع قابل للفتح لتفريغ الرمال والفحم — عربات لنقل الحيوانات — عربات بصهاريج للبترو — عربات مزودة بثلاجات) وبالسيارات والعربات التي تجرها الحيوانات. ويتم الشحن والتفريغ، إما بوساطة الأيدي العاملة أو آلياً بوساطة روافع كما يحدث في سفن البضائع. وأرخص وسائل النقل هي النقل المائي، يليه النقل بالسكة الحديد، ثم بالسيارات، ثم النقل الجوي. لذلك يقتصر الأخير على البريد والأشياء النفيسة أو المستعجلة.

شحنة: في الكهرباء، هي خاصية للمادة تنشأ عنها جميع الظواهر الكهربائية. والوحدة الأساسية للشحنة، التي يرمز لها عادة بالرمز e ، هي شحنة البروتون أو شحنة الإلكترون، فيرمز لشحنة البروتون بالرمز $(e+)$ وهي موجبة، ولشحنة الإلكترون بالرمز $(e-)$ ، وهي سالبة. ولجميع الجسيمات الأولية الأخرى شحنات تساوي $e+$ أو $e-$ أو مضاعفاً صحيحاً لأى منهما وذلك ما عدا الكوارك، وهو جسيم شحنته تساوي $\frac{1}{3}e$ أو $\frac{2}{3}e$. وكل جسيم مشحون يحاط بمجال قوة كهربائية بحيث أنه يجذب أى شحنة مضادة لشحنته في العلامة عندما تقترب منه، ويتنافر مع أى شحنة مماثلة لشحنته في العلامة، ومقدار هذه القوة يخضع لقانون كولوم. وهي أشد كثيراً من قوة الجاذبية التي تعمل بين جسيمين. كما أنها هي التي تعمل على تماسك البروتونات والإلكترونات في الذرات وفي الروابط الكيميائية. وكل نظام يحتوى على عددين متساويين من الشحنتين الموجبة والسالبة يكون متعادلاً. والشحنة كمية تتميز بالبقاء، فالشحنة الكهربائية النهائية في النظام الفيزيقي المعزول ثابتة. وعلى الرغم من بقاء الشحنة، فمن الممكن أن تنتقل من جسم إلى آخر. والتيار الكهربائي هو تدفق الشحنة خلال موصل. انظر: التوصيل.

شحنة: انظر: سكنة مخية .

الحدائق اليابانية أو لاستغلال مساحة محدودة. وأشجار الثمر القزمية لها قيمتها من ناحية الزينة، ومن ناحية إنتاج الثمار في حدائق صغيرة، وأنها تحمل ثمارها مبكرة، وتكون أزهارها أكبر حجماً ولكنها لا تعمر كالأشجار السوية.

شجرة اليوباس: شجرة من الهند الشرقية، اسمها العلمي أنتيارس توكسيكارا (*Antiaris toxicara*)، من الفصيلة التوتية، بها عصير لبنى سام، كان يستعمل في تسميم السهام.

شعاذون: (بالفرنسية *gueux*) لقب سخرية أطلق على أشرف الهولنديين والفلمنك (من البروتستانت والكاثوليك على السواء) الذين وقعوا ١٥٦٦ عريضة احتجاج على افتتاح الإسبان على حراباتهم التقليدية، وكانت العريضة صورة مخففة العبارة من اتفاق بريدا ١٥٦٦ الذي أقسم موقعوه على مقاومة طغيان إسبانيا واتخذ الوطنيون هذا اللقب الساخر في صراعهم التالي، وعرف المتطوعون الذين جمعهم وليم الصامت ١٥٦٩ بشحاذى البحر، وأهم أعمالهم رفع حصار ليدن ١٥٧٤.

شحرور: طائر جائم بأمريكا الشمالية قريب قبرة المروج والسوارية والصفارية، ومنه بأوروبا نوع يتبع الفصيلة الدجية ويقضى الشتاء بمصر، وهو أسود الريش أصفر المنقار.

شحم: مادة تزييت، تستخدم لتقليل الاحتكاك بين السطوح عند استعمال مادة أثنخن قواماً من الزيت. وتحضر الشحوم الأكثر شيوعاً من الزيوت المعدنية بعد تخينها بصابون يحتوى على قاعدة فلزية كالكالسيوم أو الصوديوم أو الألومنيوم أو الرصاص. ويختار كل شحم منها لتشجيع آلات معينة.

شحم العنبر: انظر: زيت القيطس وشحم القيطس.

شحن: يتم الشحن حديثاً بوسائل مختلفة، فتستخدم المراكب الشراعية والصنادل ذات المحركات في الأنهار والسفن الضخمة في البحار والمحيطات، أما النقل البرى

بالذات الجسمية ثم الذات النفسية وأخيراً بالذات الاجتماعية. بيد أن المرحلتين الأخيرتين مندمجتان إلى حد كبير بحيث تكونان الذات المعنوية. أما الجانب الموضوعي، فيتكون من مجموعة السمات التي تتيح للفرد أن يسلك إزاء الآخرين سلوكاً موسوماً بطابعه، وتسمح اختبارات الشخصية بتقدير هذه السمات.

شخصية القوانين: يقصد بها تطبيق القانون الوطني على الشخص أينما وجد، أي حتى خارج إقليم الدولة وهو استثناء من مبدأ إقليمية القوانين.

الشدياق، أحمد فارس: (١٨٠٤ - ٨٨)، أديب. ولد في قرية عشقوت ببلدان، ومات بالآستانة. تعلم بالمدارس المارونية ببلدان ومصر، واشتغل في جريدة الوقائع المصرية، ومدرساً للعرية بمالطة. انتقل إلى باريس ولندن وتونس، واستقر بالآستانة فأصدر صحيفة «الجوائب»، وأسس مطبعته التي أصدرت عدة كتب من التراث العربي القديم. شارك في الأدب والسغة والنحو، وشهر له «سر الليال في القلب والإبدال»، و«الجاسوس على القاموس» الذي نقد فيه القاموس المحيط للفيروزآبادي، واستطرد فيه فتكلم عن حركة التأليف اللغوية عامة وكثير من المسائل اللغوية.

شر: مشكلة فلسفية بحثها وجود الشر كالموت والمرض والرذيلة، فكيف يخلق الله شرًا وهو الخير المحض، يرى بعض المفكرين أن الإنسان هو الذي يصف الشيء بالشر عندما يعارض أهواه، أما الحقيقة الموضوعية ذاتها فلا شر فيها. ويرى بعض آخر أن الشر أمر سلبي لا إيجابى. فحين يقصر الشيء عن بلوغه حدًا معينًا نصفه بأنه شر، فالمرضى تنقصه الصحة والأعمى ينقصه البصر، وهكذا، وهنالك من يرى أن الخير والشر كليهما مبدآن أوليان تكون الغلبة حينًا لأحدهما وحينًا للآخر.

شرايبل: مقذوف أو قنبلة سميت باسم هنرى شرايبل. تستعمل للفتك بالجنود وللهدم أحيانًا. أهم ما تمتاز به المؤقت «الطابة».

شخص: فى القانون، من كان صالحًا لاكتساب الحقوق والعمل بالواجبات. وفى الشرائع الحديثة تثبت الشخصية القانونية بمجرد بدء الشخصية الطبيعية وتنتهى بانتهائها بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو الدين أو أى اعتبار آخر. وفى المجتمعات القديمة كانت طائفة الأرقاء لا تتمتع بالشخصية القانونية. وتبدأ الشخصية وفقًا لبعض الشرائع (القانون الفرنسى) بولادة الإنسان حيًا وقابلًا للحياة، وفى المذهب الحنفى بولادة الإنسان كله أو أكثره حيًا ولو مات مباشرة. وفى القانون المصرى لا تثبت الشخصية إلا بتمام الولادة حيًا. ومع ذلك تعتبر الشخصية موجودة وترتب بعض آثارها القانونية قبل الميلاد بمجرد حصول الحمل. فتنبعًا لأحكام الشريعة الإسلامية فإن الوصية والتوريث جائزين للجنين بشرط أن يولد حيًا، فإن ولد ميتًا بطلت هذه الأعمال. وعلى العكس من ذلك قد تستمر الشخصية بعد موت الشخص كما فى حالة الغيبة، إذ يصح أن يغيب الشخص عن موطنه مدة طويلة مع عدم إمكان الجزم بما إذا كان حيًا أو ميتًا. وقد عنيت التشريعات الحديثة بوضع أحكام خاصة بالنسبة إلى الغائب بمقتضاها يعتبر الغائب حيًا فى نظر القانون ويحتفظ له بالشخصية مدة معينة، وقد يكون الواقع أنه مات منذ زمن بعيد. انظر: مفقود.

شخص اعتبارى: جماعة من الأشخاص أو مجموعة من الأموال اعترف لها القانون بشخصية قانونية مستقلة عن شخصية الأفراد المكونين لها أو منشئها كالشركات والمؤسسات والجمعيات. وللشخص الاعتبارى ذمة مالية خاصة لا تختلط بذمة أى من الأشخاص المكونين له.

شخصية: نظام متكامل من مجموعة الخصائص الجسمية والوجدانية والنزوعية والمعرفية التي تعين هوية الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد تمييزًا بيئًا. وللشخصية جانبان: ذاتى وموضوعى، والجانب الذاتى هو ما يعبر عنه بالآنية أى شعور الشخص بذاته، وهو ليس أوليًا بل يتكون تدريجيًا مارًا بثلاث مراحل رئيسية، الشعور

الجوامع، وتقرير على حاشية عبد الحكيم على شرح السبالكوتى على شرح القطب على الشمسية فى المنطق، و «فيض الفتاح على حواشى شرح تلخيص المفتاح» فى البلاغة.

الشرتونى، محبوب الخورى: (١٨٨٥ - ١٩٣١)، شاعر عربى مهاجر. ولد فى شرتون من أعمال قضاء الشوف بلبنان، وتعلم فى مدرسة الحكمة ببيروت، مارس التعليم قبل أن يهاجر إلى المكسيك حيث اشتغل بالتجارة والصحافة معاً، فأسس صحيفة «الرفيق» ١٩٢٥ وانتقل فى أواخر أيامه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث مات. شعره أميل إلى النسخ القديم على خلاف معظم المهجرين والشمالين خاصة. طبع ديوانه بعد وفاته ١٩٣٧.

شردان: شعب من شعوب البحر المتوسط تردد ذكره أيام الدولة الحديثة. وكان رجاله يرتزقون من الخدمة فى جيش فرعون أيام الأسرة ١٩. كما شاركوا شعوب البحر فى العدوان على مصر أيام منفتاح ورمسيس ٣، ثم استقروا آخر الأمر فى جزيرة سردينيا التى حملت اسمهم منذ ذلك الحين.

شرشال: مدينة صغيرة، وميناء على البحر المتوسط، ش الجزائر، كانت عاصمة موريتانيا قبل وبعد العصر الرومانى وعرفت باسم قيصرية فى ٢٥ ق م. بها كثير من الآثار وخاصة من العصر الرومانى. استولى عليها بارباروسا ١٥١٦ واحتلها الفرنسيون ١٨٣٢.

شرط: فى القانون، وصف للالتزام يجعل وجوده أو زواله معلقاً على أمر مستقبل غير محقق الوقوع، ويكون الشرط واقفاً أو فاسخاً ويكون للشرط عند تحققه أثر رجعى يستند إلى الوقت الذى نشأ فيه الالتزام المشروط ما لم يتفق على خلاف ذلك، أو اقتضت طبيعة العقد غير ذلك.

شرط أولى الدول بالرعاية: شرط شائع الاستعمال فى المعاهدات والانفاقات التجارية بين بلدين أو أكثر. وينص على أن المزايا الجمركية التى تمنح لبلد ثالث

شرابنل، هنرى: (١٧٦١ - ١٨٤٢)، قائد بريطانى. مخترع القنبلة المعروفة باسمه، ولها طابة زمنية، تنفجر فى الفضاء وتبعثر الشظايا والطلقات فى منطقة واسعة.

شراع (قلع): ما يشرع أو ينصب ويرفع على السفينة، فإذا هبت الرياح فى الشراع مضت السفينة فى الاتجاه المطلوب. صنعت الشراع من نبات البردى المجفف فى مصر القديمة ح ٦٠٠٠ ق م، ومن الحشائش الجافة والألياف فى الصين منذ القدم، ثم استخدم الخيش المصنوع من الكتان. أحسن أنواع الشراع تصنع من الكتان الطويل الألياف، بيد أن القطن أدخل فى صناعتها فى منتصف القرن ١٩. الشراع على أنواع: مثلثة الشكل، أو مربعة، أو تجمع بين الشكلين. كان الشراع المربع فى العالم القديم يشاهد فى جميع أرجاء البحر المتوسط، ويمتاز بثباته على السفن الكبرى ومقاومته للأنواء. اقتصت السفن العربية بالشراع المثلث الشكل يمد عبر السفينة طولاً، وظهر هذا النوع فى البحر المتوسط فى أعقاب الفتوح العربية، ثم وصل إلى مياه ش أوروبا فى نهاية العصور الوسطى، وتطور هناك إلى أنواع شتى من الشراع الممدودة عبر السفينة طولاً. يحتاج استخدام الشراع بمهارة إلى تدريب وحذق فى شئون الملاحة.

شربونو، جالك: (١٨١٣ - ٨٢)، مستشرق فرنسى من تلاميذ دى ساسى. أقام مدة فى المغرب. من آثاره: معجم عربى فرنسى، ونشر أمثال لقمان مع ترجمتها إلى الفرنسية. ترجم المقامة الثلاثين للحريرى ومختارات للعمري.

الشربينى: (ت ١٩٠٩)، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربينى، فقيه شافعى مصرى. اشتهر بالورع والزهد. الشيخ السابع والعشرون للأزهر ولى مشيخة الأزهر (١٩٠٥-٦). وكان من المعادين لحركة الإصلاح التى قادها الشيخ محمد عبده. استقال احتجاجاً على محاولة الخديوى إطلاق يده فى شئون الأزهر. له تقرير على حاشية البنانى على شرح المحلى على جمع

المكشوفة. وكانت المستعمرات تطبق نظام «الكنتابل» حيث بقيت هذه الوظيفة بالمناطق الريفية فى صورة «الشريف». وكان إنشاء قوات الشرطة الدائمة فى كثير من الولايات الأمريكية لاحقاً لإنشاء منظمة شرطة مدينة نيويورك ١٨٤٤. ويختلف أسلوب تنظيم الشرطة باختلاف البلاد. وفى أوروبا يتجه النظام إلى المركزية. أما الولايات المتحدة الأمريكية ففيها لا مركزية كاملة. ولشرطة المدن وظائف ومهام بالغة التنوع متسعة النطاق. أما شرطة الولايات فقد أنشئت أصلاً لتنظيم المرور وضبطه ولا توجد بالولايات المتحدة الأمريكية أية قوة اتحادية دائمة للقيام بتحقيق الجرائم سوى «المكتب الفيدرالى للتحريات». انظر: إنتربول.

الشرطة الدولية، هيئة: انظر: إنتربول.

شرطة سرية: يتطلب تنفيذ القانون فى كل المجتمعات المنظمة - تقريباً - قدرًا معينًا من السرية، وخاصة فى تحقيق الجريمة. ومن المحتمل أن يكون ظهور الشرطى أكثر حداثة من الجهاز السرى الذى شكلته المجتمعات لحماية كيانها ضد ما يوجه ضدها فى الخارج والداخل.

ويضم اصطلاح الشرطة السرية بمعناه العام كل أعضاء قوة الشرطة التى تعمل عادة بملابسها المدنية دون تنيبه المجرم المشتبه فى أمره أنه تحت المراقبة. وينتهى دور الشرطة السرية فى الدول الديمقراطية عندما يقفل التحقيق. وهناك ضمانات أساسية تكفلها الحرية الشخصية فى المجتمعات التى تأخذ عن النظام الإنجليزى أو الأمريكى وهى حق الجانى فى محاكمة علنية، وحقه فى التعرف على التهمة الموجهة إليه. وتقوم الشرطة السرية بالقبض على المجرم وإجراء التحقيق. وقد تزود الشرطة السرية بمحاكم وسجون خاصة بها، وتمارس نشاطها فى سرية تامة، لا عن الجمهور فحسب بل عن رجال الإدارة والقضاء والسلطات التنفيذية ما عدا السلطات العليا وذلك فى بعض الدول الدكتاتورية. وثمة خطر يكمن وراء أجهزة الشرطة السرية التى قد تصبح دولة داخل الدولة،

تسحب تلقائيًا إلى البلد المستفيد من شرط أولى الدول بالمراعاة. فإذا اتفقت جمهورية مصر العربية واليونان مثلاً على شرط أولى الدول بالمراعاة، ومنحت الأولى تخفيضاً جمركياً لإيطاليا فإن هذا التخفيض تستفيد منه اليونان مباشرة، ولكن يجوز للأولى أن تنص على استثناء بلاد معينة من سريان هذا الشرط بأن تشترط عدم امتداد المزايا التى تمنحها للبلاد الأفريقية مثلاً.

شرط جزائى: اتفاق يقدر فيه المتعاقدان سلفاً التعويض الذى يستحقه الدائن إذا لم ينفذ المدين التزامه أو إذا تأخر فى تنفيذه. ويطلق عليه أيضاً تعبير تعويض اتفاقي.

شرط ولمت: (١٨٤٦)، تعديل لمشروع قانون قدم لمجلس النواب الأمريكى ويقضى بتخصيص ٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار لينفقها الرئيس جيمس بولك على مفاوضة المكسيك لابرام معاهدة تسوى مشكلة الحدود بين البلدين، ونص التعديل على منع الرق بالأراضى التى كسبتها الولايات المتحدة الأمريكية فى حربها مع المكسيك ١٨٤٨. وافق مجلس النواب على التعديل ولكن مجلس الشيوخ تعمد إهماله وساعد هذا الشرط على زيادة التوتر بين أنصار الرق وأعدائه وعلى تبلور النزاع بين الشمال والجنوب.

شرطة: موظفون عموميون وخصوصيون يعهد إليهم بفرض القانون والنظام وحماية الجمهور. وفى المدن الحديثة، تشمل واجبات الشرطة مجالاً واسعاً كثير التنوع، يختلف من الأبحاث الجنائية والقبض على المجرمين، إلى منع الجرائم وتنظيم المرور وحفظ السجلات. وللشرطة أيضاً فى كثير من البلاد وظيفة سياسية (انظر: شرطة سرية). أسس السير روبرت بيل النظام الحالى للشرطة الإنجليزية ١٨٢٩، وأعيد تنظيم سكتلنديارد فى السنة نفسها. وفى مناطق الحدود بالولايات المتحدة الأمريكية قبل أن يتم تنظيم الحكومة، كانت لجان المراقبة تؤدى مهمة الشرطة تطوعاً. وتعتبر قوة تكساس رينجرز والبوليس الملكى الكندى الراكب من أمثلة المنظمات التى تعمل بخاصة فى الأراضى

والحرب يرددون اصطلاح الشرق الأوسط إبان الحرب العالمية ٢ ناظرين إلى تلك البلاد التي تجمع شتاتها خطط منسقة كوحدة تطبق عليها أغراضهم السياسية والاقتصادية والعسكرية ثم تسرب الاصطلاح إلى المؤسسات والمنظمات العلمية في العالم. يكاد يظل منطقة الشرق الأوسط مناخ واحد ويتبع ذلك وحدة نتاج الأرض مما أملى نمطاً اجتماعياً متشابهاً أثر على الأحوال المعيشية والنواحي المعنوية والمادية. والشرق الأوسط موطن اليهودية والمسيحية والإسلام، وله أهمية بالغة من حيث توسط موقعه بين القارات آسيا وأوروبا وأفريقيا ولذلك كانت له أهمية كبرى منذ فجر التاريخ إلى اليوم. وتتنافس الدول الكبرى للسيطرة وبسط نفوذها عليه بعد اكتشاف النفط في شبه الجزيرة العربية والعراق وإيران ودول الخليج وليبيا والجزائر.

الشرقاوى: (١٧٣٧ - ١٨١٢)، عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوى. عالم دين مصرى، الشيخ الثانى عشر للأزهر. ولد بقرية الطويلة بالشرقية، ونشأ بها، فلما حفظ القرآن الكريم نزع إلى القاهرة والتحق بالأزهر وعكف على الدرس والتحصيل حتى أصبح أهلاً للتدريس. درس بالأزهر وبمدرسة السنانة وبرواق الجبرت وبالمدرسة الطيرسية. خلف أستاذه الشيخ محمود الكردي في الطريقة الخلوتية. اختير بعد وفاة الشيخ العروسى لمشيخة الأزهر ١٧٩٣، فكان أعظم من تولى المشيخة. اضطرب عهده نتيجة للأحداث السياسية ونزاعه مع زميله الشيخ مصطفى الصاوى. كان في مقدمة الزعماء المقاومين للاحتلال الفرنسى بالمقاومة الشعبية أو بالسياسة والمفاوضة فانتخب ١٧٩٨ إبان الحملة الفرنسية بمصر رئيساً للديوان الوطنى، الذى تألف من تسعة أعضاء غير رئيسه وسكرتيره لإشراك الوطنيين مع الحكام فى إدارة شئون البلاد. بقى فى منصبه بعد خروج الفرنسيين، وظل شيخاً للأزهر حتى مرض وتوفى ودفن بمدفنه بالخانقاه. له مؤلفات منها «حاشية على التحرير»، وطبقات فى تراجم الفقهاء الشافعية المتقدمين

وتتغلب فى النهاية على الحكومة كما فعل جهاز الشرطة السرية النازى فى حكومة هينرش هملر. وكون هرمان جورنج ١٩٣٣ منظمة الجستابو التى انضمت إلى هملر ١٩٣٦، وكان هذا الجهاز من القوة بحيث جعل من هملر الزعيم الحقيقى لألمانيا. بل إن كثيراً من الجرائم والأعمال الوحشية التى ارتكبت فى أثناء الحرب العالمية ٢ ترجع إلى هذه المنظمة.

شرف، محمد: (١٨٩٠ - ١٩٤٩)، طبيب مصرى. ولد فى شبرايتوش من قرى تلا. تعلم بكلية الطب بالقاهرة ثم فى إحدى كليات لندن. عاد إلى مصر ١٩١٥. عمل فى بعض المستشفيات إلى أن تولى رئاسة الأطباء فى مستشفى السويس الحكومى، فوكالة كلية الطب بالقاهرة. كان يجيد إلى جانب العربية الإنجليزية واللاتينية واليونانية. من أعضاء مجمع اللغة العربية. له المعجم الطبى ويعرف بمعجم شرف و «رسالتان» إحداهما «المصطلحات العلمية والطبية» و «مصطلحات النبات».

الشرق: مجلة أدبية اجتماعية شهرية، أنشأها ١٩٢٨ موسى كريم فى سان باولو باللغتين العربية والبرتغالية، كانت تحمل أخبار المغتربين العرب وثمار أقلامهم. الشرق الأقصى: يطلق هذا المصطلح الجغرافى على البلدان التى تقع فى أقصى شرق آسيا بصفة خاصة، وتشتمل على الصين وكوريا الشمالية والجنوبية واليابان والمنطقة الروسية الشرقية القصوى. وفى الاصطلاح العام تضم إليها جزر الفيليبين وماليزيا وإندونيسيا وتايلند وكامبوديا ولاوس وفيتنام وبوتان وتيبال وسكيم ومنغوليا وميانمار وباكستان والهند وسرى لانكا.

الشرق الأوسط: لا يعلم على وجه الدقة متى بدأ يطلق اصطلاح الشرق الأوسط على المنطقة الجغرافية التى تضم اليوم بلاد تركيا وإيران والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن ومصر والسودان وشبه الجزيرة العربية وقبرص. وكان الإصطلاح السابق الذى يجرى على أقلام الكتاب هو اصطلاح الشرق الأدنى، بدأ رجال السياسة

ظهور النزعة الاستعمارية لدى بلاد أوروبا الغربية وخصوصاً إنجلترا خلال القرنين ١٦ و ١٧. وكانت تحصل من الدولة على امتياز أو احتكار التجارة مع بلد معين أو منطقة معينة. ومن أشهر هذه الشركات شركة الهند الشرقية (أسست ١٦٠٠)، وكانت تحتكر تجارة إنجلترا مع الهند، وشركة الشرق الأوسط ١٥٨١، وشركة خليج هدسن ١٦٧٠. ولعبت هذه الشركات دوراً هاماً في استغلال ثروات البلاد التي تتجر معها وبناء القوة التجارية لإنجلترا، غير أنها لم تقف عند الناحية التجارية البحت، بل أنها تجاوزت ذلك إلى الناحية السياسية، ومن ثم مهدت السبيل أمام السيطرة السياسية لإنجلترا على هذه البلاد. وكانت شركة الهند الشرقية تقوم في الهند بما تقوم به الحكومات عادة من مهام الإدارة والقضاء والجيش، وظهر من بين موظفيها بعض بناء الإمبراطورية البريطانية. وقد حذت فرنسا وهولندا وإسبانيا حذو إنجلترا في إنشاء مثل هذه الشركات والاعتماد عليها في فتح مستعمراتها.

شركة: شخص اعتباري، ينشأ بمقتضى عقد يلتزم به شخصان أو أكثر بأن يسهم كل منهم في مشروع مالي بتقديم حصة من مال أو من عمل لاقتسام ما قد ينشأ من هذا المشروع من ربح أو خسارة. وتكون الشركة مدنية إذا قامت بأعمال مدنية، وتكون تجارية إذا احترفت الأعمال التجارية.

الشركة الانجليكانية: مجموعة الكنائس في كل أقطار العالم التي تشارك كنيسة إنجلترا في طقوسها، وتشمل هذه الشركة الكنيسة البروتستانتية الأسقفية في أمريكا والكنيسة الأسقفية الاسكتلندية وكنيسة إيرلندا. وتتبع هذه الكنائس عند العبادة طقوساً معينة مدونة في كتاب «الصلاة العامة».

شركة أوبرا متروبوليتان: اصطلاح يستخدم إجمالاً للإشارة إلى الهيئات التي قامت بإنتاج الأوبرا في دار أوبرا المتروبوليتان بنيويورك، بني الدار أعضاء من جمعية نيويورك. وكانت أوبرا «فاوست» لجونود هي العرض

والتأخرين من أهل عصره ومن قبلهم من أهل القرن ١٢ الهجرى. له تاريخ مختصر عدد فيه ملوك مصر حتى خروج الفرنسيين.

الشرقاوى، سالم: (١٨٣٢ - ٩٣)، طبيب مصرى. دخل الأزهر ومدرسة الألسن. تعلم الطب في مدرسة قصر العيني، ثم في ميونخ وفيينا وبرلين. عاد إلى القاهرة وتقلب في عدة مناصب، عين رئيساً لمدرسة الطب وطبيباً خاصاً للخديو محمد توفيق. من مؤلفاته: «وسائل الابتهاج إلى الطب الباطنى والعلاج»، و«دليل المحتاج فى الطب والعلاج»، و«فى الباثولوجيا»، و«الينابيع الشفائية والمياه المعدنية».

الشرقية: محافظة (٤٩٤٣ كم^٢، ٥٤٥٧٨٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، ق الدلتا، عاصمتها الزقازيق، تكونت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية، وكانت عاصمتها بليس، ثم نقلت العاصمة إلى الزقازيق ١٨٣٣. تحف بها بحيرة المنزلة فى الشمال، والصحراء الشرقية فى الجنوب، وتنتهى شرقاً إلى قناة السويس، ويحدها فى الغرب الدقهلية والقليوبية. يمتد فى أطرافها الجنوبية وادى الطميلات الذى تجرى فيه ترعة الإسماعيلية. الجزء الجنوبي الشرقى منها صحراوى. من ترعها الكبرى الإسماعيلية، وبحر موسى. تشتهر بالفاكهة، والبلح، والفول السودانى، والحناء. من مدنها الكبرى بليس، وفاقوس، ومنيا القمح.

شرك: المشاركة، وإثبات أكثر من إله. وهو أنواع: شرك فى العقيدة على ما ذهب إليه الثنوية من إثبات إلهين مستقلين، أحدهما للخير، والآخر للشر، وشرك فى العبادة، وهو عبادة غير الله أو الالتجاء إليه للتوسط عند الله وهو ما أشارت إليه آية «الزمر»: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ (الزمر: ٣)، وعارضه الوهابية فى عنف. ومن الشرك إسناد التأثير إلى الأسباب الطبيعية، ويسمى شرك الأسباب.

شركات الاستعمار: ظهرت هذه الشركات على أثر

الأول الذي قدم في ٢٢ أكتوبر ١٨٨٣، ولما اجتاحت النيران دار الأوبرا ١٨٩٢ أعيد بناؤها وتكفلت بها «شركة ريل استيت وأوبرا المتروبوليتان»، وأصبحت الإدارة تعرف لأول مرة باسم «شركة أوبرا المتروبوليتان» في ١٩٠٨. وتم الانتقال التدريجي من الملكية الخاصة إلى العامة عندما اشترت جمعية أوبرا المتروبوليتان المتحدة (تكونت ١٩٣٢ لتحل محل شركة أوبرا المتروبوليتان) دار الأوبرا ١٩٤٠ من «شركة ريل استيت وأوبرا المتروبوليتان» وكان من بين مديري «المتروبوليتان» ليوبولد دامروش، موريس جرو، هنريش كونراد، جاتي كاسازا، إدوارد جونسون، ورودلف بنج. انتقلت أوبرا المتروبوليتان إلى مركز لنكولن للفنون ١٩٦٦.

شركة ترقية التمثيل العربي: ظهرت على أثر النهضة الفنية التي شملت المسرح العربي بعد قيام ثورة ١٩١٩. أنشأها المالي الكبير طلعت حرب شركة كبرى تحت لواء بنك مصر لتسهم في نهضة المسرح العربي الحديث، وتكون منبراً من منابر الوطنية. أعادت الشركة بناء مسرح الحديقة، وكانت فرقة عكاشة أول فرقة عملت عليه تحت رعاية بنك مصر. انظر: مسرح.

شركة تضامن: من شركات الأشخاص، وتتميز بأن الشركاء فيها يسألون مسؤولية شخصية وتضامنية عن كل ديون الشركة في ذمهم الخاصة، ولا تقف مسؤولية الشريك عند حصته في رأس المال بل تتعدها إلى أمواله الخاصة.

شركة التوصية: تتميز بأن فيها نوعين من الشركاء، ففيها شركاء متضامنون يسألون عن التزامات الشركة مسؤولية غير محددة تتعدى حصتهم في رأس المال إلى سائر أموالهم الخاصة؛ وفيها شركاء موصون لا يسألون إلا بمقدار حصصهم في الشركة. ويعد الشريك المتضامن تاجرًا، أما الشريك الموصى فغير تاجر. وقد تكون شركة التوصية بسيطة يقسم رأسمالها إلى حصص. وقد تكون شركة توصية بالأسهم فيقسم رأس مالها إلى أسهم.

شركة خليج هدسون: نظمها التجار ورجال البلاط الإنجليزي ١٦٧٠ لتجارة الفراء مع الهنود بمنطقة خليج هدسن بأمريكا الشمالية ولكشف الممر الشمالي الغربي للشرق. نالت الترخيص الدائم بذلك ونازعها الفرنسيون في السيطرة على المنطقة وانتهى النزاع بسيطرة بريطانيا على المنطقة. وجه للشركة نقد عنيف في منتصف القرن ١٨ لإخفاقها في استكشاف الممر الشمالي الغربي. وأصبحت شركة الشمال الغربي المنافس الأول لها. ولما انضمت الشركات ١٨٢١ بدأ الاحتكار التام للتجارة، وفي أيام إدارة جورج سميسون للشركة (١٨٢١ - ٥٦) بلغت الشركة أوج النجاح. وسلمت الشركة أملاكها لحكومة كندا ١٨٦٩ بأمر الحكومة نظير ٣٠٠٠٠٠ جنيه إنجليزي. وفي القرن ٢٠ مارست الشركة تجارة التجزئة وصناعات متنوعة.

شركة ذات مسؤولية محدودة: تجمع بين خصائص شركات الأشخاص وشركات الأموال، وتتكون من عدد محدود من أصحاب الحصص، ولا تضم إلا نوعاً واحداً من الشركاء الذين لا يسألون عن ديون الشركة إلا بقدر حصصهم في رأسمالها.

شركة الشمال الغربي: كونها (١٧٨٧) تجار مونتريال وتجار الفراء لمنافسة شركة خليج هدسن، ساعدت على اتساع تجارة الفراء غرباً. وكان المكتشفون أمثال ألكسندر ماكنتزي ودافيد طومسون من رجالها. توغلت في أراضي الولايات المتحدة الأمريكية فاشترت ١٨١٣ المركز الأمريكي أستوريا. اشتدت المنافسة بينها وبين شركة خليج هدسن وألزمت الشركتان أن تتحدا ١٨٢١.

شركة الفراء الأمريكية: أنشئت باسم جون جي كوبر أستور ١٨٠٨ لمنافسة الشركات العظمى في كندا. وتمسكت بسياسة الاحتكار الفعلي كما امتد نشاطها من منطقة البحيرات إلى جبال روكي غرباً. وكان لها تأثير عظيم في تشكيل تاريخ الحدود فيما يتعلق باستقرار البيض، والصيد في البحيرات العظمى، واستخدام السفن التجارية فيها.

الأول الذي قدم في ٢٢ أكتوبر ١٨٨٣، ولما اجتاحت النيران دار الأوبرا ١٨٩٢ أعيد بناؤها وتكفلت بها «شركة ريل استيت وأوبرا المتروبوليتان»، وأصبحت الإدارة تعرف لأول مرة باسم «شركة أوبرا المتروبوليتان» في ١٩٠٨. وتم الانتقال التدريجي من الملكية الخاصة إلى العامة عندما اشترت جمعية أوبرا المتروبوليتان المتحدة (تكونت ١٩٣٢ لتحل محل شركة أوبرا المتروبوليتان) دار الأوبرا ١٩٤٠ من «شركة ريل استيت وأوبرا المتروبوليتان» وكان من بين مديري «المتروبوليتان» ليوبولد دامروش، موريس جرو، هنريش كونراد، جاتي كاسازا، إدوارد جونسون، ورودلف بنج. انتقلت أوبرا المتروبوليتان إلى مركز لنكولن للفنون ١٩٦٦.

شركة ترقية التمثيل العربي: ظهرت على أثر النهضة الفنية التي شملت المسرح العربي بعد قيام ثورة ١٩١٩. أنشأها المالي الكبير طلعت حرب شركة كبرى تحت لواء بنك مصر لتسهم في نهضة المسرح العربي الحديث، وتكون منبراً من منابر الوطنية. أعادت الشركة بناء مسرح الحديقة، وكانت فرقة عكاشة أول فرقة عملت عليه تحت رعاية بنك مصر. انظر: مسرح.

شركة تضامن: من شركات الأشخاص، وتتميز بأن الشركاء فيها يسألون مسؤولية شخصية وتضامنية عن كل ديون الشركة في ذمهم الخاصة، ولا تقف مسؤولية الشريك عند حصته في رأس المال بل تتعدها إلى أمواله الخاصة.

شركة التوصية: تتميز بأن فيها نوعين من الشركاء، ففيها شركاء متضامنون يسألون عن التزامات الشركة مسؤولية غير محددة تتعدى حصتهم في رأس المال إلى سائر أموالهم الخاصة؛ وفيها شركاء موصون لا يسألون إلا بمقدار حصصهم في الشركة. ويعد الشريك المتضامن تاجرًا، أما الشريك الموصى فغير تاجر. وقد تكون شركة التوصية بسيطة يقسم رأسمالها إلى حصص. وقد تكون شركة توصية بالأسهم فيقسم رأس مالها إلى أسهم.

ثورة السيخ ١٨٥٧ بوضع الحكم في الهند تحت التاج البريطاني.

شركة الهند الشرقية الفرنسية: (١٦٦٤-١٧٦٩)، رخصت لها الحكومة الفرنسية بمنافسة انجلترا في تجارة الهند، وأدمجها جون لو ١٧١٩ مع شركات التجارة الأخرى وكونت شركة الهند ولكن بعد إخفاق مشروع الميسيسيبي استردت الشركة استقلالها ١٧٢٠. وقضى روبرت كليف الإنجليزي عليها بإحباطها (١٧٤٥ - ٦١)، محاولة دبلكس ولالي الحربية تكوين إمبراطورية فرنسية بالهند، انظر: الميسيسيبي، مشروع.

شركة الهند الشرقية الهولندية: (١٦٠٢ - ١٧٩٨)، رخص لها مجلس طبقات الأمة بالاشتراك في حرب التحرير ضد إسبانيا والبرتغال وتوسيع التجارة. وكان مقرها في بتاوه المؤسسة ١٦١٩، وطردت الإنجليز والبرتغاليين من إندونيسيا والملايو وسيلان، وانتزعت تجارة التوابل، وأسست مستعمرة رأس الرجاء الصالح بجنوب أفريقيا ١٦٥٢، وظلت تابعة لهولندا حتى غزاها الإنجليز ١٨١٤، وحلت الشركة بعد فضائحتها وديونها في أواخر القرن ١٨، وأصبحت ممتلكاتها جزءاً من الإمبراطورية الاستعمارية الهولندية.

شركة الهند الغربية الهولندية: شركة تجارية استعمارية أقرتها الجمهورية الهولندية ١٦٢١، ونظمت ١٦٢٣، وأسست نيو نذرلاند (نيويورك)، وأعطيت حق التجارة على الساحل الأفريقي بين مدار السرطان ورأس الرجاء الصالح وعلى الساحل الأمريكي بين نيوفونلند ومضيق ماجلان، وكان للشركة في أراضيها جميع السلطات تقريباً.

شركس: شعب في روسيا. انظر: شركسيا.

شركسيا: بلاد الشركس، إقليم تاريخي، ج ق روسيا الأوروبية، بين البحر الأسود ونهر كوبان من جهة، والقوقاز العظمى من جهة أخرى. ويكون الآن جزءاً كبيراً من إقليم كرسندار. والشركس شعب ينتمي لغويًا إلى المجموعة القوقازية الشمالية. ترك المسيحية واعتنق

شركة المحاصة: شركة ليست لها شخصية اعتبارية ولا وجود لها بالنسبة للغير وتقتصر آثارها على أطرافها فحسب، وهي من شركات الأشخاص وتلائم الشريك الذي يرغب في الاستتار وإخفاء اسمه عن الجمهور.

شركة مساعدة المهاجرين: تكونت ١٨٤٥ لتشجيع الهجرة المنظمة للمعادين للرق، إلى كانساس من الشمال الشرقي، ويرتبط الاسم خاصة بشركة مساعدة مهاجري نيوانجلند وإن كانت بعض الجمعيات المساعدة قد تكونت في كانساس بعد ذلك. وبالرغم من أن أثر الحركة في تحرير ولاية كانساس كان قليلاً، إلا أنها جذبت الانتباه العام، وولدت شعور المرارة والبغضاء، وانتهت هذه الحركة نهائيًا ١٨٥٧.

شركة المساهمة: من شركات الأموال، يجرأ فيها رأس المال إلى أسهم متساوية القيمة، وتنتقل ملكيتها بالوفاة ولا تضم إلا نوعاً واحداً من الشركاء المساهمين الذين لا يسألون عن ديون الشركة إلا بقدر عدد الأسهم التي يملكونها.

شركة الهند الشرقية البريطانية: (١٦٠٠ - ١٨٥٨)، رخص لها البرلمان البريطاني باحتكار التجارة مع نصف الكرة الشرقي، وبعد أن تغلب عليها الهولنديون في الصراع على تجارة إندونيسيا وجزر المحيط الهادي، اقتصر على تجارة الهند وركزت اهتمامها في تصدير المنسوجات، وألغى الاحتكار ١٦٩٨، ثم أعيد بعد انضمامها لمنافسيها ١٧٠٨، وأدت انتصارات روبرت كليف (بين ١٧٤٥ - ١٧٦١) على منافسة الفرنسيين إلى تقوية الشركة، ولما أصبحت مهددة بالاضطرابات المترتبة على تفكك الإمبراطورية المغولية بالهند، تدخلت في السياسة الهندية وحصلت على الأراضي للمنشآت العسكرية، فزادت قوتها حتى خشي البرلمان أن تقيم إمبراطورية خاصة فوضعها ١٧٧٣ تحت إشراف الوزارة، وعين وارن هيستنجز أول حاكم عام للممتلكات الهندية وألغى الاحتكار ١٨١٣، واقتصر نشاط الشركة على النواحي الإدارية ١٨٣٣، وعجلت

شرويشير: كونتية (٣٤٩١ كم^٢، ح ٢٩٠٩٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ انجلترا وعلى حدود ويلز. العاصمة شروزيبرى. إقليم رعوى وزراعى، به بعض الفحم. وعلى حافة منطقة ويلش مارشز وقعت أحداث نضال كثيرة. بها أطلال قلاع من القرون الوسطى. يطلق على الكونتية أحياناً اسم سالوب.

شرودر، فردريخ لودفيج: (١٧٤٤ - ١٨١٦)، ممثل ومؤلف ومدير مسرحى ألمانى، من أشهر ممثلى التراجيديات، حيث مثل شخصيات من مسرحيات شيكسبير: الملك لير، وهاملت. كما ترجم أعمال شيكسبير وغيرها من الأعمال الكلاسيكية الإنجليزية إلى اللغة الألمانية. تولى فى ١٧٧١ مع والدته إدارة مسرح هامبورج حيث أنتج ومثل مسرحياته، ومسرحيات شيكسبير، وشيلر، وجوته، ولسنج. رفع من شأن المسرح الألمانى بتمثيله الطبيعى وإخراجه الرائع، كما أثنى المسرح الألمانى بترجماته لأعمال شيكسبير.

شروونجر، إرفن: (١٨٨٧ - ١٩٦١)، فيزيقى نمساوى، اقتسم جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٣٣، مع ب. أ. م. ديراك، لبحوثه فى نظرية الكم، وخاصة الصياغة الرياضية للميكانيكا الموجية. عين أستاذاً بجامعة برلين (١٩٢٧ - ٣٣)، وزميلأً بكلية ماجدالين بجامعة أكسفورد (١٩٣٣-٣٦)، وأستاذاً بجامعة جراتس بالنمسا (١٩٣٦ - ٣٨)، وبمعهد دبلن للدراسات المتقدمة من ١٩٤٠.

شروزيبرى: مدينة (ح ٦٥٥٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية شرويشير، غ انجلترا على نهر سفرن. مركز قديم هام أيام الساكسون والنورمان. تحتفظ للآن بكثير من مظاهر القرون الوسطى. أسست بها مدرسة شروزيبرى ١٥٥١، ولد بها العالم البريطانى تشارلس داروين ١٨٠٩ صاحب نظرية التطور.

شروط أكسفورد: ١٢٥٨، مشروع لإصلاح الحكومة فرضه على هنرى ٣ ملك انجلترا باروناته. وضعها سيمون دى مونتفورت. وقد أشارت بإيجاد مجلس

الإسلام فى القرن ١٧، وتشتهر المرأة الشركسية بالجمال. نزلت تركيا عن شركسيا لروسيا ١٨٢٩، ولكن الشركس ظلوا يقاومون حتى ١٨٦٤.

شرم الشيخ: مركز ومدينة (٦٩٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٦) فى محافظة جنوب سيناء. وتشمل مدينة شرم الشيخ وقرية رأس محمد وقرية رأس نصرانى وتقع على خليج العقبة. وتبعد ح ١٠٠ كم جنوب الطور. وتتميز بأنها مصيف ومشتى عالمى ويوجد بها مطار وميناء بحرى.

شرماركى، عبد الرشيد على: (١٩١٩ - ٦٩)، زعيم صومالى. ولد فى هرديرى بالصومال الشمالى فى أسرة لها نفوذ. حفظ القرآن الكريم وتعلم بإحدى المدارس الحكومية فى مقديشو ١٩٣٢. اشتغل بإحدى الوظائف الحكومية، ثم تخلى عن وظيفته وعمل بالتجارة، حتى تسلمت القيادة البريطانية إدارة الصومال. التحق بمعهد الإدارة السياسى بمقديشو، ونال إجازته ١٩٥٢. أكمل دراسته بإيطاليا بمعهد القانون والاقتصاد. وفاز بدرجة من جامعة روما فى العلوم السياسية. عمل بنشاط فى رابطة الشباب الصومالى. اختير ممثلاً لمقاطعته فى المجلس التشريعى ١٩٥٩، عين رئيساً للوزراء بعد استقلال الصومال (١٩٦١ - ٦٤ و ١٩٦٤ - ٦٧). انتخب رئيساً لجمهورية الصومال ١٩٦٧. اغتيل بينما كان يقوم بجولة فى ش الصومال ١٩٦٩.

الشرنوبى، صالح: (١٩٢٤ - ٥١)، شاعر مصرى، درس فى المعهد الدينى بدسوق، وفى كلية الشريعة بالأزهر، ودار العلوم. اشتغل مدرساً فى مدرسة سان جورج بالقاهرة. كان شاعرا موهوبا، مرهف الحس، حسن التصوير، يفيض بالشعر الحى، مسجلا خواطره وتأملاته. خلف من الشعر مجموعة سماها «نشيد الصفاء» نشرها بعد وفاته صالح جودت، و ١١ مجموعة فى مجلدين اختارت وزارة التربية والتعليم بمصر نحو نصفها ونشرته فى الديوان الذى أشرف عليه على أحمد باكثير.

الحشرات، وبعض الأطعمة والأدوية، ويتوقف العلاج الشافي على معرفة سبب المرض وتلافيه. ومن الأدوية المخففة للأعراض اليبينفرين، والمستحضرات الحديثة المضادة للهستامين.

شريان: وعاء دموي يسيل فيه الدم من ناحية القلب إلى الأنسجة، ويخرج من القلب شريانان كبيران هما الرئوي والأبهر (الأورطي)، والشريان الرئوي يحمل الدم العائد إلى القلب من الأنسجة بعد فقدانه الأكسجين وتحمله بشان أكسيد الكربون وينقله إلى الرئتين حيث ينتهي الشريان بعد انقسامات عدة بشبكة واسعة جداً من الأوعية الدقيقة ذوات الجدران الرقيقة. وهناك يتخلص الدم من ثاني أكسيد الكربون ويتشبع بالأكسجين من جديد، ثم يعود عن طريق الأوردة الرئوية إلى القلب ليخرج منه مرة ثانية إلى الأبهر وهو أكبر شريان في الجسم ويخرج منه فروع تغذي جميع أعضاء الجسم وأحشائه بما في ذلك نسيج القلب نفسه ونسيج الأبهر ذاته، ويمكن جس النبض في بعض الشرايين القريبة من سطح الجسم.

شريدان، ريتشارد برنسلي: (١٧٥١ - ١٨١٦)، كاتب مسرحي وسياسي بريطاني، ولد في دبلن. وبعد حادث فراره ١٧٧٣ مع الزيايث ابنة المؤلف الموسيقي توماس لينلي بدأ في الكتابة للمسرح. وفي ١٧٧٦، أصبح مديراً ومالكاً لجزء من مسرح «دروري لين» الشهير في لندن. من أشهر مسرحياته «الغريمان» ١٧٧٥، و «مدرسة الفضائح» ١٧٧٧، وهما من نوع الكوميديا الاجتماعية التي تستهدف النقد والترفيه معاً، ومنها أيضاً «الناقد» عرضت ١٧٧٩. كان من ألمع خطباء عصره في البرلمان ومن أنصار الثورة الفرنسية.

الشريشي: (١١٦٣ - ١٢٢٢)، أحمد بن عبد المؤمن ابن موسى القيسي، أديب، ولد مات بشريش بالأندلس. رحل في طلب العلم، ثم تصدر لاقراء اللغة والأدب والنحو والعروض. شرح إيضاح الفارسي وجمل الزجاجي في النحو، واختصر نوادر القالي في اللغة، وشرح رسالته في العروض والقوافي، وجمع مختارات

استشاري، وحاولت أن تحدد سلطة فرض الضرائب. وقد أدى رفض الملك هنري (١٢٦١) لهذا الاتفاق إلى حرب البارونات (١٢٦٣ - ٦٧).

شرونة: نباتات زينة جميلة، من جنس سنيسيو (Senecio) تزرع في الأصص لأزهارها الجميلة المتجمعة في نورات من الفصيلة المركبة، وهي مختلفة الألوان، ترى فوق الأوراق الخضراء العريضة. وقد برع البستانيون في تكثير أصناف رائعة منها.

شروود، روبرت إميت: (١٨٩٦ - ١٩٥٥)، كاتب مسرحي أمريكي، نال جائزة بوليتزر للأدب عدة مرات. كتب الخطاب للرئيس روزفلت. من أشهر مسرحياته «الطريق إلى روما» ١٩٢٧، و «جسر واترلو» ١٩٢٩، و «الغابة المتحجرة» ١٩٣٥، و «لن يحل المساء أبداً» ١٩٤٠. ومن أشهر مؤلفاته «روزفلت وهوبكنز» ١٩٤٨.

شري: أرتيكاريا، طفح جلدي، قد يصيب الأغشية المخاطية، حاد أو مزمن، موضعي أو منتشر، يتسم بتكون بقع مرتفعة عن سطح الجلد (نفرات) تظهر فجأة مصحوبة بحرقان وحكة. ثم لا تلبث أن تختفي حتى تعود إلى الظهور في مواضعها أو مواضع أخرى، مستمرة على ذلك بضعة أيام في الدور الحاد، وعدة شهور في الدور المزمن، وتبدو النفرات بيضاء في أواسطها تحيط بها كالهالات حافات حمرة. والمرجح أن هذا الداء ينجم من رد فعل استهدافي (أو اليرجيا، وهي حساسية الجسم لمادة بروتينية في الغالب تقرأ عليه من خارجه أو من داخله) ينشأ منه انطلاقاً مادة شبيهة بالهستامين خلال الجلد، تحدث توسعاً في الشرايين الدقاق وتؤثر في نضاحية الأوعية الشعرية، مؤدية إلى ارتشاح مصلى تتسبب منه أوديميا (أي امتلاء الأنسجة بالرشح) فتتجم عنها تلك النفرات الدالة على المرض. ومن مسببات المرض المتعددة (التي تقرأ بوساطتها على الجسم المادة المثيرة لحساسيته) العدوى الجرثومية، والملازيا، والدودة المعوية الشريطية، ولسعات

المبوءة وأخرى من لحم الخنزير، وهناك أنواع تسمى أطوارها المبكرة فقط في الإنسان مثل شريطية ايكينووكوكس التي تتم تكوينها في الكلب، وتكون أشد خطراً وأسوأ عاقبة من الأولى إذ ترسخ هذه الأطوار (الديدان المشانية) في أجزاء هامة من الجسم كالمنخ أو الكبد أو الرئة فيصعب استئصالها ويعز البرء منها.

شريطية ايكينووكوكس جرانيولوزس: دودة شريطية صغيرة الحجم، على رأسها عدد من الشوكات الخطافية، وتترى في الثدييات مثل المواشى والخنزير والإنسان، وتفقس البيضة في المعدة ويخرج منها المدور الشوكي. ويخرم الأمعاء ويصل إلى الكبد أو الرئة ويكون كبيراً ديدانياً قد يبلغ حجم رأس الطفل الوليد وهذا هو الطور الوسيط فإذا أكله كلب ينمو فيه ديدان الايكينووكوكس لأن الكلب هو المضيف الأصلي لهذه الدودة، ويخشى أن يعدى الإنسان بالبيضات إذا دأبه. والأكياس الديدانية التي تنمو في كبد الإنسان خطيرة ولا بد من إجراء عملية جراحية لإزالتها، يقل وجود المرض في مصر ولكنه منتشر في قبرص واليونان والعراق. انظر: شريطيات.

شريعة: لغة: الطريقة ومورد الماء، وأطلقت قديماً على كل ما يشتمل عليه الإسلام من عقائد وأحكام عملية، وخصصت الآن بمجموعة الأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الكتاب والسنة أو الرأي والإجماع. شريعة قانونية: تندمج النظم القانونية في مجموعة شاملة هي الشريعة القانونية. فلا يمكن فهم النظم المطبقة في إقليم معين إلا في ضوء فهم جوهر الشريعة السائدة فيه. والشرائع القانونية السائدة في العالم هي: الشريعة الإسلامية، والشريعة اللاتينية، والشريعة الانجلوسكسونية، والشريعة الماركسية. ولكل من هذه الشرائع خصائصها ومميزاتها. انظر: نظام قانوني.

الشريف الرضي: (٩٧٠ - ١٠١٦)، محمد بن الحسين ابن موسى، أديب ولد ومات ببغداد. درس اللغة والحديث والفقه والأدب وأخذ عن الفارسي والربيعي

من الشعر القديم، وشهر بشروحه الثلاثة على مقامات الحريري، ويغلب على أكبرها الصبغة الأدبية، وأوسطها الصبغة اللغوية.

شريط تسجيل مغنطيسي: ابتكر العلماء الإنجليز إمكان التسجيل على السطوح القابلة للمغنطة، وذلك بعد ١٩٢٠، وكان ذلك على شريط من الصلب. ثم طور العلماء الألمان الشريط الصلب إلى سلك دقيق من الصلب، وتم تطوير ذلك إلى شريط رقيق من البلاستيك عليه طبقة ميكرونية من براءة أكسيد الحديد. ولقد تطورت المواد المستخدمة وتقدمت من ناحية التحمل والتساوي في الخواص المغنطيسية حتى أصبح التسجيل على الشريط المغنطيسي يتميز بالجودة الصوتية المتناهية. ومما أضاف إلى فن التسجيل المغنطيسي أهمية هو ما تم حديثاً من ابتكار وسيلة إلكترونية لتسجيل صورة التليفزيون على شريط مغنطيسي عرضه ٢ بوصة، وتلك الأشربة التليفزيونية تصنع من نوع خاص من البلاستيك يغطي بطبقة دقيقة متماثلة إلى درجة عالية من أكسيد الحديد، إذ أنه يتعرض لاحتكاك رأس تسجيل مغنطيسي يدور بسرعة عالية مما يعرضه لتآكل بالغ.

شريطيات: مفلطحات شريطية متطفلة داخلية، عديمة القناة الهضمية، وجسمها مقسم عرضياً إلى قطع واضحة تعرف بالأسلات، وأحد طرفي الجسم مدبب، وعليه توجد أعضاء التعلق بأنسجة العائل، وعنده توجد منطقة النمو. وتحوى كل أسلة جهازاً تناسلياً أنثوياً وآخر ذكرياً، وعند النضج تنفصل الأسلة الواحدة تلو الأخرى أو في مجموعات صغيرة وتمر مع البراز إلى الخارج. وللشريطيات قدرات هائلة على التكاثر الجنسي واللاجسي، ويبلغ بعضها ١٠م طولاً و ١ - ١,٥ سم عرضاً، وكلها تحتاج لعائل ثانوي تتربى فيه قبل انتقالها للعائل النهائي، ويتم ذلك بالتهام العائل الثانوي. ودورة الحياة في جميع الشريطيات موحدة رغم كثرة الأنواع واختلاف العوائل. ومن أنواعها المعروفة في الإنسان الدودة الوحيدة، وإحداها تنتقل إليه من لحم البقر

وألف فيها كتباً، عرفت عند الإمامية خاصة، مثل «الشافى»، و«الانتصار»، وأشهر كتبه الأدبية أماليه المسماة «غرر الفوائد ودرر القلائد» فى اللغة والنحو والأدب والأخبار. وله ديوان من الشعر كبير.

شريف، هنرى ميلر: (١٧٨٥ - ١٨٥١)، مخترع قوارب بخارية، أمريكى. بنى قارباً بخارياً أسماه «واشنطن» بدأ به الملاحة البخارية بين ولايتى الميسيسيبى وأوهايو.

شريفورت: مدينة (ح ٢٠٦٧٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ ولاية لويزيانا الأمريكية على النهر الأحمر. تأسست ح ١٨٣٤ وأخذت تنمو منذ ١٩٠٦ إثر الكشف عن البترول فى منطقتها. تعتمد أساساً على صناعة البترول وتنتج الغاز الطبيعى. من منتجاتها الأخرى القطن والزجاج. تضم عدداً من المعاهد الثقافية وأماكن الرياضة والتسلية. مقر جامعة لويزيانا.

شريفى، جون روبرت: (١٩٣١ -)، فيزيكى أمريكى وأستاذ الفيزيكا فى جامعة بنسلفانيا. اشترك فى جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٧٢ مع جون باردن وليون كوبر لاشاراكهم فى تطوير نظرية الموصلية الفائقة التى تفسر تصرف بعض الفلزات والسياتك التى تفقد كل مقاومة للتيار الكهربائى عند تبريدها لدرجات الحرارة الشديدة الانخفاض. نشر «نظرية الموصلية الفائقة» ١٩٦٤ وأكثر من ٦٥ مقالة فى موضوعات مختلفة فى الكيمياء وفيزيكا الجوامد.

شرينجتون، (السير) تشارلس سكوت: (١٨٥٧ - ١٩٥٢)، فيسولوجى إنجليزى، تعلم بكمبريدج. أستاذ الفسيولوجيا فى جامعات ليدربول ولندن، وأكسفورد، أنعم عليه بلقب سير ١٩٢٢. شارك ا. د. أدريان فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٢ من أجل كشفهما الخاصة بوظيفة الخلية العصبية. من مؤلفاته «العمل المتكامل للجهاز العصبى» ١٩٠٦، و«فسيولوجيا الثدييات» (١٩١٩ - الطبعة المنقحة ١٩٢٩) و«الدماغ وآليته» ١٩٣٣، و«الإنسان على سجيته» ١٩٤٠.

وابن جنى والمرزبانى. وكان إمامياً معتزلياً. وفى ٩٩٠ ولاه الخليفة الطائع نقابة الطالبيين، والنظر فى أمور مساجد بغداد، وخلافة والده على النظر فى المظالم وإمارة الحج. ولكنه أعفى بعد أربع سنوات، وبعد أربع سنوات أخرى عينه بهاء الدولة البويهى خليفته ببغداد، وخلع عليه لقبه «الشريف الجليل». وفى ١٠٠٧ أعيد إلى نقابة الطالبيين وإمارة الحج، ولقب «الرضى ذا الحسين». وفى ١٠١٠ استعفى من النقابة فأعفى. ولقب «الشريف الأجل». وفى ١٠١٢ عهد إليه بأمر الطالبين فى جميع البلاد. وكان أشعر الطالبيين، نظم فى المدح والافتخار وشكوى الزمان والرثاء والغزل والإخوانيات، فتغنى بألامه وآماله، وفخر بأصله. وكان فى شعره الأول يحاكى المتنبى فى أفكاره، وصوره ونفسيته، وقلل من ذلك فيما بعد، وإن بقى خاضعاً لفلسفته فى الحياة والناس. ومال آخر حياته إلى الرجز والأوزان القصيرة. وتغلب على شعره القوة والجزالة، والانسباب، والعدوية، والصبغة البدوية، والبعد عن المحسنات الخارجية. وجمع من المختارات الأدبية: «المجازات النبوية»، و«الحسن من شعر الحسين» وهو مختارات من شعر ابن الحجاج، و«الزيادات فى شعر أبى تمام»، و«مختار شعر أبى إسحاق الصابى»، و«نهج البلاغة» من خطب على بن أبى طالب، الذى اتهمه بعض الدارسين بوضعه، وبعضهم بالتساهل فى الرواية فيه وعدم التدقيق فيما نسبته إلى على، وقال بعضهم إنه زيد فيه بعد الرضى. وكتب فى التفسير: «حقائق التأويل فى متشابه التنزيل»، و«تلخيص البيان فى مجازات القرآن»، وفى الفقه «تعليق خلاف الفقهاء»، وفى التاريخ: «سيرة أبيه»، و«خصائص الأئمة»، و«أخبار قضاة بغداد» وغيرها.

الشريف المرتضى: (٩٦٦ - ١٠٤٤)، على بن الحسين ابن موسى، أديب متكلم، ولد ومات ببغداد. وتولى نقابة الطالبيين ١٠١٥. وكان إمامياً معتزلياً، متبحراً فى الكلام والفقه والحديث والتفسير والأدب واللغة.

دائرية لا يتسبب منها زيغ وتكسبها حركة منتظمة وسريعة يستمر بها المقذوف إلى النهاية.

ششنق الأول: (ح ٩٤٥ - ٩٢٤ ق م)، سليل أسرة ليبية استقرت في إقليم اهناسيا. غدا فرعوناً على مصر، وأسس الأسرة ٢٢، وعاصر سليمان الملك، وحارب ابنه رجحام ونهب كنوزه التي ظهرت بعض آثارها الفضية في مخلفات أسرته. وقد عرف بهذا الاسم ثلاثة من خلفائه.

شط العرب: نهر يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات ويصب في الخليج العربي. ويبلغ طوله من مصب كرامة على حتى الخليج ح ١١٠ كم، ويكون الحدود المشتركة بين العراق وإيران ابتداء من ج البصرة بحوالي ٣٠ كم حتى المصب، وهو صالح للملاحة فتدخله البواخر ذات غاطس ح ٩٧٥ سم. وتصل إلى ميناء البصرة في أثناء المد الذي يرفع مستوى النهر إلى ح ٣٠٥ سم، وتحيط به بساتين النخيل التي تكون أكبر غابة للنخيل في العالم. ولشط العرب تابع واحد هو كارون الذي يصب في ضفته اليسرى بالقرب من مدينة خرمشهر الإيرانية ولكن هذا التابع يقع بكامله في الأراضي الإيرانية.

شطب: اسم قديم لقرية تبعد ٧ كم ج أسيوط بمصر. كانت عاصمة الإقليم ١١ من أقاليم الصعيد، وجبانها على سفح الهضبة عند دير ريفة، وجبانة حيوانها المقدس وهو الكباش خنوم - تقع تجاهها على الشاطئ الغربي في قرية بصرى التي اسمها الرومان هبسيلس.

شطح: حال صوفية فيها رعونة، ودعوى يفصح بها العارف من غير إذن إلهي. ومن الشطحات المشهورة ما ورد على لسان البسطامي والحلاج والتستري. والمسلمون إزاءها فريقان: فريق يؤيدها ويحاول تفسيرها، وفريق يرفضها وينكرها.

شطرنج: يرجع تاريخ الشطرنج إلى أصل شرقي، وقد عثرت بعثة تنقيب أمريكية ١٩٥٣ على قطع من الطين المحروق في ش العراق يرجح أنها قطع شطرنج كانت مستخدمة منذ ٦٠٠٠ سنة، وإن لم يعثر على أى أثر

شست أو وريق: صخر متحول، المعادن المكونة له مستطيلة ومرتبطة في أحزمة موازية بعضها لبعض، ولأسطح التشقق في هذه المعادن. أنواعه الشائعة هي: الشست الميكائي، والشست الكلوريتي، والشست الطلقي. وصخور الشست واسعة الانتشار في دور ما قبل الكامبري، وتشقق صخور الشست بسهولة على أسطح شسترتها كما ينشق الأردواز على خطوط تشققه.

شستر - بيتي: مجموعة من القراطيس البردية، سميت باسم عالم الآثار البريطاني الذي ابتاعها إثر العثور عليها بدير المدينة غرب طيبة ١٩٢٨، وآلت إلى المتحف البريطاني. وهي من زمان الأسترتين ٢٠ و ٢١ وفيها النص الكامل لقصة النزاع بين حورس وست ومجموعة من الأغاني وأشعار الغزل.

شستوسوما: انظر: بلهارسيا.

الششتري: (ح ١٢٠٣ - ٦٩)، على بن عبد الله النميري، شاعر صوفي. ولد بشستر بالأندلس، ومات بطينة قرب دمياط. وتنقل بالأندلس والرباط ومكناس وفاس ودمشق ومكة. واتصل برجال الطرق الصوفية، المدنية والرفاعية. درس كتب السهروردي البغدادي والحلاج، وتلمذ لابن سبعين. ألف عدة كتب في التصوف منها «المقايد الوجودية في أسرار الصوفية». ونظم الموشحات والقصائد بالعامية والفصحى في التصوف أيضاً. وما زال بعض قصائده ينشد في حلقات الصوفية، له ديوان.

ششخنة: حزوز في السطح الداخلي لأنبوبة البندقية أو المدفع، تكون مائلة المحور بحيث يتكون منها حلزونات في سائر امتداد السطح الداخلي. اختلفت الآراء في تاريخ استعمالها. يقال إنها أدخلت على الأسلحة في القرن ١٥، ويشير البعض إلى أنها وليدة القرن ١٩، وأن الروس عرفوها قبل غيرهم. كانت في بادئ الأمر خطوطاً مستقيمة، ثم تطورت إلى خطوط مائلة، والغرض منها إعطاء الرصاصة أو القنبلة حركة

مائية أوسع وأعمق، وأما الشعاب الحلقية وتعرف بالانولات فعلى شكل حلقات تحصر بداخلها بحيرات مستديرة. والمعتمد أن الشعاب الحافية تظهر نتيجة امتداد المرجانيات الشاطئية في البحر ونموها إلى أعلى. وتتضارب النظريات بخصوص النوعين الآخرين من الشعاب وأشهرها نظرية داروين وتعرف بنظرية الهبوط، وتفترض هبوط قاع البحر هبوطاً بطيئاً مستمراً في منطقة الشعاب ومع استدامة المرجانيات في الامتداد في البحر والنمو لأعلى، وبالهبوط والنمو على هذه الشاكلة تتحول الحافية إلى حاجزية. وفي بعض الشعاب تختفى جزر بركانية بأكملها وتبقى الشعاب المحيطة بها على شكل حلقات في سطح الماء. وعلى العكس من ذلك يفترض جون مري ارتفاعاً تدريجياً لقاع البحر، أما ريجنالد دالي فيعزو ظهور هذين النوعين من الشعاب لاختلافات سطح البحر نتيجة تكوين مثالج في دور البلايستوسين وذوبان الثلج بعد ذلك في الأزمنة الحديثة، وكثيراً ما ينشط نمو الشعاب في بعض الأماكن فيشكل خطراً على الملاحة. ومن الشعاب المرجانية الكبرى الحاجز المرجاني العظيم. ويمتد بحذاء الشاطئ الشمالي الشرقي لآستراليا ويبلغ طوله ١٥٠٠ كم، ويتراوح عرضه بين ١٥، ٢٠ كم، ويفصل بينه وبين الشاطئ ممر مائي يتراوح عرضه بين ٣٠، ٧٠ كم، وعمقه بين ٢٠، ٨٠ م. وفي المياه المصرية، توجد الشعاب على سواحل البحر الأحمر وهي من الأنواع الحافية غالباً. وتنتشر الشعاب المرجانية في الأزمنة الجيولوجية القديمة وكثيراً ما توجد خامات البترول بين طبقاتها.

شعار: علامة مميزة اتخذها الفرسان وآتباعهم في العصور الوسطى لتمييز الجماعات المقاتلة بعضها عن بعض، ويتخذها اليوم أفراد جمعية أو نقابة أو طائفة لتمييز أنفسهم عن غيرهم. وتستخدم في الجيوش لتمييز أفراد كل سلاح عن غيرهم، وهي قطعة صغيرة من القماش نسج أو طرز عليها رسم زخرفي ملون لحيوان أو طائر أو أي رمز تاريخي. انظر: رنك.

للوحة اللعب. وعن العرب انتقلت إلى إسبانيا وإيطاليا في القرن ٧ ومنها لدول أوروبا. وتقدمت اللعبة إلى حد كبير وظهر فيها عدد من المؤلفات ثم أصبحت تقام لها المسابقات المحلية والدولية والبطولات العالمية. وهي لعبة يلعبها شخصان على رقعة مربعة بها ٦٤ مربعاً، ذات لونين مختلفين، أحدهما فاتح، والآخر غامق، وتوضع الرقعة بشكل يجعل اللون الفاتح إلى يمين اللاعب، ولكل لاعب ١٦ قطعة يلعب بها، ثمان منها صغيرة تسمى بيادق (عساكر) تصف في الصف الثاني من ناحية كل لاعب، والثمانى الأخريات مختلفة وهي: الشاه (الملك)، والوزير، ورخان (طايستان)، وفرسان وفيلان. وتصف هذه في الصف الأول من جهة اللاعب، وتحرك جميعها وفق القواعد المقررة لكل منها، وتخرج من اللعب حين يأتي حجر الخصم حسب حركته المقررة ليحل محلها في المربع الذي تحتله. والقصد من اللعبة هو حصر أو إخراج شاه الخصم من اللعب. وتقام مباريات في الشطرنج بين فردين في بلدين مختلفين عن طريق المراسلة. وقد تستمر بعض المسابقات شهوراً عدة. وهناك مسابقات في الشطرنج تعرض على شاشة سينمائية حتى يستطيع النظارة مشاهدتها.

شعاب مرجانية: تكوينات بحرية جيرية، تتراكم نتيجة نمو مستعمرات الحيوانات المرجانية التي تعيش في البحار، وكذلك بعض الكائنات البحرية الأخرى، وتستمر المرجانيات في إنتاج أفراد جديدة، وبعد موت الأفراد القديمة تبقى هياكلها الكلسية على هيئة أرصفة ممتدة في البحر، تنمو عليها طبقات جديدة من المرجانيات، وتتكون الشعاب المرجانية في المياه البحرية المدارية وتحت المدارية في نطاق لا يتجاوز خطي عرض ٣٠° شمالاً و ٣٠° جنوباً. وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الشعاب المرجانية، فالشعاب الحافية تحف بالشواطئ، وقد فصلها عنها أشرطة مائية ضيقة ضحلة، أما الشعاب الحاجزية فتقع بعيدة عن الشواطئ ويفصلها عنها ممرات

المقالات العلمية، كما وضع موسوعة الفهرسة الوصفية، ومراكز المعلومات، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى، وقائمة رؤوس الموضوعات القياسية، ومداخل الاسماء العربية القديمة، ودائرة المعارف العربية فى علوم الكتب والمكتبات والمعلومات (١٥ مج)، وتشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات. ومن أعماله البيولوجرافية: دليل المطبوعات (١٩٤٠ - ٥٦) وجديد اصدارات الناشرين العرب، وجديد اصدارات الناشرين المصريين. رأس تحرير مجلة «المكتبات والمعلومات العربية» (١٩٨١ - ٨٦)، والاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات (١٩٩٤ - ٩٨)، ومجلة «الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات» ١٩٩٩. عضو فى العديد من الاتحادات والجمعيات العربية والأجنبية.

الشعبى: (٦٤٠ - ٧٢٨)، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبى الحميرى، محدث ومؤرخ وأحد شيوخ التابعين. يمنى الأصل، ولد بالكوفة لأحد القراء، واتصل بالحجاج حين ولى الكوفة ٦٩٤، واختاره عارفاً لقبيلته همدان، ولكنه خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث فى ٧٠٠، وعفا عنه الحجاج تقديراً لعلمه. نال حظوة الخليفة عبد الملك بن مروان إلى أن مات. أوفد إلى إمبراطور الرومان بالقسطنطينية وعبد العزيز بن مروان والى مصر، ونجح فى وفادته. ثم عاد إلى الكوفة وبقى بها حتى توفى. كان ذكياً حاضراً البديهة، راوية ثقة، استمع إلى صحابة كثيرين وروى عنهم. تتلمذ له أبو حنيفة وذكره أبو يوسف فى كتاب الخراج. يذكر بين الفقهاء والمحدثين وإن أنكر «الرأى».

شعر: واحده شعرة، وهى زائدة جلدية خيطية الشكل تتألف من جذع وجذر ينشأ من بصيلة فى الطبقة الغائرة من الجلد. ووجود الشعر على سطح الجسم هو من الصفات القاطعة فى تمييز الحيوانات الثديية ويقابله الريش عند الطيور، والحرشيف عند الزواحف، والقشور عند الأسماك. ويختلف الشعر فى بنيته على حسب موضعه من الجسم فهو فى أكثر المواضع دقيق

شعاع: فى الفيزيقا، حزمة دقيقة من الضوء أو إشعاع آخر ينتقل فى الفضاء فى خط مستقيم من مصدر الضوء. انظر: أشعة كونية، وأشعة تحت الحمراء، وأشعة فوق البنفسجية، وأشعة سينية،

شعائر الخصب: شعائر سحرية ذات طابع دينى قديم لضمان وفرة الطعام وإنجاب الأطفال، وكانت الظواهر الطبيعية فى الثقافات البدائية، مثل دورة الزراعة، تشخص ويرمز لها بالزواج الأسطورى بين آلهة الأرض وإله الشمس ومولد ذريتهم وموتهم. وكانت أساطير موت الإله البطل (أدونيس) وبعثه، أساساً لشعائر الخصب، وفيما بعد انبثقت منها الأسرار، وكذلك تطورت عنها الدراما المقدسة.

شعب: حاجز أو رصيف رملى أو صخرى أو مرجانى قريب من سطح البحر، وقد يكون ملاصقاً للشاطئ أو بعيداً عنه، مطلقاً من سطح الماء أو مختفياً تحته، ولذلك فالشعاب تكون أحياناً خطراً على الملاحة. وأطول شعاب العالم هو الحاجز المرجانى العظيم بالقرب من شواطئ استراليا الشرقية. وقد تتكون الشعاب بفعل الأمواج وحركة المد والجزر أو نمو المرجان أو هبوط جزء من البر.

شعبان: انظر: تقويم.

شعبان عبد العزيز خليفة: (١٩٤١ -)، خبير مصرى للمعلومات والمكتبات. حصل على ليسانس المكتبات والوثائق من كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٦٣، وعلى الماجستير ١٩٦٦، فالدكتوراه ١٩٧٢. تدرج فى وظائف هيئة التدريس حتى أصبح أستاذاً ١٩٨٤. رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز (١٩٧٦ - ٨٠)، وعمل فى جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية (١٩٨٥ - ٨٦)، ثم فى جامعة قطر (١٩٨٦ - ٩٢). رئيس قسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا (١٩٩٢ - ٩٤). ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة (١٩٩٤ - ٢٠٠٦). ألف مايربو على خمسين كتاباً و ٢٠٠ بحث وعشرات من

يطلق عليها كذلك اصطلاح الشعر الحر، ويحاول فيه الشعراء التحرر من العروض التقليدية ببحوره المعروفة ليقيموا شعرهم على التصرف المنظم بالتفعيلة الواحدة والإيقاع. ومن أشهر شعراء الشعر الحر العربي صلاح عبد الصبور وعبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب.

شعر الحكمة أو ابجرامه: عند اليونان، كان ينظم لينقش على شواهد القبور رثاء للموتى. أشهر من نظموه سيمونيدس الذي برع فيه بفضل إيجازه وتركيزه وقوة معانيه ودقة تعبيره. وفي عصر الإسكندر، استخدم في شتى فنون الشعر، نظمه شعراء الإسكندر للتعبير عن الرثاء والهجاء والمحبة، ووصف الطبيعة والمدح وتملق السلطان، وعنهم نقل اللاتين فظهر عندهم مارتياالس وجوفنال اللذان تركا ديوانين هاميين مملوئين بشعر الحكمة في صورته الأدبية الكاملة التي بلغها في الأدب الروماني، فأصبح يطلق على كل مقطوعة شعرية قصيرة تمتاز بالإيجاز والسخرية اللاذعة والنقد الشديد.

شعر الطبيعة: يتردد شعر الطبيعة في الأدب الإنجليزي في أغلب قصائد الشعراء، وأول مثال له قصيدة نادرة من القرن ١٤ تصف حلول فصل الربيع وتتميز بأنها أول قصيدة خارجية عن الإطار الديني عشر عليها بين مخطوطات ذلك العصر. ثم جاء أدباء القرن ١٥ الذين يتخلل وصف الطبيعة شعرهم وإن كان ذلك داخل إطار تقليدي من الصور المكررة. أما شعراء عصر الملكة اليزابيث وعهد الملك جيمس فقد جعلوا من الطبيعة إطاراً رائعاً لغزلياتهم الرقيقة كما اشتهر الشعراء الدينيون في ذلك العصر، ومنهم جون دون وجورج هربرت. واهتموا بمظاهر الطبيعة في قصائدهم بحيث أننا نشعر أن هناك ارتباطاً قوياً وتفاعلاً عميقاً بين الكتاب الإنجليزي وبين الطبيعة، فزاهها حيناً تصبح إطاراً وردياً رقيقاً لقصيدة غزلية، وحيناً نغمة تتخلل كل ذرة من العمل الفني. أما في القرن ١٨ فقد طغت مظاهر المدنية السطحية على الأدب وحولته إلى جمل منمقة تستهدف الدقة، وقوة الملاحظة، وسرعة البديهة أكثر منها عمق

قصير كالزغب ولكنه غليظ طويل على فروة الرأس والحاجبين. وينبت شعر غليظ طويل أيضاً بعد البلوغ على الإبطين وعلى العانة وكذلك على الوجه والصدر عند الرجال. وتختلف كثافة الشعر باختلاف الشعوب البشرية، فأقل الشعوب شعراً هم المغول وأكثرها شعراً هم سكان استراليا البدائيون، وكذلك تختلف هيئة الشعر باختلاف الشعوب فهو مستقيم عند المغول وأكثر عند الزنوج ومنتوج عند السمري والبيض. ولكل شعر عمر وتفاوت أعمار الشعرات المختلفة تفاوتاً كبيراً، وقد يبلغ عمر بعض الشعر على فروة الرأس ست سنوات وإن يكن عمر الأكثرية قد لا يتجاوز الستين أو الثلاث. ولقد ثبت أن نمو الشعر يتأثر باختلاف درجات الحرارة في فصول السنة فهو أسرع ما يكون في أغسطس وأبطأ ما يكون في شهر يناير. وثبت أيضاً أن نمو الشعر لا يتأثر بتكرار قصة أو حلقته ولا بتعريضه لأشعة الشمس. ويرجع لون الشعر إلى وجود حبيبات صبغية به وليس من المحتوم أن يتشابه لون الشعر أو لون الجلد، ويتغير لون الشعر مع الشيخوخة حين يفقد صبغته، وتظهر به فقاقيع هوائية فيصبح أبيض، ويبدأ بياض الشعر على الصدغين، ولقد ثبت أن موعد شيخوخة الشعر يختلف أيضاً باختلاف الأعمار والأفراد والشعوب. وثبت بالإحصاء أن بياض الشعر يحل بالأوروبيين في نحو سن ٣٤ في حين أنه لا يحل بالزنوج إلا في نحو ٤٤.

شعر: انظر: عروض، وقافية، وقصيدة.

شعر حر: يستعمل هذا التعبير تجاوزاً للدلالة على الشعر المقفى أو غير المقفى المتحرر من قيود العروض وقواعده التقليدية المتعارف عليها، وكثير ما يتبدل فيه الجرس، وبخاصة جرس الكلام العام، بالوزن التوقيعي. وقد أطلق اصطلاح الشعر الحر على شعر ويتمان غير المنتظم، وشعر بعض الأدباء الآخرين من أمثال إزرا باوند، وإيمي لول، وجون جولد فليستشر، وت. س. إليوت، وهو في الشعر العربي الحديث حركة تجديدية

اشتملت المجموعة الأولى منها على المقدمة المشهورة التي كتبها الدنجنون موضعاً فيها مبادئ الحركة التصويرية في الشعر والتي تلخص في استخدام الألفاظ الشائعة وابتكار أوزان جديدة وعدم التقيد بمضمون معين فضلاً عن الاهتمام بالصورة الشعرية، ونظم الشعر الذي يتميز بالوضوح والرصانة. وكذلك الاهتمام بفكرة التركيز باعتبارها جوهر الشعر.

الشعراء الفرسان: طائفة من الشعراء الإنجليز ظهروا في بلاط الملك تشارلس ١ (١٦٢٥ - ٤٩)، ونبغوا في كتابة الشعر الغنائي الرقيق، وتوخوا الأسلوب المصقول والكمال في الصياغة الفنية. ومن الموضوعات الأثيرة عندهم الحب والشباب والجمال. وكان أعظم هؤلاء الشعراء روبرت هريك. وشملت المجموعة ريتشارد لفليس، والسير جون سكلنج، وتوماس كارو.

شعراء ميتافيزيقيون: طائفة من الشعراء الإنجليز، عاشوا في القرن ١٧، جعلوا موضوعهم الرئيسي هو العلاقة بين الله والإنسان. امتازوا بمزجهم للمنطق والدين مع لباقة فائقة وعاطفة متقدة، وابتكار في التصوير والأسلوب. أبرز شعراء هذه المدرسة: جون دون، وجورج هربرت، وريتشارد كراشوا، وهنري فون، وأندرو مارفل.

الشعراني، عبد الوهاب: (١٤٩١ - ١٥٦٥)، صوفي مشهور، ولد في القاهرة، وعاش فيها منذ شبابه، كان ناسجاً يكسب معاشه من هذه الصناعة. وكان ينتمى إلى الطريقة الصوفية التي أسسها على الشاذلي. ومعظم نشاط الشعراني في التأليف قد انصرف إلى التصوف، على أنه تناول فروعاً أخرى من المعرفة، كعلوم القرآن الكريم والفقه والعقائد والنحو والطب، وكانت له مكانة مرموقة، له أثر بالغ في العالم الإسلامي. أهم كتبه «البحر المورود»، و«الجوهر المصون والسر المرقوم»، و«لطائف المنن» وأشهر كتبه «طبقات الصوفية».

شعري شامية: في الفلك، ألمع نجوم كوكبة الكلب الأصغر، وتسمى أيضاً الشعري الغامضة.

المضمون وبذلك ضاعت الصلة التقليدية بين الشاعر الإنجليزي وبيئته الطبيعية إلى أن جاء وردزورث وكولريج فنقلوا لغة الشعر الأصلية من صالونات القرن ١٨ الأدبية إلى الحقول والمراعي، ومن أفواه الكتاب المنمقين إلى أفواه الرعاة والفلاحين، وجعلوا من الشعر الإنجليزي نغماً يشدو ويردد مباحج الطبيعة. ثم تناوله من بعدهما كيتس، وشيللي، وبايرون وجعلوا من الطبيعة آلهة حب وحرية. وظل الشعراء يستلهمون الطبيعة ويعكسون عليها آراءهم وآمالهم، ولا تزال الطبيعة تتفاعل مع الشعر الحديث بالرغم من كل ما طرأ عليه من تطور وتغيير.

شعر غنائي: انظر: أشودة.

شعر مستعار (باروك): شكل أو تنظيم من الشعر الصناعي (أدمى أو حيواني أو أليف مخلقة)، تلبس لإخفاء الصلح، أو في التنكر، أو كجزء مكمل للنزى، إما في المسرح أو في الاحتفالات أو وفقاً «للموضة». استخدم الشعر المستعار المصريون القدماء، والإغريق، والرومان، كما استخدمه الأوروبيون منذ منتصف القرن ١٦ حتى القرن ١٨. وتمثل الباروك في إنجلترا جزءاً من الزى الرسمي لبعض الوظائف كالقضاة، والأساقفة.

الشعراء التصويريون: جماعة من الشعراء الإنجليز والأمريكيين تنظمهم مدرسة شعرية واحدة ترتد في أصلها إلى كل من المذهب الكلاسيكي والمذهب الرمزي عند الشعراء الفرنسيين. تزعم إزرا باوند هذه الجماعة وأشرف على إصدار مجموعة شعرية بعنوان «التصويريون» ١٩١٣ استقبلت استقبالاً سيئاً، كما أشرف على إصدار مجلة شعرية (١٩١٤ - ١٩) وبعد ذلك هجر باوند الحركة التصويرية في الشعر، فجاءت ايمى لويل مع جماعة من الشعراء تتكون من ف. س. فلنت، ود. هـ. لورانس، وريتشارد الدنجنون، وجون فليشر والشاعرة هيلدا دوليتل وتعاقدا على إصدار ثلاث مجموعات شعرية (١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧).

وما نسترجعه رويداً رويداً عندما نتقل من النوم إلى الصحو. صلة الذات بالعالم الخارجى أو قدرة الشخص على معرفة الأشياء الخارجية والتأثير فيها.

شعير: نبات نجلى اسمه العلمى هورديوم فلجار (Hordeum vulgare) كان يزرع ويستخدم فى صناعة الخبز. عشر عليه بمصر ضمن آثار العصر الحجرى ويعتقد أن موطنه الأسمى ج غ آسيا شاملى أفريقيا. والشعير سريع النمو والنضج ويتشرب بمناطق متباينة فى الارتفاع عن سطح البحر والبعد عن خط الاستواء. فى روسيا، الاسكا، تمتد زراعته لخط عرض ٦٥° وفى روسيا، لشواطئ المحيط المتجمد الشمالى، كما يزرع بمناطق كثيرة دافئة وشبه استوائية. زراعته شتوية بالمناطق الدافئة وربيعية فى الباردة. وتبلغ أصناف الشعير ٤٠٠٠ صنف ويستخدم الجزء الأعظم من المحصول لتغذية الحيوانات والدواجن والجزء الآخر لصناعة المولت. ولا يصلح الشعير لصناعة الخبز الحديث لخلوه من الجلوتين ولذلك يخلط بدقيق القمح. وكان الشعير المصدر الرئيسى لدقيق الخبز فى أوروبا حتى القرن ١٦ حين حل محله القمح.

شغل: فى الفيزيكا، تأثير القوة فى الجسم للتغلب على الاحتكاك أو المقاومة. وهو حاصل ضرب القوة فى المسافة التى تحركها نقطة تحت تأثير هذه القوة فى اتجاه خط عملها. فمثلاً إذا رفع جسم وزنه ١٠ كيلوجرامات مسافة ٥ أمتار، كان الشغل المبذول ٥٠ متراً - كجم. الطاقة هى القدرة على بذل شغل. القدرة يدخل فيها عامل الزمن، وهى معدل بذل الشغل. وحدات الشغل منها الإرج والجرول، والقدم باوند، والجرام ستيتمتر، والكيلو جرام - متر. كفاءة الآلة هى نسبة الشغل الذى تعمله الآلة إلى الشغل الذى يعطى لها، وهى دائماً أقل من الواحد الصحيح.

شفارتز، بيرتولد: (ازدهر فى القرن ١٤)، راهب فرنسيسكانى وكيميائى ألمانى. عزى إليه، وخصوصاً فى ألمانيا، فضل اكتشاف البارود، لا نعرف كثيراً عن

شعري يمانية: فى الفلك، ألمع نجم فى السماء يوجد فى كوكبة الكلب الأكبر. كان عند قدماء المصريين بشيراً بالفيضان، وعند اليونان والرومان رمزاً للحرب. أعلن بسل ١٨٤٤ اعتقاده بوجود رفيق غير مرئى يسبب عدم انتظام حركته الذاتية، وقام ترومان هنرى سافورد بتحديد مكان احتمال وجوده، ثم اكتشفه الفان جراهام كلارك ١٨٦٢ فى المكان المحدد، واتضح أنه قزم أبيض من القدر العاشر وزن البوصة المكعبة منه ح طن، ويبعد نجم الشعري اليمانية ح ٨,٥ سنة ضوئية عن الأرض.

شعريات: أوعية دقيقة تكون جزءاً هاماً من جهاز الدورة الدموية واللمفاوية وهى لا توجد فرادى فى الجسم وإنما هى تشابك لتكون شبكة وعائية متصلة تنتشر فى الجسم كله. وجدان الأوعية الشعرية رقيقة جداً تسمح بتبادل الغازات والمواد الغذائية بين السائل الجارى بداخلها وبين ما يحيط بها من نسج أو سوائل.

شعرية: انظر: خاصة شعرية.

شعور: سمك بحرى من فصيلة لثرييندى (الجنس لثريس)، يوجد بالبحار الدافئة ويكثر بالمياه المصرية بالبحر الأحمر ويصاد بكثرة فيؤكل طازجاً ويحفظ مملحاً، ويستعاض به عن «البكلاء». ويتكون معظم غذائه من الحيوانات القشرية ولذلك يظهر على جسمه اللون الأحمر الناصل، وتصبح بطانة الفم والتجويف البلعومى برتقالية فاقعة، قوى الأسنان كبير الحجم. وثمة نوع قريب هو المحسن يشتركان فى العادات والتوزيع ولكن المحسن «لثريس محسنى» أدكن لوناً وأطيب لحمًا من الشعور «لثريس نيولوزس».

شعور: من أكثر مصطلحات علم النفس غموضاً. معناه الأسمى معرفة النفس لذاتها التى لا تتم إلا بمعرفتها لموضوع خارجى ثم معرفة النفس لما تختبره، ثم مجموع الخبرات لفرد ما فى وقت ما. لدى الفلاسفة العقلين ما يميز الظواهر النفسية عن الظواهر المادية، وعلى ذلك يصبح ما يسمى باللاشعور فسيولوجياً بحثاً، ما نفقده رويداً رويداً عندما نتقل من الصحو إلى النوم،

شقة أرمنية: انظر: علما.

شفرة مورس: (نسبة إلى صمويل مورس). إشارات مصطلح عليها دولياً، تستخدم في التلغراف. ووحدة هذه الإشارات هي النقطة والشرطة. تنتج النقطة من جهاز الإرسال بضغط مفتاح الدائرة الكهربائية فترة قصيرة، وتنتج الشرطة بالضغط فترة تساوي ثلاثة أمثال الأولى. اصطلاح لكل حرف من حروف الهجاء، ولكل عدد من الأرقام، عدد من النقط والشرط. وبهذا يمكن نقل الرسائل البرقية لاسلكياً، على هيئة نقط وشرط تترجم بعد استقبالها إلى كلمات البرقية الأصلية.

شفرنادزه، إدوارد: (١٩٢٧ -)، زعيم وسياسي من جورجيا، أصبح رئيساً لجورجيا ١٩٩٢، عين وزيراً لخارجية روسيا ١٩٨٥ في عهد جورباتشوف، وعمل على تحسين العلاقات مع الغرب وإنهاء الحرب الباردة. استقال ١٩٩٠ محذراً من الدكتاتورية. ثم عاد وزيراً للخارجية (نوفمبر - ديسمبر ١٩٩١) أثناء انهيار الاتحاد السوفيتي.

شفشاوان: مدينة صغيرة. شغ مراکش، ج تطوان بالمغرب، من مدن إقليم الريف، شيدها الشريف الحسن المشهور بابن جماعة من أحفاد عبد السلام بن مشيش (١٤٧١/٧٢) قلعة لمقارعة الإسبان الذين استقروا على الساحل. يحيط بها سور قديم له أحد عشر باباً وبها ١٢ مسجداً، وعدة زوايا وأضرحة وقلعة. سوق ريفية هامة، تزدهر فيها الصناعة الحرفية وخاصة النسيج.

شفشكنكو، تاراس: (١٨١٤ - ٦١)، شاعر أوكراني من كبار الوطنيين. كان أبوه عبداً واشتغل بادئ الأمر صيداً لمصور في بطرسبرج، وهناك قابله الشاعر جوكوفسكي وابتاعه وأعتقه، نفى إلى سيبيريا لغلبة الموضوعات والأفكار الوطنية على شعره، وظل في المنفى (١٨٤٧-٥٧)، وهناك اعتلت صحته وكان سقيماً حينما عفى عنه. تتميز أشعاره بلغتها السهلة الشعبية ولذلك كانت من أحب الأشعار لدى الأوكرانيين. ألف أيضاً مجموعة من القصص القصيرة باسم «الموسيقى» ١٨٨٢، ورواية تترجم فيها لحياته بعنوان «الفنان» ١٨٨٧.

حياته، ويحتمل أن يكون هو أول من صنع مدافع البرونز في مسك أنشأه بفينيسيا.

شفارتسنبرج، كارل فيليب فيرست تسو: (١٧٧١-١٨٢٠)، مارشال نمساوي، قاد جيوش الحلفاء في حرب (١٨١٣ - ١٤) ضد نابليون. وكان ابن أخيه فيلكس فيرست تسو سفارتسنبرج (١٨٠٠ - ٥٢) رئيس وزراء النمسا (١٨٤٨ - ٥٢). وقد أكره الإمبراطور فرديناند على اعتزال الحكم ١٨٤٨، وقمع ثورة ١٨٤٨ في جميع أنحاء الإمبراطورية. وأعاد للنمسا مركز الزعامة في الاتحاد التعاهدي الألماني بمقتضى معاهدة أولموتس ١٨٥٠.

شفاة: لغة، طلب المعاونة، واصطلاحاً: التوجه إلى الله أن يتجاوز عن ذنوب المؤمنين، ويصفح عن الخاطئين، وهي مقبولة من كل من يتجه بها، وخاصة الأنبياء والملائكة والشهداء والأولياء. والشفاة الكبرى في اليوم الآخر مقصورة على رسول الله ﷺ. ويرى المعتزلة أنه لا شفاة في الذنوب، وإنما هي مقصورة على طلب زيادة الخير والثواب للمؤمنين.

شفان، تيودور: (١٨١٠-٨٢)، فيسيولوجي، وعالم أنسجة ألماني. استمر في بحوث شلايدن وعدلها، وبين أن الخلية هي أساس النسيج في الحيوان والنبات.

شفانيتزر، ألبرت: (١٨٧٥-١٩٦٥)، فيلسوف ألماني من الأناضول، درس الطب والدين وأقام في أواسط أفريقيا يعالج الأهلين بدافع إنساني. له مؤلفات كثيرة منها «تاريخ حياة باخ»، و «فلسفة الحضارة» (مترجم إلى العربية). نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٢.

شفانيتفورت، جورج أوجست: (١٨٣٦ - ١٩٢٥)، رحالة واثولوجي ألماني. زار أفريقيا الشرقية والاستوائية وبلاد العرب (١٨٦٣ - ٨٨) واكتشف ١٨٧٠ نهر ويلي، وأثبت وجود أقزام أفريقيين. أول رئيس للجمعية الجغرافية (الخدوية) بالقاهرة ١٨٧٥ ومدير المتحف المصري (١٨٨٠ - ٨٩). أشهر كتبه «قلب أفريقيا» ١٨٧٣.

شفنين أو قوبع: سمك بحرى قريب القرش مفلطح الجسم يشبه القرص متسع الزعنفتين الصدريتين اللحميتين. والنوع ذو المهماز يستطيع أن يجرح بشوكته الذيلية المسننة كالمشمار. يكثر بالمياه المصرية للبحرين المتوسط والأحمر، ويعرف بالمحراث ويصاد ليؤكل. ومن أجناسه السمك الشيطان أو ماتنا وهو شفنين ضخيم يعيش بالبحار الدافئة.

شفوف أو شفافية: يستخدم هذا اللفظ للدلالة على اتجاه الطفل الصغير عندما يعتمد على الحقائق الفكرية دون الحقائق البصرية فى التعبير، فيظهر الأسماك مثلاً وهي تسبح فى الماء عندما يعبر عن نهر أو نزهة فيه. أو يظهر الحبوب وهي فى جوف الطائر عندما يعبر عن طائر شعبان. وهذا الفعل من الطفل دليل على أنه يرسم ما يعرفه عن الأشياء لا ما يراه منها.

شفيتس: كانتون (٩٠٩ كم^٢، ح ١٤٠١٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسيرا، أحد الكانتونات الغاية الأربعة. إقليم جبلى، غابى، رعوى. توجد محطات لتوليد الكهرباء فى الشمال حيث يتكلم السكان اللغة الألمانية. أبطل رودلف ١ الهابسبرجى فى ١٢٧٤ الميثاق الذى جعل به الإمبراطور فردريك ٢ فى ١٢٤٠ شفيتس تابعة للإمبراطور. وإظهاراً لاحتجاجها عقدت شفيتس مع أورى وأوترفالدين حلفاً أصبح أساس الحرية السويسرية ٢٩١ (انظر: سويسرا) حيث استمدت سويسرا اسمها الرسمى (دى شفيتس) من اسم هذا الكانتون. عاصمة الكانتون شفيتس (ح ١٤٤٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وهي مدينة بها دار للبلدية ترجع إلى القرن ١٦، بها لوحات من التصوير التاريخى. وتضم أرشيفات الاتحاد السويسرى فى هذا الكانتون الصورة الأصلية من حلف ١٢٩١، بها معالم تاريخية هامة.

شفيق محمد: (ت ١٧١٦)، مشهور بمصرف زاده، مؤرخ من مؤرخى البلاط العثمانى، و كاتب من أصحاب الأساليب، لا يعرف عن حياته شئ كثير. ولد فى استانبول وعين كاتباً فى الديوان، ثم رئيساً لمكتب من

شفشوف: نجيل معمر، اسمه العلمى ارستيدا كاناتا (*Aristida canata*) ينمو برياً فى الصحراء. أوراقه ضيقة طويلة والنورة دالية تحمل سنبيلات تحتوى كل منها على زهرة واحدة، قنابها ضيقة والعصيفة متخشبة تنتهى بسفاه تتفرع إلى ثلاثة أفرع: الأوسط طويل والجانبين قصيران. والنبات غذاء طيب للحوانات فى الصحراء. شففة: رخصة تجيز فى بيع العقار الحلول محل المشترى بالشروط وفى الحالات التى نص عليها القانون. وقد يكون أساس الشففة الجوار أو الاشتراك فى الملك أو فى المنفعة.

شفق: تغير فى زرقة النهار أو سواد الليل حوالى فترة شروق الشمس وغروبها، فتميل السماء إلى البياض أو الإحمرار نتيجة انعكاس أشعة الشمس فى طبقات الجو العليا. والشفق الفلكى يبدأ صباحاً أو ينتهى مساءً، عندما يكون مركز الشمس تحت الأفق بمقدار ١٨°. وفى تلك اللحظة يبدأ وقت صلاتى العشاء والفجر عند المسلمين، أما الشفق المدنى فيبدأ أو ينتهى عند ٦° تحت الأفق.

شفق قطبى أو الفجر الشمالى: استعراضات ضوئية مختلفة الألوان والأشكال، تظهر فى المناطق القريبة من القطبين المغنطيسيين. يعتقد أنها نتيجة تصادم شحنات كهربائية شمسية مع طبقات الجو العليا فيما بين ٥٦ و ٩٦٥ كم، وهي تظهر عند أوج نشاط البقع الشمسية والزوايا المغنطيسية وتكثر فى أوقات الاعتدالين، وأماكن رؤيتها تمتد من شمالى التروبيج إلى أواسط خليج هدسن إلى ألاسكا وشمال سيبيريا، وغالباً ما تظهر فى كندا وشمالى الولايات المتحدة الأمريكية، وألوانها الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق والبنفسجى، وتأخذ شكل ستار مضى، أو تكون خطوطاً أو أقواساً، ونادراً ما تكون هالة عند سمت الرأس. وتفيدنا دراسات الوهج القطبى فى التنبؤ بالزوايا المغنطيسية ومعرفة تركيب طبقات الجو العليا. تظهر استعراضات ضوئية تشبه الوهج القطبى الشمالى فى نصف الكرة الجنوبي.

الأريل هو أى شق هيدروكربوني يتضمن حلقة أو أكثر من حلقة بنزين، وشق الألكيل هو أى شق هيدروكربوني لا يتضمن أى حلقة بنزين. وكل الشقوق إما فيها إلكترونات زائدة أو إلكترونات ناقصة وتظهر تكافؤاً سالباً أو موجباً، فالشق إن هو إلا أيون متكون من عدة ذرات. وللشقوق وجود مستقل انتقالى. وعندما تتكون فى تفاعل كيميائى ما فإنها سرعان ما تتحد مع شقوق أخرى أو أيونات لتكون جزيئات مستقرة.

شق قيصرى: استخلاص الوليد من الرحم بواسطة شق البطن جراحياً حينما تكون الولادة السوية مستحيلة أو محفوفة بالخطر. وهى عملية معروفة من قديم الزمن، أشارت إليها قوانين الرومان، وقد يكون الزعم بأن يوليوس قيصر ولد بهذه الطريقة التى نسبت إليه مجرد أسطورة. ولم تحسن طريقة إجراء هذه الجراحة بحيث تؤدى إلى إنقاذ الأم إلا فى أواخر القرن ١٩. ومن المستطاع إجراؤها أكثر من مرة. ومن دواعى هذه العملية ضيق الحوض وأورامه والنزف العارض وحين تستهدف حياة الأم أو الحمل للخطر.

شق هيدروكسيد: انظر: هيدروكسيد.

شقائق النعمان أو أنيمون: جنس من النبات يتبع الفصيلة الشقيقية يضم ١٢٠ نوعاً، ويسمى أيضاً زهرة الريح. أعشاب معمرة جميلة مثل شقيق النعمان، والشقيق اليابانى الذى يزرع فى الحدائق ومن الأنواع البرية الشقيق الخشبى الذى يزهر فى الربيع.

شقوق المثالج: شقوق تميز أسطح المثالج، وتتكون نتيجة الضغوط الناشئة عن تحرك الجلد.

شقىر، شاعر مغامس: (١٨٥٠ - ٩٦)، صحفى وأديب وشاعر لبنانى. ولد فى الشويفات واشتغل محرراً بمجلة «الجنان» لبطرس البستاني، وأعان بطرس البستاني فى تحرير دائرة المعارف. حرر فى مجلة «ديوان الفكاهة» لصاحبها سليم شحادة وسليم طراد. جاء إلى مصر ١٨٩٥، حيث أصدر «الكنانة» وهى مجلة نصف شهرية أوقفها بعد عشرة أعداد، وعاد إلى لبنان حيث توفى. له

مكاتب المحاسبة الصغرى فى مؤسسة الأوقاف، عين مؤرخاً للبلاد، أشهر كتبه «شفيق نامه» الذى اشتهر بأسلوبه الرمزي المعقد والذى عبر فيه عن مذهبه فى السياسة والتاريخ.

شفيق منصور يكن: (١٨٥٦ - ٩٠)، عالم رياضيات وقانون مصرى، ولد بالقاهرة. سافر إلى سويسرا ودرس العلوم الرياضية والفيزيكا ثم سافر إلى باريس لدراسة القانون. عين وكيلاً للنائب العام ١٨٨٣ عقب عودته، ثم قاضياً فى محكمة الاستئناف فمستشاراً ١٨٨٨. اشترك مع بعض زملائه فى ترجمة تاريخ الجبرتى إلى الفرنسية. له مؤلفات منها «إصلاح التقويم»، و«حساب التفاضل والتكامل»، و«الدروس الجبرية» و«مختصر علم الحساب» وغيرها.

شفيق المؤيد: (١٨٥٧ - ١٩١٦)، سياسى سورى، ولد بدمشق، وتعلم ببيروت، وسافر إلى الآستانة، وتقلب فى المناصب ثم انتخب نائباً عن دمشق، ولمعارضته حقد عليه الترك، فلما نشبت الحرب العالمية ١ قدم إلى ديوان الحرب متهماً بتأسيس «جمعية الاخاء العربى»، فحكّم عليه بالموت شنقاً فى ساحة دمشق.

شفيلد: مدينة (ح ٤١٩٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية سوث يوركشير، ش انجلترا، على نهر دون. من المراكز الصناعية الرئيسية فى انجلترا. وأهم مركز لصناعة السكاكين منذ القرن ١٤. وتصنع بها القضبان والآلات وصناعات الصلب الثقيلة. تضم جامعتها ١٩٠٥ كليات للطب والهندسة والحقوق والعلوم الاجتماعية. وبها متحف.

شق: فى الكيمياء، عناصر توجد مجتمعة بنفس النسب الوزنية الثابتة فى مركبات مختلفة، وتعمل كأنها وحدة فى التفاعلات العديدة. ومن الشقوق المعروفة: الهيدروكسيل، والكبريتات، والامونيوم، والكربونات، والكلورات، والنترات، والفوسفات، وشق الكربوكسيل (ك أيد) مميز للأحماض العضوية. وتصحب الجزيئات الهيدروكربونية شقوقاً بفقدان ذرة هيدروجين. وشق

شك: وصول عجينة الأسمنت إلى درجة التصلب بحيث تقدر على تحمل الضغط، وبعد وصولها إلى الشك النهائي يزيد التماسك والتصلب. ويجب أن يكون زمن الشك مناسباً لعدم سماح سرعة الشك بنقل الخرسانة إلى موقع الصب، والبطيء يحتاج إلى وقت طويل ويعطل العمل. والعوامل المؤثرة على خواص الشك هي: مكونات الأسمنت، ونسبة المادة المضافة لتأخير الشك، ودرجة التكلس، ودرجة نعومة الطحن، ونسبة الماء ودرجة حرارته. يعطل الجبس زمن الشك. وفي الأسمنت البورتلاندى العادى يجب ألا يقل زمن الشك الابتدائى عن ٤٥ دقيقة، ولا يتأخر عن عشر ساعات.

شك: موقف فلسفى ينكر قدرة الإنسان على العلم بكل شىء وقدرة العقل على الوصول إلى حقيقة الأشياء كلها، ومن شكاك العصر اليونانى: السوفسطائيون، ومنهم بروتاجوراس القائل بنسبية المعرفة، وإن الإنسان مقياس كل شىء، وجورجياس القائل بأن معرفة أى شىء مستحيلة على الإنسان، وأنه على فرض إمكانها فستحيل نقلها إلى غيره. وقد وصف هيوم بالشك، والحقيقة أنه حلل الذات والجوهر والسببية والمعرفة تحليلاً تفرد به. وعرفت فلسفة ديكارث بالشك. لكنه شك منهجى غايته الوصول إلى اليقين لا القول باستحالة الوصول إلى معرفة صحيحة.

شكاعى أو رأس الشيخ: نبات عشبي مشوك، أزهاره جذابة متجمعة فى رؤوس فرفيرية أو وردية أو صفراء أو بيضاء اللون، من الفصيلة المركبة. والشكاعى الاسكتلندى اسمه العلمى أونوبوردون أكانثيوم (*Onopordon acanthium*) وهو شعار اسكتلندا، أما الشكاعى المقبول أو شكاعى سنيكس بنديكتس (*Cnicus benedictus*)، فقد استعمل قديماً لمداواة الجروح، ويزرع أحياناً فى الحدائق ويطلق نفس الاسم على أنواع أخرى. أما شكاعى الثور فاسمه العلمى سيرسيم لانسيولانس (*Cirsium lanceolatus*) والعشب المسميت أو الشكاعى الكندى سيرسيم أرفنس (*C. arvense*).

عشرات من الكتب المؤلفة والمترجمة وكثير من الروايات.

شقيق أو رجل الغراب: يطلق على عدد من الأنواع النباتية التى تنتمى إلى جنس الشقيق رانكولس (*Ranunculus*)، من الفصيلة الشقيقية. الأزهار صفراء والأوراق تنمو بيرة عادة، ولكن القليل منها مثل شقيق الزهار و«الشقيق الزاحف»، تزرع للزينة فى الحدائق والأصص.

شقيق البحر: حيوان لافقارى بحرى، على شاكلة المرجانيات وقناديل البحر، جسمه أسطوانى له لوامس جوفاء تحيط بالفم مزودة بخلايا لاسعة. يوجد ميثباً بالصخور والأصداف والأعشاب البحرية بالمياه الضحلة، ومنه أنواع كثيرة زاهية اللون تشبه الأزهار.

شقيقة أو صداع نصفى: صداع شديد متناوب فى الغالب قد تمكث نوبته ساعات أو أياماً، ويبدأ غالباً فى أحد الصدغين وينتشر منه إلى مؤخر الرأس، أو قد يعم الرأس كله فالوجه فالعق، ويصطحب غالباً باضطراب بصرى (كفضوض المرثيات) وبالغشيان والقيء والدوار. والمعتقد أنه يصيب النساء أكثر من الرجال وأن الاستهداف له موروث والغالب أن يكون ذلك عن الأم. والسبب الأصيل لهذه العلة مثار خلاف ولكن المتواتر عن سببها المباشر هو توسع شرايين العنق والمخ الذى يؤدى إلى زيادة تنبه الأعصاب ومن ثم إلى الألم، والعوامل المظنون أنها تستثير النوبات متنوعة، منها: الاضطرابات العاطفية، والإعياء، والحساسية واختلال إفرازات الغدد الصم، وبعض الأطعمة، وتعالج النوبات بالمسكنات وبالعقاقير القابضة للشرايين. ومن العقاقير التى تستعمل فى محاولة منع النوبات أو إطالة مدد التخلص منها: الهيستامين وفيتامين ب ١ وأ وحمض النيكوتينيك والأكونيتين ومشتقات الأرجوت ومحبطات البيتا. ومما يريح بعض المرضى فى أثناء النوبة استنشاق الأكسيجين وملازمة الفراش فى غرفة يتوافر فيها الظلام والسكون.

شلناً للرطل. ثم أنشئت بعد ذلك عدة حوانيت أصبحت أحياناً مراكز للمناقشات السياسية، وتطورت إلى أندية شهيرة مثل نادي شجرة الكاكاو، وقد صنعت الشكولاتة لأول مرة بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٧٦٥، ووفق م. د. بيتر ١٨٧٦ من أهل فيفي بسويسرا إلى طريقة فذة لصنع الشكولاتة للأكل بأن خلط حبوب الكاكاو بالسكر والدهن واللبن المركز، فإذا ما وضعت في قوالب أصبحت طعاماً قيماً عند الطوارئ. والشكولاتة شائعة في عمل القسندر والبودينة (البودنج) والفطير والكعك والمثلجات.

شلال: هبوط فجائي في مجرى نهر، يحدث عندما تلتقي في مجراه تكوينات صلبة قاومت النحت بأخرى لينة أقل مقاومة مما يوجد حالة عدم تعادل في المجرى. وتزداد في مكان الهبوط سرعة تيار النهر وقدرته على النحت، ويأخذ في تفتيت التكوينات الصلبة ذاتها وخفض مستوى المجرى الأعلى بالتالي، وعندئذ يتحول الشلال إلى سلسلة من المسارع ثم يتلاشى أخيراً. من أشهر الشلالات شلالات نياجرا، في مجرى نهر لورانس، بين بحيرتي ايرى واونتاريو، وسلسلة شلالات لفتنجستون، في مجرى الكنغو.

شلبة: من أسماك الفصيلة السلورية من جنس شلبة، توجد بأفريقيا الاستوائية ونهر النيل وتكثر بمصر. طولها ح ٣٤ سم، فضية اللون داكنة الظهر، وتوجد بقعة بكل من الزعنفتين الصدريتين.

الشلبية: (بعد ١٠١٠)، مريم بنت أبي يعقوب الفيصولى شاعرة أندلسية أصلها من شلب، وأقامت في إشبيلية، وكانت تعلم النساء الأدب.

الثلث أو سكلت: نهر طوله ٤٣٢ كم ينبع ش فرنسا ويجرى عموماً في اتجاه ش شرقي ماراً بفالنسين وتورناى وجنت وأنتورب. يصب في بحر الشمال. صالح للملاحة في معظم أجزاء مجراه. يتصل في ش فرنسا وبلجيكا بشبكة كبيرة من القنوات. كان لهولندا منذ صلح وستفاليا ١٦٤٨ حتى ١٨٦٣ حق غلق منبع النهر

شكري القوتلى: (١٨٩١ - ١٩٦٧)، سياسى عربى، تلقى العلم بدمشق واستانبول، اشترك منذ شبابه فى الجمعيات السياسية واعتقل مراراً. أسهم فى الحكومة العربية التى ألفها الأمير فيصل بسوريا ١٩٢٠، ولما سقطت استمر فى عدائه ضد الفرنسيين، أبعد عن بلاده، ولما صدر العفو عنه عاد إلى وطنه ١٩٣٠، انتخب عضواً بالمجلس النيابى ١٩٤٢، ثم رئيساً للجمهورية السورية، أعيد انتخابه عدة مرات كان آخرها ١٩٥٥، تزعم حركة الوحدة مع مصر ١٩٥٨. اعتزل السياسة لمرضه بعد انفصام الوحدة ١٩٦١. واستقر فى بيروت حتى توفى بها ودفن فى دمشق.

شكلىة: فى القانون، استلزام القانون شكلاً معيناً فى التصرف. ويكون الشكل لازماً لانعقاد التصرف سواء أكان كتابة رسمية أم عرفية، وحينئذ لا يوجد التصرف أصلاً إذا تخلف هذا الشكل، أو مستلزماً لإثباته وحينئذ لا يؤثر انعدام الشكل على وجود التصرف. غاية الأمر أنه لا يمكن إثباته إلا بالإقرار أو اليمين، وقد يستلزم الشكل لشهر التصرف أى لفاذ أثر من آثار التصرف كنقل الملكية أو الحق العينى.

شكولاتة: مستحضر مصنوع من حبوب شجرة الكاكاو يستعمل مشروباً أو حلوى. ولا يتوقف مذاق الشكولاتة على نوع حبوب الكاكاو والمواد التى تعطى النكهة، بل أيضاً على عملية طحن وتسخين وتوليف معقدة. وسائل الشكولاتة يستعمل فى صناعة الحلوى، أو يعبأ بعد تبريده فى قوالب يجب أن تكون من الصلابة بحيث تتقصف عند كسرها وإذا سيحت صارت لينة ناعمة الملمس، خالية من الحواصب لونها ضارب إلى السواد ولها رائحة عطرية ومذاق ذكى، وقد أصبح عمل حلوى الشكولاتة صناعة من الطراز الأول لها أهمية تجارية كبيرة. ولقد عرف سكان المكسيك الأصليون (الازتيك) مشروباً من الشكولاتة انتقل إلى أوروبا عن طريق المستكشفين الإسبان، وافتتح فى لندن ١٦٥٧ أول حانوت لبيع الشكولاتة بأثمان باهظة بلغت أحياناً ١٥

ليقول إن وراء اختلاف الشخصيات الفردية قيمة إنسانية مشتركة.

شلزفج: دوقية سابقة، ش ألمانيا وجنوب الدنمارك، تحتل الجزء الجنوبي من جتلاند. في شلزفج الألمانية (جزء من شلزفج - هولشتاين) تقع المدن الرئيسية شلزفج وفلنزبورج وهوزوم. وتشمل شلزفج الدنماركية أو شلزفج الشمالية زندربورج وتدرن. أنشئت الدوقية ١١١٥ وألت ١٣٨٦ إلى كونتات هولشتاين وإلى كريستيان ١ ملك الدنمارك ١٤٦٠. انظر في تاريخها بعد ذلك: شلزفج - هولشتاين. تعتبر عاصمتها التاريخية شلزفج (٢٨٢٩٨ نسمة، ١٩٨٧) ميناء على البحر البلطي، وبها كاتدرائية لوثرية، وقلعة جوتورب (القرن ١٦-١٧). وأهم صناعاتها الأغذية المحفوظة والأسماك والجلود.

شلزفج - هولشتاين: ولاية (١٥ ٦٧٠ كم^٢، ح ٢٨٣٥٥٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع ش ألمانيا، وفي الجزء الجنوبي من قاعدة شبه جزيرة جتلاند. عاصمتها كيل. والولاية منخفضة السطح تقع بين بحر الشمال والبحر البلطي (توصلهما قناة كيل). وتربتها غنية زراعية (تربية الماشية)، وتسود المراعى والمروج الجزء الوسط منها. تصنع بالولاية السفن، والآلات والأطعمة المحفوظة. وسكانها بروتستانت. تتألف الولاية من الدوقيات الثلاث: شلزفج (ش نهر الايدر)، هولشتاين (ج) ولاونبرج (ج غ) وتاريخها شديد الغموض. وقد ورث كريستيان ١ ملك الدنمارك في ١٤٦٠ شلزفج وهولشتاين كليهما. وكانت الأولى إيالة تتبع مباشرة التاج الدنماركي. أما هولشتاين فكانت إيالة تتبع الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وكانت كلتا الدوقيتين ترتبط بالعرش الدنماركي، عن طريق اتحادها في شخص ملك الدنمارك. ولم يكن ممكناً إدماج إحداهما في الأراضى الدنماركية. تعرضت الدوقيتان في القرن ١٦ لتقسيم معقد. ولكن عادت الدوقيتان إلى الاتحاد تحت سلطان التاج الدنماركي ١٧٧٣. ولم يحدث مؤتمر فيينا

مما يعوق الملاحه في ميناء أنتورب. ومن ثم كان على الحلفاء أواخر ١٩٤١ أن يظهروا التحصينات الألمانية في فالكرين وبيفيلاند الجنوبية قبل أن يفيدوا من أنتورب. شلتوت، محمود: (١٨٩٢ - ١٩٦٤)، عالم بالدين، الشيخ السابع والثلاثون للأزهر (١٩٥٨ - ٦٤)، ولد بمدينة بنى منصور بالبحيرة بمصر. التحق بمعهد الإسكندرية الدينى ١٩٠٦، وكان ترتيبه الأول فى جميع سنى الدراسة. حصل على شهادة العالمية ١٩١٨. عين مدرساً بمعهد الإسكندرية الدينى حيث دعا إلى إصلاح الأزهر. نقل مدرساً بالقسم العالى بالأزهر ١٩٢٧. فصله الشيخ الظواهرى من المعهد ١٩٣١، فمارس المحاماة، وبعد شهور أعيد إلى منصبه مدرساً بكلية الشريعة، ثم عضواً فى لجنة الفتوى، ثم وكيلاً لكلية الشريعة، ثم عضواً بالمجمع اللغوى. كان من كبار المؤسسين لجماعة التقريب بين المذاهب والطوائف الإسلامية ولا سيما بين السنة والشيعة كما طالب واستجيب له فى إنشاء مجمع البحوث الإسلامية وانهقد مؤتمره الأول ١٩٦٤. تأثر من السابقين بآبن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية ثم بالإمامين الأفغانى ومحمد عبده وتأثر من معاصريه بالشيخين المراغى وعبد المجيد سليم وإن لم يقلد أحداً من هؤلاء إذ كان له فقهه واجتهاده. زار الكثير من البلاد الإسلامية ولاسيما فى شرق آسيا. قال عنه الشيخ عبد الحلیم محمود: «إنه عالم مفكر قوى الحجة متحدث لبق». ومن مؤلفاته: «الإسلام عقيدة وشريعة»، و«الدعوة المحمدية»، و«القتال فى الإسلام»، و«المسئولية المدنية والجنائية فى التشريع الإسلامى»، و«المقارنة بين المذاهب»، و«فقه القرآن».

شلر، ماكس: (١٨٧٤ - ١٩٢٨)، فيلسوف ألمانى. بحث فى القيم وقال إن كل فرد يطور لنفسه شخصية مؤلفة من قيم تتفاوت مراتبها، فقيم حية تتلوهها قيم عضوية فقيم ثقافية ثم قيم دينية، وما دامت شخصيات الناس مختلفة المنازل القيمية على هذا النحو، فلا يجوز المساواة بينهم، لكنه عاد آخر حياته فعدل عن رأيه هذا

التاريخ عن مؤلفه «عصر جاكسون» ١٩٤٥. صدرت له دراسات مهمة عن عصر فرانكلين روزفلت. ألف كتاب «ألف يوم» ١٩٦٥ عن حياة جون كيندي في البيت الأبيض ونال عنه جائزة بوليتزر في السيرة وقد ترجم للعربية. دافع بقوة عن قضايا الأحرار.

شلك: شعب من النيليين يقطن شرق أفريقيا على الضفة الغربية للنيل الأبيض بجمهورية السودان تحت سلطان زعيم واحد يسمونه «الرت» يشتغلون بالرعى والزراعة وصيد الأسماك. توحد الشلك في أمة قوية كانت عاصمتها فاشودة التي كانت مركزاً دينياً ووطنياً. ويتميز الشلك بوحدة النظام السياسي التي تنتظم البلاد جميعها. ووجود زعامة عليا لشخص واحد مقدس هو الرت (الملك)، وتمثل في شخصه المملكة والبلاد وأقسامها وكل من فيها من العشائر. والمفروض أن الملك ينحدر من عشيرة نياكانج الذي كان الجد الأكبر والذي قاد الشعب من أوطانه الأصلية وأنزله في مكانه الحالي. والشلك عشائر أبوية تأخذ بنظام الزواج الخارجي (اكسوجامي) انظر: زواج.

شلل: فقدان الحركة أو الإحساس فقداناً تاماً يسمى بالشلل، أما ضعف المقدره على الحركة فيسمى بالخذل. وموضع الإصابة التي تسبب الشلل قد يكون في المخ، أو النخاع الشوكي، أو الأعصاب، أو العضلات ذاتها. وتبعاً لذلك قد يكون الشلل عاماً، أو جانبياً (يسارياً أو يمينياً) ويسمى بالفالج، أو على مستوى واحد من الجانبين كشلل النصف السفلي من الجسم ويسمى الفسخ، أو مقتصرًا على مجموعة صغيرة من العضلات. وأسباب المرض تتضمن إصابات العنف كالكسور التي يحدث منها تمزق في الأنسجة، أو ضغط أو نزف، والأورام، والخراجات، وبعض الأمراض المعدية كالدفتيريا، وشلل الأطفال، والزهرى، والمواد السامة كالرصاص والكحول. ومن أنواع الشلل: الشلل الاهتزازي (أو مرض باركنسون) وهو شلل مصحوب بارتعاش، والشلل المخي، ويتسبب من إصابة تحدث

أى تغيير في مركزهما ما عدا أن الاتحاد الألماني التعاهدى حل مكان الإمبراطورية المقدسة، من حيث حقوق السيادة. اندلعت ١٨٤٨ فتنة بين الوطنيين الألمان في الدوقيتين والوطنيين الدنماركيين الذين رغبوا في فرض الدستور الدنماركي عليهم. وقدم الاتحاد الألماني التعاهدى، وخاصة بروسييا، من بين دوله، تأييداً عسكرياً للدوقيتين المتمردتين. ولكن عاد السلام إليهما ١٨٥٠، وفق شروط غير حاسمة. وعقد مؤتمر بلندن ١٨٥٢، سوى وراثة فريدريك ٧ الذي لم يكن له عقب، فرسم بأن تكونا لفرع جليكسبرج من البيت المالک، على أن تضمن الدنمارك عدم فصل الدوقيتين، أو التعرض للحكم الذاتي المتمتعين به. غير أن كريستيان ٩ وقع ١٨٦٣ دستوراً جديداً، أعلن الديايط الألماني أنه مناقض لبروتوكول لندن ١٨٥٢. وعلى هذا أعلنت بروسييا والنمسا الحرب على الدنمارك ١٨٦٤ التي استسلمت بعد مقاومة قصيرة الأجل. وقبلت تسليم الدوقيتين للدولتين الظافرتين ولكن حدث نزاع بين النمسا وبروسييا سوته معاهدة جاستين ١٨٦٥ التي قضت بأن يعهد إلى بروسييا بإدارة شلفج وإلى النمسا بإدارة هولشتاين. ولكن أدت هذه التسوية إلى وقوع احتكاكات بين النمسا وبروسييا فأعلنت النمسا ١٨٦٦ الحرب على بروسييا (انظر: حرب النمسا وبروسييا). وكان النصر في جانب بروسييا، فضمت إليها الدوقيتين، وجعلت منهما ومن لاونبرج مقاطعة بروسيية. وفي ١٩٢٠ أجرى استفتاء أعاد ش شلفج الذي يتكلم الدنماركية إلى الدنمارك. أضيفت لوبيك وجزء من أولدنبرج إلى المقاطعة ١٩٣٧، وصارت شلفج - هولشتاين ولاية ألمانية ١٩٤٦.

شلزنجر، آرثر ميير: (١٨٨٨ - ١٩٦٥)، مؤرخ أمريكي. أستاذ بجامعة هارفرد. اهتم بتفسير التاريخ الاجتماعي كما في مؤلفه «نشأة المدينة ١٨٧٨ - ١٨٩٨» ١٩٣٣. وابنه آرثر ميير شلزنجر الأصغر، (١٩١٧ - ٢٠٠٧)، مؤرخ، نال جائزة بوليتزر في

صغير جداً (٠.٠٠٠٠١ مم) يخرج في براز المريض وإفرازات حلقه فيعدى الأصحاء عن طريق الفم، وأغلب حالات المرض تبدو كأنها نزلة بردية خفيفة يصحبها ارتفاع في الحرارة وصداع وآلام في الحلق وقئ، وقد يتبع ذلك تصلب وآلام في العنق والظهر تنتهي بالشفاء التام، وفي حالات قليلة تنتهي بالوفاة أو بحدوث شلل رخو في عضلات الجسم تبعاً لما يحدثه الفيروس من التهاب ودمار في المادة السنجابية للجهاز العصبي المركزي، ولا يوجد علاج نوعي مفيد ويمكن مساعدة المريض في التغلب على العاهة الناتجة عن الشلل الدائم بالتدريب الموجه والأجهزة الخاصة وأحياناً بالجراحة. ويمكن الآن إحداث مناعة فاعلة ضد المرض بالحقن بلقاح سولك مكون من أنواع الفيروس الثلاثة بعد قتلها، ويوجد أيضاً لقاح سابين من الفيروسات الحية الموهنة (أى بعد تقليل قوتها أو ضراوتها) يمكن تناوله بالفم لاكساب حصانة فاعلة من المرض بجميع أنواعه. وقد وضعت منظمة الصحة العالمية في ١٩٨٥ برنامجاً للقضاء على المرض بحلول عام ٢٠٠٠.

شلمانصر: ملوك آشور، أشهرهم **شلمانصر الأول** (ت ١٢٩٠ ق م)، أعاد بناء المعبد في آشور. أنشأ مقراً ملكياً في نينوى ونقل العاصمة من آشور إلى كاله التي تبعد عن نينوى ح ٢٨ كم. **شلمانصر الثالث:** (٨٥٩-٨٢٤ ق م) ادعى أنه هزم ابن حداد وأحاب ملك إسرائيل في موقعة قرقر على نهر العاصي ح ٨٥٤ ق م، ويحتمل أن نصره لم يكن حاسماً لأنه أخفق في الوصول إلى دمشق أو في محاربة أعدائه الآخرين. سجل انتصاراته في سوريا وفلسطين على مسلة سوداء (توجد بالمتحف البريطاني). **شلمانصر الخامس:** (ت ٧٢٢ ق م)، خلف تجلات - بلسر ٤ (٧٢٨ ق م) هاجم هوشع ملك إسرائيل وحاصر السامرة ثلاث سنوات لمنعة حصونها واستولى عليها على الرغم مما قيل إن سرجون هو الذي استولى عليها.

شلن: عملة انجليزية قديمة ذات قيمة اسمية قدرها

في أثناء الولادة وتلف بعض أنسجة مراكز الحركة في المخ. وفي الحالة الأخيرة يمكن استرجاع الوظائف المفقودة بإعادة تعليم أجزاء أخرى من المخ لتأدية الوظائف التي كانت من عمل الأجزاء التالفة. كما أنه من الممكن أيضاً تقليل حدوث هذا المرض باتخاذ وسائل الحيلة والعناية في أثناء الولادة وبعدها. وثمة نوع آخر من أنواع الشلل الكلي أو الجزئي ينشأ من مرض يسمى التيبس التضخيفي وهو يصيب الأجزاء الرخوة المحيطة بالخيوط العصبية في السخ والنخاع الشوكي. وفي هذه الحالة أيضاً يتجه العلاج إلى إعادة تعليم العضلات ومنع ضمورها واسترداد تساقطها. وقد يحدث الشلل كذلك في مرض السكتة المخية.

شلل تقلصي: علة تتميز بتيبس العضلات وتزيد في الحركة الانعكاسية، تنجم غالباً عن إصابة تناول مركز الحركة في المخ. ومن مظاهرها توتر المشية وثناقلها، والتعثر في المشي والتأتأة في النطق والارتعاش وتصعر الوجه وتلعيب الفم، ومرجع هذه المظاهر إلى الخطأ في تخير العضلات المتكلفة بإحداث الحركة المرغوبة، بمعنى أن العضلات التي تستعمل لإحداث حركة معينة تكون مغايرة للعضلات المخصصة لإحداثها فتنشأ من ذلك حركة مخالفة للحركة المقصودة، وقد يحدث في هذه العلة أيضاً ما يسمى بالتشنج المتواتر أو الارتجاجي وهو حركة غير إرادية يتعاقب فيها انقباض العضلات وارتخاؤها. وتحدث بعض أحوال التشنج في مرض التيبس التضخيفي وهو مرض مزمن متفامم ينجم عن تلف في الجهاز العصبي المركزي. وقد يحدث الشلل التشنجي أحياناً من إصابة مؤذية لمخ الوليد في أثناء ولادته.

شلل الطفولة أو التهاب المادة السنجابية: مرض معد حاد، يصيب عادة الأطفال وأحياناً الكبار، متوطن في البلاد المنخفضة المستوى الصحي، ويظهر بصورة وبائية في البلاد ذات المستوى الصحي العالي في أواخر الصيف والخريف، سببه أحد أنواع ثلاثة من فيروس

١٨٠٧ لمدام دى ستال. عاوتت زوجها فى تأليفه الأدبى واعتقت معه المذهب الكاثولىكى.

شليجل، فردريخ فون: (١٧٧٢ - ١٨٢٩)، فيلسوف وناقد وكاتب ألمانى. أبرز الذين وضعوا أسس المدرسة الرومانسية. درس القانون فى جوتنجن وليبزج وتحول إلى الأدب فكتب «اليونان والرومان» ١٧٩٧، وقام بعدة محاولات للتجديد فى «لوسنده» ١٧٩٩، و«الاركوس» ١٨٠٢. أسس مع أخيه أوجست فلهلم مجلة «الائنيوم» لسان حال المدرسة الرومانسية، حاضر فى فينا وباريس وفيها حرر مجلة «أوروبا». درس الحضارة السنسكريتية والهندية ووضع كتابه الهام «فى كلام الهند وحكمتها» ١٨٠٨. زاول نشاطه السياسى والدبلوماسى (١٨٠٨ -

١٩) وكتب أيضاً عدة مؤلفات فى التاريخ والأدب. حاضر فى الفلسفة فى جامعة فينا بعد ١٨١٨. كان يؤمن فى بداية حياته بأن فهم الحياة يتوقف على غنى التجربة وتنوعها. أدخل اسم السخرية الرومانسية ويعنى به أن الحقيقة تختلف من تجربة لأخرى، وأن الحكمة تعتمد على إدراك الطبيعة المتغيرة للحقيقة. اعتنق الكاثوليكية مع زوجته فيما بعد فأصبح أكثر محافظة فى أفكاره، رأى أن الكنيسة الكاثوليكية تجمع بين المثل العليا الرومانسية والمسيحية. من محاضراته المنشورة محاضرات فى التاريخ وفى فلسفة الحياة وفلسفة اللغة.

شليخر، كورت فون: (١٨٨٢ - ١٩٣٤)، قائد ألمانى، عين مستشار ألمانيا فى ديسمبر ١٩٣٢، وطالب هندنبورج بمنحه سلطات غير عادية للوقوف فى وجه التيار النازى الكاسح. وعند استقالته صار هتلر مستشاراً (رئيس وزراء) فى يناير ١٩٣٣. اغتاله النازيون هو وزوجته فى «حمام الدم» ١٩٣٤.

شليدن، ماتياس ياكوب: (١٨٠٤ - ٨١)، عالم نبات ألمانى، أحد الرواد الذين أسهموا فى صياغة النظرية الخلوية. بين أن النسيج النباتى مكون من خلايا. وأكد أهمية النواة.

شليفن، ألفرد، جراف فون: (١٨٣٣ - ١٩١٣)، قائد

١٢ بنسأ أى $\frac{1}{2}$ من الجنيه. وأصل هذه الكلمة التيونونية غامض إلى حد ما. ضرب الشلن الفضى لأول مرة ١٥٠٤ وتم سك حروفه لأول مرة فى عهد تشارلس ٢، وضرب فى عهد جورج ٤ نوع من الشلنات سُمى «شلن الأسد»، إذ كان يحمل صورة أسد متوج فوق رسم التاج البريطانى. انخفض سعر الشلن بعد ١٩٢١ تبعاً لانخفاض أسعار الفضة فى الأسواق العالمية. كما تغير تصميم الشلن ١٩٣٧ فاستبدلت الرسوم على ظهر الشلن بالكتابات. وفى ١٩٧١ ألغى الشلن وقسم الجنيه الاسترلىنى إلى ١٠٠ بنس. انظر: الجنيه الأسترلىنى.

شلنج، فردريخ فلهلم: (١٧٧٥ - ١٨٥٤)، فيلسوف ألمانى. علم بجامعة فينا، وساعد على قيام الحركة الرومانسية فى الفلسفة. استدعاه فريدرك وليم ٤ إلى برلين ليعارض الفلسفة الهيجلية، فأخفق. مذهبه أن الطبيعة والعقل جانبان لا ينفصلان وهما يختلفان من حيث الدرجة لا من حيث النوع، ويتحدان فى «المطلق» ورأيه أن الله يسيطر نفسه فى سلسلة مراحل هى عصور التاريخ.

شليجل، أوجست فلهلم فون: (١٧٦٧ - ١٨٤٥)، شاعر وناقد وعالم ألمانى. درس بجامعة جوتنجن ورحل إلى فينا ليقيم مع شيلر، أنشأ مع أخيه فردريخ مجلة «الائنيوم» وحررها (١٧٩٨ - ١٨١٠). عمل أستاذاً للفن وتاريخ الأدب فى جامعة بون (١٨١٨ - ٤٥). من أوائل النقاد الذين تنبهوا لأهمية التطور الاجتماعى فى تاريخ الفن. بدأ ترجمة مسرحيات شيكسبير التى أتمها لودفيج تيك وابنته دوروتيا وزوجها جراف فون بوديسين. ترجم أيضاً كامونس، وكالديرون وسرفانتيس، ودانتى. من مؤلفاته «محاضرة فى الفن المسرحى والأدب» ١٨٠٩ وهو من أعظم الدعاة إلى الرومانسية.

شليجل، دوروتيا فون: (١٧٦٣ - ١٨٣٩)، كاتبة ألمانية ابنة موزس مندلسون. تزوجت فردريخ فون شليجل بعد طلاقها من زوجها الأول سيمون فايت. ألقت رواية «فلورنتين» ١٨٠١ قلدت فيها جوتيه، ترجمت «كوروين»

(١٨٧٦-٧٨) وتيريس (١٨٨٤-٨٥) باليلوبونيز. ونشر عدة مؤلفات تصف كشوفه.

شم: حاسة ندرك بها الروائح التي تنبعث من كثير من المواد أو الأجسام التي قد تكون على مسافات بعيدة منا، والروائح جزئيات كيميائية تتطاير في الهواء فإذا دخلت الأنف مع الشهيق ذابت في مخاطه ونهبت أعضاء حس خاصة توجد في أعلى الغشاء المخاطي الأنفي. وأعضاء حاسة الشم خلايا طلائية طرفها الخارجى مدبس وينتهى بأهداب تتأثر بالروائح المختلفة في حين يمر طرفها الداخلى متخذاً صورة ألياف عصبية تحمل إشارات الشم إلى مراكز إحساس خاصة بالمخ. وتتشابك حاستا الشم والذوق في الإنسان بحيث إنه يخيل إلينا أننا نستطعم شيئاً ما في حين أننا نشمه، وكثير من طعامنا يكون بلا طعم إذا حدث ما يعطل حاسة الشم. وفي كثير من الحيوان، كالكلاب، تكون حاسة الشم أكثر أهمية منها في الإنسان، إذ يتحسس الحيوان مكان غذائه أو أليفه وقد يكون لحاسة الشم المقام الأول في الجاذبية الجنسية.

شمال أفريقيا، معارك: أصبح ش أفريقيا جبهة قتال هامة بعد دخول إيطاليا الحرب العالمية ٢ (١٠ يونية ١٩٤٠)، بهدف السيطرة على قناة السويس والسيادة على البحر المتوسط. بدأت حرب الصحراء شمالاً في سبتمبر ١٩٤٠، ونشبت معظم المعارك بالقرب من سواحل ليبيا ومصر، باستثناء معارك المرحلة الختامية للحرب التي امتدت إلى الجنوب قليلاً. أثرت طبيعة الأرض في سير المعارك، وقامت الدبابات والطائرات بأدوار هامة في القتال، كما كانت السرعة من أهم عوامل النجاح. حدثت أولى هجمات المحور ضد مصر (١٢/ ١٣ سبتمبر ١٩٤٠) بقيادة جراتسياني، فاستولى في ١٧ سبتمبر ١٩٤٠ على سيدى برانى، ووقف الهجوم أمام مرسى مطروح. فاجأ الجنرال ويفل قوات المحور بهجومه عليها بقوات صغيرة العدد ومتعاونة، وتمكن في معركة سريعة من مطاردة جراتسياني لمدى ٨٠٠ كم،

ألماني، ورئيس هيئة أركان حرب الجيش (١٨٩١ - ١٩٠٦). وضع خطة شليفن وتعتمد على تكتيكات هانيبال في موقعة كاناي (٢١٦ ق م). وموجز الخطة أنه في حالة الحرب ضد فرنسا تستخدم قوات الجناح الأيمن وضرب العدو والعبور خلال هولندا وبلجيكا ثم احتلال الموانئ المطللة على بحر المانش وهجوم الألمان على باريس من الغرب ويقع على الجناح الأيسر واجب طردهم إلى الجنوب بمحاذاة الحدود الفرنسية الألمانية. ولم تكن للقيادة الألمانية في الحرب العالمية ١ الجراءة الكافية لتنفيذ تلك الخطة لكنها نجحت تماماً في الحرب العالمية ٢.

شليك: انظر: فراولة.

شليك، مورتنس: (١٨٨٢ - ١٩٣٦)، فيلسوف ألماني، درس العلوم الطبيعية على بلانك، ونال الدكتوراه برسالة في إنعكاس الضوء، وأصدر ١٩١٧ مؤلفاً عن المكان والزمان في العلم الحديث. عين أستاذاً للفلسفة في فيينا ١٩٢٢، فأسس «جماعة فيينا» التي تعاونت على تحليل المفاهيم العلمية، وانتهت إلى تكوين اتجاه فلسفي يقوم على التحليل، سمي بالوضعية المنطقية. وهو كأي مذهب وضعي (انظر: وضعية) لا يخرج عن حدود الخبرة الحسية عند فهم العبارات الدالة على شيء خارجي، لكنها وضعية تقوم على أساس منطقي عند رفضها لما يجاوز حدود الخبرة الحسية. وكانت المذاهب الوضعية السابقة ترفض ذلك على أساس سيكولوجي هو عجز الجهاز الإدراكي للإنسان.

شليمان، هينريخ: (١٨٢٢ - ٩٠)، عالم آثار ألماني اكتسب الجنسية الأمريكية، شغف بقراءة هوميروس منذ صباه. أنفق أعواماً في الدراسة والأسفار بحثاً عن المدائن التي وردت في شعر هوميروس. في ١٨٧١ أخذ ينقب على نفقته الخاصة عند حصارليك بالأناضول وعثر على بقايا أربع مدن أقيمت كل منها فوق أطلال الأخرى، (انظر: طروادة). كما نقب في ميسيني

بين قوات الجيش الثامن (شرقاً)، وقوات ايزنهاور (غرباً)، وقوات فرنسا الحرة (جنوباً)، بينما كانت سفن الحلفاء في البحر المتوسط تنزل الخسائر بسفن المحور تعاونها الطائرات. تبع ذلك معارك عنيفة في تونس في الغرب والجنوب، فتقدم البريطانيون في تونس، واستولوا على قابس وسفاقس وسوسة (ابريل). واستولى الأمريكيون على بنزرت، ووقعت تونس في قبضة الحلفاء. سلمت قوات المحور في شمال أفريقيا ١٢ مايو، وانتصرت قوات الحلفاء على قوات المحور في ق أفريقيا، وتحررت إثيوبيا (نوفمبر ١٩٤٣). انظر: الحرب العالمية الثانية.

الشمال الشرقي، ممر: ممر من بحر الشمال إلى المحيط الهادى. بحث عنه وليم بارتنس (القرن ١٦)، وهنرى هدمس (القرن ١٧)، وفيتوس بيرنج (القرن ١٨). أول من نجح في اكتشافه ن. أ. نوردنشولد السويدي (١٨٧٨ - ٧٩) فأصبح طريقاً منتظماً إلى الموانئ السيبيرية، يصلح للملاحة (يونية - سبتمبر).

شمالكالدن: مدينة (ح ١٧٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، في ثرنجيا وسط ألمانيا. وهي منتجع صحي، تكثر به الينابيع المعدنية، تكون في قاعة بلديتها (بنيت ١٤١٩) تحالف الأمراء البروتستانت الألمان والمدن، وهو التحالف المعروف باسم عصبة شمالكالدن: وتزعم العصبة فيليب دوق هس وجون فريدريك ١ دوق سكسونيا. سحق الإمبراطور شارل ٥ العصبة في حرب شمالكالدن (١٥٤٦-٤٧) بانتصاره المين في ميلبرج.

الشمالية: ولاية (٤٨٣٧٠٩ كم^٢، ح ٦٣٢٣٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش جمهورية السودان قاعدتها الدامر، ومن مدنها الأخرى عطبرة، وبربرا، وشندي، والمتممة، والزيداب. تمتد بين خطى عرض ٥٠°١٧، و٢٢° شمالاً وخطى طول ١٤°، و٣٤° شرقاً. وتكون جزءاً من الصحراء الليبية وصحراء النوبة. يتركز السكان في شريط ضيق من الأراضي الزراعية حول نهر النيل. المطر نادر ويستخدم رى الحياض والظلمبات الرافعة، كما تستخدم

سائراً بحذاء ساحل برقة إلى العجيلة (٨ فبراير ٤١)، ودمر الجيش الإيطالي. وسرعان ما أمد الألمان حلفاءهم بالفيلق الأفريقي بقيادة روميل الذى قام بهجوم عنيف على مراكز البريطانيين، فاستولى على السلوم ومضيق حلفاية في الأراضي المصرية، ولم يستول على طبرق التى امتنع فيها الأستراليون شهوراً. حل الجنرال أوكنلك مكان ويفل، وألف الجيش الثامن البريطانى، وهجم به على العدو ليلة ١٧/١٨ نوفمبر، ورد قوات روميل إلى العجيلة (يناير ٤٢). قام المحور بهجوم مضاد، واستولى على بنى غازى. شيد أوكنلك خطاً دفاعياً جديداً في الغزالة ش بير حكيم. شن روميل هجومًا (٢٦ مايو ٤٢)، وفي جسر الفرسان (نايتس بريدج) (١٣ يونية) فقد البريطانيون ٢٣٠-٣٠٠ دبابة. فتقهقر أوكنلك ٤٠٠ كم متجهًا نحو مصر، وحفر مواقع دفاعية تشغل ٥٥ كم، من العلمين على الساحل إلى منخفض القطارة، على بعد ١١٠ كم من الإسكندرية. سقطت طبرق في ٢١ يونية. بدأ سباق من أجل التفوق الحربى، وحل الجنرال ألكسندر محل أوكنلك، وتولى مونتجومرى قيادة الجيش الثامن، وفشلت محاولات روميل في تدمير خطوط الدفاع، وتوالت إمدادات الحلفاء بالعتاد إلى مصر. شن البريطانيون (٢٣ أكتوبر ٤٢) هجومًا كبيراً على قوات المحور، وكانت معركة العلمين من المعارك الحاسمة في الحرب، وانتصر فيها البريطانيون. فقام روميل بعدة عمليات ومعارك انسحابية نحو الغرب، وفشل الإنجليز في اصطياده. استولى البريطانيون على طرابلس (٢٣ يناير ٤٣). انسحب روميل إلى تونس، واتخذ موقف الدفاع عند خط ماريث. قام الأمريكيون ليلة ٨/٧ نوفمبر ١٩٤٢ بإزاهم البريطانيون والفرنسيون بحملة على ش أفريقيا، ونزلوا في الجزائر ووهران والدار البيضاء، واستولوا على الأراضي الشاسعة غ قوات روميل، وتدفقت قواتهم بقيادة ايزنهاور نحو تونس. أسرع الألمان بإرسال مددهم جواً وبحراً إلى ش تونس، ولكنهم أصبحو محصورين

شمبانيا: نبيذ أبيض مشهور، أشهر أنواعه ما صنع من العنب المزروع في مقاطعة شمبانيا بفرنسا، وبعد التخمر والتوليف مرتين يخمر مرة أخرى في زجاجات ويضاف إليه بعض السكر (وأيضاً الكونياك) حسب الدرجة المطلوبة من جاف إلى حلو.

شمبلان، صمويل دي: (١٥٦٧ - ١٦٣٥)، مستكشف فرنسي والمؤسس الرئيسي لنيو فرانس (كندا). أسس مستعمرة كويك ١٦٠٨ واكتشف بحيرة شمبلان. وسع ممتلكات فرنسا غرباً حتى وسكونسن.

شمبليون، جان فرانسوا: (١٧٩٠ - ١٨٣٢)، عالم فرنسي نبغ في دراسة تاريخ مصر الفرعونية. عين أستاذاً للتاريخ القديم في جامعة جرينوبل، وهو في التاسعة عشرة. كان أول من وفق في حل تلامس اللغة الفرعونية عن طريق نقوش حجر رشيد. زار مصر بين عامي ١٨٢٨، ١٨٢٩ ونقل مع تلميذه ومساعدته الإيطالي روزوليني كثيراً من نصوص هذه اللغة ووضع لها أول «أجرومية».

شمر: من أعشاب الدنيا القديمة، اسمه العلمي فونيكولم فولجار (Foeniculum vulgare) تستعمل أوراقه وبذوره العطرية في إكساب الخبز والمشروبات نكهة طيبة لها رائحة العرقسوس. وثمة نوع قاعدة ساقه بصلية تؤكل كالخرشوف.

شمر: قبيلة بعضها يعيش في نجد بالمملكة العربية السعودية وبعضها بالعراق وسوريا، بدوية استقر كثير منها بجبل شمر في عقدة البدع وفيد وحائل وتيماء. كانت لهم إمارة بجبل شمر يحكمها آل الرشيد حتى ١٩٢١ عندما دخلت تحت حكم آل سعود.

شمر، جبل: منطقة، ش نجد، بالمملكة العربية السعودية، تتكون من سلسلتين متوازيتين من الجبال هما أجأ وسلمي (جبال طي)، تأخذان اتجاهاً من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وتحصران بينهما منطقة من الأراضي السهلة المنخفضة تشتهر بخصوبتها ووفرة مياهها. وفي سفح جبل أجأ وعلى بعد ٣ كم منه تقوم

الساقية والشادوف. أهم غلاتها البلح ويزرع القطن في الزيداب.

شماليون: قبائل من الفيكنج اسكندنافيون غزوا سواحل القارة الأوروبية وبخاصة فرنسا في القرن ٩ - ١٠. وعرفوا في انجلترا بالدانين وفي روسيا بالفارانجين ولظهورهم المفاجيء أسباب منها ازدحام السكان في اسكندنافيا والإجراءات التي اتخذها هارولد ١ ملك النرويج ضد النبلاء المستقلين. وأخذ غزاة الشمال يجرون صعداً في الأنهار الفرنسية (ح ٨٤٣) ونهبوا باريس وروان مراراً. وكادوا بتدميرهم الضاري أن يعيدوا فرنسا إلى البربرية، وأقاموا دساكر على مصبات الأنهار، ومنحوا دوقية نورماندى في ٩١١. انظر: نورمان.

شمام: نبات، اسمه العلمي كيوكيومس ميلو (Cucumis melo)، من الفصيلة القرعية، وقريب الشبه من القاوون ولكن ثمرته اسطوانية تقريباً. وأهم أصناف الشامام المصري: الباسوسى، وكفر حكيم، وكوز العسل، والإسماعيلوى. والثلاثة الأولى صفراء اللون أو مخضرة، ملساء الجلد، مخططة طولياً بخطوط خضرة داكنة غائرة. رائحتها قوية عطرة ولحمها أبيض مخضر حلو. أما الإسماعيلوى فخشن السطح ليه أخضر محمر شديد الحلاوة. وتنجح زراعة الشامام بالأراضي الثقيلة والرملية وهو من ثمار الصيف ويتكاثر بالبذور.

شمان دى دام: طريق يحاذى المرتفعات بين نهري اين وابليت بشمال فرنسا. احتله الألمان في الحرب العالمية ١ حتى جلوا عنه بعد قتال عنيف (١٩١٧ - ١٨).

شمبانزى: من القرود العليا الشبيهة بالإنسان (بان أو انثروبويثيكس) موطنه وسط وغرب أفريقيا. وهو كالغوريلا، أكثر شبهاً بالإنسان من القرود العليا الأخرى وأكثرها ذكاء وقابلية للتعليم، طول البالغ ١٢٣ - ١٥٢ سم ويزن ٦٥ - ٨٥ كجم، وينقلب متوحشاً في بعض الأحيان.

مدينة حائل أهم مدن المنطقة، وقد كانت عاصمة إمارة آل الرشيد التي غزاها عبد العزيز بن سعود ١٩٢١ وضمها إلى أملاكه.

شمس: كتلة من الغازات الملتهبة في مركز المجموعة الشمسية وتعتبر نجماً متوسط الحجم، ولكن قرصها يبدو كبيراً لقربها من الأرض، وقوة جاذبيتها تحفظ الكواكب والمذنبات وغيرها في مسارات محددة، وضوؤها مصدر الحياة والطاقة المخترنة في الأطعمة والفحم، وهي تبعد في المتوسط حوالي ٩٣٠٠٤٠٠٠ ميل عن الأرض، وهي المسافة المسماة بالوحدة الفلكية، ويبلغ قطر الشمس ٨٦٥٤٠٠ ميل تقريباً، وحجمها حوالي ١٣٠٠٠٠٠ ضعف حجم الأرض، وكتلتها ٣٣٢٠٠٠ كتلة الأرض، أو ٧٠٠ مرة ضعف كتلة باقي أفراد المجموعة الشمسية، والجاذبية على سطحها ٢٨ ضعف جاذبية الأرض، وكثافتها $\frac{1}{4}$ كثافة الأرض، وهي تدور حول محورها من الشرق إلى الغرب ولكن بسبب طبيعتها الغازية تختلف مدة الدوران من ٢٥ يوماً عند خط الاستواء إلى ٣٥ يوماً عند القطبين، ويميل محور الشمس ح ٧° على مستوى السروج، والسطح المضيء منها يسمى الغلاف الضوئي، وتبلغ درجة حرارته ح ٦٠٠٠م، بينما تصل درجة الحرارة عند مركز الشمس إلى أكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠م. أما عند الكسوف الكلي فتظهر الطبقة الملونة يحيط بها إكليل الشمس. وقد أثبتت دراسة خطوط الطيف وجود ثلثي العناصر الأرضية فيها، والسبب في تكون خطوط الطيف وجود طبقة باردة نسبياً في خارج الغلاف الضوئي تسمى بالطبقة العاكسة وهي تمتص موجات ضوئية مختارة فيبدو مكانها خطوط سود. ومصدر الطاقة الشمسية لا يقتصر على الاحتراق الذاتي أو التبريد التدريجي أو سقوط النيازك أو الانكماش التدريجي مع تحول طاقة الوضع إلى طاقة حرارية (نظرية هلمهولتز). ولما أكدت نظرية النسبية تماثل الكتلة والطاقة، افترض العلماء انطلاق الطاقة المخترنة في داخل الذرات بصفة

مستمرة نتيجة لفنائها، وعلى هذا الأساس اقترح هـ. أ. بيث الدورة الكربونية كمصدر الطاقة الشمسية والهيدروجين من وقودها إذ يشترك في سلسلة تفاعلات مع الكربون والتروجين فيؤدى ذلك إلى انطلاق الطاقة وتنتهى الدورة بتحول الهيدروجين هيليوماً ويبقى الكربون كما هو. انظر: بقع شمسية وكسوف وخسوف.

شمس الدين بن عبد الله السمطرائي: (ح ١٥٧٥-١٦٣٠)، كاتب صوفي من الملايو. كان شبحاً متبحراً في جميع فروع المعرفة وخاصة في التصوف الذي اشتهر به. كان معاصراً للصوفي الكبير حمزة الفنصوري. وقام نزاع بين أتباعهما في التصوف وأتباع نور الدين. كتب عدة مصنفات، أشهرها «مرآة المؤمن» ١٦٠١، وهي رسالة في العقائد على منهج أهل السنة، و«مرآة المحققين»، و«شرح رباعي حمزة الفنصوري» ١٦١١، ومؤدى تعاليم شمس الدين في هذه المصنفات وفي غيرها، أنه لم يحد في الجوهر عن التصورات الصوفية الإسلامية التي كانت سائدة في عصره. وكان له أثر بالغ في المصنفات الصوفية الجاوية.

شمس منتصف الليل: يطلق على الشمس إذا استمرت رؤيتها حتى منتصف الليل. فعند القطب الشمالي نجدتها تضىء باستمرار من ٢١ مارس إلى ٢٣ سبتمبر حيث تسير في مسارات موازية للأفق، وتتناقص تلك الفترة تدريجياً كلما اتجهنا جنوباً حتى الدائرة القطبية الشمالية حيث تضىء في منتصف الليل مرة كل صيف (ح ٢٢ يونيو)، ويحدث نفس النظام من القطب الجنوبي إلى الدائرة القطبية الجنوبية، لكن في مواعيد تختلف عن السابقة بستة أشهر. وهذه الظاهرة نتيجة ميل محور الأرض على مستوى مسارها حول الشمس.

شمع: مادة تفرزها غدد على بطن النحلة (شمع العسل). كما يطلق الاسم على مواد عديدة مائلة، والشموع عادة مخلوطات تحتوى استرات لأحماض دهنية، وكحولات معينة (غير الجليسيرول) وكحولات أخرى وأحياناً هيدروكربونات. وهي أصلب من الدهون، وأقل منها

مدينة حائل أهم مدن المنطقة، وقد كانت عاصمة إمارة آل الرشيد التي غزاها عبد العزيز بن سعود ١٩٢١ وضمها إلى أملاكه.

شمس: كتلة من الغازات الملتهبة في مركز المجموعة الشمسية وتعتبر نجماً متوسط الحجم، ولكن قرصها يبدو كبيراً لقربها من الأرض، وقوة جاذبيتها تحفظ الكواكب والمذنبات وغيرها في مسارات محددة، وضوؤها مصدر الحياة والطاقة المخترنة في الأطعمة والفحم، وهي تبعد في المتوسط حوالي ٩٣٠٠٤٠٠٠ ميل عن الأرض، وهي المسافة المسماة بالوحدة الفلكية، ويبلغ قطر الشمس ٨٦٥٤٠٠ ميل تقريباً، وحجمها حوالي ١٣٠٠٠٠٠ ضعف حجم الأرض، وكتلتها ٣٣٢٠٠٠ كتلة الأرض، أو ٧٠٠ مرة ضعف كتلة باقي أفراد المجموعة الشمسية، والجاذبية على سطحها ٢٨ ضعف جاذبية الأرض، وكثافتها $\frac{1}{4}$ كثافة الأرض، وهي تدور حول محورها من الشرق إلى الغرب ولكن بسبب طبيعتها الغازية تختلف مدة الدوران من ٢٥ يوماً عند خط الاستواء إلى ٣٥ يوماً عند القطبين، ويميل محور الشمس ح ٧° على مستوى السروج، والسطح المضيء منها يسمى الغلاف الضوئي، وتبلغ درجة حرارته ح ٦٠٠٠م، بينما تصل درجة الحرارة عند مركز الشمس إلى أكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠م. أما عند الكسوف الكلي فتظهر الطبقة الملونة يحيط بها إكليل الشمس. وقد أثبتت دراسة خطوط الطيف وجود ثلثي العناصر الأرضية فيها، والسبب في تكون خطوط الطيف وجود طبقة باردة نسبياً في خارج الغلاف الضوئي تسمى بالطبقة العاكسة وهي تمتص موجات ضوئية مختارة فيبدو مكانها خطوط سود. ومصدر الطاقة الشمسية لا يقتصر على الاحتراق الذاتي أو التبريد التدريجي أو سقوط النيازك أو الانكماش التدريجي مع تحول طاقة الوضع إلى طاقة حرارية (نظرية هلمهولتز). ولما أكدت نظرية النسبية تماثل الكتلة والطاقة، افترض العلماء انطلاق الطاقة المخترنة في داخل الذرات بصفة

رياسة الجمهورية اللبنانية (١٩٥٢-٥٨). طلب إلى الولايات المتحدة الأمريكية التدخل عسكرياً في لبنان على أثر ثورة المعارضة التي قادها كمال جنبلاط وصائب سلام. وفي ١٩٥٨ خلفه فؤاد شهاب في رياسة الجمهورية. كان له دور كبير في الحرب الأهلية التي نشبت في لبنان ١٩٧٥.

شمندورة: انظر: علامة إرشاد بحري.

شمواه: حيوان ثديي ذو أظلاف، أجوف القرنين (روبيكابرا Rupicapra) ينتمي إلى الظبي، ويعيش بأوروبا وشرق البحر المتوسط. في حجم العنز تقريباً، بني ناضل أسود الذيل وقرناه منتصبان معقوفان، المصدر الأصلي لجلد الشمواه، وتسمى بعض الجلود الأخرى بنفس الاسم.

شميت، هيلموت: (١٩١٨ -)، سياسي ألماني ومستشار ألمانيا الغربية (١٩٧٤-٨٢). بعد أن اشترك في الحرب العالمية ٢ اندمج في الحياة السياسية وصار عضواً في الحزب الاشتراكي الديمقراطي. انتخب عضواً في مجلس البوندستاغ ١٩٥٣ وظلت عضويته فيما عدا الفترة ما بين ١٩٦٢ إلى ٦٥. كان زعيم حزبه في المجلس (١٩٦٧-٦٩)، وفي ١٩٦٨ صار نائباً لرئيس الحزب، وعندما تولى الحزب الحكم صار وزيراً للدفاع (١٩٦٩-٧٢) تحت رياسة المستشار فيلي برانت، ووزيراً للمالية (١٩٧٢-٧٤)، وفي ١٩٧٤ أصبح مستشار ألمانيا الغربية بعد استقالة برانت نتيجة لفضيحة التجسس. وظل بهذا المنصب حتى ١٩٨٢. سعى إلى تحسين العلاقات مع ألمانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي.

شميلنيكي أو خملمتسكي، بوهدان: (ح ١٥٩٣ - ١٦٥٧)، حاكم أوكرانيا. حرض القوزاق على الثورة ضد سيادة بولندا ١٦٤٨، وضم أوكرانيا لروسيا ١٦٥٤. شن على: (١٩٠١-٧٢)، قائد عسكري وسياسي صيني. عمل ١٩٢٥ مدرساً للشئون السياسية في أكاديمية الكوميتانتج العسكرية وشارك في الحملة الشمالية، وبعد الانشقاق بين الكوميتانتج والشيوعيين التحق بالجيش

ملمساً دهنيًا. ويستخرج الشمع الكربوني من النحل واللاتولين من الصوف، والأيل من الحوت. وتشمل الشموع المعدنية والأوزوسيرات والبارافين.

شمع القيطس: نوع من الشمع أبيض عديم الرائحة والمذاق، يستخرج أساساً من حوت العنبر، ويستخدم في المراهم ومواد التجميل والشموع وفي الإصماد للماء.

شمع الليل: اسم لعدة نباتات من جنس هيلوسيرس (Hylocereus)، وجنس سلينيسيرس (Selenicereus) من الفصيلة الشوكية، إما متسلقة وإما زاحفة، أزهارها كبيرة تفتح ليلاً وتستديم ليلة واحدة.

شمعة: ربما بدأت صناعة الشموع من غمس قطع الخشب أو الألياف النباتات أو الدويارة في الدهن أو القار. وكانت تنافس الفوانيس في العصر الروماني، واستخدمت كثيراً في العصور الوسطى في البلاد الغربية. وقد استخدم لصناعتها دهن الحيوان وشمع العسل والشمع النباتي، ثم حل محلها القاطوس في القرن ١٨ ثم الاستبارين ح ١٨٢٥، والبرافين ح ١٨٥٠، وبدلاً من الخيوط المبرومة، استخدمت الشرائط المجدولة ح ١٨٢٥، وكانت تصنع الشموع بغمس الخيوط في الدهن السائل أو صب الدهن السائل أو الشمع في قالب خاص أو صب الشمع السائل على الشرائط المجدولة، وتصنع الشموع حالياً آلياً بطريقة الصب. وقد شاع استخدام الشموع رمزاً في الآداب والفنون والدين، فهي رمز الفرح والخضوع لله والتضحية (لأنها تضحل وتذوب)، وتستخدم الشموع في الاحتفالات الدينية بالكناث خاصة عند المسيحيين الكاثوليك.

شمعون: أحد أبناء يعقوب وأبو سبط من أسباط إسرائيل الاثني عشر، كان يقطن مع سبطه ج فلسطين (التكوين ٢٩: ٣٣، ٤٩: ٥-٧، يشوع ١٩).

شمعون، كميل نمر: (١٩٠٠-٨٧)، سياسي لبناني، ولد في دير القمر، تلقى علومه بلبنان وفرنسا، درس القانون والاقتصاد السياسي. خلف بشارة الخوري في

الخاصة ومشاعر أمته، في الشعر العمودي والحر، حتى اتخذت إحدى قصائده نشيداً وطنياً، وغنى كبار المطربين بعضها. ومن أهم أعماله: «اعترافات أبى نواس»، وأوبريت «جميلة»، و «بين الحياة والموت»، و«حبيبتى»، ديوان شعره.

شتتو: ديانة اليابان القديمة، مازالت تمارس بشكل مغاير بتأثير البوذية والكونفوشيوسية، وتمتاز في شكلها الحالي بالاهتمام بالطقوس والعبادات أكثر من المعتقدات، وتشمل توكير الأجداد وإقامة الاحتفالات والحج إلى أقداس. يعتقد أنه يتجمع فيها الآلهة وتسمى كامى. وهناك كتب خاصة بالشتتو تصف نشوء الديانة اليابانية المبكرة من عبادة قوى الطبيعة إلى نوع من الوثنية. وكان أهم الآلهة إلهة الشمس التي اعتقد أنها أصل أباطرة اليابان. وقد انهارت الشنتو الحكومية بهزيمة اليابان في الحرب العالمية ٢ وتخلي الإمبراطور هيروهيتو ١٩٤٦ عن أصله الإلهي.

شنج أو مانشو: آخر أسرة مالكة حكمت الصين (١٦٤٤-١٩١٢)، أسسها شعب مانشو الذي يستوطن ش الصين. وبلغت الصين تحت حكم الإمبراطور شين لونج أقصى اتساعها، وامتدت في الشمال عبر نهر أمور، وفي الجنوب حتى الصين الهندية، وكانت منغوليا والتبت ونيبال وبورما إيالات تابعة لها. قاومت أسرة شنج دخول التجارة الأجنبية، ولكنها أكرهت نتيجة سلسلة من الحروب (وخاصة حرب الأفقيون) في القرن ١٩ على فتح موانئ الصين لها ومنح كثير من الامتيازات للدول الأوروبية وأمريكا، وعرقلت محاولات الإمبراطور جونج شو لإدخال الإصلاحات التي تستهدف تقوية الصين والنهوض بمراقفها - عرقلتها دسائس الإمبراطورة الأرملة تسو شي التي كانت قد ناصرت ثورة البوكسر. واندلعت ثورة ناجحة ١٩١١ بزعامة سون يات سن أدت إلى تقويض النظام الملكي وخلع الإمبراطور الصبى بو - ي.

شنجتو: مدينة (ح ٣٩١٥٢٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة شتوان ج غ الصين وتغر على نهر مين. مركز

الربع الأحمر، وكان في طليعة مؤيدي ماوتسى تونج، تولى قيادة الجيش الرابع الجديد ١٩٤٦، وفي ١٩٤٩ صار عمدة شنغهاي ومن قادة شرق الصين البارزين. تولى منصب وزير الخارجية خلقاً لشو - إن - لاي ١٩٥٨، وعمل في فترة التنافس الشديد بين الصين وروسيا في بسط النفوذ في شتون الشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. تعرض لانتقادات عنيفة في أثناء الثورة الثقافية. وبعد ١٩٦٧ تضاعفت مكانته عندما اتخذ شو - إن - لاي رئيس الوزراء طريقاً آخر في سياسته الخارجية بالاتصال بالغرب ١٩٧٠.

شثار: انظر: حجل.

شثار أو دلب: شجرة سلبية، من جنس بلاتانس (Platanus)، تنمو بالمناطق المعتدلة. قلفها قشري متباعده يجعل الجذع مبقعاً، والنوع الأمريكي بلاتانس أوكسيدنتالس (P. occidentalis)، خشبه صلد يستعمل في صناعة الأثاث.

شنانو: نهر، طوله ٣٧٠ كم، يجرى في وسط وشمال هنشو باليابان.

الشناوى، كامل: (١٩٠٨-٦٥)، أديب وصحفي مصرى. كان أبوه قاضيًا شرعيًا، فالحقه بالتعليم الأزهرى غير أنه انصرف عنه. وأقبل على دار الكتب يقضى فيها يومه كله حتى صارت جامعته، وتعلم اللغة الفرنسية. بدأ حياته الصحفية في جريدة الوادى ١٩٣٠ ثم في كوكب الشرق. والتقى فيها بطه حسين، وكان المدير السياسى لها، فنقله محرراً بمكتبه. ثم انتقل إلى روز اليوسف فالأهرام. وفي ١٩٤٣ رأس تحرير «آخر ساعة»، وفي ١٩٤٩ رأس تحرير «الجريدة المسائية»، وفي ١٩٥٠ رأس قسم الأخبار بالأهرام، وفي ١٩٥٥ رأس تحرير «الجمهورية»، ثم رأس تحرير «الأخبار». وفي ١٩٤٥ انتخب عضواً في مجلس النواب. وكان من أشهر ظرفاء عصره وكان شاعراً رومانسيًا، بدأ ينظم الشعر وهو ما زال طالبًا، فرعاه الشاعر محمد الأسمر، وقدمه إلى أحمد شوقى. عبر الشناوى عن مشاعره

شنگهاي: مدينة (ح ١٥٥٨٤٦٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة كيانجسو بالصين، تتمتع باستقلال إداري وهي ثغر هام على نهر هوانجيو. أكبر مدن الصين، نمت بعد ١٨٤٢ في أعقاب معاهدة نانكينج، التي ألزمت المدينة بالتجارة الخارجية وبموجبها خصصت أجزاء منها للدول الأجنبية. وهي مركز صناعي هام بالصين، بها مصانع النسيج والمعلبات، وبها عدة جامعات ومعاهد. تلى بكين في الأهمية باعتبارها مركزاً تعليمياً، غزاها اليابانيون ١٩٣٢ واحتلوها (١٩٣٧ - ٤٥) وفي أعقاب الحرب العالمية ٢ استعادها الوطنيون. أسقطها الصينيون الشيوعيون ١٩٤٩، بها جامعة تونج - تشي الفنية.

الشنفري: (ت حوالي ٥٢٥)، عمرو بن مالك الأزدي شاعر صعلك، مختلف في تاريخ حياته، والمظنون أنه كان هجنيًا، يحمل حقداً عنيقاً لبني سلامان، نشأ في بني فهم فعاشر صعاليكها، وعلمه تأبط شرا اللصوصية وضمه إلى جماعته، فأخذ يغير معهم ومنفرداً على القبائل المجاورة وسلامان خاصة. شهر بسرعة الجري، وأخيراً ترصد له قوم منهم، فقبضوا عليه وعذبوه وقتلوه، ويصف شعره الباقي حياته ومغامراته والصراع بينه وبين أعدائه، ويكثر به الألفاظ الغريبة، وتنسب إليه القصيدة المعروفة «لامية العرب».

شنقبق أو بكاشين: طائر خائض يستوطن الدنيا القديمة والجديدة من جنس كيمونكريتيس، قريب ديك الغابة (دجاجة الأرض). لون الريش بين بني وكستنائي وبيج، طويل المنقار. يأكل الحشرات والديدان. ومنه بمصر أربعة أنواع: البكاشين وهو من طيور الصيد، ومن أجودها لحمًا، الشنقبق الكبير ثم الصغير، ورابعها الشنقبق المزوق وهو طائر أبرد يستوطن الدلتا والفيوم، وجميع هذه الطيور مائة.

الشنقيطي: (ت ١٨٢٧)، غالي بن المختار فال الشنقيطي، من شنقيط بموريتانيا. عرف بتخصصه في كتابة السيرة النبوية، له فيها «وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب الإكليل» في آخرها نظم لأسماء أمهات المؤمنين

ثقافي لمنطقتها منذ العصور القديمة. وهي من أقدم مراكز الطباعة في الصين (القرن ٩ الميلادي) وبها معاهد متعددة وجامعتان.

شنجشا: مدينة (ح ٢٢١١٢٠٩، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هونان بالصين، وثغر على نهر سيانج. مركز تجاري وصناعي هام على خط بكين - كتنون الحديدي. تقوم بها صناعات الزجاج والخزف. تأسست في بداية القرن ٣ ق م وهي مركز أدبي وتربوي معروف.

شنجشون: مدينة صناعية (ح ٢٦٨٨٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الصين، عاصمة ولاية كيرين. تنتج الصناعات الثقيلة. كانت عاصمة ولاية مانشوكو (١٩٣٢-٤٥) باسم هسكنج لتمتعها بموقع هام على سكة حديد منشوريا الجنوبية. بها معاهد متعددة وجامعة كيرين وكلية طب وجامعة للفنون.

شنجياكو (أو كلجان بالمنغولية): مدينة (ح ٧٨٣٩٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش الصين. في ١٩٢٨ صارت عاصمة لمقاطعة شاهار. مركز تجاري هام، ومركز للمواصلات. بها صناعات الأغذية المحفوظة والآلات. كانت تعرف باسم ونشوان.

شندراجويتا: باليونانية ساندرا كوتوس (ت ح ٢٩٨ ق م)، إمبراطور هندي أسس إمبراطورية الماوريا. غزا مملكة ماجادا (ح ٣٢٠ ق م) وطرد الحاميات التي كان الإسكندر الأكبر قد تركها في ش غ الهند. صد (٣٠٥) حملة سلوقس ١ ملك سوريا على الهند. يروى أنه نزل عن عرشه ومات منتحرًا.

شندرنجور: مدينة (ح ١٩٥٥٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية البنغال الغربية، بالهند. وثغر على نهو هوجلي. تبعت فرنسا منذ أواخر القرن ١٧ حتى ١٩٥١ عندما أصبحت جزءاً من الهند.

شنسي: مقاطعة (١٥٥٤٠٠ كم^٢، ح ٣٥٠٣٧٥٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الصين عاصمتها تايوان، تتألف من هضبة تحتوي على مناجم فحم كبيرة. وتنتج الذرة والقمح والتبغ والكروم.

وأنسابهن ونظم في أسماء النبي ﷺ، وله كتاب في «علم الصرف».

شكرتة: رسم الخطوط والنقط التي تحدد المحاور والخطوط الخارجية على المصنوعة المشغلة أو المادة المراد تشغيلها حسب الرسم الخاص بها. وأدوات الشكرتة هي المساطر المدرجة والمساطر المشطوفة والقوائم ذات القاعدة، والمناقل والبراجل، والشنكار، وغيرها.

شكيفة-شكيفة، هنريك: (١٨٤٦ - ١٩١٦)، روائي بولندي، وكاتب قصص قصيرة. فاز بجائزة نوبل في الآداب ١٩٠٥. نال شهرة عالمية برواية «كوفاديس» ١٨٩٥ التي كتبها عن حكم نيرون. ومن رواياته ثلاثيته التي مجد فيها الكفاح الوطني في بولندا في القرن ١٧ «بالنار والسيف» ١٨٨٣، و «الطوفان» ١٨٨٦، و «بان ميخائيل» ١٨٨٨. نشر مجموعة قصص قصيرة بعنوان «الموسيقار يانكو وقصص أخرى» ١٨٧٩، وله أيضاً روايته التاريخية «فرسان الصليب» ١٩٠٠، وروايته النفسية «بلا عقائد» ١٨٩١. عمل في الصليب الأحمر بسويسرا أثناء الحرب العالمية ١.

شنة، محمد: (١٦٥٦-١٧٢١)، الشيخ الخامس للأزهر (١٧١٩-٢١). كان واسع الثراء، واسع الاطلاع على التراث العلمي، عالم جليل وفقهه مجتهد، وعلم من أعلام المالكية في زمانه. كان ذا مكانة عند الحكام. استجاب له السلطان العثماني أحمد الثالث (١٧٠٣-٣٠) فأرسل خمسين كيساً ديوانياً من مال الخزانة لإصلاح الجامع الأزهر، لم تؤثر عنه مصنفات علمية.

الشنواني: (ت ١٢٣٣ هـ)، محمد بن علي بن منصور الشافعي، الشيخ الثالث عشر للأزهر (١٨١٢-١٨). تفقه على علماء عصره، كان متواضعاً فلم ينافس أحد علماء التدريس بالأزهر مكتفياً بمسجد «الفاكهاني» القريب من داره. قال عنه الجبرتي «العالم العلامة والنحرير الفهامة شيخ الجامع الأزهر، الفقيه النحوي المعقول (أي أنه درس المنطق والجدل والفلسفة

والمساقات وما إليها من العلوم التي تعرف بعلم المعقول في مقابل العلوم النقلية). وكان مع تواضعه ينصح بما يراه حقاً. من مصنفاته «حاشية الشنواني على مختصر البخاري» و «الجواهر السنية بمولد خير البرية».

شودة: (٣٣٣ - ٤٥١)، (يلقب برئيس المتوحدين)، قديس مصري، ولد بصعيد مصر. وكان في حدائته راعي غنم، أرسله والده إلى دير قريب من سوهاج ليتعلم، وكان خاله رئيس الدير، فمالت نفسه إلى التهرب، فانظم في سلكه، خلف خاله في رياسة الدير، فنظمه ووسعه، ولا يزال الدير معروفاً لأن. كان عالماً مقتدرًا في الدين، حضر مجمع أفسس الأول مع الباب كيرلس الأول في ٤٣١. له مؤلفات نفيسة، ومواعظ بليغة، ألفها باللغة القبطية.

شودة الثالث: (١٩٢٣ -)، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٧ (١٩٧١ -). كان أسبقاً للتعليم والتربية الكنسية حتى انتخابه بطريركا بالقرعة الهيكلية في ١٩٧١. حصل على ليسانس الآداب ١٩٤٧، ثم بكالوريوس اللاهوت. تهرب ١٩٥٤، ورسم قساً ثم قمصاً ١٩٥٦، وأسبقاً ١٩٦٢. له مؤلفات لاهوتية عميقة. خلف البابا كيرلس السادس.

شنيانج: مقدن سابقاً، مدينة (ح ٣٥٢٦٥٤٦ نسمة، عاصمة مقاطعة لياوننج بالصين. كانت لمدة طويلة أهم مراكز منشوريا السياسية والاقتصادية. بها مصانع للطائرات وللمسوجات. كانت عاصمة أباطرة المانشو (١٦٢٥-٤٤). بدأ الروس بالنهوض بالمدينة ح ١٩٠٠، وجنى اليابانيون ثمرة ذلك عقب الحرب الروسية اليابانية. اتخذها زعماء الحرب الصينيون قاعدة لهم في أولى مراحل قيام الجمهورية الصينية.

شنتزر، إدوارد كارل أوسكار: انظر: أمين باشا.

شنتزلر، أرتور: (١٨٦٢ - ١٩٣١)، مؤلف مسرحي وروائي نمساوي. اعتزل الطب ليشتغل بالأدب. أثار اهتمام النقاد بتمثيلته الأولى «أناطول» ١٨٩٢ التي تتألف

العباسي. اشترك في تخطيط بغداد في عهد الخليفة المنصور ٧٥٨.

الشهاب الخفاجي: (ح ١٥٦٩ - ١٦٥٩)، أحمد بن محمد بن عمر، أديب ولد بسرياقوس بجوار القاهرة ومات بالأخيرة، وطلب العلم بالحجاز والأستانة، وولى القضاء ببلاد الروم، ثم بسلانك، ثم بمصر أخيراً. عزل فرحل إلى الشام وبلاد الروم ثانية، فأعيد إلى القضاء بمصر، ودرس اللغة والبلاغة والفقه والمنطق والفلسفة. له ديوان شعر رقيق ومقامات ورسائل كثيرة لم يجمعها، وله عدة تصانيف أهمها «طراز المجالس» ويضم خمسين مجلساً تعالج مباحث تفسيرية ونحوية وبلاغية وأصولية، و«شفاء الغليل»، و«شرح درة الغواص» للحريري، و«ديوان الأدب» ترجم فيه للمشاهير من القدماء والمولدين، و«خبايا الزوايا»، و«ريحانة الألباب» ترجم فيه لمعاصريه ورتبهم وفق بيئاتهم مثل «يتيمة الدهر» للثعالبي.

شهاب، فؤاد: (١٩٠٣ - ٧٣)، سياسي لبناني، أحد أفراد أسرة شهاب المعروفة، وشقيق بشير الشهابي الكبير ولد ببلدة غزير بقضاء كسروان ببلدان، تلقى علومه ببيروت، خريج المدرسة الحربية بدمشق ١٩٢٣، ومدرسة الحرب العليا بباريس ١٩٣٨، تولى عدة مناصب بالجيش اللبناني، منها قائد قلعة راشيا ١٩٢٧ (٣٢ - ١٩٤٥). ونال رتبة اللواء، ثم اشترك في حملة فلسطين ١٩٤٨. انتخب رئيساً للجمهورية في سبتمبر ١٩٥٨، وفي أول عهده انسحبت القوات الأمريكية من لبنان (كانت نزلت بالبلاد بدعوة من الرئيس كميل شمعون في أعقاب ثورة تموز ١٩٥٨ بالعراق). عمل على تشكيل وزارة مؤلفة من جميع الأحزاب ببلدان، وقلد رياستها لرشيد كرامي زعيم المعارضة. وفي ١٩٦٤ خلفه شارل حلو في رئاسة الجمهورية.

الشهابي، بشير بن قاسم: (١٧٦٠ - ١٨٥٠)، أكبر أمراء الشهابيين ببلدان، ولد بقرية غزير قرب بيروت، ولما بلغ

من سبعة مناظر. أولى مسرحياته الطويلة «القصة الخرافية» ١٨٩٤. ألف مع جماعة من الأدباء جماعة «فيينا الفتية» حوالي ١٩٠٠ لمعارضة النزعة الطبيعية أو المسرفة في الواقعية في المسرح الألماني. تتميز مسرحياته ورواياته وقصصه الكثيرة بأسلوبها اللامع، وبالقدرة على المشاهدة وعمق التحليل ولا سيما للحالات المرضية. اهتم بسعادة الفرد أكثر من اهتمامه بالمسائل الاجتماعية. من مسرحياته «الطريق الموحشة» ١٩٠٣، و«الأرض الفسيحة» ١٩١١، و«الأستاذ برنهاردي» ١٩١٢، وهي مأساة طبيب يهودي.

شنييه، أندريه: (١٧٦٢ - ٩٤)، شاعر فرنسي، من أم يونانية. كان ملكياً، لذا أمر روبسبير بالقبض عليه، وصدر الحكم بإعدامه في مارس، فمات في ريعان الشباب. ترك ديواناً من المراثي، وآخر في الشعر الرعوي، يشهدان بعقيدة فكرية نادرة، هذا إلى هجائياته السياسية ومقطوعاته اللاذعة. ومن أروع قصائده «الأسيرة الصغيرة» التي طبعت بعد عام من موته.

شهاب: قطعة صغيرة صلبة من المادة الكونية تدخل الغلاف الجوي للأرض بسرعة كبيرة فتحترق بسبب الاحتكاك الشديد، وتبدو خطأً لامعاً يومض لحظة ويبقى أثره بضع ثوان. ومتوسط سرعة الشهاب ح ٤١ كم في الثانية، ويظهر للعين عند احتراقه على ارتفاع ٩٦ إلى ١٤٤ كم، والقطع الكبيرة قد يشاهد انفجارها إلى ما يشبه وإبلاً من الشرر. فإذا كانت سرعتها بطيئة وصلت منها أجزاء إلى الأرض وسمى الجزء منها نيزك.. ويرى في بعض الأحيان عدد كبير من الشهب يسمى (رذاذ الشهب) وذلك يصادف دورات بعض المذنبات. فمثلاً رذاذ شهب المرأة المسلسلة (أواخر نوفمبر) شوهد عند اقتراب المذنب بيلا، والأسديت رذاذ من الشهب يرى منبعثاً من كوكبة الأسد (١٧٩٩ - ١٨٣٣ - ١٨٦٦)، اتضحت صلتها بأحد المذنبات.

شهاب بن كثير: (القرن ٨)، مهندس من العصر

ونظم الشعر وكان خطيباً، من مؤسسى أول جمعية قومية ١٩٠٦ وهى «جمعية النهضة العربية» ومن أركان جمعية «العربية الفتاة» القومية. احترف المحاماة وشارك الشهيد عبد الغنى العريسى فى إصدار جريدة «المفيد» الوطنية، وله فيها مقالات وطنية كثيرة بتوقيع «عبد الله بن قيس». كان يدرس بالمجان تاريخ العرب والإسلام فى مدرستين أهليتين بدمشق لبث مبادئ القومية العربية المنظمة. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى عاد إلى دمشق قبضت عليه الحكومة إذ كان من أعضاء جمعية العربية الفتاة السرية بعد فراره إلى البداية ونفذ به حكم الأعدام شنقاً فى بيروت. درج مع شهداء السادس من مايو ١٩١٦ ودفن بمقبرة الشهداء فى بيروت. وقد ترجم عن التركية رواية «فتح الأندلس» للشاعر عبد الحق حامد وله كتاب من تأليفه فى تاريخ الإسلام.

الشهابى، مصطفى بن محمد سعيد: (١٨٩٣ - ١٩٦٨)، عالم زراعى من أمراء الأسرة الشهابية، شقيق الشهيد عارف الشهابى. ولد فى حاصبيا، واستوطن دمشق. رئيس المجمع العلمى العربى بدمشق، وعضو عامل فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة. تخرج مهندساً زراعياً بفرنسا، وشغل مناصب مختلفة فى سوريا، مديراً لمديرتى الزراعة وأملاك الدولة، ووزيراً للزراعة والمالية والمعارف، ومحافظاً لحلب واللاذقية، وسفيراً بالقاهرة. شارك فى الحركة القومية، وفى مفاوضات استقلال سوريا. اخص بالمصطلحات العلمية العربية، ولا سيما بالمصطلحات الزراعية والنباتية، وله فيها بحوث ودراسات كثيرة نشر معظمها فى مجلة مجمع دمشق، وبعضها فى مجلة مجمع القاهرة. أبرز مؤلفاته «معجم الألفاظ الزراعية» بطبعته، و «المصطلحات العلمية فى اللغة العربية»، و «الاستعمار» بجزأيه، و «القومية العربية»، و «معجم الألفاظ الحراجية». وبإشرافه تم وضع «المعجم العسكرى» بقسميه، و «معجم المصطلحات الأثرية».

الشهادة: هى بيان العلم سواء بمعناها المؤلف وهو

السادسة قصد دير القمر وأقام فى بيت الدين مدة عند شيخ خلوة توسم فيه النجابة، اتصل بأحمد باشا الجزائر والى صيدا فقربه وولاه إمارة لبنان (١٧٨٨-٨٩). كانت له حوادث كبيرة وتعدد خصومه فقاومهم، ولما قدم القائد إبراهيم باشا ١٨٣٢ أزره الأمير بشير مدة طويلة، ولما استعادت الأستانة حكم سوريا قبض الانجليز عليه ونفوه إلى مالطة ١٨٤٠ فأخذ معه أبناءه وحاشيته. وبعد سنة التمس الإقامة فى الأستانة فمكث فيها نحو ثلاث سنين، ثم أرسل إلى زعفرانبول بالأناضول وبروسه، وعاد إلى الأستانة وتوفى فيها. ودفن فى دير الأرمن الكاثوليك. ترك آثاراً أهمها جسر نهر الكلب وقصر بيت الدين.

الشهابى، حيدر: (١٦٨٢ - ١٧٣١)، أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين، ولد ونشأ فى حاصبيا، ولما انقرضت السلالة المعنية بوفاة الأمير أحمد المعنى (١٦٩٧/ ٩٨)، عينت حكومة الأستانة حيدر والياً على المقاطعات التى كانت فى أيدي آل معن، تحت إشراف وصى هو أمير راشيا (بشير بن حسين). ولما بلغ حيدر الرابعة والعشرين من عمره مات بشير وتسلم أعمال الولاية. استمر فى ولايته ٢٦ سنة وتوفى بدير القمر.

الشهابى، حيدر: (١٧٦١ - ١٨٣٥)، مؤرخ لبنانى من الأمراء الشهابيين، عاش بقرية شمالان وعمل مع الأمير بشير الشهابى وأولع بجمع خلاصات من التاريخ الإسلامى وتدوين أخبار الأزمنة المتأخرة، فاجتمع له ثلاثة كتب سُمى أولها «الغرر الحسان فى تواريخ حوادث الزمان»، والثانى «نزهة الزمان فى تاريخ جبل لبنان»، والثالث «الروض النضير فى ولاية الأمير بشير»، وقد جمعت الكتب الثلاثة فى كتاب واحد اسمه «تاريخ الأمير حيدر» انتهى فيه إلى حوادث ١٨٢١. توفى فى دير القرقفة ودفن فى كفرشيماء.

الشهابى، عارف: (١٨٨٩ - ١٩١٦)، من أمراء الأسرة الشهابية ومن شهداء العرب، ولد فى حاصبيا ودرس الإدارة العالية والحقوق فى استانبول. اتجه إلى الأدب

للتصرفات المتعلقة بالحقوق العينية العقارية الأصلية كالملكية والارتفاق، وبالقيود إذا تعلق التصرف بحق من الحقوق العينية العقارية التبعية كالرهن.

شهران: قبيلة بعسير بالمملكة العربية السعودية أكبر قبائل عسير عدداً. تمتد أراضيها من بيشة حتى صيبا متبعة وادي شهران (٣٠٠ كم).

شهرزاد: في مقدمة ألف ليلة وليلة، وفي القصة التي تؤلف الإطار الذي يحوى كل قصص الليالي يذكر أن الملك شهریار كان يقتل كل يوم عذراء يتزوجها انتقاماً لنفسه من خيانة زوجته له. ولما عجز وزيره عن إيجاد فتاة يتزوجها تطوعت شهرزاد ابنة الوزير لتتزوج الملك وتثنيه عن فعله هذا. وكانت قصص الليالي التي تقطع القصة فيها عند مقطع مشوق هي وسيلتها التي نجحت.

درس الأصل التاريخي لشهرزاد وقرنها البعض بقصة استير في التوراة، وشهرزاد تذكر في مقدمة أصل الليالي «الهازار افسان» فقد أكد ذلك ابن النديم في كتابه «الفهرست». بمجرد ذبوع ترجمة المستشرق الفرنسي انطوان جالان لليالي استلهم المؤلفون قصة شهرزاد أمثال بيز لويس وجونيه ودي رونيه في فرنسا، وإدجار آلان بو في أمريكا. وألف عنها الموسيقى ريمسكى كورساكوف سيمفونية، واستلهم كتاب العربية حديثاً قصتها فاستوحاها طه حسين في «أحلام شهرزاد» و«القصر المسحور». وتوفيق الحكيم في مسرحيته «شهرزاد» وكذلك عزيز أباظة وعلى أحمد باكثير وغيرهم.

الشهرستاني: (٩١٠٨٦ - ٩١١٥٣)، أبو الفتح محمد ابن عبد الكريم الشهرستاني، عالم فارسي محقق في الفقه والكلام والأديان والملل والنحل. ولد وتوفي بشهرستان بين نيسابور وخوارزم، تفقه على أحمد بن محمد الخوافي، الفقيه الشافعي والمناظر الجدلي الذي كان تلميذاً لأبي المعالي الجويني، وعلى أبي نصر القشيري. وقرأ علم الكلام على أبي القاسم الأنصاري. وسمع الحديث من علي بن أحمد المديني بنيسابور. كان حسن المحاوراة والوعظ، وكانت معارفه في علم

شهادة الشاهد، أو بمعناها الديني والفقهى. وكلمة شهادة في الاستعمال الديني هي الإقرار بالعقيدة عند المسلمين: «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ويتوسع في معناها فتدل على الشهادة أي بذل النفس في سبيل الإسلام وخاصة الاستشهاد في الجهاد، والمسلم الذي يقتل في ساحة المعركة يقال له «شهيد». ويقال لمن يشهد بمعنى الكلمة المدني والفقهى الشاهد، مثال ذلك شهود الزنا وشهود الزواج.

الشهباء: مدينة (ح ١٦٢٣٩، ٢٠٠٨)، تقع في إقليم السويداء في سوريا. فيها صناعة الأطباق من القش الملون، سميت قديماً فيلبوبوليس باسم مؤسسها فيليب الأعرابي الإمبراطور الروماني المسيحي (٢٣٢ - ٢٣٧)، بها آثار فيفساء رائعة.

شهيندر، عبد الرحمن: (١٨٨٠ - ١٩٤٠)، زعيم سياسى سوري، ولد بدمشق، والتحق بالجامعة الأمريكية ١٨٩٦، ونال درجتها، ودرس الطب، ثم اشتغل بالتدريس، وانضم لحركة تركيا الفتاة والهيئة المركزية للاتحاد والترقي، ورحل إلى أوروبا ثم عاد إلى سوريا بعد إعلان الحرب العالمية ١، واضطر للسفر إلى مصر، وبعد انتهاء الحرب اشترك في حكومة سوريا الوطنية وعين وزيراً للخارجية في حكومة الملك فيصل ١٩٢٠، وبعد اشتراكه في تأسيس حزب الشعب، غادر دمشق، واشترك في الثورة السورية ١٩٢٥ وكان من أكبر موجهيها. ولما انتهت لم يعد إلى دمشق لأن السلطة الفرنسية كانت قد حكمت عليه بالموت، فذهب إلى مصر. وأقام فيها إلى أن تألفت الحكومة الوطنية بدمشق بعد عقد مشروع المعاهدة مع فرنسا، فأصدرت قانوناً بالعفو شامل، فرجع إلى دمشق ١٩٣٨. وأقام فيها إلى أن اغتيل.

شهبور: انظر: شابور.

شهر: انظر: تقويم.

شهر: شهر التصرف هو إعلانه عن طريق تسجيله أو قيد بعض بياناته في دفاتر رسمية. ويتم بالتسجيل بالنسبة

أوقات معينة في السنة تسمى «فصول التناسل»، وفي معظم فصائل الحيوان ينتج هذا التحديد عن الأنثى دون الذكر، وفي بعضها ينتج التحديد عن انعدام الرغبة الجنسية في كل من الذكر والأنثى. وليس هناك نوع من الحيوان يكون التحديد فيه لانعدام الرغبة عند الذكر دون الأنثى. هذا وهناك ما يدل على زيادة الرغبة الجنسية في الإنسان في فصل الربيع، فنسبة المواليد في مصر مثلاً تزيد في أشهر الشتاء عنها في الفصول الأخرى. وتختلف الرغبة الجنسية في المرأة تبعاً لدورة الحيض ويقال: إنها تكون في شدتها عند منتصف الدورة وكذلك قبل نزول الحيض. ففي هذين الوقتين يزداد إفراز هرمون المبيض. ونظراً لما للعوامل النفسية من أثر كبير في الإنسان فإن الرغبة الجنسية تبقى بعد سن اليأس حينما يقف إفراز الهرمونات التناسلية ولو أنها تقل تدريجياً بعد ذلك.

شاهد: كثيراً ما ترد الكلمة في القرآن الكريم بمعناها الأصلي وهو الشاهد، وليس في القرآن الكريم شواهد على أن كلمة «شاهد» لها معنى من يشهد لله بدمه أو يموت شهيداً، وإنما حاول متأخرو المفسرين أن يستخرجوا هذا المعنى من القرآن الكريم، وفي الكتب الفقهية نجد الكلام عن الشهيد بعد الكلام عن صلاة الجنائز. وقد أدى تعظيم فضل الشهادة إلى شوق حقيقي لميثة الشهداء، وتذكر بعض الأحاديث أن كلا من النبي ﷺ وعمر بن الخطاب تمنيا الشهادة. وقبر الشهيد يعد مشهداً ينال تعظيم الأتقياء ويصبح مزاراً يحج إليه. وتلعب الشهادة دوراً فريداً له أهمية مشهورة عند الشيعة، فالحسين عليه السلام هو سيد الشهداء.

شو: إله الهواء عند قدماء المصريين وثاني عناصر الكون في تاسوع أون، خالوه في صورة رجل، وقف مستقراً بقدميه على الأرض ورافعاً يديه السماء.

شو: أسرة حكمت الصين من القرن ١١ حتى منتصف القرن ٢ ق م تقريباً. كان الشو جماعات رعوية قدموا (ح ١٠٢٧ ق م) من الشمال الغربي واستقروا في وادي

الكلام والفرق الكلامية والدينية والفلسفية من الشمول بحيث تعد مصنفاته فيها من المصادر التي لا يستغنى عنها في هذه الناحية، ومن هذه المصنفات «نهاية الاقدام في علم الكلام» و«الملل والنحل» و«المناهج والبيان» و«المضارعة» و«تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام». أما أشهر مصنفاته وأكثرها ارتباطاً باسمه، فهو كتاب «الملل والنحل» الذي يحصى فيه الفرق الكلامية الإسلامية والمذاهب الفلسفية، ويعرف فيه بمذهب كل منها، ولهذا الكتاب طبعة أوروبية، وأخرى مصرية على هامش كتاب «الفصل في الملل والأهواء والنحل» لابن حزم، وثالثة محققة من مطبوعات الأزهر.

شهوة جنسية: إحساس عضوي كالجوع والعطش يدل على حاجة الفرد، ذكراً كان أو أنثى، إلى عملية الجماع، والجوع والعطش يهدفان إلى حماية الشخص والإبقاء على حياته، في حين أن الرغبة الجنسية تهدف إلى الإبقاء على النوع، ولهذه الإحساسات العضوية جذور عميقة في تكوين الفرد بحيث إنها تؤثر في معظم وظائف الجسم بما في ذلك سلوك الشخص نحو المجتمع. وتبدأ الرغبة الجنسية عند سن البلوغ حيث يبدأ نشاط الغدد التناسلية (الخصيتين في الرجل والمبيضين في الأنثى) ونمو الأعضاء التناسلية، وتنشأ الرغبة الجنسية أساساً عن هرمونات الغدد التناسلية، وهي تزيد من حساسية مراكز الإشارات العصبية التي ترد من الأعضاء التناسلية الخارجية، وإشباع الرغبة الجنسية يختلف عن إشباع الجوع أو العطش لأنها تستلزم التعاون بين شخصين ولهذا الفرق أهمية كبيرة في الإنسان، إذ روعى في إشباع الرغبة الجنسية عدة عوامل دينية واجتماعية واقتصادية بحيث أصبحت تخضع لعدد كبير جداً من الانعكاسات الشرطية والعوامل النفسية مما جعل منها وظيفة في غاية التعقيد وباعد بينها وبين أساسها الفسيولوجي الفطري. ويختلف الإنسان عن الحيوان في أن رغبته الجنسية مستمرة في حين أن الحيوان يتناسل في

من عودته إلى بلاده أصبح رئيساً لوزراء جمهورية الصين الشعبية عند قيامها ١٩٤٩، لعب دوراً غير عادي في الإدارة الداخلية والعلاقات الدبلوماسية. مثل الصين في عدد من أهم المؤتمرات الدولية (جنيف ١٩٥٤ وبياندونج ١٩٥٥). ساند جناح ماوتسي تونج خلال الصراع الذي نشأ في أثناء الثورة الثقافية. ظل شو - إن - لاي يحظى بمكانته الكبيرة في الزعامة الصينية بعد انتهاء ذلك الصراع.

شو، أنا هوارد: (١٨٤٧-١٩١٩)، زعيمة نسائية أمريكية، ولدت بانجلترا، وعاشت في أمريكا. تخصصت في الطب واللاهوت. اشتغلت بالتبشير، ثم قابلت سوزان آتونى ١٨٨٨، فعملت معها على تحرير المرأة في الجمعية النسائية الأمريكية. طافت بالولايات تدعو إلى حقوق المرأة كلما كانت هذه الحقوق موضع نظر أو جدال. لها سيرة ذاتية بعنوان «قصة رائدة» ١٩١٥.

شو، جورج برنارد: (١٨٥٦ - ١٩٥٠)، كاتب مسرحي بريطاني، ولد في دبلن، رحل إلى لندن ١٨٧٦ حيث كتب خمس روايات وقضى تسعة أعوام لم يحالف فيها الحظ أو الشهرة، إلى أن ازدهرت قدرته الفنية، فبدأ يؤلف الروايات والمقالات الفنية عن الأدب والموسيقى. أصبح ١٨٨٨ ناقداً موسيقياً لمجلتي «النجمة» ثم «العالم» ١٨٩٠، وقد كشفت تعليقاته الموسيقية عن تحمس كبير لموسيقى فاجنر. وفي ١٨٩٥ أصبح ناقداً مسرحياً لمجلة «سترداي ريفيو» ثم ظهرت ميوله الاشتراكية القوية في مؤلفاته. كان عضواً مؤسساً في الجمعية الفابية الاشتراكية، وهي المدرسة الفكرية التي ولدتها ظروف المجتمع الصناعي في إنجلترا في أواخر القرن ١٩، ومن أعضائها الكاتبة والمفكرة الاجتماعية بياتريس وب وزوجها سدن وب، وقد تعرف شو على زوجته شارلوت تاوسند عن طريقهما وتزوج منها ١٨٩٨. عاش حياة طويلة زاخرة بالإنتاج، واشتهر بصراحته ولذاعة قلمه ولسانه في كتاباته وفي أحاديثه

نهرها واتخذوا عاصمتهم بالقرب من مدينة سيان الحديثة. بلغت حدود امبراطورية شو في أوج اتساعها من ج منشوريا شمالاً إلى أجزاء من وادي يانجتسى جنوباً، ومن ق كانسو غرباً إلى ساحل البحر شرقاً. اتخذ حكام الشو نظام الأفصال الاقطاعيين، وقد قويت شوكة هؤلاء منذ القرن ٨، وكون بعضهم دويلات مستقلة وخاصة في الشمال وفي منطقة مصب اليانجتسى. تعتبر فترة حكم الشو العصر الكلاسيكي للصين، فقد عاش إبانها كنفوشيوس، ومو - تي، ويانج شو، ولاوتزه. وسيطرت في نهايتها أسرة شين على الدويلات الإقطاعية المستقلة.

الشواربي، ابراهيم أمين: (١٩٠٩ - ٦٣)، باحث أدبي مصري حصل على ليسانس الآداب ١٩٣٠، وليسانس الحقوق ١٩٣١ من جامعة فؤاد الأول (القاهرة)، وليسانس الآداب في اللغتين الفارسية والتركية ١٩٣٣، والدبلوم العالي لمعهد الدراسات الشرقية من جامعة لندن ١٩٣٤، والدكتوراه في اللغات الشرقية من جامعة فؤاد الأول ١٩٤٣، فعين مدرساً فيها إلى أن أنشئت جامعة عين شمس في ١٩٥٠ فانتقل إليها وأسس أول قسم للدراسات الشرقية بمصر. وفي ١٩٤٨ منح عضوية الجمعية الملكية الآسيوية بلندن. وفي ١٩٤٩ منح وسام المعارف من الحكومة الإيرانية. ومنحته محافظة شيراز لقب المواطن الفخرى، وأطلقت اسمه على أحد شوارعها. ترجم من الفارسية: أغاني شيراز أو غزليات حافظ الشيرازي، وحدث السحر في دقائق الشعر، ومن الإنجليزية قصة الحضارة الفارسية، وتاريخ الآداب في إيران (من الفردوسي إلى السعدى). ومن مؤلفاته: القواعد الأساسية لدراسة الفارسية، وحافظ الشيرازي ومصادر فارسية في التاريخ الإسلامى.

شو - إن - لاي: (١٨٩٨ - ١٩٧٦)، زعيم شيوعي صيني. أكمل دراسته العليا في بلاده ١٩١٧. ثم درس في اليابان وفرنسا. انضم إلى الحزب الشيوعي الصيني بفرنسا ١٩٢٢، وأصبح من زعماء الحزب، وبعد عامين

بسط مذهب أستاذه لاو-تزه، وهو مثالي ومتصوف حارب تعاليم كنفوشيوس التي تنزع إلى المنفعة. شويان، فردريك: (١٨١٠ - ٤٩)، مؤلف موسيقى بولندي، يلقب بشاعر الموسيقى، ولد في قرية بجوار وارسو من أب فرنسي الأصل، وشب في جو من الثقافة الأرستقراطية. بدأ دراسته الموسيقية مبكراً وسرعان ما تجلت مواهبه، فأصبح من أشهر عازفي البيانو، رحل من بولندا إلى فيينا وألمانيا، ثم إلى باريس، وهو لا يعدو العشرين من عمره. أكثر مؤلفاته موضوعة لآلة البيانو، ومعظمها مبنى على رقصات شعبية بولندية خاصة البولونيز والمازوركا. له أيضاً ألوان أخرى مبتكرة، مثل الارتجال والايود والبريارد والرابسودي والنوكتيرن والفالس. كان صديقاً للكاتب جورج ساند وله قصة غرام مثيرة معها وكتب لها مقطوعته «الحزن» التي لاقت نجاحاً كبيراً.

شوبرت، فرانس بيتر: (١٧٩٧ - ١٨٢٨)، مؤلف موسيقى نمساوي، يلقب بملك الأغاني. ولد بمدينة فيينا وتلقى دروس الموسيقى وهو في الخامسة من عمره. بدأ في الثالثة عشرة سلسلة أعماله الخالدة، وكانت سرعة تأليفه للألحان تفوق سرعة تدوينها بالنوتة. لحن الكثير من الأغاني والمقطوعات الموسيقية والأناشيد وألحان الكنيسة، له عشر سيمفونيات. أشهرها السيمفونية الناقصة، ومقطوعات من السوناتا والرباعي وكثير من المعزوفات الصغيرة.

الشوبك: قلعة شيدها (٥٠٩ هـ / ١١١٥)، بغدوين الأول الصليبي، تشرف على الطريق الصحراوي المؤدى من دمشق إلى الحجاز ومصر. أطلق عليها الفرنجة مونتريال ومونس ريجالس. هاجمها صلاح الدين الأيوبي مراراً واستسلمت (في ٥٨٤ هـ / ١١٨٨) بعد أن أسر وقتل (أرناط) رينالد دي شاتيون.

شوبنهاور، آرثر: (١٧٨٨ - ١٨٦٠)، فيلسوف ألماني ولد بدانزج، وتعلم في برلين وبينما، أخفق في أن يكون أستاذاً، فعاش يفكر. أقام فلسفته على مثالية كانت فقال

ومجالسه. ظهرت له أول مجموعة من المسرحيات ١٨٩٨ بعنوان «مسرحيات سارة وغير سارة»، ومن النوع الأول «كانديدا»، و«الأسلحة والرجل»، ومن مسرحيات النوع الآخر «بيوت الأرامل» التي ترجمت إلى العربية. ومن أهم مسرحياته «تلميذ الشيطان» ١٨٩٦ التي أخرجت في السينما، و«قيصر وكليوباترة» ١٨٩٩، و«الإنسان والإنسان الأعلى» ١٩٠٥، و«الميجور باربارا» ١٩٠٥، و«اندروكليس والأسد» ١٩١٢ التي ظهرت في السينما، و«بيجماليون» ١٩١٢، و«البيت الكبير» ١٩٢١، ثم رائته الخالدة «القديسة جان دارك» ١٩٢٤ التي ظهرت في السينما. كتب كذلك المقالات المطولة ذات الموضوعات المختلفة، منها «خلاصة مذهب إبسن» ١٨٩١، وكتاب «دليل المرأة الذكية إلى الرأسمالية والاشتراكية» ١٩٢٨. صدرت طبعة كاملة بمؤلفاته (١٩٣٠ - ٣٢) في ثلاثين مجلداً، وترجمت كثير من مؤلفاته إلى العربية. وفي السنوات الستين التي قضاها شو في الحقل الأدبي والنشاط المسرحي عبر عن نفسه بكثير من الصراحة والحكمة والذكاء، وقد حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٢٥.

شوازيل، اتين فرانسوا، دوق: (١٧١٩ - ٨٥)، سياسي فرنسي. خدم بالجيش، ثم بالسلك الدبلوماسي وتولى الخارجية ١٧٥٨، وعقد الميثاق العائلي ومعاهدة باريس بعد حرب السنين السبع. ضم اللورين ١٧٦٦، وكورسيكا ١٧٦٨. تولى الحربية والبحرية (١٧٦١ - ٧٠) وأصلح الجيش وعاون على نشر دائرة المعارف «الانسكلوبيديه» وهو مدين برفعته لنفوذ مدام بومبادور وبسقوطه لنفوذ مدام دي باري.

شوال: انظر: تقويم.

شوان: الفلاحون في شغ فرنسا الذين ثاروا على الثورة الفرنسية وحكومتها ١٧٩٣، واندمجت حركتهم مع الثورات الملكية في فاندنيه واستمرت بين وقت وآخر حتى ١٨١٥.

شوانج-تسي: فيلسوف صيني. ازدهر في القرن ٤ ق م.

شوتن، فيلم كورنيلس: (١٥٦٧؟ - ١٦٢٥)، ملاح هولندي. قاد ١٦١٥ حملة للتخلص من قيود شركة الهند الشرقية الهولندية على التجارة باكتشاف طريق جديد للمحيط الهادى. طاف حول رأس هورن بجنوبى أمريكا الجنوبية وأطلق عليها اسمه ١٦١٦. ولكن رغم اكتشافه الطريق الجديد، قبض عليه وصودرت سفينته.

شوجون: لقب للدكتاتوريين العسكريين الذين حكموا اليابان من القرن ١٢ إلى ١٩. أما اللقب نفسه فيرجع إلى ٧٩٤ وكان يقصد به قائد الجيوش الامبراطورية، ولكن الشوجونية من حيث هي نظام للحكم قامت على يد يورتومو فكان الامبراطور يحكم اسماً، ولكن السلطة الفعلية كانت فى يد الشوجون الذى يعين بالوراثة، فتقلدت أسرة ميناموتو الشوجونية (١١٩٢ - ١٣٣٣)، وأسرة اشكاجا (١٣٣٨ - ١٥٩٧)، وطوكوجاوا (١٦٠٣ - ١٨٦٧). وأعاد سقوط الشوجون السلطة إلى الميجى، وبذلك نشأت اليابان الحديثة.

شودبير: شلالات انحدارها ١٥م بنهر أوتاوا فى مدينة أوتاوا ج ق أونتاريو بكندا.

شودبير: نهر منابعه ج ق كويك بكندا ش الحدود بين مين وكويك، يجرى نحو الشمال الغربى ح ١٩٢ كم ليتصل بنهر سنت لورانس فوق كويك.

شورب: انظر: خاطف الذباب.

شورتر، كليمنت كنج: (١٨٥٧ - ١٩٢٦)، صحفى وناقد إنجليزى، أنشأ جريدة «سكتش» ١٨٩٣، و«سفير» ١٩٠٠، حجة فى كتابه التراجم، كانت زوجته الأولى دورا سيجرسن شورتر (١٨٦٦ - ١٩١٨)، شاعرة إيرلندية خدمت قضية بلادها ولها عدد من الدواوين.

الشورى: جريدة أنشأها محمد على الطاهر بالقاهرة ١٩٢١ للدفاع عن قضايا العرب والإسلام، وخاصة فلسطين. اشترك فى تحريرها أغلب الذين تولوا زعامة الأمة العربية فيما بعد. ذاعت فى جميع الأقطار

إن جوهر الوجود الحقيقى قوة عمياء تعبر عن نفسها فى الأفراد على صورة إرادة الحياة. ولما كان كل فرد يحاول تحقيق ما لم يتحقق قط تحققاً كاملاً وهو رغبات إرادته القلقة، نشأ عن ذلك صدام مستمر بين الإرادات المختلفة. فالأحياء فى كفاح متصل. وقوام العالم حاجات لم تشبع ولهذا ملئ بالآلم. وما اللذة إلا انتفاء الآلم، فوآد الرغبات وقتل الإرادة طريق الخلاص، مما يذكرنا بالبوذية (انظر: بوذا). بيد أنه يمكن التماس طريق مؤقت للخلاص فى العلم والفن. وعنده أن التعاطف أساس الأخلاق، إذ يحاول الإنسان أن يحس ألم أخيه فتخف حدته، وله تأثير فى الفلسفة وعلم النفس إذ جعل «الإرادة» محور البحث. وأهم كتبه «العالم إرادة وفكرة» ١٨١٨.

شويون: مصور صينى من القرن ١٥. تجنس بالجنسية اليابانية ح ١٤٢٠ حيث أسس مدرسة سوجا بأشيكاغا التى ربطت فنون الصين باليابان.

شوييلو ليوما: من ملوك المملكة الحيثية الثانية، حكم (ح ١٣٨٠ - ٥٥)، كان عهده أزهى عهود الحيثيين. هاجم الملك الميتانى دوشراطا، واستطاع تقويض أركان المملكة الميتانية. أنشأ معقلاً حيثاً فى ش سوريا ثم ضم القسم الشمالى من فينيقيا وأثار الاضطراب ضد مصر بمساعدة أمير أوغاريت. وفى أواخر حكمه ازدهرت الامبراطورية الحيثية فى غ آسيا وكانت عاصمته قرقيش على الفرات ج جبال طوروس.

شوتان، كامى: (١٨٨٥ - ١٩٦٣)، سياسى فرنسى وزعيم اشتراكى راديكالى. تولى الوزارة ورياستها ١٩٣٠، واستقال بعد فضيحة ستافسكى المالية، وإن لم تمسه شخصياً. كان عضواً بوزارة الجهة الشعبية برياسة ليون بلوم (١٩٣٦ - ٣٧). رحل لأمريكا ١٩٤٠ فى مهمة لحكومة فيشى، ولكنه لم يرجع، واعتزل السياسة، وحكم عليه غيابياً ١٩٤٧ لعلاقته بحكومة فيشى.

مصرى، تلقى علومه بأسبوط والقاهرة، درس علم البكتيريولوجيا والصحة العامة بجامعة برلين، ونال درجتها العلمية، مارس مهنته مساعداً بالمعهد الصحى بجامعة زيوريخ. عمل بكتيريولوجياً ثم مديراً عاماً لمعامل وزارة الصحة المصرية. شغل منصب وكيل وزارة الصحة. عين مديراً للمكتب الإقليمي بمنطقة شرق البحر المتوسط (منظمة الصحة العالمية). أشرف على الشؤون الصحية بجامعة الدول العربية حتى وفاته. عضو المجمع اللغوى، ومجمع الثقافة العلمى، وزميل شرف الجمعية الصحية الأمريكية، والمعهد الصحى البريطانى، وخبير بمنظمة الصحة العالمية، عضو مجلس مديرى الموسوعة العربية الميسرة (١٩٥٩ - ٦٤). له عدة بحوث فى الصحة نشرت فى مختلف المجلات العلمية العربية والأجنبية.

شوشرة استتائية: يختلط بالاستقبال الأثيرى شوشرة طفيلية على الإشارة الأصلية ناتجة من تفرغ الشحنات الكهربائية فى السحب والجو العاصف وتنتج كذلك من الأجهزة والمحركات الكهربائية، ويمكن خفضها باستخدام نوع التشكيل الذبذبى.

شوشنج، كورت فون: (١٨٩٧ - ١٩٧٧)، مستشار النمسا (١٩٣٤ - ٣٨). خلف دولفوس بعد أن كان وزير العدل فى وزارته. انتهج حكماً دكتاتورياً بعد ١٩٣٦، وقاوم محاولات هتلر، عن طريق الحزب النازى النمساوى الكثير الأنصار، لتوحيد النمسا مع ألمانيا. ولكن صار مركز شوشنج حرجاً للغاية بعد تخلى موسوليني ١٩٣٧ عن تأييده. وأكره بضغط هتلر فى أوائل ١٩٣٨ على منح النازيين بعض الامتيازات. وفى مارس طالب شوشنج بإجراء استفتاء ليؤخذ رأى الأهلين فيما إذا كانوا يرغبون فى البقاء دولة مستقلة. ولكن احتلت الكتائب الألمانية النمسا بعد يومين من إعلان شوشنج فاستقال، ووضع فى السجن حتى ١٩٤٥. استقر بالولايات المتحدة الأمريكية فى ١٩٤٧.

شوفان: نبات نجلى حولى اسمه العلمى آفينا ساتيفا

الإسلامية والعربية وتعرضت للتعتيل غير مرة فصدرت بأسماء مختلفة. عطلت نهائياً ١٩٣١.

شورى: اصطلاح فى الموسيقى العربية، يطلق على النغمة السادسة التى تسمع فى العود من مجنب سبابة الوتر الرابع المسمى «وتر النواة»، وتقع على نسبة (١٠ / ١١) من طول الوتر. ويسمى بهذا الاسم أيضاً هيئة لحنية لجماعة نغم تؤسس على نغمة (دوكاه) فى المنطقة الوسطى تعرف باسم «مقام شورى».

شورى: يطلق على نباتات خاصة تنمو فى مستنقعات غنية بالدبال وتربتها فقيرة بالهواء تتصاعد منها روائح عفنة وغازات فاسدة ولها جذور عرضية تنفسية تتجه إلى أعلى وهى أشجار أو شجيرات استوائية مستديمة الخضرة منها ريزوفورا مانجل (Rhizophora mangle) ويكثر على الشواطئ وفى المستنقعات شبه الملحية ج فلوريدا والمكسيك والهند الغربية ووسط وجنوبى أمريكا، ونبات افيسينا نيتيدا ويوجد على شواطئ البحر الأحمر.

شوستر، (السير) آرثر: (١٨٥١ - ١٩٣٤)، فيزيقى إنجليزى ولد فى ألمانيا، عين أستاذاً للفيزيكا بجامعة مانشستر (١٨٨٨ - ١٩٠٧). له بحوث فى علم الطيف. منح لقب سير ١٩٢٠. تشتمل أعماله على «مقدمة فى نظرية البصريات» ١٩٠٤، و «التقدم فى علم الفيزيكا خلال ٣٣ عاماً» (١٨٧٥ - ١٩٠٨) ١٩١١، و «التراث العلمى البريطانى» (مع أ.أ. شيلى، ١٩١٧)، و «نبذات من حياتى» ١٩٣٢.

شوستوكوفتش، ديميتري: (١٩٠٦ - ٧٥)، مؤلف موسيقى روسى، من أشهر سيمفونياته «الأولى» ١٩٢٥ و «الخامسة» ١٩٣٧ و «السابعة» ١٩٤٢ (ألفت إبان حصار لينينجراد) و «التاسعة» ١٩٤٥. تشتمل أعماله الأخرى على البالية الهجائى «العصر الذهبى» ١٩٣٠، وأربع وعشرين مقدمة للبيانو ١٩٣٣، وكونشرتو البيانو ١٩٣٣، والمقطوعة الخماسية على البيانو ١٩٤٠، وأعمال أخرى من موسيقى الحجرة.

شوشة، على توفيق: (١٨٩١ - ١٩٦٤)، طبيب

الغنائية أكثر من فنه الدرامي. وله شعر تغني به كبار المغنين. طبع ديوانه «الشوقيات» غير مرة.

شوقى ضيف، أحمد: (١٩١٠ - ٢٠٠٥)، مؤرخ أدبي مصرى. حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة ١٩٣٥ والدكتوراه ١٩٤٢. تدرج فى وظائف التدريس بكلية الآداب حتى أصبح أستاذاً لآداب اللغة، ثم رئيساً لقسم اللغة العربية. عضو مجمع اللغة العربية منذ ١٩٧٦. اشترك فى عديد من المؤتمرات الأدبية والثقافية والمجامع اللغوية فى دمشق وبغداد. عنى بدراسة الأدب العربى دراسة تاريخية نقدية، كما حقق بعض التراث العربى القديم، شملت دراساته علوم اللغة العربية وأعلامها فى البلاغة والنقد والنحو. له مؤلفات عدة منها «سورة الرحمن والسور القصار» و«تاريخ الأدب العربى» (أربعة أجزاء) و«الفن ومذاهبه فى الشعر العربى» و«الفن ومذاهبه فى النثر العربى» و«التطور والتجديد فى الشعر الأموى» و«الشعر والغناء فى المدينة ومكة لعصر بنى أمية» و«المدارس النحوية» و«النقد» و«الثناء» و«المقامة» و«البارودى رائد الشعر الحديث». حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٧٩. كان رئيساً لمجمع اللغة العربية (١٩٩٦ - ٢٠٠٥)، ورئيساً لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية (١٩٩٦ - ٢٠٠٥).

الشوكانى: (١٧٦٠ - ١٨٣٤)، محمد بن على بن محمد الشوكانى، فقيه من كبار علماء اليمن. ولد بهجرة شوكان باليمن، ونشأ بصنعاء، ثم ولى قضاءها ١٨١٤. كان يرى تحريم التقليد، له أكثر من مائة مؤلف، منها «نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار» (٨ مجلدات) و«البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» (مجلدان) و«إتحاف الأكابر» و«الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة» ما زال كثير من مؤلفاته مخطوطاً.

شوكة: جسم حاد التأثير كالسلة والعقول والقناد والسنط، وقد تكون سوقاً متجولة أو أوراقاً أو أذينات، فهى فى

(Avena sativa) يعتقد أنه نشأ من أحد الأنواع البرية ومنها الزمير الذى يشاهد فى حقول القمح والشعير بمصر. ويزرع من الشوفان أصناف كثيرة نشأت نتيجة للتحسين المستمر بالبلاد المهتمة بزراعته وبخاصة أوروبا وأمريكا. وللشوفان أصناف ربيعية وأخرى شتوية كما فى القمح. وحبوب الشوفان، أغنى أنواع الحبوب من الناحية الغذائية ولذا يفضل بالمناطق الباردة. وجريشه ذو شهرة عالمية، ويؤكل على شكل «عصيدة». وتستعمل الحبوب لتغذية حيوانات المزرعة وخاصة الخيول.

شوقى، أحمد: (١٨٦٨ - ١٩٣٢)، شاعر عربى، لقب بأمير الشعراء، ولد بالقاهرة لأسرة ذات جاه، امتزجت فيها الدماء العربية والتركية والكردية واليونانية، تعلم فى مدرسة الحقوق، وأرسله الخديو توفيق فى بعثة إلى فرنسا فدرس الأدب الفرنسى مع دراسته للقانون، وعمل بعد عودته فى «القلم الإفرنجى» بالديوان الخديوى. وتوثقت صلته بالقصر فى عهد الخديو عباس ٢ فصار «شاعر الأمير» المعبر عن سياسته، فأفقدته ذلك ثقة الوطنيين، وحين خلع الانجليز عباس ٢ وولوا السلطان حسين كامل مكانه قابل شوقى هذه الخطوة بالسخط والألم وعبر عن ذلك فى شعره فأبعد إلى إسبانيا وبقي هناك طوال الحرب العالمية ١، وأطلع على آثار الحضارة العربية الأندلسية وتغنى بها فى بعض قصائده. عاد إلى الوطن بعد عقد الصلح، وكان بعد عودته أقرب إلى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح يعد نفسه شاعر الشعب والعروبة والإسلام بعد أن كان شاعر الأمير والخليفة. حاول تأليف الرواية التاريخية فى مطلع حياته الأدبية ولكن نجاحه الأكبر كان فى الشعر على نمط القصيد التقليدى فبلغ بهذا النمط ذروته فى العصر الحديث بعد أن أحياه البارودى. أما مسرحياته الشعرية التى تعد طلائع فى هذا الميدان مثل «مصراع كليوباترة» ١٩٢٩ و«مجنون ليلى» ١٩٣١، و«قممير» ١٩٣١، و«على بك الكبير» ١٩٣٢، فيميل معظم النقاد إلى أنها تظهر مقدرته

الفنى بمختبرات بل للتليفون ١٩٣٦ حيث بدأ سلسلة تجارب أدت إلى اختراع وتطوير أشكال مختلفة للترانزستور. وفى خلال الحرب العالمية ٢، عمل مديراً للبحث فى قسم العمليات الحربية المضادة للغواصات فى البحرية الأمريكية فمستشاراً فى مكتب وزير الحربية (١٩٤٤ - ٤٥)، عمل نائباً لمدير جماعة الخبراء فى الأسلحة فى وزارة الدفاع (١٩٥٤ - ٥٥)، ثم التحق ب١٩٥٥ بمؤسسة بيكمان للأجهزة لإنشاء مختبر شوكلى لأشباه الموصلات ١٩٥٨، وأصبح مديراً لمؤسسة ترانزستور شوكلى بكاليفورنيا المتفرعة من المؤسسة المذكورة. نال جائزة نوبل فى الفيزيكا ١٩٥٦ بالاشتراك مع جون باردين ووالتر براتين لعملهم المشترك فى تطوير الترانزستور.

شوكلية الجلد: لافقاريات بحرية تكون شعبة مستقلة، لها هيكل كاسى ذو أشواك، ولها أرجل أنبوية، ينظم حركتها جهاز وعائى مائى خاص. ولبعض الشوكيات خمس أذرع أو أكثر وأمثلتها نجوم وفتافذ وزنابق وخيار البحر.

شوكيساكا: انظر: سوكريه.

شولالنجكورن أو راماس الخامس: (١٨٥٣ - ١٩١٠)، ملك سيام (١٨٦٨ - ١٩١٠)، ربه على أيدي معلمين انجليز فأحب النظم الغربية واستمر فى عملية إدخال هذه النظم التى كان والده الملك منجكوت قد بدأها. ألقى الرق وبسط مراسم البلاط، وخالف تقاليد البلاد بسفره إلى الخارج. أوفد البعثات من الطلاب إلى أوروبا وأمريكا، وأنشأ المدارس، ووضع نظاماً سليماً للضرائب، وبذلك حمى بلاده من الاستغلال والسيطرة الأجنبية.

شولتزى، ماكس يوهان سيجسموند: (١٨٢٥ - ٧٤)، بيولوجى ألمانى، عرف ببحوثه عن النظرية الخلوية والجيلية (البروتوبلازم) والأوليات.

شولتنز، جان جاك: (١٧٣٩ - ٩٠)، مستشرق هولندى. كان أستاذاً للغات الشرقية فى جامعته أمستردام وليدن.

السنط أذينات، وفى البربريس الورقة والأذينات، وفى السلة والعقول الفروع، وفى الورد زوائد سطحية غير منظمة تنزع بسهولة، وفى نباتات الكاكتس متحولة وزوائد سطحية.

شوكة التنعيم أو شوكة رنانة: قطعة من الصلب على شكل U ولها مقبض صغير. وعند طرقها بخفة تحدث صوتاً مكوئاً من نغمة نغمة واحدة ولا يسمع إلى جانبها إلا قليل من النغمات العالية أو المنخفضة عنها. وتحفظ الشوكة بخاصة لإحداث هذه النغمة لمدة طويلة. ومن ثم فإنها تستخدم لضبط الآلات الموسيقية، اخترعها العازف الموسيقى جون شور ١٧١١.

شوكة الحر أو حمو النيل: التهاب فى الغدد العرقية يتسبب من الحرارة والرطوبة الشديتين، مع ارتداء الملابس الثقيلة ولا سيما فى ذوى السمانة ومدمنى الكحول وذوى الجلد الدسمى والبشرة البيضاء. وهو شائع فى المناطق الحارة وتحت الحارة إبان الصيف. ويصيب غالباً طيات الجلد أو مواضع احتكاكه بالملابس. وتبدأ هذه الحالة فجأة باحمرار الجلد وتنقطه (أى ظهور حويصلات مائية دقيقة عليه) مع شدة الإحساس بحكة وحرقة، وقد تؤدى الحكة إلى نشوء الدمامل. والوقاية من هذه الحالة بالتخفف من الملابس، وموالاته الاستحمام تكراراً، واستعمال المساحيق المجففة وتجنب الأطعمة الحريفة، وعلاجها بالمساحيق والغسولات المبردة والقابضة والمطهرة.

الشوكة السوداء: انظر: برونس الشائك.

شوكة المسيح: يطلق على عدد من نباتات الدنيا القديمة قيل إنه صنع منها تاج الشوك الذى توج به السيد المسيح، ويطلق عادة على شوكة بيت المقدس باليورس سينا - كريستى (Paliurus spina - christi).

شوكلى، وليم برادفورد: (١٩١٠ - ٨٩)، فيزيقى أمريكى، ولد فى لندن، تلقى العلم فى معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (بسادينا) ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا حيث حصل على دكتوراه الفلسفة ١٩٣٦. التحق بالقسم

من حياته فى مستشفى الأمراض العقلية. أهم مؤلفاته أربع سيمفونيات وكونشرتو واحد للبيانو وكثير من مؤلفات موسيقى الحجره وأكثر من مائة أغنية وعدة مقطوعات صغيرة للبيانو.

شومان، روبرت: (١٨٨٦ - ١٩٦٣)، سياسى ومحام فرنسى، رئيس وزراء فرنسا (١٩٤٧ - ٤٨) ووزير خارجيتها (١٩٤٨ - ٥٣)، عضو الجبهة الشعبية الجمهورية للحركة الكاثوليكية. اقترح ١٩٥٠ مشروع شومان الذى نفذ ١٩٥٢ وأطلق عليه اسم الجماعة الأوروبية للفحم والصلب.

شومبتر، جوزيف الواس: (١٨٨٣ - ١٩٥٠)، اقتصادى نمساوى، هاجر إلى أمريكا ١٩٣٢ حيث عمل أستاذًا بجامعة هارفرد. اشتهر بنظريته فى التطور الاقتصادى وفيها أشاد بالدور الكبير الذى يلعبه المنظم فى إحداث التنمية الاقتصادية ولكن المنظم عنده ليس شخصًا عادياً وإنما يقصد به الأفراد الذين يخرجون على المألوف فى الإنتاج ويشقون طريقاً أصيلاً بإنتاج سلع جديدة أو تطبيق وسائل جديدة. ولشومبتر نظرات نافذة فى تطور النظم الاقتصادية. من أهم كتبه «نظرية التطور الاقتصادى» ١٩١١، و «الدورات الاقتصادية» ١٩٣٩، و «الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية» ١٩٤٢، و «تاريخ التحليل الاقتصادى» الذى نشر بعد وفاته.

شونباين، كريستيان فريدرخ: (١٧٩٩-١٨٦٨)، كيميائى ألمانى، اكتشف الأوزون ١٨٤٠، وطور القطن البارودى والكوللويدون من خلال بحوثه فى التروسيلولوز.

شونبيرج، أرنولد: (١٨٧٤ - ١٩٥١)، موسيقى نمساوى، رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد ١٩٣٣، أنتج أشهر أعماله فى ١٨٩٩. يذكر له إحدى كونشرتات الكمان ١٩٤٠ و «أنشودة إلى نابليون» ١٩٤٤. من تلاميذه ألبان بيرج، وارنست كرينك، وانطون فون ويرن. ابتكر فى التأليف الموسيقى أسلوباً جديداً فى الهارمونى يعرف باسم نظام الاثنى عشر صوتاً المتتالية.

نشر وترجم إلى اللاتينية «نوابغ الكلم» للزمخشري، و«سيرة صلاح الدين» لابن شداد.

شولوخوف، ميخائيل ألكسندروفيتش: (١٩٠٥ - ٨٤)، روائى روسى، شهر حينما أصدر الجزء الأول من قصة «الدون الهادى» ١٩٢٨ التى ترجمت بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان «وهكذا يفيض نهر الدون» ١٩٣٤. كتب «الأرض العذراء» ١٩٣٢، ثم وقف نشاطه الأدبى فترة طويلة. وفى أثناء الحرب العالمية ٢ استأنف نشاطه، فألف قصة عالج فيها أحوال وطنه إبان تلك الحرب. وفى (١٩٥٢ - ٦٠) كتب رواية تعتبر تكملة «للأرض العذراء»، وقد ترجمت إلى الإنجليزية. كان عضواً فى الحزب الشيوعى. ظفر بجائزتى ستالين ولينين للأدب. ونال جائزة نوبل للأدب ١٩٦٥.

شولولا: مدينة (ح ١٨٨٤٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية بوبيله ق وسط المكسيك. مدينة تولىتكية قديمة، وكانت المدينة المقدسة لدى شعوب الأزتك، حينما قدم الإسبان إلى أمريكا الجنوبية. دمر كورتيز المدينة، وشيد كنيسة فوق موقع هرمها المقدس. وتحفل اليوم بالكنايس، ويقصدها الحجاج من أرجاء المكسيك.

شولياك، جى دى: (١٣٠٠ - ٢٧٠)، جراح فرنسى. قضى جل حياته فى أفينون حيث عمل طبيباً للبابا كليمنت ٦ ثم لاثنتين من خلفائه، وألف فى الجراحة كتاباً ظل مرجعاً للأطباء ثلاثة قرون.

شومان، روبرت ألكسندر: (١٨١٠ - ٥٦)، مؤلف موسيقى ألمانى، يلقب بأديب الموسيقى، ولد فى ألمانيا، وتعلق منذ طفولته بدراسة الموسيقى، وناولت فيه أمه تلك الرغبة إذ كانت تفضل له دراسة القانون، وفى سن العشرين تمكن من التفرغ نهائياً لدراسة الموسيقى فى ليبزج، فأجاد العزف على البيانو ثم اتجه إلى التأليف والكتابة، فأصدر مجلة موسيقية كان لها أثر كبير فى الارتفاع بالمستوى الثقافى لأهل هذا الفن، وكانت زوجته كلارا عازفة ماهرة على آلة البيانو. أصيب فى أواخر أيامه بانهايار عصبى ففضى العامين الأخيرين

ياباني شهير، وحجة في الأدب الإنجليزي، يرتبط اسمه بإدخال الواقعية في مسرحيات الكابوكي. انتقد مسرحيات الكابوكي وبخاصة مسرحيات تشيكاماتسو باعتبارها مسرحيات خيالية، وحاول إنشاء مدرسة جديدة لكتابة المسرحيات التاريخية، لاقت أفكاره التي ضمنها «ورقة بولونيا» ١٨٩٦ نجاحًا كبيرًا. شرع ١٩٠٦ في محاولة طموحة لإصلاح الدراما الشعبية في اليابان بإدخال المسرحيات العالمية الغربية. وبدأ في تدريب الممثلين على تمثيل مسرحيات شيكسبير، وقدم أولاً «تاجر البندقية» و «هاملت» ولم تنجح أى منهما. ترجم أعمال شيكسبير كلها (١٩٠٧ - ٢٨). أنار الطريق للروائيين المعاصرين بنشر مقالته «جوهر الرواية» ١٨٨٥.

شيء قيمى: فى القانون، الشئ المعين بذاته فلا يقوم مقامه فى الوفاء شئ آخر، بل يجب على المدين تسليمه بذاته.

شيء مثلى: فى القانون، الشئ الذى تقوم آحاده مقام بعض فى الوفاء. وتقدر المثليات عادة فى التعامل بالعد أو الكيل أو القياس أو الوزن. والقاعدة فى القانون أن المثليات لا تهلك.

شياطين الشعراء: من معتقدات العرب فى الجاهلية، وأخذ به بعض الشعراء فى الإسلام حقيقة ومجازًا، وهو اعتقاد يشبه الاعتقاد فى ريات الفنون عند اليونان والرومان. والغالب فى شياطين الشعراء الإناث. كما ارتبطت شياطين الشعر عند العرب بوادى عبقر، ومنه العبقرية، أى النبوغ، فى أحد الفنون. وحفظت الروايات أسماء عدد من هؤلاء الشياطين.

شيانج شنج: (١٩١٣-٩١)، زعيمة شيوعية صينية، زوجة ماوتسى تونج. وكانت من الجناح المتشدد فى الثورة الشقافية (١٩٦٦-٦٩) وعينت فى المكتب السياسى فى ١٩٦٩. وبعد وفاة ماو اعتقلت ضمن عصابة الأربعة ١٩٧٦ بتهمة محاولة الانقلاب. وأدين فى ١٩٨١ وحكم عليها بالإعدام وخفف إلى سجن مدى الحياة فى ١٩٨٣.

شونبرون: قصر ملكى فى فيينا، شيد فى أثناء حكم الإمبراطور شارل ٦ وماريا تيريزا (القرن ١٨). تحيط به حدائق غناء، صممت بعناية، ألحقت بها حديقة للحيوان وأخرى للنبات. أصاب القصر والحدائق تلف كبير فى أثناء الحرب العالمية ٢. بموجب صلح معاهدة شونبرون التى أملى شروطها نابليون (١٨٠٩)، فقدت النمسا مؤقتًا غرب جاليسيا وضمت إلى دوقية وارسو، كما ألحقت إفريقيا بفرنسا.

شونجكنج: مدينة (ح ٤٤٠٦٧٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ مقاطعة ستشوان بالصين، يلتقى بها نهرا كيالنج ويانجتسى. اتفق على أن تفتح للتجارة الخارجية ١٨٩١، صارت عاصمة للصين (١٩٣٧ - ٤٦) قبيل استيلاء اليابانيين على نانكج فى الحرب الصينية اليابانية الثانية. وفى تلك المدة انتقلت إليها كافة الأجهزة الإدارية والثقافية، ثم استولى عليها الشيوعيون فى نوفمبر ١٩٤٩. بها جامعتان وكلية طب. من أهم صناعاتها الحديد والصلب والمنسوجات القطنية والحربية والكيميائيات والأسمنت والأغذية المحفوظة والورق ومحركات السيارات.

شويك: نباتات من جنس فاجونيا (Fagonia) يتبع الفصيلة الرطريطية، أوراقه مركبة، والأذينات شوكية. ويوجد منه فى الصحارى عدة أنواع أشهرها فاجونيا أرابيكا (F. arabica) وفاجونيا كرتيكا (F.cretica) وفاجونيا مولليس (F.mollis) وفاجونيا جلوتينوزا (F.glotinosa).

شويكارت، رسل: (١٩٣٥ -)، رائد فضاء أمريكى، مؤهل كطيار مهندس فى السلاح الجوى الأمريكى. بدأ تدريبه على الطيران الكونى ١٩٦٣. اشترك فى رحلة أبوللو ٩ فى ٣ مارس ١٩٦٩، قام وزميله ماكديف بتجربة الانتقال من السفينة الأم إلى المركبة القمرية عبر قناة توصيل. كما قضى بعد ذلك ٣٨ دقيقة سابقًا فى الفضاء الخارجى.

شويو، تسويوتشى: (١٨٥٩ - ١٩٣٥)، كاتب مسرحى

الشيباني: (٧٤٩ - ح ٨٠٤)، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، فقيه عراقي. درس بالكوفة وتعلم مذهب الرأي على الإمام أبي حنيفة، ثم تعمق في علم الحديث على مالك بن أنس، وتلقن الفقه على أبي يوسف، من مؤلفاته: «الأصل في الفروع أو المبسوط» و«الجامع الكبير».

الشيبانية: أحفاد الأمير المغولي شيبان، وقد أورد الكتاب المتأخرون بعض المعلومات عن شيبان وأحفاده وهي أقرب إلى الأساطير منها إلى التاريخ، وفي رواية أبي الغازي أن الملك في بيت شيبان كان يتقل بانتظام من الأب إلى الابن عدة أجيال، وكانت أسماء الأمراء الذين شملتهم الرواية هم: بهادر، وجوجي، وبدقل، ومنك تيمور، وفولاد، فلما توفي فولاد قسمت مملكته بين ولديه إبراهيم وعربشاه ولكن الأخوين ظلا متلازمين. وكان القوم الذين يحكمهم الأخوان وأحفادهما يسمون أنفسهم الأوزبك. وقد غزا الأوزبك ما وراء النهر في عهد محمد شاه بخت أو شاهي بيك الذي عرف بين الشعراء بلقب شيباني والذي احتل سمرقند ١٥٠٠، فلما سقط شيباني في ساحة المعركة التي دارت بينه وبين الشاه إسماعيل الصفوي نجح بابر في إعادة ما وراء النهر إلى حكم التيمورية، ولكنه هزم وتخلي عن بخارى وسمرقند وما وراء النهر وبقي هذا الإقليم في حكم الشيبانية.

شيبوب، خليل: (١٨٩١ - ١٩٥١)، شاعر ولد بالبلاذقية بسوريا. وشهر وتوفي بالإسكندرية. له ديوان «الفجر الأول». وله «معجم قضائي»، ورسالة عن عبد الرحمن الجبرتي، ومقتطفات من شعر طاغور سماها «قبس من الشرق».

شيت: نسيج هندي مصبوغ أو مطبوع وشهرته في ألوانه وتصميماته، استعمل في أوروبا غطاء للأسرة أو كساء لها. اشتهر من هذا النسيج نسيج جوي وصنع (١٧٠٠ - ١٨٤٣) قرب باريس. ويستهوى هواة جمع هذا النسيج الأشكال الزهرية والمناظر التصويرية. ونسيج الشيت الحديث غالباً براق كثير الألوان والأشكال.

شيانج كاي شيك: (١٨٨٧ - ١٩٧٥)، سياسي صيني. تعلم في الأكاديمية الحربية اليابانية للضباط ١٩٠٧، وكان كبير ياوران سون يات سن أول رؤساء الجمهورية الصينية ١٩١١. اشتغل مصرفياً بشنغهاي (١٩١٥ - ٢٣)، ثم التحق بحزب الكومنتانج وسرعان ما ذاع اسمه. قاد الجيش الزاحف شمالاً من كاتون وسقطت في يده هانكاو وشنغهاي ونانكين، وتعاون مع الشيوعيين الصينيين بمؤازرة روسيا السوفيتية (١٩٢٣ - ٢٧) ثم انفض عنهم، وأخذ يحاربهم بلا هوادة فبدأت الحرب الأهلية المدمرة بين الكومنتانج والشيوعيين. أصبح ١٩٢٨ قائداً عاماً للجيش الصينية كما أصبح في الواقع الحاكم المطلق للصين حتى ١٩٤٨. وحده صفوف الصينيين في حربهم ضد اليابان (١٩٣١ - ٤٥)، وأصبح من أبرز الزعماء إبان الحرب العالمية ٢. حضر مع زوجته ميه - لنج سونج مؤتمر القاهرة ١٩٤٣ مجتمعاً مع روزفلت وتشرشل. اشتدت حملات النقد عليه لسياسته الداخلية الفاسدة وتسييره دفة القتال. واصل الحرب دون جدوى ضد الشيوعيين الذين اكتسحوا ج الصين واضطر إلى اللجوء ١٩٥٠ إلى جزيرة تايوان. انتخب رئيساً لجمهورية الصين الوطنية لمدة ست سنوات في أبريل ١٩٤٥ وأعيد انتخابه في ١٩٥٤ و ١٩٦٠ و ١٩٦٦ و ١٩٧٢. ضعفت مكانته الدولية عندما اعترفت الأمم المتحدة بجمهورية الصين الشعبية بوصفها الحكومة الشرعية للصين. خلفه في الرئاسة عند وفاته نائبه شيا كانج ين.

شيبان بن سلمة: (ت ١٣١ هـ / ٧٤٨)، شيبان بن سلمة السدوسي الحروري، أحد غلاة الخوارج. وفرقته تعرف باسم الشيبانية. رأس قبيلة مضر وربيعة واليمن بخراسان، وحضر نصر بن سيار والي مروان بن محمد على خراسان ثلاث سنين بمرو. ولما ظهرت دعوة العباسيين دعاه أبو مسلم الخراساني إلى البيعة، فقال شيبان أنا أدعوك لبيعتي، فاختلفا، وسار إلى سرخس وجمع جيشاً ليقاوم أبا مسلم ولكنه قتل على أبواب سرخس.

الفرعوني القديم. عثر فيها على بقية من أنقاض حصن من زمان الأسرة ١٩ وعلى آثار أخرى من أيام الدولة الحديثة والعصر الروماني.

شيخ سعيد: ميناء صغير، جنوبي شبه الجزيرة العربية، ج غ اليمن، يسيطر على مضيق باب المندب في البحر الأحمر. انتزعه الفرنسيون ١٨٦٩ ثم احتله الترك ١٨٧٠. وآل إلى اليمن بعد الحرب العالمية الأولى.

الشيخ عبادة: قرية ومنطقة أثرية على الشاطئ الشرقي للنيل أمام الأشمونين بمحافظة المنيا بمصر. بها أطلال هيكل من عهد أختاتون ومعبد كبير من عهد رمسيس ٢.

أسس بها الإمبراطور هادريان مدينة جديدة تخليداً لذكرى غلامه انطونوس الذي غرق أمامها في النيل فأصبح اسمها انطونوبوليس أو انطنوى وعمرها بالإغريق الذين نقلهم من مدن أخرى ومنحها دستوراً إغريقياً شبيهاً بدستور نقرطيس. عثر فيها على جبانة مسيحية وكنيسة وبعض رسوم من العهد المسيحي على جدران محجر قديم في بطن الجبل. وتعرف الكنيسة وما حولها باسم دير أبي حنس.

شيخو، لويس: (١٨٥٩ - ١٩٢٧)، راهب يسوعي. ولد في ماردين بأرض الجزيرة وانتقل إلى لبنان حيث دخل الرهبنة وأقام في بيروت. قام برحلات كثيرة في أوروبا والشرق وجمع عدداً كبيراً من المخطوطات للمكتبة اليسوعية في بيروت. درس في كلية القديس يوسف. أنشأ مجلة «المشرق» ١٨٩٨. ألف عدداً كبيراً من الكتب منها «شعراء النصرانية»، و«شرح ديوان الخنساء» و«الأدب العربية في القرن التاسع عشر»، و«الأدب العربية في الربع الأول من القرن العشرين» و«مجاني الأدب» وهو مختارات تعليمية.

شيخوخة: لم يتعقد الإجماع على سن محددة للإنسان تعتبر بداية عهده بالشيخوخة. ومن المعروف أن ثمة تغيرات معينة في أنسجة الجسم ووظائف أعضائه يطلق على مجموعها «التحول الشيخوخي» تحدث في أعمار متفاوتة. وكثير منها ينتج بسبب قصور في الجهاز

شيتا جنج: مدينة (ح ٣٦٥٤٩٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، على نهر كارنافولى وخليج البنغال في بنجلاديش. عاصمة إقليم شيتاجنج وتعتبر الميناء الرئيسي لبنجلاديش. أهم صناعاتها ومنتجاتها الجوت والكيماويات والحديد والصلب والجلود وبناء السفن والكبريت والشاي والأخشاب والبامبو.

شيجموندى، ريجارت: (١٨٦٥-١٩٢٩)، كيميائي نمساوي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٥ لبحوثه في الغروانيات ولتطويره المجهر الحساس لبحوث الغروانيات.

شيخ وشيخ رومي: انظر: أرتيميا.

شيخ: لقب للمعلم، أو رجل الدين، أو رئيس الطريقة الصوفية الذى يأخذ عنه المريدون، أو من كان كبيراً فى أعين القوم علماً أو فضلاً أو مقاماً.

شيخ الإسلام: لقب ظهر فى النصف الثانى من القرن ١٠، وكان مقصوراً على العلماء والمتصوفة، لقب به فى القرن ١١ رأس فقهاء الدين الشافعية فى خراسان، إسماعيل بن عبد الرحمن، ومن بعده فخر الدين الرازى. أصبح اللقب فى مصر والشام لقب تشرىف وليس لقباً رسمياً، لا يطلق إلا على الفقهاء، وكان ذلك على وجه خاص فى أوائل العهد المملوكى. بلغ اللقب أوج مكانته بعد أن أطلق على مفتى الأستانة، الذى اكتسب منصبه فى الدولة العثمانية أهمية سياسية ودينية لا نظير لها فى الدول الإسلامية الأخرى. وتجلى جلال المنصب فى الدولة فى المحافل الرسمية. ألغى اللقب ١٩٢٢.

شيخ البلد: تمثال من الخشب لكاهن يدعى كا - عبر، عاش فى أيام الأسرة ٥. عثر عليه مريت فى سقارة ١٨٦٠. ورأى العمال يومئذ بينه وبين شيخ بلدتهم كثيراً من الشبه، فأسموه شيخ البلد الذى أصبح علماً عليه. يعدّ من روائع التحف العالمية ومكانه متحف القاهرة.

شيخ زويده: بلدة فى ش سيناء على البحر المتوسط بين رفح والعريش، كانت نقطة هامة على طريق الجيش

الدورى، تتضمن هذه التغييرات نقص محتوى الجلد من الرطوبة والخلايا الزهمية (وذلك ما يسبب جنوحه إلى التجمد)، وانحلال العضلات وهشاشة متزايدة فى العظام. وقد أطلق على دراسة الشيخوخة علمياً اصطلاح «علم الشيخوخة». وقد استخدم فى الأعوام الأخيرة فرع خاص من الطب يسمى «طب الشيخوخة» ما برحت أهميته تتزايد. ويعنى هذا الفرع بأمراض الشيوخ وسائر مشكلاتهم الطبية. ولقد كان للطب على مدى القرون الماضية فتوح مشهورة، ولاسيما من حيث الكشوف التى عاونت على قهر كثير من الأمراض وارتقاء أنظمة الصحة العامة وتحسين التغذية ومستويات المعيشة عامة. وقد أدى ذلك إلى إطالة معدل العمر بحيث زادت نسبة الشيوخ إلى مجموع السكان، ولذا فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى مزيد من المؤسسات الطبية والاجتماعية التى تأخذ على عاتقها شتى وسائل العناية بمصالح الفئة المسنة من الأهلين. ومن الناحية الطبية إجمالاً يمكن القول بأن الأمراض التى يصاب بها الشيوخ هى ذاتها التى يصاب بها الشباب ولكن أعراضها وعلاجها يختلفان غالباً فى الشيوخ عنهما فى الشباب وكذلك تزداد فى الشيخوخة تلك الأحوال التى تسمى عادة بأمراض الحؤول (أو الانحلال) والتى تقترن بمظاهر الهرم فى أنسجة الجهاز الدورى، والكليتين، وأجزاء أخرى من الجسم. وهناك بضعة أمراض تتفاوت نسب انتشارها تبعاً لتفاوت الأعمار مثل السل، والسرطان والالتهاب الرئوى. ومن المشاهدات المتعارفة أن الوراثة عامل هام من عوامل طول العمر. ولقد أدى الأمل فى زيادة الأمد النافع من العمر إلى إجراء بحوث مستفيضة فى الكيمياء الحيوية وغيرها من مجالات العلم بغية إلقاء ضوء على العوامل التى تسبب ظاهرة الشيخوخة، ومن المشاهد أن للتغذية علاقة هامة بطول العمر. ولقد أدت بعض البحوث إلى تأكيد أهمية الأغذية المحتوية على نسب كبيرة من فيتامين أ، ب ٢ والكالسيوم والفسفور فى إطالة مدى ازدهار الحياة. وكذلك قد أسهمت

البحوث الخاصة بإفرازات الغدد الصم والخمائر فى ازدياد تفهم بعض وظائف الجسم المعقدة. وقد أجريت تجارب أمكن بها حفظ الأنسجة موفورة الحياة فى محاليل مغذية. وقد تودى نتائج هذه التجارب إلى تجلية العوامل المتضاربة على إحداث الشيخوخة. ولقد عنى الطب كذلك بالمشكلات النفسية المرتبطة بالشيخوخة ومنها ما يتسبب جزئياً من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة من طول امتداد العمر بعد اعتزال الخدمة فى ميادين الأعمال أو النشاط المهنى، وقد بذلت لحل بعض هذه المشكلات الاقتصادية محاولات مثمرة بدت آثارها فى ازدياد إسهام المؤسسات والأفراد فى مشروعات المعاشات وفى توسيع نطاق مزايا التأمين الاجتماعى. ومن المتاعب النفسية التى يعانىها الشيوخ ضعف الذاكرة والنسيان على أنهم يحتفظون بقواهم العقلية العليا كما قد يحتفظون بصحتهم العامة إلى سن مוגلة فى الكبر.

شيدمان، فيليب: (١٨٦٥ - ١٩٣٩)، أول مستشار للجمهورية الألمانية (١٩١٨ - ١٩). كان ديمقراطياً اشتراكياً، استقال احتجاجاً على قسوة شروط معاهدة فرساي.

شير: قسم (٧٢٦٦ كم^٢، ح ٣١٠٣٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط فرنسا فى إقليم برى، عاصمته بورج. شير، نهر: طوله ٣٢٠ كم، بقسم شير، بوسط فرنسا. منابعه فى هضبة فرنسا الوسطى، يلتقى بنهر اللوار بالقرب من تور.

شير على: (١٨٢٥ - ٧٩)، أمير أفغانستان (١٨٦٣ - ٧٩)، ابن دست محمد، تحول عن صداقته للبريطانيين وأنشأ علاقات ودية مع روسيا مما أدى إلى حرب الأفغان ٢ (١٨٧٨ - ٨٠). هزم البريطانيون شير، ولاذ بالفرار ومات فى المنفى.

شيرتون، توماس: (١٧٥١ - ١٨٠٦)، مصمم أثاث إنجليزى، أصدر مؤلفات هامة عن نجارة الموبيليات. يتسم أسلوبه بالبساطة والولع بالخطوط المستقيمة،

اللاهجي، وهو من أشهر العلماء والفلاسفة في العصر الصفي. وله مؤلفات في الكلام والفلسفة منها بالفارسية «جوهر المراد» وبالعربية «شوارق الإلهام» في شرح «التجريد» لتصير الدين الطوسي.

الشيرازي، شيخ محمد: (القرن ١٦)، مصور إيراني، عمل بمكتبة الشاه إسماعيل مرزا (١٥٧٦ - ٧٨). تأثر في أعماله بالتصوير الأوروبي.

شيرك، جاك: (١٩٣٢ -)، زعيم سياسي فرنسي، ورئيس جمهورية فرنسا (١٩٩٥ - ٢٠٠٧)، انتخب للجمعية الوطنية ١٩٦٧ وشغل عدة مناصب حكومية (١٩٦٧-٧٤) قبل أن يصبح رئيساً للوزراء (١٩٧٤-٧٦) في عهد الرئيس جيسكار ديستان. وأصبح عمدة لباريس منذ ١٩٧٧ ولم ينجح في انتخابات الرئاسة (١٩٨١)، ثم أصبح رئيساً للوزراء (١٩٨٦-٨٨) في رئاسة الرئيس ميتران.

شيركوه، أسد الدين: انظر: أسد الدين شيركوه.

شيرلي، (السير) أوتوني: (١٥٦٥ - ١٦٣٥)، مغامر إنجليزي، تخرج في أكسفورد ١٥٨١. التحق بالجيش ونظم حملة قرصنة إلى جاميكا ١٥٩٥. سافر إلى إيطاليا ١٥٩٨ ليسهم في الاستيلاء على فرازا. جاءت تعليمات من متبوعه اللورد اسكس بالسفر إلى فارس ١٥٩٩، وهناك ادعى أنه سفير لانجلترا وحصل على امتيازات تجارية وعاد إلى أوروبا مبعوثاً للشاه ١٦٠٠. وزار معظم الدول الأوروبية محاولاً عقد محادثات بينها وبين فارس ضد الدولة العثمانية. ولكنّه فشل. أرسله الإمبراطور رودلف الثاني ١٦٠٥ في بعثة إلى المغرب. أصبح أميراً بالبحرية الإسبانية ثم خرج منها بعد إخفاق حملته على الدولة العثمانية في البحر المتوسط ١٦٠٩. نشر وصف رحلاته في فارس ١٦١٣.

شيرمان، قانون: أصدره كونجرس الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٠. يستند إلى ما للكونجرس من سلطة دستورية في تنظيم التجارة بين الولايات، ويعد عملاً غير

وتفضيل الزخرفة بالتطعيم مع استعمال وحدات زخرفية كلاسيكية.

شيراز: مدينة (ح ١٧٠٦٥٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إيران. وعاصمة إقليم فارس. تأسست في القرن ٧، وأخذت عاصمة بلاد فارس (١٧٥٠ - ٧٩)، بها مقبرتا الشاعرين الإيرانيين الكبيرين حافظ شيرازي والسعدي. بها جامعة ١٩٤٥ ومتحف، مركز تجاري وصناعي. اشتهرت بصناعة السجاد والنيذ والأدوات المعدنية والنسيج والبتروكيماويات والسكر والأسمنت.

الشيرازي: (١٢٢٦ - ١٣١١)، محمد بن مسعود، فلكي، له مؤلفات قيمة في الفلك والبصريات، وله كتاب «نهاية الإدراك في دراية الأفلاك» تعرض فيه لموضوعات تتعلق بالأرض، والفلك، والبحار، والفصول، والظواهر الجوية، والميكانيكا، والبصريات، وشرح ظاهرة قوس قزح شرحاً وافياً هو الأول من نوعه، وبين كيف تحدث هذه الظاهرة. والشيرازي كان عاملاً أساسياً في تعريف الناس ببصريات ابن الهيثم. له رسائل في شرح «القانون» لابن سينا، وفي بيان الحاجة إلى الطب، وآداب الأطباء ووصاياهم، وفي البرص، وحركات الدرحة والنسبة بين المستوى والمنحنى. اتجه في أواخر حياته نحو التصوف ووضع بعض المؤلفات في الحديث والقرآن الكريم.

الشيرازي: (ت ١٦٤٩)، محمد بن إبراهيم القوامي الملا صدر الدين الشيرازي. أكبر فلاسفة الفرس في عصر الصفيين والقاجارين. يعرف بالأخند وملا، أي الأستاذ، وذلك لمزنته في النظر العقلي والبحث العلمي وهي منزلة تلي منزلة أرسطو وابن سينا. من أهل شيراز، رحل إلى أصهبان، وتعلم بها، وتوفي بالبصرة عند عودته من مكة حاجاً. له مصنفات كثيرة منها «الأسفار الأربعة»، و «مفاتيح الغيب»، و «المبدأ والمعاد»، و «شرح الهداية للأبهري»، و «القضاء والقدر»، و «تحقيق انصاف الماهية بالوجود»، و «إكسير العارفين». له تلاميذ كثيرون في الفلسفة أشهرهم

شبيريدان، فيليب هنرى: (١٨٣١ - ٨٨)، أحد قواد الاتحاد فى الحرب الأهلية الأمريكية. قائد فرسان ممتاز. قدم مساعدات عظيمة فى عدة مواقع وأبرز مهارته فى بيريفيل ١٨٦٢. ساعد توماس فى معركة شاتانوجا ١٨٦٣. قائد حملة بوتوماك ١٨٦٤، وهزم ستوارت فى يلو تافرن، وأيرلى فى وينشستر، خرب وادى شاناندوا ١٨٦٤ عقب الانتصار بعد واقعة فايف فوركز ١٨٦٥. قطع الطريق على تفهقر لى فى أبوماتوكس كورتهوس واضطره إلى التسليم.

شيزر: أطلال بلدة فى شمال سوريا، تقع على نهر العاصى، فتحها أبو عبيدة بن الجراح ٦٣٨، استولى عليها نقفور وأحرق مسجدها ٩٦٨، استعادها الفاطميون ٩٩٣، كانت قاعدة بنى منقذ فترة طويلة وهى مسقط رأس أسامة صاحب كتاب الاعتبار. أقيمت قلعته على جرف وعرف باسم عرف الديك. تبادلها العرب والفرنجة مراراً وانتزعها السلطان نور الدين محمود منهم ورممها، أصابت شيزر عدة زلازل خربت جزءاً كبيراً منها.

شيزوفرينيا: انظر: فصام.

الشيشان، جمهورية: انظر: تشيشنيا.

شيشرون، ماركوس توليوس: (١٠٦ - ٤٣ ق م)، خطيب وكاتب ومحام وسياسى روماني، تلقى العلم على خيرة أساتذة عصره فى روما وأثينا ورودس. مارس المحاماة، واشترك فى الحياة العامة، وتقلد مختلف مناصب الدولة، وكان فصللاً فى ٦٣ ق م. تمكن بحزمه ونشاطه من القضاء على مؤامرة كاتيلينا، ولكى لا يدع للمتآمرين فرصة للإفلات من العقاب أعدمهم بقرار من السنوات بدلاً من تقديمهم إلى محكمة قضائية. ناصب شيشرون «الحكومة الثلاثية الأولى» (قيصر ويومى وكراسوس) عداءً شديداً وكان يدعوهم «الطغاة الثلاثة». وقبل أن يبرح قيصر روما للقيام بحملته المشهورة فى بلاد الغال، أوعز إلى التربيون كلوديوس بضرورة إقصاء شيشرون عن

قانونى كل عقد أو شركة أو مؤامرة يضيق نطاق التجارة بين الولايات المختلفة والتجارة الخارجية. وعظمت قوة هذا القانون قرارات المحكمة العليا لمدة عشر سنوات، ونجح الرئيس تيودور روزفلت فى تفيذه واستخدمه الرئيس تافت ١٩١١ لحل ستاندرد أويل ترست وشركة التبغ الأمريكى، وألحق بهذا القانون تشريع كليتون ضد الترس ١٩١٤، واستؤنفت الإجراءات ضد الترس فى عهد الرئيس فرانكلين روزفلت، كما صدرت بعض القوانين الإضافية المتممة، ومنها تشريع روبنسون - باتمان.

شيرمان، وليم تكومسيه: (١٨٢٠ - ٩١)، قائد اتحادى فى الحرب الأهلية الأمريكية، حارب فى معارك فيكسبورج وشاتانوجا. اشترك فى معركة أطلانطا ١٨٦٤، عندما كان قائداً فى الغرب، وسقطت المدينة وصدرت الأوامر بالجملاء عنها ثم أحرقت، وسار فى ٦٠٠٠٠ رجل إلى داخل جورجيا محتاجاً البلاد فى أثناء سيره. وفى فبراير ١٨٦٥ انتقل شمالاً عبر كاورلينا الجنوبية فأعاد تخريب البلاد وسوخ أعماله التخريبية بضرورة تحطيم الروح المعنوية للشعب للحصول على النصر. أخوه جون شيرمان (١٨٢٣ - ١٩٠٠)، عضو مجلس النواب الأمريكى (١٨٥٥ - ٦١). أطلق اسمه على القانون المعارض للترست وقانون شراء الفضة. كان وزيراً للخزانة بالولايات المتحدة الأمريكية (١٨٧٧ - ٨١) ووزيراً لخارجيتها (١٨٩٧ - ٩٨).

شيربيون: مدينة (ح ١٦٩٣١٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش جزيرة جاوة، ميناء على بحر جاوة بجمهورية أندونيسيا، يصدر منها السكر والكوبرا والأرز، وتصنع بها المنسوجات والكيميائيات ولقائف التبغ. تقع فى جنوبها الشرقى قرية لنجالاتى وهى مصحة - حيث أعد ١٩٤٦ مشروع الاتفاقية الهولندية الأندونيسية لإنشاء ولايات متحدة أندونيسية تحت التاج الهولندى، وقد وقعت اتفاقية شيربيون فى بتافيا (جاكرتا) بعد ذلك بعام. بها جامعة.

المناطق التي تسود فيها روح العشائرية والطائفية والإقطاعية ووضع قيود شديدة على خروج الأموال من البلاد، وأمم بعض الشركات الأجنبية وإلزام شركات أخرى لها فروع في سوريا بأن يكون ممثلوها في البلاد من المواطنين وترفع الضريبة على الدخول وأصدر قانون تحديد الملكية الزراعية. وكان يعلن دائماً تمسكه بمبدأ الوحدة الشاملة لا الوحدة الجزئية، ويدل على ذلك معارضته للهلل الخصب إلا أنه كان أحياناً يكشف عن نزعه إقليمية، ومنذ تسلّم الحكومة ساءت علاقته بالعراق، إلا أنه لم يحاول التكتل مع مصر والسعودية (مثلما فعل حسنى الزعيم) إلا بعد ١٩٥٢ في أعقاب زيارته لمصر عقب ثورة يوليو ١٩٥٢. ابتعد عن رفاهة القدامى الذين ساندوه في البداية مما أدى إلى سحق الجيش عليه فضلاً عن الأحزاب السياسية وأصبح الشيشكلي يعتمد على حركة التحرير العربي لكي تكون له جذور شعبية. أجبر على التنازل بعد عامين. اغتاله مواطن سوري في الأرجنتين.

شيطان: لفظ عبري الأصل ومعناه لغة العدو، ويدل في اليهودية والمسيحية والإسلام على مبعث الشر مثلاً في شخص بذاته. وكان في الأصل ملاكاً تمرد فسقط منزلته، وأصبح من أهل الجحيم، ورد ذكره في الكتاب المقدس في مراجع عدة نذكر منها أخبار الأيام الأول ٢١: ١، أيوب ١: ٢، زكريا ٣: ٢، أشعيا ١٤: ١٢، متى ٤: ١ و ٩: ٣٤، أعمال الرسل ٢٦: ١٨. وتقرر المسيحية أن الشيطان يستطيع أن يغري الإنسان ويقوده إلى فعل الشر، غير أن الإنسان لا يعدم حريته في أثناء التجربة ويستطيع أن يدفعها بنعمة الله. وفي العقيدة الإسلامية يحذر الله تعالى المؤمنين من الشيطان وكيد، وقد ذكر الشيطان في سور متفرقة من القرآن الكريم وبمعان كثيرة. ومنها قوله تعالى ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (الأعراف: ٢٢)، وقوله سبحانه ﴿وَإِذَا بَزَغْتَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ (الأعراف: ٢٠٠)، وقوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

روما، فاستصدر كلوديوس قانوثاً بنفى كل شخص أعدم مواطناً رومانياً دون محاكمة، وذهب شيشرون إلى المنفى من تلقاء نفسه (٥٨ ق م). عاش في سالونيكاً بضعة أشهر في حالة مؤلمة من اليأس والقنوط. وفي العام التالي، نجح أصدقاء شيشرون في استصدار قانون باستدعائه، وما كاد يصل إلى روما حتى أخذ يعمل بنشاط لتكوين حزب سياسي قوى، لكن مجرى الأحداث في روما خيب آماله فانصرف عن السياسة إلى المحاماة وهادن قيصر إلى أن ساءت العلاقة بينه وبين بومبي فأخذ شيشرون يتقرب تدريجياً إلى بومبي. وفي ٥١ ق م تولى على غير رغبته حكم كيليكيا ولم يعد إلى روما إلا قبيل نشوب الحرب الأهلية، وبعد تردد طويل انضم إلى بومبي. وبعد انتصار قيصر في فارسالوس ٤٨ ق م، خضع له وانصرف إلى الكتابة والتأليف ولم تكن له يد في مقتل قيصر لكنه أقر الجريمة. وبعد ذلك عارض انطونيوس بشدة وألقى ضده خطباً عنيفة لقي جزاءه عنها بإعدامه (ديسمبر ٤٣ ق م). اختلفت الآراء في شيشرون وأخذ عليه بعض المؤرخين صفات الغرور وخور العزيمة وعدم الثبات على المبدأ. لكنه كان محامياً قديراً وخطيباً بليغاً وكاتباً ممتازاً ترك مؤلفات عديدة في البيان والفلسفة فضلاً عن عدد كبير من الخطب الرائعة والخطابات المشهورة.

الشيشكلي، أديب: (١٩٠٩ - ٦٥)، ضابط وسياسي سوري، أصبح ضابطاً في أثناء معركة التحرير ضد الفرنسيين ١٩٤٥، انضم إلى حسنى الزعيم في انقلابه، ثم أعفاه ١٩٤٩. تولى قيادة اللواء الأول بعد انقلاب سامي الحناوي. قام مع جماعة من العكسريين بانقلاب أطاح بالحناوي (ديسمبر ١٩٤٩). تولى رئاسة الجمهورية ١٩٥٤. اصطدم بكافة القوى السياسية والاجتماعية ومع ذلك فقد كان للفترة التي قضاها في حكم البلاد (عامين) أثر كبير في حياتها، فقد شهدت سوريا إصلاحات هامة وذلك بتقوية قبضة الدولة على

بمجرد الاطلاع عليها مبلغاً من النقود لشخص ثالث هو المستفيد أو لإذنه أو للحامل. ويستعمل الشيك أداة للوفاء. وللدائن أن يرفض الوفاء بالشيك، فإذا قبله كان الوفاء معلقاً على شرط التحصيل بمعنى أن الوفاء لا يتم إلا عند تحصيل قيمة الشيك من المسحوب عليه، ويظل الدين الأصلي قائماً بكل ضماناته إلى حين الوفاء الفعلي بقيمة الشيك. ولا يعتبر الشيك تجارياً إلا إذا كان محرراً لعمل تجارى سواء أكان محرره تاجراً أم غير تاجر. ويجب أن يكون للشيك مقابل وفاء وهو دين نقدي (رصيد دائن) للساحب في ذمة المسحوب عليه، يكون قائماً وقت إصدار الشيك، وقابلاً للتصرف فيه، ومساوياً بالأقل لقيمة الشيك. وإصدار الشيك دون مقابل وفاء يعتبر جريمة متى تم بسوء نية. ويجرى تداول الشيك بالتظهير إن كان لإذن أو لأمر المستفيد، وبطريق المناولة إن كان لحامله.

شيكاجو: مدينة (ح ٢٨٢١٨٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ولاية إلينوى الأمريكية، ثاني مدينة بالولايات المتحدة الأمريكية بعد نيويورك من حيث الأهمية والاتساع وعدد السكان. وتمتد أكثر من ٣٠ كم حول شاطئ بحيرة ميتشيجان شمالاً حيث الضواحي المتسعة التي يقطنها السراة، وجنوباً حيث الضواحي الصناعية وفيها المصانع ومساكن العمال. وقد ربطت أجزاء المدينة بشوارع عريضة كفلت الاتصال السريع المستمر بين أجزائها. أنشئت فيها خطوط حديدية تحت الأرض أو فوق جسور. من معالمها المشهورة شارع ميتشيجان الكبير ويمتد قرب شاطئ البحيرة وتقوم على جانبيه أعظم بنايات المدينة وأجملها، وبينها عدد من ناظحات السحاب. وهناك الشاطئ الذهبي وفيه الفنادق الفخمة. وكان الرواد الأوروبيون قد بدأوا يصلون إلى منطقة البحيرات العظمى منذ ١٦٧٣. وبعدها بمدة طويلة أقام بعض المغامرين أبنية بسيطة في موقع شيكاغو اليوم، ثم هجرها لفقدان الأمن. وفي ١٨٣٠ أقيم هناك عدد من الأبنية واعتبرت شيكاغو قرية رسمياً ١٨٣٣، وأخذت

خَطُواتِ الشَّيْطَانِ ﴿ (النور: ٢١)، وقوله سبحانه ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (المؤمنون: ٩٧).

شيطان الطاق: (توفى ح ٧٧٧)، أبو جعفر محمد بن علي بن النعمان البجلي، متكلم شيعي من أصحاب الإمامين جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم. سماه أهل السنة «شيطان الطاق» والشيعه «مؤمن الطاق» إليه تنسب فرقة الشيطانية، والطاق محلة ببغداد. قال بالرجعة، وكان مشبهاً يذهب إلى أن الإله على صورة الإنسان، وإن نفى التجسيم. له كتب في الإمامة والرد على المعتزلة.

شيعه: الشيعة في اللغة الأتباع والأنصار وأطلق اللفظ خاصة على الذين يتولون الإمام علياً وأهل بيته، على اختلاف في وراثة الإمامة بين ولده. ومن الشيعة من نقل الإمامة من بيت علي إلى العباسيين، ومنهم من ساقها من ولد علي إلى أشخاص لا يمتون إليه بالقرابة. وقد باد أكثر فرق الشيعة ولا سيما فرق الغلاة. وتنقسم الشيعة إلى شعبتين كبيرتين: الإمامية والزيدية. ومن فرق الشيعة الآن الاثنا عشرية، والزيدية، والإسماعيلية، وتوجد طوائف قليلة من الغلاة النصرية. وللشيعة شأنهم في تاريخ الحياة السياسية والفكرية في الإسلام.

شيفاليه، موريس: (١٨٨٨ - ١٩٧٢)، مغن فرنسي وممثل كوميدى. أول ما ظهر مغنياً وراقصاً في كازينو دى توريل ١٩٠٠ بباريس. زامل الراقصة مستنجد في كازينو دى بارى، ونال نجاحاً كبيراً في رواية «هالو أمريكا» الاستعراضية ١٩٢٨، فذاع اسمه في العالم. ظهر في عدة أفلام، منها «أبرياء باريس» و«استعراض الحب» و«الملازم المتسم» و«الأرملة الطروب».

شيفر، آرى: (١٧٩٥ - ١٨٥٨)، مصور هولندي، عاش في فرنسا. كان من زعماء الحركة الرومانتيكية، واشتهر بلوحاته الدينية.

شيك: ورقة تتضمن أمراً صادراً من شخص هو الساحب إلى شخص يسمى المسحوب عليه (مصرف) بأن يدفع،

الأشجار المخروطية المستديمة الخضرة. تتبع جنس تسوجا (*Tsuga*) تستوطن أمريكا الشمالية وآسيا وهي من أشجار الزينة الشائعة. لها مخروطات صغيرة وأوراق مسطحة على فروع تنشأ أفقية، والنوع السام الذى مات به سقراط عندما قُدم له هو كونيوم ماكيولاتم (*Conium maculatum*) من نباتات المراعى المعمرة، أزهاره فى خصلات مسطحة. وطن فى أمريكا الشمالية. ويشبهه النوع المائى الذى يوجد فى أمريكا الشمالية واسمه العلمى سيكوتا ماكيولاتا (*Cicuta maculata*) يزرع أحياناً فى الحدائق الرديئة.

شيكسبير، وليم: (١٥٦٤ - ١٦١٦)، أعظم الشعراء والكتاب المسرحيين الإنجليز، ومن أبرز الشخصيات فى الأدب العالمى إن لم يكن أبرزها على الإطلاق. يصعب تحديد عقبرته بمعيار بعينه من معايير النقد الأدبى، وإن كانت حكمه التى وضعها على لسان شخصيات رواياته خالدة فى كل زمان. هناك تكهنات وروايات عديدة عن حقيقة شخصيته التى يكتنفها الغموض والإبهام، وعن حياته التى لا يعرف عنها إلا القدر اليسير. والثابت أن أباه كان رجلاً له مكانته فى المجتمع، وكانت أمه من عائلة ميسورة الحال، وقيل إنه بلغ حداً من التعليم، مكنته من التدريس فى بلدته ستراتفورد - أون - أفون التى يوجد بها الآن مسرح يسمى باسمه، يقوم بالتمثيل على خشبته أكبر الممثلين المتخصصين فى رواياته. ومن الثابت أيضاً أنه تزوج من آن هاتاواى، وأنجب منها ثلاثة أطفال، وفى ١٥٨٨ انتقل إلى لندن وربط حياته بالمسرح هناك. وفى ح ١٥٨٩ أخرجت أولى مسرحياته وهى إما مسرحية «كوميديا الاغلاط» أو الجزء الأول من مسرحية «هنرى السادس». وفى ١٥٩٩ اشترك فى إدارة مسرح جلوب الشهير. وقد كان شيكسبير رجل عصره على الرغم من عالمية فنه إذ تأثر إلى حد بعيد بمعاصريه من كتاب المسرح مثل توماس كيد وكريستوفر مارلو، وخاطب مثلهم الذوق الشعبى فى عصره وهو الذوق الذى كان يهوى المآسى التاريخية بما فيها من

السهول المتسعة المحيطة بها تتحول إلى حقول زراعية، وبدأ الناس يتقاطرون إليها وعمرت المنطقة بالسكان. داهم المدينة ١٨٧١ حريق هائل يعتبر من أفدح الكوارث فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، إذ دمر المدينة تماماً، وبلغت ضحاياه عدة مئات من الأشخاص، وقدرت الخسائر المادية بأكثر من مائتى مليون دولار. وجدد بناء المدينة وعمرت من جديد، أسهم فى عمارتها جماعات من مختلف الأقطار، منهم الألمان، والاسكندنافية، والإيرلنديون، والإيطاليون، والبولنديون، والتشيكيون، والكروات، والتوانيون، واليونان، والصينيون، واليهود. ويعيش بالأقسام الغربية من المدينة شتى هذ العناصر والأجناس ولكل منها كيانها. وشيكاغو من أعظم مدن العالم، فهى مرفأ هام وملتقى عدة خطوط حديدية وبرىة وجوية من جميع أنحاء أمريكا. وأكبر سوق للحبوب والمواشى والمواد الغذائية والأخشاب فى البلاد. وتعد معامل اللحوم المحفوظة وطواحين الغلال فيها أضخم ما يوجد من نوعها فى العالم. وهى مدينة صناعية هامة تنتج الحديد، والصلب، والأجهزة الكهربائية والآلات الزراعية، وتجهيزات السكك الحديدية، والآثاث، والمنسوجات، والملابس، والآلات الموسيقية. ولها مكانة هامة فى حقل الثقافة، فهى مقر جامعات شيكاغو، ودى بول، ولويولا، وكليات وأقسام كثيرة من جامعتى نورث وسترن، وإلينوى، وفيها متاحف التاريخ الطبيعى، ومعهد الأحياء المائية، وحديقة الحيوان، ومعهد النباتات، والجمعية التاريخية، وأكاديمية العلوم، ومعهد شيكاغو للفنون. وللمدينة مكانة كبرى فى دينا الموسيقى، ففيها عدة معاهد موسيقية، وتعتبر أوبرا شيكاغو من أعظم دور الأوبرا فى العالم. وتتسم مبانيها بالعظمة وروعة العمارة. لها شأن هام فى أثناء الحرب العالمية ٢ إذ وقفت جميع مواردها الاقتصادية على المجهود القومى الحربى.

شيكيران: يطلق على عدد من النباتات وخاصة من

بدقة» وقد ترجم معظمها إلى العربية، ومنها ما ترجم أكثر من مرة، ومنها ما بلغ عدد ترجماته العشر مثل «هاملت». ومن مسرحيات هذه المرحلة أيضاً «تيمون الأثيني»، و«خير ما انتهى بخير». ثم تأتي المرحلة الرابعة (١٦٠٩ - ١٣) التي اختتمت بها حياته الفنية وقد اشتملت على مسرحيات «هنرى الثامن» و«العاصفة» مما ترجم إلى العربية، وعلى مسرحيتي «قصة الشتاء»، و«سمبلين»، وفى هذه المرحلة نجد العواصف النفسية العنيفة وقد خبت وتحولت فى نفس الشاعر إلى نظرة تقبل ورضى وأمل وتأمل. هذا وقد نسب بعض النقاد المتقدمين مؤلفاته إلى آخرين منهم الفيلسوف فرانسيس بيكن، ومنهم إيرل أكسفورد، وكلها أقوال لم تثبت بالأدلة القاطعة ولم يبق عليها الدليل العلمى وإن كانت هناك بحوث كثيرة فى هذا الصدد. ولقد اشترك كثير من كبار الشعراء فى القرنين ١٨، ١٩ فى جمع مسرحياته ونقدها وإن اختلفت وجهات النظر وتعددت أساليب النقد. ففى القرن ١٨ اعترض كتاب من أمثال دريدن ويوب على ما اعتبروه إسراف شيكسبير فى الخيال والتعبير، أما الشعراء فى القرن ١٩ من أمثال كولريدج فقد أعطوا الشاعر الكبير حق قدره. وكذلك الحال بالنسبة إلى نقاد القرن ٢٠ من أمثال ت. س. إليوت ممن أكدوا عالمية فنه وخلود أده. هذا وقد كان لشيكسبير أثره الكبير فى آداب جميع الأمم على الإطلاق، وتأثر به جميع الكتاب والشعراء والأدباء فى كل البلدان وفى كل العصور فى القارة الأوروبية وفى الأمريكتين وفى غير ذلك من القارات. أما فى الأدب العربى فقد تأثر به كثير من الأدباء، وترجمت معظم مسرحياته وقدمت فى المسرح والسينما والإذاعة.

شيكسل: كان فى الأصل وزناً، ثم اتخذ اليهود أساس علمتهم فى بداية عهد سيمون مابايوس (١٤٣ - ١٣٥ ق م) الذى حصل على حق ضرب العملة من أنطيوخوس ٧ ملك سوريا، وحدد سيمون قيمة الشيكسل بأربع دراخمتين قياساً على عملة صور التى كانت تساوى

عنف ومشاهد دامية. كما كان يهوى المشاهد الهزلية ذات الطابع المكشوف التى كانت تتخلل المسرحيات التراجيدية لتخفف من حدة وقعها. غير أن شيكسبير هذب القصص التى نقلها عن المؤرخ هوليشد لتاريخ إنجلترا واسكتلندا كما هى الحال فى مسرحيات «ماكبث»، و«الملك لير»، و«سمبلين»، و«ريتشارد الثالث»، وعن المؤرخ الرومانى بلوتارك كما فى مسرحية «أنتونى وكليوباترة». وأضاف إلى ذلك كله عمق تحليله للنفس البشرية فضلاً عن شاعرته الفياضة فى تصوير المواقف التاريخية والعاطفية الخالدة، حتى جعل من المسرح الإنجليزى فناً عالمياً رفيعاً. ومن المتفق عليه بين معظم الباحثين والدارسين أن ٣٨ من المسرحيات لا يشك فى نسبتها إليه، وأن مراحل إنتاجه الأدبى يمكن تقسيمها إلى مراحل أربع: أولها (١٥٩٠ - ٩٤)، وتحتوى مجموعة من المسرحيات التاريخية منها «كوميديا الأغلاط»، و«هنرى السادس»، و«تيتوس أندرونيكوس»، و«السيدان من فيرونا»، و«جهد الحب الضائع»، و«الملك جون»، و«ريتشارد الثالث»، و«ترويض النمرة». والثانية هى المرحلة الغنائية (١٥٩٥ - ١٦٠٠) وتشتمل على معظم قصائده الشهيرة وبعض مسرحياته الرائعة مثل «ريتشارد الثانى»، و«حلم منتصف ليلة صيف»، و«تاجر البندقية» و«روميو وجوليت»، و«هنرى الخامس»، و«يوليوس قيصر»، و«كما تهواه» وقد ترجمت جميعاً إلى العربية. ومن مسرحيات هذه المرحلة كذلك «زوجات وندسور المرحات»، و«ضجيج ولا طحن»، أما المرحلة الثالثة (١٦٠١ - ١٦٠٨) فهى أهم المراحل على الإطلاق، إذ تمثل نضجه الفنى، فقد كتب فيها أعظم مسرحياته التراجيدية مثل «هاملت»، و«عطيل»، و«الملك لير»، و«ماكبث»، و«أنتونى وكليوباترة»، و«بركليز»، و«كورولانس»، و«دقة

الترويجين مستقلاً عن دانيل رودرفورد، وساعد في الكشف عن المنجنيز والباريوم والكلور.

شيرلر، فرديناند: (١٨٦٤ - ١٩٣٧)، فيلسوف إنجليزي، تعلم في أكسفورد وعلم بها ثم في كاليفورنيا بأمريكا، وهو برجماني قريب من وليم جيمس. قال بالمذهب الإنساني ومحصله «أن الإنسان معيار الأشياء جميعاً». وأهم مؤلفاته «الغاز أبي الهول»، و «المذهب الإنساني»، و «مشكلات الاعتقاد»، و «المنطق للاستعمال».

شيرلر، يوهان كريستوف فريدريخ فون: (١٧٥٩ - ١٨٠٥)، شاعر وكاتب مسرحي ومؤرخ وفيلسوف ألماني. أجبره دوق فورتمبيرج على أن يصبح طبيباً بالجيش. ألف أثناء دراسته للطب مسرحية «اللصوص» وهي من أعظم مسرحيات فترة «العاصفة والإجهاذ» في الأدب الألماني. تتميز بشكلها الفني المتحرر وبما فيها من عنف وآراء حرة. هرب شيرلر من الدوق الطاغية بعد تمثيلها الناجح ١٧٨٢ وعاش طريداً بعض الوقت، ألف فيه مسرحيات ظهرت فيها موهبته في فن التراجيديا. عين مؤلفاً مسرحياً لمسرح مانهايم ١٧٨٣ فترة من الزمن، وشغل منصب أستاذ التاريخ بجامعة فيينا (١٧٨٩ - ١٩٣). اعتزل التدريس لضعف صحته. قضى بقية حياته في فيمار حيث ألف عدداً ضخماً من المؤلفات المتنوعة منها نشيد «إلى الفرح» الذي لحنه بيتهوفن في السيمفونية التاسعة. والأغنية القصصية الشهيرة «أغنية الناقوس» والمسرحيات «دون كارلوس» ١٧٨٧، و«فالنشتين» (١٧٩٨ - ٩٩)، و «ماريا ستيوارت» ١٨٠٠، و «فتاة أورليني» ١٨٠١ عن جان دارك، و«فلهلم تل» ١٨٠٤، و «دراسات تاريخية» عن حرب الثلاثين ١٧٩٣، و «ثورة الأراضي الواطئة ضد حكم الإسبان ١٧٨٨». أثر فيه الفيلسوف «كانت» أثراً عميقاً يظهر في كتاباته النقدية وفي مقالاته في علم الجمال وقصائده الفلسفية. نشأت بينه وبين جوته صداقة متينة من أشهر الصداقات الأدبية. من مؤسسي الأدب الألماني الحديث، ويحتل المكان الثاني بعد جوته،

٤ ديناربوس. ويطلق لفظ بكة على نصف الشيكول ولفظ رباع على ربه. غيرت اسرائيل عملتها من الليرة إلى الشيكول ١٩٨٠.

شيكورية: عشب معمر وحولي اسمه العلمي شيكوريم انتييس (Cichorium intybus)، من الفصيلة المركبة، موطنها الأصلي أوروبا. له جذر وتدي طويل، الأوراق إما كاملة وإما مفصصة. الأزهار زرق تبدو في نورات إبطية مركبة. تستعمل الأوراق في السلطة إذا بيّضت وفي الحساء وتعرف باسم الهندياء الفرنسية. وبعض الأصناف لها جذور كبيرة غليظة تحمص وتصحح وتستهمل بديلاً من البن أو لغش الأخير بها. والبعض ينمو برياً في حقول البرسيم بمصر ويسمى سريس، أوراقه يأكلها أهل الريف. التكاثر بالبذور.

شيكوكو: جزيرة (١٨٧٠ كم^٢، ٤١٤١٩٥٥ نسمة، ٢٠٠٥)، ج اليابان، داخلها جبل قليل السكان، تصدر الملح والنحاس والتبغ والخشب والفاكهة.

شيكيانج: مقاطعة (١٠٣٦٠٠ كم^٢، ح ٤٨٤٢١٠٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الصين، تطل على بحر الصين الشرقي. عاصمتها هنجشو، تشمل عدة جزر أهمها أرخبيل شوسان. أهم أراضيها الخصبة تقع بدلتا يانجتسى حيث ينمو الأرز والقطن والطباق والعنب والشاي، وتنتج كذلك الحرير.

شيرلر، فالتر: (١٩١٩ -)، سياسي ألماني. رئيس جمهورية ألمانيا الغربية (١٩٧٤ - ٧٩). خدم السلاح الجوي الألماني في أثناء الحرب العالمية ٢، عضو في البوندستاج منذ ١٩٥٣، ونائب رئيس البوندستاج (١٩٦٧ - ٦٩). عين وزيراً للاقتصاد والتعاون (١٩٦١ - ٦٦). تولى زعامة حزب الديمقراطيين الأحرار منذ ١٩٦٧. عين وزيراً للخارجية (١٩٦٩ - ٧٤). وساعد على تحسين العلاقات مع ألمانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي.

شيللا، كارل فيلهلم: (١٧٤٢ - ٨٦)، كيميائي سويدي. حضر الأكسجين، ودرسه وفصل الجليسين، واكتشف

غير أن قيمة فنه تكمن إلى جانب هذه العبقريّة الشعريّة في إيمانه بمستقبل البشريّة.

شيلسم: نبات نجيلي حولي اسمه العلمي سيكال سيريل (Secale cereale)، من محاصيل الحبوب الهامة بوسط وشمال أوروبا، ويعطى محصولاً جيداً بالأراضي الضعيفة غير الصالحة لزراعة القمح. تستعمل حبوبه لصناعة الخبز، وتغذية حيوانات المزرعة، ولإنتاج بعض المشروبات الروحية. يصاب الشيلم بفطر الأرجوت وتحدث أحياناً حالات تسمم من التغذية على الحبوب المصابة بهذا الفطر. شيلوه، موقعة: (٦ - ٧ إبريل ١٨٦٢)، وتسمى كذلك موقعة «تسبرج لاندنج». إحدى المواقع الكبرى في الحرب الأهلية الأمريكية. أخذ اسمها عن كنيسة شيلوه، وهي أكثر مواقع الحرب إراقة للدماء، وتعتبر نصراً للاتحاد إذ أدت إلى معارك ناجحة في الغرب.

شيلبي: جمهورية (٧٥٦٩٤٥ كم^٢، ح ١٦٩٩٨٠٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أمريكا الجنوبية. عاصمتها سانتياجو. وشيلي شريط ضيق من الأرض، لا يزيد عرضه على ٤٣٠ كم، بين جبال الأنديز شرقاً، والمحيط الهادي غرباً. وتشمل جزيرة إيستر المتطرفة وجزر هوان فرنانديز. ويشتمل القطاع الشمالي على صحارى تستخرج منها التترات (انظر: أتاكاما) والنحاس، وتصدر كميات كبيرة منها عبر ثغرى انتوفاجستا وأريكا. وفي الوسط يوجد واد طويل خصب، يعد «فردوس» شيلي، حيث يتركز السكان (٦٥٪ مولدون ٣٠٪ بيض، ٥٪ هنود) وحيث العاصمة ومدن شيلي الكبرى، وأهمها ميناء فالباريزو والمدينة القريبة فينيا دل مار. وحيث تقترب الأنديز من المحيط جنوباً، توجد منتجعات للصحة والراحة. تغطيها بحيرات على ارتفاع كبير يقرب بويرتو مونت، وجنوباً توجد جزر رطبة المناخ تكسوها الأشجار وتقع فيها مدينة بونتا آريناس. والطرف الجنوبي لشيلي يقع في منطقة تيرا دل فيوجو. وفي ش شيلي كثير من البراكين الخاملة وفي

تتميز كتاباته بالنزعة المثالية وبكراهية الطغيان في شتى صوره.

شيللي، پرسى بايش: (١٧٩٢ - ١٨٢٢)، شاعر إنجليزي، من أهم شعراء المدرسة الرومانسية. درس في أكسفورد حيث أحدث ضجة بنشر آرائه اللا دينية. تزوج من هاريت وستبروك ١٨١١، ثم تركها ليتزوج من ماري جودوين. هاجر إلى إيطاليا حيث مات غريباً ١٨٢٢. كان صديقاً لكيتس الذي رثاه شيللي في قصيدته «أدونيس» ١٨٢١. شارك مفكرى وكتاب عصره في شعورهم بمآسى البشريّة. وكان من أبلغ من دافع عن الحرية إلا أنه تأثر بأفلاطون إلى حد جعله يبعد عن الواقع في آرائه ومثاليته ووصفه للطبيعة، حتى إن رواده المتأخرين مثل روسيتي ذهبوا إلى أبعد من ذلك ونادوا بمذهب الفن المستقل عن الحياة أو «الفن للفن». وقد استلهموا مثل الأساطير الإغريقية والقصص القوطية التي راجت في أواخر القرن ١٨ كما استلهموا آداب القرن ١٦. كان شيللي يعتقد مثل وردزورث في أهمية وقداية دور الشاعر، ويؤمن بأنه يخلق صوراً أكثر صدقاً وحقيقة من الإنسان وأن أفكاره هي «وليدة الخلود»، كما كان ينادى بأن تطور المجتمع مرتبط بتطور ورقي أفكار ذلك المجتمع، وقد عبر عن ذلك في قصيدة «دعاء إلى الجمال الفكرى»، وكان يؤمن بأن فساد المجتمع من فساد التنظيم في نفس الوقت الذي خلد فيه صورة الإنسان أو الفرد في قصيدة «بروميثيوس» التي أوضح فيها معنى جديداً لأسطورة بروميثيوس، الرجل الذي مجد البشريّة وعبر السماء وتمرد على الإله والانظمة ليأتى إلى الأرض بشعلة من النار ورغم العقاب الذي أنزل به. وكان شيللي دائم البحث عن الحقائق الكامنة وراء المرثيات العادية، خصب الخيال، يجد في الحب والحرية بلسماً لشورر الدنيا، له هبة غنائية فذة تجعل قصائده نوعاً فنياً أقرب إلى الموسيقى منه إلى الشعر. اشتهرت بذلك بعض قصائده مثل «أغنية إلى ربح الغرب»، و «إلى الطائر»،

العالمية بالعناية بالصنّيع (باستغلال مساقط المياه فى توليد الكهرباء) واستخدام طرق الزراعة الحديثة. والتزمت شيلي الحياد فى الحرب العالمية ٢، ولكنها انضمت عضواً فى هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥. تولى كارلوس ايبانز الرياسة (١٩٢٧ - ٣١)، و (١٩٥٢ - ٥٨) وكان حكمه دكتاتورياً، ثم خلفه جورجى السندرى (١٩٥٨ - ٦٤) وقام ١٩٥٩ بوضع خطة شاملة للتنمية على عشر سنوات، ولكن أصيبت شيلي بزلازل عنيف (مايو ١٩٦٠) دمر بعض مدنها وعطل تنفيذ البرنامج. وفى سبتمبر ١٩٦٤ انتخب إدواردو فرأى للرياسة بأغلبية أصوات الحزب الديمقراطى المسيحى، وفى ١٩٦٧ وقع قانون الإصلاح الزراعى. فاز سلفادور جوستز ألييندى الماركسى فى انتخابات الرياسة فى نوفمبر ١٩٧٠. وقام بتأميم أكبر مناجم للنحاس فى شيلي (يولية ١٩٧١) واستعاد العلاقات الدبلوماسية مع كوبا. ازدادت الاضطرابات فى عهده حتى قام انقلاب عسكري فى سبتمبر ١٩٧٣ وقتل ألييندى وتولى الجيش السلطة بقيادة الجنرال أوجوستو بينوشيه أوجرتى الذى حكم من ١٩٧٣ إلى ١٩٩٠. وفى استفتاء ١٩٨٨ رفض الشيليون استمرار بينوشيه فى الحكم ثمانى سنوات أخرى. وفى ١٩٨٩ فاز باتريشيو أيلوين أزوكار، ديموقراطى اشتراكى قاد تحالفاً من ١٧ حزباً، بالرئاسة، ولكن فى ظل الدستور الذى وضعه العسكريون استمر بينوشيه قائداً للجيش. وفى ١٩٩٣ فاز إدواردو فرأى رويز - تاجل وهو ديموقراطى اشتراكى بالرئاسة. وفى ١٩٩٨ عزل بينوشيه من رئاسه الجيش. فى ٢٠٠٠ تولى ريكاردو لاجوس. وخلفته ميشال باشيلى فى ٢٠٠٦.

شيمبرز، ولیم: (١٨٠٠ - ٨٣)، وأخوه روبرت شيمبرز (١٨٠٢ - ٧١): كاتبان اسكتلنديان وصاحباً دار نشر، اشتهرت بجريدة بدأ صدورها ١٨٣٢. وبموسوعة شيمبرز (١٠ أجزاء ١٨٥٩-٦٨)، والطبعة الجديدة (١٩٢٢ - ٢٧).

شيمو: الحضارة الهندية القديمة التى ازدهرت على

الجنوب عدد من البراكين النشطة. وتعرض معظم أنحاء شيلي للزلازل التى تلحق خسائر كبيرة فى الأرواح. واللغة الغالبة هى الإسبانية، ويعتق معظم السكان المذهب الكاثوليكى. وكلاهما جاء مع الفتح الإبانى. وأول الفاتحين الماجرو الذى قام بحملة سارت من بيرو ١٥٣٦ ولكنها فشلت لوطأة الصحارى ولمقاومة الهنود الأروكانيين. ولكن المحاولة الثانية ١٥٤٠ كللها النجاح، وأسس القائد الإبانى بيدرو دى فالديفيا لابنه مدينة سانتياجو ١٥٤١ ومدناً أخرى. وتلاشت قوة الهنود فى أواخر القرن ١٩. وكانت شيلي إيالة تتبع ولاية بيرو حتى ١٧٧٨. وقاد أولى حركات الاستقلال هوان مارتينيس دى روساس، ويرناردو أوهجنز وهوسيه ميچول كاريرا، ومنيت بالهزيمة فى معركة رانكاجوا ١٨١٤. ولكن هوسيه دى سان مارتين قاد قوة من الأرجنتين عابراً ممر أوسباياتا، وكفل انتصاره فى مايو ١٨١٨ استقلال شيلي. وأدت الهزيمة إلى فقدان الطبقات الارستقراطية الاستعمارية ورجال الكهنوت مكائتهم، وبرزت العناصر الثورية والجيش ورجال الفكر وبعض كبار ملاك الأرض الكريوليين، وقاموا بصياغة الحكومة الجديدة. وأعلن الدستور ١٨٣٠ وبمقتضاه وضعت أسس حكومة برلمانية. واستمرت المنازعات بشأن الحدود مع بوليفيا وبيرو، وانتهت بنشوب حرب الباسيفيك (١٨٧٩ - ٨٤) وكان من نتائجها ضم شيلي لمناطق غنية بالنترات وبعض المعادن الأخرى ولم يفض سبب النزاع الطويل حتى ١٩٢٩ عندما حصلت بيرو على تاكنا وشيلي على أريكا (انظر: نزاع تاكنا - أريكا).

وفى أواخر القرن ١٩ نشب نزاع بشأن تعيين الحدود مع الأرجنتين أدى إلى القتال بين شيلي والأرجنتين وانتهى بوضع الحدود الحالية. وأقيم ١٩٠٤ تمثال «مسيح الأنديز» فوق قمة شاهقة بالأنديز رمزاً إلى السلام الدائم بين البلدين. وأدى استغلال مناجم النترات والمواد المعدنية إلى زيادة الثروة ونمو التجارة ووسائل النقل. وعولج تعرض شيلي للتغيرات التى تطرأ على الأسواق

شينان أو تسينان: مدينة (ح ٢١٥٤٢٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة شانتونج بالصين. مركز لصناعة المنسوجات والأغذية المحفوظة والورق والآلات والكيميائيات. بها جامعة شينان وكلية طب ومعاهد فنية. شينسي: مقاطعة (ح ١٩١٨٤٠ كم^٢، ٣٦٧٥٣٠٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط الصين. عاصمتها شيان، يحدها شرقاً النهر الأصفر. ويعتبر وادي نهر وى المركز الاقتصادي للمقاطعة. تنتج البترول، وبها مناجم غنية للفحم والحديد ذات أثر فعال في توسع خطط الاقتصاد الشيوعي. أهم ما تنتجه الغلال والذرة والكاوليانج. شينولت، كليبر لى: (١٨٩٠ - ١٩٥٨)، قائد أمريكي. ذهب إلى الصين حيث نظم الدفاع الجوي لشيانج كاي شيك. كون (١٩٤١) طائفة من المتطوعين الأمريكيين (النمور الطائرة)، وتولى رئاسة القوات الجوية للولايات المتحدة في الصين (١٩٤٢ - ٤٥).

شينون: مدينة صغيرة (ح ٩٥٩٩ نسمة، ٢٠٠٨) بوسط فرنسا، على نهر فيين، بها قلعة (هي في الواقع ثلاث قلاع بنيت من القرن ١١ - ١٥) مقر للملوك في العصور الوسطى. قابلت فيها جان دارك ولى العهد لأول مرة. ولد بضواحيها الكاتب الفرنسي رابليه (١٤٩٠ - ١٥٥٣).

شيهيم: حيوان قارض ثقيل الجسم، قصير الأرجل، بطيء الحركة، جسمه مغطى بأشواك مستنة. وأنواع الدنيا القديمة برية أساساً، أما أنواع الدنيا الجديدة فتتبع فصيلة مختلفة، وتعيش على الأشجار جزئياً. والشيهيم ليس قنفذاً، وشيهيم الدنيا القديمة هستركس كرسستاتا (*Hystrix cristata*) معروف في مصر بالدلدل طوله ح ٦٥ سم، وارتفاعه ح ٢٤ سم.

شيهواها: انظر: كلب اللهب.

شيوعية: مصطلح يصعب تحديد معناه، وهو في صميمه نظام اجتماعي تكون فيه الملكية «وخاصة ملكية الأراضي ووسائل الإنتاج» في يد المجتمع بأكمله. والشيوعية بهذا المعنى قديمة قدم المجتمع نفسه. فنظام الملكية المشاع

الساحل الصحراوي لشمال بيرو ويعتقد أنها بدأت ح ١٢٠٠.

شيمونوسيكي، معاهدة: وقعت ١٨٩٥، أنهت الحرب الصينية - اليابانية الأولى. فرضت فيها اليابان المنتصرة شروطاً قاسية على الصين المنهزمة. نصت المعاهدة على إنهاء سيادة الصين على كوريا، التي منحت استقلالاً إسمياً ونزلت لليابان عن فرموزة وجزر بسكادورس وشبه جزيرة لياوتانج.

شين: أسرة حكمت الصين (٢٢١ - ٢٠٧ ق م)، بدأت في الأصل شعباً من شعوب الحدود قدم من الشمال الغربي ونزل بوادي تزكوان الخصب (٣٠٨ ق م). وفي ٢٢١ استطاع جيش الأمير شينج أن يقيم إمبراطورية تربع هو على عرشها وحمل لقب شى هوانج - تى (أى الإمبراطور الأول)، ومد رقعة إمبراطوريته من حدود السور العظيم (الذي بناه اتقاء لهجمات جماعات الهوسونج نو أو الهن) إلى منطقة فوكين، وكوانج تونج، وكوانسى، وتونكين، وشق قناة يسرت الملاحة بين نهر يانجسى والنهر الأصفر، وأقام نظاماً حكومياً هرمياً قائماً حتى القرن ٢٠، وقام بمحاولة للقضاء على كل موروثات الماضى، ومات ٢١٠ ليخلفه ابن ضعيف قاصر. أسقط عرشه بعد ثلاث سنين.

شين، فولتسون چون: (١٨٩٥ - ١٩٧٩)، مطران أمريكي كاثوليكي، ذائع الصيت. معروف بمعارضته القوية للشيوعية ومذهب فرويد. وبأحاديثه الكثيرة في الإذاعة والتلفزيون وكتبه الروحية العديدة. من مؤلفاته «سلام الروح» ١٩٤٩، و «حياة المسيح» ١٩٥٨.

شين لونج: (١٧١١ - ٩٩)، الإمبراطور الرابع (١٧٣٥ - ٩٦)، من أسرة شنج. وصلت الصين إبان حكمه الحازم إلى ذروة اتساعها. قاوم بنجاح محاولات الدول الغربية لتوسيع نفوذها. حظر فترة من الزمن دخول المبشرين المسيحيين إلى بلاده. كان كاتباً مدبراً، ولكنه لم يكن موهوباً، وكان بلاطه ملتقى العلماء ورجال الفن.

القيصرية وإقامة دولة عالمية اشتراكية (انظر: بلشفية ومنشفية). وقبض البلاشفة على زمام الأمور بعد انتصار الثورة الروسية ١٩١٧، وعززت الحرب العالمية ١ والدولية الثالثة (الكومنترن) مبادئ لينين، وأكثرنا من أتباعه في أرجاء كثيرة من العالم. وحث أنصار لينين جميع العمال على الالتفاف حول المبادئ الشيوعية وتوحيد كلمتهم استعداداً للثورة العالمية القادمة التي ستسفر لا محالة عن إقامة دكتاتورية عمالية ودولة عالمية اشتراكية لا طبقات فيها ولا ملكية خاصة. وأدى العداء لهذه الأفكار إلى قيام بعض الديمقراطيات باضطهاد «الشيوعيين الحمر» وتصيدهم، غير مفرقة بينهم وبين الأحرار، وعند موت لينين (١٩٢٤) تنازع ستالين وتروتسكي السلطان ولكن الغلبة تمت للأول وانتهى الأمر بتروتسكي إلى النفي ثم الاغتيال ١٩٤٠. وأقام ستالين من روسيا قاعدة للشيوعية العالمية، وأضاف خروج روسيا منتصرة في الحرب العالمية ٢ إلى الشيوعية في دول البلطيق وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وبيعض التحفظات يوجوسلافيا، وصارت هذه الدول تابعة لروسيا السوفيتية. وانضمت الصين الشعبية إلى هذا المعسكر الشرقي ١٩٥٠. ورغم ما أصاب الأحزاب الشيوعية في إيطاليا وفرنسا وجمهوريات أمريكا الجنوبية من تخاذل عن الكفاح في السنوات الأخيرة فلا يزال لها أنصار كثيرون يؤيدون الشيوعية. ونتج عن الثورات الشعبية وانهيال الاقتصاد والانتخابات الحرة سقوط الحكومات الشيوعية في أوروبا الشرقية في ١٩٨٩ و ١٩٩٠ إلى جانب تجميد نشاط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وتفكك هذا الاتحاد في ١٩٩١. وبحلول أوائل التسعينيات لم يبق من دكتاتوريات الأحزاب الشيوعية إلا الصين وكوبا ولاوس وكوريا الشمالية وفيتنام. وما زالت بقايا الأحزاب الشيوعية قوية في كثير من الدول الأوروبية وروسيا وكثير من الدول التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي.

(الأيديو) الذي عرفه هنود المكسيك القدماء ونظام الملكية والعمل الذي عرفه الإنكا، هما شكلان للشيوعية، الأول لا يعدو مجتمعات مستقلة تزرع أرضها مشاعاً، والثاني نوع من التنظيم الاجتماعي داخل إمبراطورية منظمة تنظيمًا عظيمًا يرأسها إمبراطور (الإنكا) ونبلاؤه، وعادة ما يعرف المصطلح ليشمل المستعمرات الموجودة في باراجواي. وهناك دليل على أن حياة الألمان القدامى كانت في بعض جوانبها حياة شيوعية، ودعا أفلاطون في كتابه «الجمهورية» إلى لون من المجتمع الشيوعي، وكانت الملكية مشاعة عند بعض الطوائف المسيحية القديمة. وكان للنظام الإقطاعي في أوروبا في العصر الوسيط بعض نواحي شيوعية. وطالب الفلاحون الثوار في إنجلترا بزعامات وات تايلر في القرن ١٤، والفلاحون المتمردون في ألمانيا في القرن ١٦ بإقامة الملكية العامة للأرض ووسائل الإنتاج، وهاجم روسو وكانت نظام الملكية الخاصة ومهدا بذلك الطريق للثورة الفرنسية. وكان السير توماس مور قد ناصر إقامة شيوعية مثالية في كتابه «يوتوبيا» (الدولة المثلى)، وطالب توماس كامبانلا في كتابه «مدينة الشمس»، وجيمس هارنجن في كتابه «الأوقيانوس» بإقامة دولة فاضلة تقوم على أسس من شيوعية الملكية. ونادى آيتين كاييه وشارل فورليه ولوى بلان وغيرهم في القرن ١٩ بضرورة ملكية الدولة لمصادر الثروة. وآمن فريق من الناس بالمبادئ الشيوعية حينما رأوا ما جرّه النظام الرأسمالي والانقلاب الصناعي من الفقر والتعاسة وانتشار الأمراض. أما الشيوعية كما تعرف اليوم فقد ظهرت بظهور البيان الشيوعي الذائع الصيت ١٨٤٨ الذي كتبه كارل ماركس وفريدريك إنجلز الألمانيان. وانتشرت الشيوعية الماركسية بتأسيس الدولية الأولى وظهور الأحزاب الديمقراطية الاشتراكية في أوروبا واتخذت الشيوعية شكلاً متطرفاً راديكالياً حينما حض الحزب البلشفي الروسي بزعامات لينين ١٩٠٣ على إشعال ثورة عاجلة عنيفة للقضاء على النظام الرأسمالي والحكومة